النهار

صفحة ليرات
AN-NAHAR — 4 Septembre 1985 — 53e. Année — No. 16113
الاربعاء ٤ ايلول ١٩٨٥ ـ السنة ٥٣ ـ العدد ١٦١١٣



في انتظار أن يحين الأوان لحل الأزمة اللبنانية

"الحرب" تحوّلت سجالاً بين أوراق العمل

حصار بيروت أوقعها في أزمة طحين ومحروقات واشتباك في مخيم البرج و ٥ قتلى و ٢٠ جريحاً

حلقات الحكي عن الحوار مستمر. وكذلك التحضير لاوراق عمل يفترض ان تكون الاسس التي يمكن الانطلاق منها لوضع مشروع تسوية سياسية للازمة اللبنانية متى آن اوان الحلول.

وترى مصادر مطلعة ان التحرك الجاري يهدف الى ايجاد ادوات الحوار وعناصره والاسس التي تشكل منطلقات له، وان كانت الظروف الاقليمية والدولية توحي بأن الحلول بالنسبة الى لبنان تسير في بطء. من هنا ان السجال السياسي من خلال اوراق العمل والطروحات يتخذ اشكالا متعددة، وكل يدلي بدلوه عن مفهومه للنظام السياسي وللبنية المجتمعية، انطلاقا من ايديولوجيته وتطلعاته وحساباته.

وفي هذا الصدد يعتبر مصدر مسيحي ان قضية العدالة والمساواة ستبقيان قصة دائمة وابدية. كذلك ستبقى قضية الانتماء الى الوطن ويظل مجال التنظير مفتوحا على مصراعيه. فلكل بلد نظامه السياسي، لان لكل بلد بنيته المجتمعية. وما يصح في بلد في المنطقة لا ينطبق على لبنان والعكس صحيح. وموضوع النظام السياسي يدرس من خلال حلول في العلم السياسي لا الايديولوجيات فقط.

ويقول المصدر ان قصة الانتماء الى وطن ليست موقوفة على النظام السياسي. ففي لبنان احساس بالانتماء، لكنه لم يكتمل بعد. والحرب الاهلية ليست الدليل على ان لا انتماء وطنيا. فالانتماء الى الوطن من خلال الطائفة كالانتماء من خلال حزب او ايديولوجية، والايديولوجية هي دين ايضا.

وفي رأيه ان الصراع الطائفي باق حتى لو الغي النظام الطوائفي، بل سيزداد شدة اذا حدث هذا الالغاء. وسيستبدل بالصراع الطائفي الصراع السياسي. فأي صراع وعلى ماذا؟ هل هو صراع طبقي ام ماذا؟

واكد ان مبرر وجود لبنان هو وجود هذه الاقليات. فاذا ما اجريت مراجعة موضوعية للتجربة اللبنانية، تبين ان النظام الطائفي ليست بدعة. وهل يمكن تصور ما سيؤول اليه لبنان اذا ما الغيت قاعدة التمثيل الطوائفي؟

وهكذا، ان مجال الجدل في شأن المستقبل السياسي للبنان مفتوح، ومن خلال التحرك الجاري ستتكون فكرة عن مستقبل النظام الذي يضمن اعادة توحيد الارض والشعب وينصف الجميع ويحقق الضمانات.

واستمرت امس المشاورات واللقاءات على الساحة المسيحية بغية الخروج برؤية موحدة وشاملة للقضايا المطروحة. فالتقى رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل الرئيس شارل حلو و"تجمع النواب الموارنة المستقلين". وسيتابع اتصالاته اليوم مع عدد من الفاعليات.

وكذلك ناقش الجميل ورئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني التحرك الجاري لاعادة دورة الحياة الطبيعية وفتح باب الوفاق (راجع ص٢).

تحرك الكتائب

وتحرك وفد حزب الكتائب العائد من دمشق لوضع القيادات من رسمية وحزبية في اجواء الزيارة ونتائج المحادثات التي اجراها مع نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم

ـ التتمة في الصفحة ٨ ـ

رسالة إلى الأسد من العاهل السعودي

الملك فهد أكد أن المملكة تعدّ لعقد قمة الرياض

استقبل امس الرئيس حافظ الاسد الشيخ عبد العزيز التويجري نائب رئيس الحرس الوطني في المملكة العربية السعودية الذي نقل اليه رسالة من الملك فهد "تتعلق بالاوضاع في المنطقة".

● في الرياض تناول العاهل السعودي خلال جلسة مجلس الوزراء السعودي مساء اول من امس الاوضاع الراهنة في المنطقة العربية وما تواجهه من تحديات.

واوضح السيد ابرهيم العنقري وزير الشؤون البلدية والقروية ووزير الاعلام السعودي بالوكالة ان الملك فهد "تحدث عن مؤتمر القمة العربي المقبل المقرر عقده في الرياض". واعرب عن "امله في ان ينعقد المؤتمر في اسرع وقت ممكن بعد تهيئة الاجواء المناسبة لانجاحه".

ونقل عن العاهل السعودي ان الهدف الرئيسي للدعوة الى عقد القمة العربية في الرياض هو "الخروج بقرارات بناءة تكرس التفاهم ووحدة الكلمة امام العالم اجمع". وذكر ان المملكة تبذل مساعي كبيرة للوصول الى "ادنى حد ممكن لتهيئة الاجواء المناسبة لعقد القمة".

ـ التتمة في الصفحة ٨ ـ

عرفات: أميركا تراجعت عن وعد الاجتماع بوفد أردني - فلسطيني

اتهم السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الولايات المتحدة بالتراجع عن وعودها بمقابلة وفد اردني ـ فلسطيني. وصرح في مقابلة مع وكالة "رويتر" ان الرئيس ريغان تعهد ان تعقد الولايات المتحدة اجتماعا مع هذا الوفد كخطوة في اطار الجهود الاخيرة لاحلال السلام في الشرق الاوسط. و"اقول آسفا ان الحكومة الاميركية تتراجع تماما على رغم انها اعطت هذا الوعد للحكومة الاردنية وان الرئيس ريغان اعطى هذا الوعد للملك حسين".

وسئل هل يشير التصعيد الاخير في عمليات منظمة التحرير في الاراضي التي تحتلها اسرائيل الى تركيز جديد للمنظمة على العمليات العسكرية، فاجاب: "ان شعبنا يواجه الاحتلال والاضطهاد ... ولذا فان له الحق في استخدام كل الوسائل لمواجهة هذا الاضطهاد". واوضح الزعيم الفلسطيني الذي كان يتحدث في منزل احد مسؤولي المنظمة ان ذلك "حق للفلسطينيين طبقا للقانون الدولي وميثاق الامم المتحدة".

وشدد على اهمية عقد مؤتمر دولي في شأن الشرق الاوسط في اشراف الامم المتحدة دعا اليه الاتفاق الاردني ـ الفلسطيني الا انه ذكر ان المنظمة لن تقبل اي شروط مسبقة لاجراء حوار مع واشنطن قبل عقد المؤتمر الدولي. وسئل هل المنظمة مستعدة لقبول القرار ٢٤٢، فاجاب: "قبل اي شيء هذه مسألة مبدأ فنحن لا يمكن ان نقبل شروطا مسبقة. لقد اعلنا ان كل شيء تجب مناقشته حول المائدة ولكن من دون شروط مسبقة".

وقال عرفات مشيرا ثانية الى

ـ التتمة في الصفحة ٨ ـ

متحدثاً عن طرد العمال المصريين والتونسيين

مبارك: الذين ارتكبوا هذا الخطأ سيدفعون ثمناً غالياً جداً

حمل امس الرئيس حسني مبارك على طرد ليبيا الوفا من العمال المصريين والتونسيين وقال: "نحن نتصرف بهدوء ولكني استطيع ان اقول لكم انه في وقت ما سيدفع الذين ارتكبوا هذا الخطأ ثمنا غاليا جدا". ورأى انه اذا دخلت ليبيا حربا ضد تونس "فسيكون ذلك اكبر خطأ يرتكبه (العقيد معمر) القذافي على الاطلاق".

ولم يوضح الرئيس المصري كيف ستدفع ليبيا هذا الثمن المرتفع، علما بانه سبق له ان اعلن ان مصر ستحافظ على حقوق المصريين المطرودين "بالوسائل الشرعية" و"بطريقة حضارية".

وجاءت تصريحات مبارك في وقت استدعت القوات المسلحة المصرية جزءا من احتياطها. واكدت مصادر وزارة الدفاع "انه اجراء روتيني سنوي جزئي للاحتياطيين ولا علاقة له بالتوقف على الحدود في الصحراء الغربية مع ليبيا".

وكشف وزير الداخلية اللواء احمد رشدي ان ليبيا طردت ابتداء من ٨ تموز الماضي ١٠ الاف و٥٨٥ مصريا وان العدد الاجمالي للمصريين العائدين من ليبيا منذ حزيران بلغ ٣٠ الفا و١٦٧ مصريا.

وكان رشدي يتحدث امام الاجتماع المشترك للجان القوى العاملة والامن القومي والشؤون العربية في مجلس الشعب. ونفى وجود اي حشود عسكرية مصرية مع ليبيا. وقال ان الحكومة المصرية لن ترد على عمليات الارهاب التي يصدرها القذافي الى مصر

ـ التتمة في الصفحة ٨ ـ

مجلس التعاون "آسف" لموقف طهران

صباح الأحمد: وزراء الخارجية بحثوا في تهديدات إيران للكويت

الرياض ـ وصف، اشا ـ صرح امس الشيخ صباح الاحمد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الكويتي، بعد انتهاء اعمال الدورة السادسة عشرة للمجلس الوزاري لدول مجلس التعاون الخليجي، ان وزراء الخارجية للدول الست بحثوا في "التهديدات الايرانية الموجهة الى الكويت".

وشدد الشيخ صباح الذي رأس الدورة على ان الوزراء الستة اكدوا مجددا المبدأ القائل ان "اي اعتداء على احد بلدان مجلس التعاون هو اعتداء على البلدان الاخرى في المجلس".

وسئل هل يخشى مجلس التعاون "عملا عسكريا" ايرانيا في ضوء استمرار الغارات العراقية على المصب الرئيسي للنفط الايراني في جزيرة خرج، فاجاب ان بلدان مجلس التعاون "مستعدة لاي احتمال ونحن نأخذ في حساباتها أسوأ الاحتمالات ما دامت

ـ التتمة في الصفحة ٨ ـ

غينشر سيستقبل سفيري الدولتين

بون مهتمة بعدم توسيع النزاع بين العراق وايران

افادت مصادر قريبة من السيد هانس ديتريش غينشر وزير خارجية المانيا العربية الذي عاد اول من امس الى بون بعد جولة شملت سوريا والكويت ومصر، ان غينشر سيستقبل اليوم سفيري العراق وايران في العاصمة الالمانية وهما السيد عبد الرزاق الهاشمي والسيد محمد جواد سلاري.

واوضحت ان غينشر سيطلع الوزيرين على نتائج محادثاته في الشرق الاوسط في شأن النزاع العراقي ـ الايراني وقالت ان وزير الخارجية الالماني الغربي حصل على تأكيدات من سوريا التي تربطها علاقات وثيقة بالنظام الايراني انها ستضطلع بـ"دور مجدٍ" لتفادي توسيع النزاع الى الخليج كله.

وذكرت ان محادثات غينشر في البلدان الثلاثة تركزت على ثلاثة مواضيع هي: الحرب العراقية ـ الايرانية، لبنان، النزاع الفلسطيني ـ الاسرائيلي.

● في بغداد نعت العراق امس متابعة غاراته على المصب الرئيسي للنفط الايراني في جزيرة خرج الى ان يتوقف تصدير النفط عبر الجزيرة.

وصرح الفريق عبد الجواد ذنون رئيس الاركان العراقي لصحيفة "الجمهورية" الرسمية ان "العراق سيسخر كل طاقات سلاحه الجوي من

ـ التتمة في الصفحة ٨ ـ

وفد من الكونغرس في الكرملين

ريغان رحب باستعداد غورباتشيوف لتقديم "اقتراحات جدية" في جنيف



السيد ميخائيل غورباتشيوف ـ الى اليمين ـ يصافح السناتور روبرت بيرد لدى استقباله الوفد الاميركي امس (رويتر تيليفوتو)

صرح امس الناطق باسم البيت الابيض السيد لاري سبيكس ان الرئيس رونالد ريغان يرحب باعلان الامين العام للحزب الشيوعي السوفياتي السيد ميخائيل غورباتشيوف استعداده لتقديم "اقتراحات جدية" خلال لقاء القمة المقررة معهما في جنيف وانه مستعد ومورد لموافاة السوفيات في منتصف

ـ التتمة في الصفحة ٨ ـ



فيما تابعت إسرائيل سياسة الاعتقالات

مقتل جندي وجرح آخر في الخليل وبيريز حمل بعنف على عرفات



جندي اسرائيلي يقتاد شابا عربيا في الخليل امس وهنا سكان عرب يقفون الى الحائط في انتظار استجوابهم (رويتر تيليفوتو)

فرضت امس قوات الامن الاسرائيلية نظام منع التجول على وسط مدينة الخليل بعد مقتل جندي واصابة آخر بجروح في حي القصبة احد اقدم الاحياء في المدينة التي تعتبر من كبرى مدن الضفة الغربية المحتلة.

وكان الجنديان يحرسان شقة في الحي اعتصم فيها الشهر الماضي نواب اسرائيليون ينتمون الى الاحزاب اليمينية المتطرفة. وطالب هؤلاء لدى اعتصامهم بالسماح بالاستيطان اليهودي في حي القصبة.

وروى شهود عيان ان شابين فلسطينيين اقتربا من الجنديين وسددا اليهما طعنات بمدى.

واستطاع احد الجنديين اطلاق النار قبل ان تخور قواه، فاصيب احد المارة بجروح.

واتصل مجهول بمكتب وكالة "اليونايتدبرس" في القدس واعلن مسؤولية "قوات الـ١٧" عن هذه العملية.

وهذه القوات مرتبطة مباشرة بالسيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وقد قتل الجندي وجرح رفيقه بعد ساعات من اعلان الجيش الاسرائيلي انه اعتقل "اداريا" ٢٠ فلسطينيا من سكان الضفة الغربية، وبذلك ارتفع عدد المعتقلين منذ منتصف آب الماضي الى ٥٥.

وانتقل الى الخليل رئيس الاركان الاسرائيلي الجنرال موشي ليفي وامر بفتح تحقيق لمعرفة طريقة اقتراب الفلسطينيين من الجنديين قبل طعنهما.

كذلك زارت الخليل النائبة غيئولا كوهين عن حزب "تحياه" اليميني المتطرف وصرحت ان توسيع الاستيطان هو افضل رد على "الارهاب العربي".

بيريز

وفي اول رد فعل على العملية، صرح شمعون بيريز رئيس الوزراء الاسرائيلي ان "حادث الاعتداء على الجنديين في الخليل هو مظهر آخر من مظاهر تصاعد الارهاب ضد اسرائيل".

وقال: "في الوقت الذي تكثف اسرائيل جهودها من اجل ارساء السلام، تلجأ منظمة التحرير الفلسطينية الى الارهاب. ان ياسر عرفات يلعب الآن الدور نفسه الذي لعبه مفتي فلسطين (الحاج امين الحسيني) باغلاقه الباب في وجه كل محاولة للسلام. ان عرفات باتباعه اسلوب المفتي السابق سيسبب مأساة اخرى للفلسطينيين".

وخاطب الملك حسين وحكومته قائلا: "ان ياسر عرفات يقوم بلعبة مزدوجة اذ يتحدث عن تطلعه الى السلام من جهة ويمارس الارهاب بأبشع صوره من جهة اخرى". واكد ان "اسرائيل لن تتردد في اتخاذ كل الاجراءات اللازمة لقطع دابر العمليات الارهابية".

وانتقد التصريحات الصادرة عن مجلس مستوطنات الضفة الغربية وقال: "ان الوقت ليس ملائما لاطلاق تصريحات بل يجب رص الصفوف وتناسي الخلافات الحزبية لان هذا هو الرد الامثل على تصاعد الارهاب".

وكان مجلس المستوطنات عزا تصاعد العنف في الضفة الغربية الى "سياسة اللين" التي تنتهجها الحكومة".

ورأى وزير الخارجية الاسرائيلي اسحق شامير من جهته انه "اذا لم تتخذ اجراءات مناسبة لرد المخربين فان الارهاب لن يتوقف". وقال: "يجب ابلاغ جميع اصدقاء اسرائيل في العالم ان المحاولات التي تجرى الآن للتمهيد للمحادثات السياسية هدفها خداع اسرائيل".

(وصف، يو، أب)

بيريز: افراغ عتليت في ١٠ ايام

صرح امس شمعون بيريز رئيس الوزراء الاسرائيلي للتلفزيون الفرنسي ان اسرائيل ستطلق ١١٩ سجينا لبنانيا ما زالوا في عتليت "في غضون اسبوع او عشرة ايام على ابعد تقدير".

واعتبر بيريز ان مقترحات الملك حسين لتسوية النزاع في المنطقة "تحتاج الى سنتين". علما ان العاهل الاردني نفسه "اعترف بان الشرق الاوسط يشهد الآن فرصة السلام الاخيرة". (وص ف)

قبرص تلقت تطمينات اسرائيلية

نيقوسيا ـ رويتر ـ افاد مصدر رسمي امس ان قبرص "تلقت تأكيدات من الاسرائيليين" ان مواطنيها ومياهها الاقليمية لا تدخل في اطار تهديد بضرب الفدائيين الفلسطينيين في اي مكان في البحر المتوسط.

وكان وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين صرح اول من امس ان لاسرائيل الحق في ارسال مقرباتها الى اي مكان في البحر المتوسط لاحباط محاولات الفدائيين الفلسطينيين لانزال قوات كوماندوس منقولة بحرا.

عملية انتحارية في كفرحونة نفذها بعثي من إيعات



عصام عبد الساتر

بعد اسبوع من العملية الانتحارية التي نفذها عناع قطايا في ريمات والتي اوقعت قتيلين من "جيش لبنان الجنوبي"، فجر صباح امس عصام احمد خضر عبد الساتر من منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي، نفسه في سيارة "مرسيدس" في موقع "الجيش الجنوبي" على "بوابة" كفرحونة.

وافادت وكالة "الاسوشيتدبرس" في نبأ لها من تل ابيب اخضعت للرقابة العسكرية الاسرائيلية، ان السيارة انفجرت السادسة صباحا. ونسبت الى مراجع في "الجيش الجنوبي" انها لم توقع اصابات. وقدر الاسرائيليون زنة العبوة التي وضعت في السيارة بمئة كيلوغرام من المتفجرات.

مجهولة أعلنت مسؤولية "ايلول الاسود"

أثينا: قنبلتان على فندق جرحتا ١٩ سائحاً بريطانياً

رجال من الشرطة اليونانية في مكان انفجار القنبلتين في فندق غليفادا امس (رويتر تيليفوتو)

قالت الشرطة اليونانية ان رجلا يشتبه في انه فلسطيني القى امس قنبلتين يدويتين داخل الطبقة الارضية لفندق غليفادا القائم في ضاحية سياحية مطلة على البحر قرب اثينا، ادى انفجارهما الى جرح ١٩ سائحا بريطانيا ذكر ان اصابات ٧ منهم بالغة.

واتصلت مجهولة لاحقا باحدى صحف اثينا وحذرت من انه "اذا لم يطلق رفيقنا فان منظمة ايلول الاسود ستشعل اثينا بالقنابل".

ورجحت السلطات الامنية ان تكون المتحدثة عنت فلسطينيا مسلحا اعتقل السبت الماضي في احدى ضواحي اثينا للاشتباه في انه كان ينوي اغتيال السفير الاردني لدى اليونان. وتبين لدى استجوابه انه من "ايلول الاسود" اسمه سمير صلاح ويحمل جواز سفر اردنيا. وهو كان وصل الى اثينا قبل ٤٠ يوما واعتقل قرب السفارة الاردنية في اثينا عقب مخابرة هاتفية من مجهول. وصودر منه رشيش من طراز "ستير" النمساوي و٣ مماشط يحتوي كل منها ٣١ طلقة من عيار ٩ ملليمترات وقنبلة يدوية دفاعية وخنجر.

وروى شهود عيان كانوا في الفندق ان الرجل القى قنبلتين احداهما

ـ التتمة في الصفحة ٨ ـ

النصيحة الاوروبية

التطورات والتحالفات والاحداث التي يشهدها الشرق العربي لا تبشر بامكان التوصل الى موقف عربي موحد قبل قمة الرئيس الاميركي رونالد ريغان والزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف. وهو موقف تصر عليه اوروبا الغربية وترى انه ضروري لتحريك مسيرة التسوية في الشرق الاوسط. وقد نصحت رئيسة وزراء بريطانيا السيدة مارغريت تاتشر الملك حسين بالحصول على هذا الموقف قبل تسويق اتفاق عمان. كذلك دعا وزير خارجية المانيا الغربية السيد هانس ديتريش غينشر الزعماء العرب الذين التقاهم في جولته الى تأمين مثل هذا الموقف عشية قمة جنيف.

ولا حاجة الى القول ان العرب انفسهم مقتنعون بهذه الحقيقة. حتى ان سوريا تركز على وحدة الموقف العربي وتحقيق التوازن الاستراتيجي مع اسرائيل كشرطين اساسيين لاشتراكها في اي تسوية في المنطقة. ولا شك في ان العاهل الاردني ورئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات ادركا اهمية الحصول على موقف عربي موحد قبل الشروع في اي مفاوضات سواء مع الولايات المتحدة او مع اسرائيل، ايا كانت اهداف هذه المفاوضات وشكلها.

ولا شك في ان فشل مهمة المبعوث الاميركي الى الشرق الاوسط السيد ريتشارد مورفي، وتعثر تسويق اتفاق عمان وتنفيذه، اعادا الصراع العربي ـ الاسرائيلي الى خطه التقليدي. كأن الاسرائيليين حكموا نهائيا على اي مبادرة اميركية. وكأن اطراف اتفاق ١١ شباط يتصرفون على اساس ان هذا الاتفاق طويت صفحته. وعادت منظمة التحرير تبحث عن ساحة الجنوب للانطلاق منها نحو الاراضي العربية المحتلة، وتبحث عن سبل اعادة مقاتليها الى هذه الساحة. اذ لا يخفى ان السيد ياسر عرفات نجح في الاقتراب سياسيا من اهالي الضفة الغربية بانتقاله الى عمان مع بعض مؤسسات المنظمة. لكنه يعرف ان تحركه العسكري انطلاقا من الاردن محدود جدا، نظرا الى القيود التي يفرضها النظام الاردني، والضغوط والتهديدات التي يتعرض لها هذا النظام من الزعماء الاسرائيليين. لذلك يحاول عرفات البحث عن طرق اخرى للوصول الى الضفة وغير الضفة، ما دامت الساحة السورية مقفلة في وجهه اقفالا محكما. وهو بالتأكيد لا يجد غير الساحة اللبنانية، وقد يكون البحر اسهل الطرق المؤدية اليها.

من هنا ان اسرائيل لا تجد غير التهديد والوعيد بالرد على "الحرب الشاملة" التي تشنها المنظمة عليها، على حد تعبير وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين. فالدولة العبرية لا تبدو مستعدة لعودة الفلسطينيين الى الجنوب، بعدما كلفها اخراجهم من لبنان ما كلفها ولا يزال يكلفها الى الان. خصوصا ان زعماء المنظمة وزعماء "فتح" بدأوا يعدون لمسيرة اعادة توحيد الصفوف الفلسطينية بدعوة الفصائل المختلفة الى مناقشة اتفاق عمان، وان كل هذه المحاولات والاستعدادات تلغي اي امكان لمعاودة الحديث عن هذا الاتفاق وامكان اجراء حوار بين الولايات المتحدة ووفد اردني ـ فلسطيني.

ولا شك في ان عرفات وانصاره ادركوا، في ضوء الجولة الاخيرة لمورفي على المنطقة، ان اميركا استفادت من الخلافات الفلسطينية والعربية وفرضت شروطا على المنظمة لا يمكن اي زعيم فلسطيني ان يقبل بها، حتى ان كان من المعتدلين في الاراضي العربية المحتلة. لان اي تنازل تقدمه المنظمة سيزيد ضعفها ضعفا. ولان اي خطوة يقبل بها عرفات وترضي حكومة شمعون بيريز ستكون بمثابة الضربة القاضية على المنظمة وقيادتها. لذلك لم يعد امام زعيم المنظمة الا العودة الى الصفوف الفلسطينية خارج الضفة والاردن، اي العودة الى "الحرب الشاملة" على اسرائيل.

وفي ضوء هذه المحاولات لاحياء الصراع الاسرائيلي ـ الفلسطيني في بحر لبنان وارضه، لا يملك اللبنانيون سوى الخوف من تجدد الصراعات على ساحته، وهي صراعات تتخطى الجانبين الاسرائيلي والفلسطيني الى اطراف محليين واقليميين ودوليين. اذ ان دمشق وموسكو تستعجلان حسم الازمة في لبنان وتأكيد نفوذهما فيه بل تأكيد امتلاكهما ورقة لبنان كاملة، مع ما فيها من جوانب غير لبنانية. وان نجاح كل اللاعبين في العودة الى المسرح اللبناني يعني ان الحوار بين الاطراف المحليين يصبح صعبا ان لم يكن مستحيلا. ويعني ان محاولات فصل الحل في لبنان عن الحل في المنطقة باءت بالفشل. وان التركيز سيعود على المسرح الذي لم يستقبل سوى المآسي من عشر سنين ونيف.

ميشال ابو جوده

دخلنا البحث الجدي في الحل وعلينا اغتنام الفرصة والتعاون وسوريا

اعتبر رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني ان مجرد البدء بالبحث في تصورات الأطراف للحل يعني اننا بدأنا السير في الطريق الصحيح، لكنه اكد انه "لا يمكن القبول باي بحث يرمي الى الاخلال بوحدة لبنان والتخلي عن تحرير ارضه". ورأى في الانفراجات الدولية والتوجه الاوروبي والانحسار الاسرائيلي مؤشرات على امكان حل الازمة اللبنانية و"علينا الافادة من الفرصة ومن تعاوننا مع سوريا، وقد آن الاوان لبناء علاقات حقيقية بين لبنان وسوريا".

الرئيس الحسيني في قصر بعبدا. (ساكو بيكاريان)

كان الوضع والتطورات الاخيرة، موضع تقويم وتشاور في اللقاء الاسبوعي ظهر امس بين رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل والرئيس الحسيني الذي زار قصر بعبدا ظهرا.

وبعد الاجتماع الذي استمر حتى الثانية الا ربعا، ادلى الحسيني بالتصريح الاتي:

"بحثنا في مختلف الامور ولاسيما بعض الامور الحياتية والازمة التموينية في المناطق اللبنانية، خصوصا في بيروت الغربية والجنوب. وفي اعتقادي انه يتم اجراء الخطوات اللازمة لتفادي اي نقص في المواد التموينية وفي المحروقات.

ومن الطبيعي ان يتركز البحث على الامور الاساسية المتعلقة بحل الازمة اللبنانية والابحاث الجارية انطلاقا من ان ارضنا لا تزال محتلة وتستدعي حشد كل الطاقات لمواجهة الاحتلال الاسرائيلي المستمر ولمواجهة العراقيل والعوائق التي توضع من هنا وهناك في طريق الحل. وفي اعتقادي ان مجرد البدء بالبحث في تصورات الاطراف للحل يعني اننا بدأنا نسير في الطريق الصحيح.

ومن الطبيعي ان ينطلق الحل من حقيقة الاوضاع اللبنانية ومن دون الوقوف او من دون البناء على فورات آنية او على تفجيرات آنية لا يمكن ان تصلح لان تكون قاعدة لاي بناء، فضلا عن ان قاعدة وحدة لبنان ارضا وشعبا ومؤسسات وتحرير هذه الارض اصبحت في عقيدة جميع اللبنانيين وفي عملهم الدائم ولا يمكن القبول باي بحث يرمي الى الاخلال بوحدة لبنان او بالتخلي عن تحرير ارضه.

من هنا، نرى ان طرح التصورات من كل الفرقاء سيؤدي في النتيجة الى التصور المطلوب لحل الازمة، خصوصا ان الانفراجات الدولية بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة الاميركية والتوجه الاوروبي ايضا، كل ذلك يشير الى امكان حل الازمة اللبنانية وامكان طي ملف هذه الازمة بعدما تأكد الانحسار الاسرائيلي ومخططات اسرائيل عن الاراضي اللبنانية وفشل هذه المخططات، وبالتالي علينا ان نفيد من الدعم السوري لطي ملف الازمة اللبنانية خصوصا ان التاريخ علمنا انه عندما يتعاون لبنان وسوريا يحصلان على ما يريدان، فعام ١٩٤٣ تم الاستقلال بالتعاون بين لبنان وسوريا.

وفي اعتقادي انه آن الاوان لبناء علاقة حقيقية بين لبنان وسوريا، لا كما كانت في الماضي ومنذ عام ١٩١٩، وندرك ان هذه العلاقات لم تكن طبيعية وكانت مبنية على الشك والحذر، وعلى الخوف المتبادل بين لبنان وسوريا، الامر الذي شكل ثغرات كبيرة علينا ان نردمها، فضلا عن ان اي بناء للدولة اللبنانية يجب ان ينطلق من ازالة الثغرات في تكويننا الوطني والتي اعترت هذا التكوين منذ البدء حتى اليوم، واعتقد ان الظروف ملائمة لازالة هذه الثغرات، واولاها الثغرة التي كانت تصنف المناطق اللبنانية مناطق لبنانية اصيلة ومناطق اقل اصالة، وتصنف المواطنين من مواطنين لهم درجة امتياز الى مواطنين اقل امتيازا. كل هذه الثغرات فضلا عن تحديد الهوية في شكل واضح مما يساعدنا على الغاء الثغرة الاساسية التي هي عدم ايجاد تربية وطنية واحدة لابنائنا ولاجيالنا الصاعدة.

واعتقد اننا دخلنا في البحث الجدي للحل، وعلينا ان نستفيد من هذه الفرصة ومن تعاوننا لبنان مع سوريا بحيث نخرج بما يؤدي الى خير هذين البلدين".

واستقبل الحسيني في منزله مساء الوزيرين السابقين السيد جعفر شرف الدين والدكتور الياس سابا، ووفدا من اصحاب مطاحن الجنوب اثار معه ابعاد الازمة التموينية التي تعانيها المنطقة. وتلقى اتصالا من المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبدالامير قبلان، وآخر من الوزير جوزف سكاف.

القبول بالمجلس الرئاسي يفرض الاخذ بالنظام السويسري كله

تحويل العرف نصاً ملحقاً بالدستور يقابله نص مماثل يوزع الرئاسات الثلاث

تتساءل اوساط سياسية ونيابية في غمرة المشاريع الاصلاحية التي تطرح بالجملة، هل المسألة مسألة مناصب، كما يبدو من بعض المشاريع، وتحديدا منصب رئاسة الجمهورية. ام هي مسألة صلاحيات تؤخذ من رئاسة لتعطى لرئاسة تحقيقا للمشاركة الصحيحة؟ وهل هي مسألة دستور يحتاج الى تعديل. ام مسألة عرف، يجمد العمل ببعض مواده رغبة في تحقيق المشاركة، ويجب ان يصبح العرف الحالي او اي عرف اخر يتم الاتفاق عليه نصا دستوريا؟

ثمة من يرى، تكريسا لحقوق الطوائف وتطمينا لها، ان توزع الرئاسات الثلاث على الطوائف الثلاث الرئيسية بموجب نص دستوري بحيث لا يظل هذا الموضوع مطروحا للبحث كلما عن ذلك على بال اي فريق يجد نفسه في موقع القادر على طلب اعادة النظر في هذا التوزيع. وثمة من يعارض ذلك ويرى الا ينص الدستور على دين رئيس الدولة ولا رئيس المجلس ولا رئيس الحكومة، بل ان يبقى العرف الذي يتفق عليه هو المعمول به. ولئلا يظل العمل به ساري المفعول الى اجل غير معروف، فانه يمكن تحديد مدة للعمل بهذا العرف، بحيث يعاد النظر فيه كلما دعت الظروف والتطورات.

وكشفت المناقشات التي اجريت في مؤتمر لوزان في شأن صلاحيات رئيس الوزارة تحقيقا للمشاركة عن نية واضحة ورغبة قوية في تعديل الدستور لجهة اعطاء رئيس الوزارة مزيدا من الصلاحيات لان الدستور على حد قول نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام في لوزان اعطى كل شيء لرئيس الجمهورية، وان مجلس الوزراء الذي اسمه السلطة الاجرائية في الدستور لم تذكر ما هي صلاحياته، وان كل المفاوضات التي كانت تجرى مع الرئيس فرنجيه خلال العامين ٧٥ و٧٦ ما كان لرئيس الوزارة والوزير المختص اي وجود فيها. فكانت المفاوضات تجرى معه مباشرة.

ورد الرئيس فرنجيه ان المادة ٥٢ من الدستور تنص على ان رئيس الجمهورية يتولى المفاوضة في عقد المعاهدات الدولية وابرامها. ومقررات رئيس الجمهورية يجب ان يشترك معه في توقيعها الوزير او الوزراء المختصون، ما خلا تولية الوزراء واقالتهم قانونا.

وطالب الرئيس كرامي بالاتفاق على صلاحيات رئيس الحكومة والحكومة، لان هذا كان من اسباب الخلل وادى الى مصادمات مستمرة.

وايد خدام اعادة النظر في صلاحيات السلطة الاجرائية بحيث يتحدد ما لرئيس الجمهورية وما لرئيس الوزارة وما للوزير. وقال:

"ان الدستور اللبناني هو دستور متخلف لانه اخذ عن الجمهورية الثالثة وصار في عشرين دستور في فرنسا بعدها!".

وعلق الرئيس الجميل على ذلك بقوله: "ان هذا الدستور صمد حتى الان". فاجاب خدام: "لا ما صمد، ولو صمد ما كنتو في لوزان وقبلا في جنيف. فالدستور اعتبر رئيس الجمهورية هو السلطة الاجرائية يعاونه الوزراء، ويوقع المراسيم هو والوزير المختص. وهذا لا يكفي وغير معقول. هناك اعراف معمول بها ولكن يجب وضع نصوص تحدد الصلاحيات بشكل واضح وغير كيفي ولا يختلف تطبيقها من رئيس جمهورية الى رئيس آخر ومن رئيس وزارة الى رئيس وزارة. ولكي لا تبقى الامور خاضعة للاشخاص يجب تحديد صلاحيات مجلس الوزراء، وصلاحيات رئيس الوزارة".

وانتهى النقاش في هذا الموضوع برد للرئيس فرنجيه قال فيه موجها كلامه الى خدام: "هل الاصلاحات التي اتخذت في سوريا وحققت هذا العيش بين السوريين، تمت تحت تأثير البندقية او كاخوان اجتمعتم واتفقتم؟ نحن اليوم عندنا البندقية في الداخل وفي الخارج، كيف تريد ان نتفق على قضايا قبل توقيف البندقية؟".

ويتجدد الجدل والنقاش الان مع طرح المشاريع الاصلاحية على الحوار حول امرين: هل يجب وضع نص في الدستور يكرس طائفية الرئاسات الثلاث في مقابل جعل العرف المعمول به حاليا او العرف الجديد الذي يتم الاتفاق عليه نصا دستوريا، ام يجب ابقاء كل ذلك خارج الدستور، واعتماد العرف فقط اي الميثاق غير المكتوب؟

المجلس الرئاسي وتحقيق المشاركة

وفي ما يتعلق باقتراح الوزير نبيه بري تشكيل مجلس رئاسي من ستة اعضاء برئسه مداورة رئيس جمهورية يستبدل كل سنة من الطوائف الست على غرار سويسرا، يقول بعض النواب لماذا يأخذ من سويسرا جزءا من نظامها ولا يأخذ بالنظام كله لكي يصبح البحث في ذلك مقبولا؟

ويقول النائب السابق الدكتور منويل يونس، صاحب فكرة انشاء مجلس رئاسي يتولى السلطة الاجرائية، ان هذا المجلس كما اقترحه يتألف من ستة اعضاء متساوين في الصلاحيات والمكانة. يمثلون الطوائف الست الكبرى، وتكون مدة ولايتهم ست سنوات ولا يتأثر مبدأ المساواة في العدد بين الاعضاء المسلمين والمسيحيين في هذا المجلس بالمتغيرات العددية في البلاد. ويؤازر هؤلاء الاعضاء في الوزارات التي يرئسونها، نواب وزراء ينتقون من خارج ملاك الدولة ومن مختلف الطوائف، ولا يتقدم اعضاء مجلس الرئاسة بطلب الثقة من مجلس النواب على رغم توليهم مسؤوليات الحكومة. ويرئس المجلس احد اعضائه المسيحيين، لان اللبنانيين يدركون كما تدرك الدول العربية ان مصلحتها تقضي دوليا وعالميا بان تتمثل احداها على صعيد السلطة الاجرائية العليا، بوجه مسيحي على رغم انه في الواقع ليس لرئيس مجلس الرئاسة صلاحيات اجرائية تميزه عن زملائه الاخرين سوى كونه يدير جلسات المجلس ويمثله في المناسبات والاعياد الرسمية، وفي تسلم اوراق اعتماد رؤساء البعثات الديبلوماسية. فهو اذا جاز التعبير، ليس سوى العضو الاول بين زملائه. ويمنح رئيس هذا المجلس لقب "رئيس الجمهورية" بغية الحؤول دون التفاوت في مستوى التعامل والتمثيل والعلاقات بين السلطة الاجرائية العليا في لبنان والسلطة الاجرائية العليا في اي بلد اخر.

هذا المجلس الرئاسي كما يقترحه الدكتور يونس في مشروعه الاصلاحي مستوحى من قناعة لبنانية قديمة وحقيقة تاريخية يقتضيان بان تشترك طوائفه الكبرى في تولي سلطات البلاد على اساس العدل والمساواة. وفي عداد هذه المواقف مطالبة ممثلي جميع الطوائف في مؤتمري دير القمر والطلياس عام ١٨٤٠ بانشاء ديوان لدى الحكم تتمثل فيه كل طائفة بممثلين اثنين، بمعزل عن كل اعتبار عددي او جغرافي. وكذلك اعتماد قاعدة المساواة بين الطوائف في تأليف مجلس القائمقامية (١٨٤٥) وفي تأليف مجلس الادارة المركزي في نظام المتصرفية (١٨٦١).

ان الصراع السياسي بين الطوائف اللبنانية كان في الماضي، ولا يزال الى اليوم، صراعا على السلطة الاجرائية العليا، والكل يعلم انه عام ١٨٤٢ و١٨٦١ تنزع العثمانيون بهذا الصراع لينتزعوا رئاسة الدولة من اللبنانيين اذ ربطوا الحكم اولا، بوالي صيدا العثماني، ثم اقاموا حاكما اجنبيا مباشرا على البلاد (المتصرف) بموافقة الدول الاوروبية الكبرى.

لذلك، فان انشاء مجلس رئاسة، حسب قول الدكتور يونس، قد يكون السبيل الانسب الى تحقيق المشاركة المتساوية والمتواصلة بين جناحي لبنان المسيحي والمسلم في السلطة الاجرائية العليا التي كانت ولا تزال العقبة في طريق التوصل الى صيغة تضمن الاستقرار في نظام لبنان السياسي وتنهي مآسي الاقتتال التي تتجدد كل مدة ولا تنفع في وقفها نهائيا انصاف الحلول التي كانت وستكون السبب في تجدد الاقتتال واستمرار الانقسام بين اللبنانيين.

اميل خوري

الجميل التقى حلو وبابكيان و"تجمع الموارنة"

الرئيس السابق: لا بأس ان يطول الاعداد للحوار باخوس: نتمنى بقاء المحادثات ديموقراطية



الرئيس حلو والنائب بابكيان بعد لقائهما الرئيس الجميل.

"تجمع النواب الموارنة المستقلين" من اليمين السادة: حرب، الخازن، كيروز، طوق، المراوي، باخوس. (ساكو بيكاريان)

اكد الرئيس شارل حلو بعد تشاوره امس مع رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل في حضور النائب خاتشيك بابكيان، ان المجلس النيابي هو الاطار الصحيح والدستوري للحوار الوطني. ورأى انه "لا بأس ان يأخذ التحضير للحوار اياما واسابيع، فالمهم الوصول الى الحلول المنشودة".

استقبل الرئيس الجميل العاشرة قبل ظهر امس، في قصر بعبدا، الرئيس حلو والنائب بابكيان، وعرض معهما التطورات في ضوء الاتصالات والمشاورات الجارية لتوحيد التطورات تمهيدا للحوار الوطني.

وقال حلو بعد اللقاء الذي استمر ساعة:

"سنستمر في الاتصالات الهادفة، مرحلة بعد مرحلة، حتى الوصول الى الحوار الوطني الشامل. والاتصالات تأخذ بعض الوقت ويجب الا يستغرب احد ان تأخذ هذه المهل، وذلك لسبب بسيط جدا هو ان الحوار الحقيقي السليم المنسجم مع روح الدستور ونصه هو الحوار الذي يبدأ في مجلس الوزراء وينتهي في مجلس النواب.

ويهمني في هذه المناسبة ان اؤكد ان المجلس النيابي في نظري ونظر جميع المخلصين والمطلعين، هو الاطار الصحيح والدستوري للوصول الى بداية اي حوار وطني ونهايته.

هذا هو ايماني، ودافعت عن هذا الايمان مرارا. اما ونحن في ظروف لستثنائية تعرفونها ويعرفها الجميع، وان مجلس الوزراء لا يستطيع ان يجري هذا الحوار، ولا مجلس النواب يستطيع تلقي المشاريع التي تعطي نتيجة للحوار وينظر فيها ويبتها، لذلك نضطر الى القيام باعمال وجهود الى حد ما جانبية، في مرحلة من مراحل الحوار ليتشكل ما يسمى الطرفين للوصول بالنتيجة الى الغاية المنشودة.

مع العلم انه يهمني ان اؤكد على كل حال، ان المجلس النيابي في النتيجة هو الذي سيكون مطلعا على المشاريع ومؤهلا لبت اي قرار يتخذ في شأن مصير البلاد.

هذا من جهة، واحب ان اؤكد ان هذا شيء معروف، لكن العبارة الفرنسية تقول: الاشياء التي ستقال هي افضل من ان نقولها، نحن رؤساء الجمهورية السابقين كنا ولا نزال مؤتمنين على وحدة الوطن، والمراحل التي نمر فيها واي من الاجتماعات تهدف بالنتيجة الى الحوار الوطني الشامل الذي نتمنى ان يكون قريبا باذن الله.

ويهمني القول ان الشيء الاساسي هو ان نظهر في شكل صادق رغبة الجميع في القيام بالحوار للوصول الى نتائج، واظن انطلاقا من هذه الفكرة والتأكيد من البراهين المعطاة ان لا بأس بأن يأخذ التحضير للحوار اياما واسابيع، فالمهم ان نصل الى الحلول المنشودة. هذا ما احببت أن اقوله في هذه الجلسة".

"تجمع الموارنة"

وفي الاطار نفسه، استقبل الرئيس الجميل في الحادية عشرة "تجمع النواب الموارنة المستقلين" الذي ضم السادة: الياس الخازن، الياس المراوي، بطرس حرب، اوغست باخوس، حبيب كيروز، جبران طوق.

وبعد المقابلة قال باخوس باسم التجمع: "الحمد لله ارتحنا من لغة المدفع ولو لفترة، ان شاء الله تكون فترة مستمرة لنستطيع ككتلة برلمانية ان نقوم بواجباتنا. نحن كنواب نعتبر انه عندما نقرر البحث في صيغة لبنان المستقبل، لنا دورنا كدور غيرنا، والدور يبدأ في رأس الهرم وهو فخامة الرئيس. وكان من الطبيعي ان نأتي لنبحث معه ونطرح ما لدينا من افكار ونأخذ ما لديه من توجيهات. كذلك فان اللعبة البرلمانية تقتضي ان نتحاور بعد فخامة الرئيس مع الوزراء الذين كنا نأمل في ان يكونوا موجودين في مكاتبهم او ان يفتح لنا المجال للذهاب اليهم.

لسنا معقدين، نحن مستعدون للذهاب الى المختارة، مستعدون للذهاب الى بريور، الى اي مكان حتى نقيم الحوار، ولكن ويا للاسف المعابر مقفلة، واذا اتيح لنا المجال فسنكمل هذا الحوار مع الوزراء، علما اننا معارضون ونتمنى بكل صراحة ان ترحل هذه الحكومة، انما قبل ان تستقيل او قبل ان تقال او تحجب الثقة عنها، الوزراء ما زالوا يتمتعون بكامل صلاحياتهم، ونحن مضطرون ان نحترم هذا الواقع.

واستكمالا للنظام الديموقراطي سننقل الرؤية التي قد تكون تكونت عندنا الى مجلس النواب، وهو المكان الصالح للمناقشة والتقرير. اما ما نلاحظ وهذا شيء نأسف له، فان المحادثات تدور خارج اطار اللعبة الديموقراطية، ونلاحظ ان الطباخين كثروا ونخشى من ان "تشوشط الطبخة".

القاعدة التي نحن نتمناها، ان نبقى ضمن الاطار الديموقراطي، وهي الطريقة الاسلم. لدينا رؤية طرحناها ولسنا اسرى طروحاتنا كسوانا. ننفتح على كل حوار بناء، والمهم ان لا يهدد احد ويعتبر انه وحده يتسلط على قيادة البشر كلهم. وحتى الان دلت التجارب انه ليس في استطاعة احد التغلب على احد، ليس في الامكان ان يكون هناك غالب ومغلوب، فالمغلوب هو لبنان واللبنانيون. وبالفعل ان اللبنانيين سيكونون بكل قياداتهم، ووصلنا الى حد لم يعد فيه طاقة للتحمل.

نأمل في ان تسمح الاجواء الهادئة باتمام مسيرة الحوار. نحن منفتحون على كل حوار، واكرر: نمد يدنا الى كل الفئات الاخرى، ونحن لسنا بعيدين عن اي فئة من الفئات. وبطبيعة الحال نحن نطرح افكارا نتمنى ان تناقش منها: العلمنة وقانون الاحوال الشخصية الموحد واللامركزية والى ما هنالك من طروحات اصبح لدينا رؤية واضحة في شأنها، والذين يعتبرون انفسهم تقدميين نأسف انه الى الان لم نسمع منهم موقفا او رأيا يحكي عن العلمنة وقانون الاحوال الشخصية الموحد.

نتمنى ان يثبتوا على رأي. لدينا آراء واضحة ونحن حاضرون لكل حوار".

وعن ورقة عمل التجمع قال باخوس: "حضرنا ورقة عمل متكاملة ومن المؤكد ان هناك بعض نقاط لا نريد التشبث بها ومستعدون للتحاور في شأنها. ولا يجوز ان نقول او ان نتخذ موقفا يفهم منه اننا اسرى نظرياتنا "او بيصير هيك او بدها تخرب الدنيا. وخلي الحجة لاصحاب الحجة واعتقد اننا لسنا بعيدين بعضنا عن بعض. واعتقد ان موقفا سيصدر عما قريب".

تشكيل الوفد إلى الجمعية العمومية والجميل قد يزور نيويورك

اعد امس مشروع مرسوم يقضي بتشكيل الوفد اللبناني الرسمي الى الدورة العادية للجمعية العمومية للامم المتحدة التي تبدأ اجتماعاتها في ١٧ ايلول الجاري، من الامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين السفير فؤاد الترك نائبا للرئيس، ومدير الشؤون السياسية السفير سميح البابا وسفير لبنان في الارجنتين السيد نزار فرحات عضوين، على ان ينضم اليهم ايضا اعضاء البعثة اللبنانية الدائمة لدى الامم المتحدة السادة: السفير رشيد فاخوري والمستشار ميشال بيطار وناجي ابو عاصي ونهاد محمود وانعام عسيران.

واشارت مصادر ديبلوماسية الى استعدادات تجرى لترتيب زيارة خاطفة يقوم بها رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل لنيويورك والمشاركة في الاحتفال الذي يقيمه الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار لرؤساء الدول المشاركين في الدورة العادية، لمناسبة الذكرى الاربعين لقيام المنظمة الدولية.

واوضحت ان الدوائر المعنية تدرس امكان تحديد مواعيد لرئيس الجمهورية مع عدد من رؤساء الدول الذين سيشاركون في هذا الاحتفال للتشاور معهم في القضية اللبنانية. وتوقعت ان يشارك رئيس الحكومة وزير الخارجية الرئيس رشيد كرامي في هذه اللقاءات والاتصالات باعتبار انه سيرئس الوفد اللبناني الى الجمعية العمومية.

من جهة اخرى، صدرت امس الدفعة الاولى من التعيينات الادارية في وزارة الخارجية وفق الاتي:

السفير محمود حمود مديرا للشؤون الاقتصادية. السفير فخري صاغية مديرا للمنظمات الدولية، السفير اسكندر عمون مديرا لمركز الابحاث والتوثيق والدراسات القانونية، السفير سمير شما مديرا للشؤون المالية والادارية، السفير سامي قرنفل رئيسا للدائرة العربية، السفيرة سميرة حنا الضاهر مديرة للشؤون الثقافية، السفير فؤاد عمود رئيسا للدائرة الدولية.

ويميل الاتجاه الى تعيين السفير اديب القنطار مديرا للمراسم والسفير جيلبير غازي مديرا للمغتربين والانتشار اللبناني.

زار المفتي والحسيني واتصل بكرامي

الحص: لاهون بالمساجلات السياسية ونحتاج إلى مبادرات انقاذية

دعا وزير التربية الوطنية والعمل الرئيس سليم الحص الى "مبادرات انقاذية حاسمة بعدما اصبحنا ونحن نحلم في انقاذ انفسنا امنيا وسياسيا، نخشى ان نخسر انفسنا اجتماعيا واقتصاديا".

اتصل الرئيس الحص قبل ظهر امس برئيس الحكومة السيد رشيد كرامي وبحث معه في سبل منع تفاقم ازمة المحروقات والرغيف. واجرى اتصالا مماثلا بوزير الاقتصاد والصناعة والنفط السيد فيكتور قصير اوضح بعده ان الازمة في طريق الحل.

وقال الرئيس الحص تعليقا على هذه الازمات: "المشاكل الاجتماعية اصبحت في منتهى الخطورة. فبعد مشاكل السكن والتهجير والغلاء والبطالة، اصبح المواطن اللبناني يواجه ازمة معيشية كل يوم. من ازمة الدواء الى ازمة البنزين الى ازمة الرغيف، ونحن لاهون عنها بالمساجلات السياسية والهموم الامنية، لا بل اننا نصب الزيت على نار هذه الازمات يوميا بما نفتعل من معارك سياسية وامنية: ويبدو ان هناك من يسعى الى تفجير الازمات المعيشية لاغراض لا تخفى على احد. نحن في حاجة الى مبادرات انقاذية حاسمة بعدما اصبحنا ونحن نحلم في انقاذ انفسنا امنيا وسياسيا، نخشى ان نخسر انفسنا اجتماعيا واقتصاديا".

وزار الحص قبل الظهر مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد في دار الافتاء، وسلمه نسخة عن ورقة العمل التي اعدها لحل الازمة، وتشاور معه في الاوضاع عموما.

وزار مساء رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني وتباحث معه في الاوضاع العامة ولاسيما منها المعيشية والاجتماعية والامنية، واطلعه على مضمون مشروعه السياسي وسلمه نسخة منه.

والتقى الحص نائب الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" الدكتور اسامة سعد يرافقه عضو القيادة السيد سعيد وهبه.

وقال سعد بعد اللقاء: "عرضنا مع الرئيس الحص الوضع السياسي والوطني عموما واوضاع عاصمة الجنوب، وتطرقنا الى قضايا تربوية ملحة في المنطقة".

وعن الوضع في صيدا قال: "ما زلنا نواجه المؤامرات المتعددة ضد امننا الذاتي واحداث التفجير الداخلي لالهائنا عن مواجهة العميل لحد الذي يعمل على تصعيد الموقف".

وعن الوضع في المخيمات قال: "ما زلنا نمسك بالوضع في المخيمات، واننا حريصون على منع اي تفجير لبناني - فلسطيني او فلسطيني - فلسطيني".

سعادة اطلع الحسيني وكرامي والحص على نتائج زيارته لدمشق



الرئيس الحسيني بين سعادة وماضي. (ساكو بيكاريان)

اطلع نائب رئيس حزب الكتائب الدكتور جورج سعاده امس، رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني على نتائج محادثات وفد الحزب في دمشق.

تم اللقاء في احد مكاتب القصر الجمهوري في بعبدا في حضور عضو المكتب السياسي للحزب المهندس الفرد ماضي.

واتصل سعاده للغاية نفسها برئيس الحكومة السيد رشيد كرامي ووزير التربية الوطنية والعمل الرئيس سليم الحص. ونقل الحص عن سعاده تاكيده ان النتائج ايجابية.

ونفى سعاده الانباء التي سربها بعض وسائل الاعلام عن ان المسؤولين السوريين ابلغوا الى وفد الكتائب رفضهم طروحات معينة وتأييدهم سواها.

وقال في تصريح ادلى به: "في ما يتعلق بالاوراق المطروحة والوثائق التي اعلنت وستعلن، يقول المسؤولون السوريون ان لا موقف لهم منها انما دورهم الاطلاع عليها ودرس نقاط التباعد والعمل على تقريب وجهات النظر حتى اذا ما انعقد المؤتمر الوطني لا يكون هناك مجال لخلافات حادة، بل يقتصر البحث والنقاش على الطروحات البسيطة التي يترك امر بتها للمؤتمر الوطني".

وعن نتائج اتصالاته حتى الآن قال: "اذا كان الكلام يعبر عن النيات فالنتائج جيدة".

سكاف التقى قسيس واتصل بداني شمعون

اجتمع وزير الاعلام وزير الداخلية بالوكالة السيد جوزف سكاف في منزله امس مع المدير العام للداخلية السيد سميح الصلح، وبحثا في شؤون خاصة بالوزارة. ثم التقى رئيس جهاز المخابرات في الجيش العقيد الطيار سيمون قسيس.

وكان سكاف اجرى اتصالات هاتفية شملت المدعي العام العسكري السيد فوزي داغر ورئيس حزب الوطنيين الاحرار المهندس داني شمعون ومحافظ الشمال السيد اسكندر غبريل والنائب ميشال ساسين. وتركزت الاحاديث على الاوضاع اللبنانية فضلا عن بعض الشؤون الحياتية.

قال سفير الولايات المتحدة الاميركية في بيروت السيد ريجينالد بارثولوميو لبعض السياسيين والوزراء السابقين في لقاء على عشاء ان لسوريا مصالح مشروعة في لبنان كما لاميركا مصالح في كندا وبناما...

لوحظ من الاطلاع على محضر اجتماع مؤتمر شتورة ان خلافا ظهر بين بعض القيادات البارزة على عدد من الامور ولاسيما منها الامن الذاتي.

يتساءل الناس عن اسباب استمرار اقفال المعابر بين شطري بيروت على رغم الهدوء النسبي الذي يسود خطوط التماس.

كرامي لاحق قضية التموين: الازمة الى حل

لاحق رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي امس قضية التموين وازمة الطحين. واعلن "ان الازمة في طريق الحل" موضحا: "اجريت اتصالات بالمعنيين لتأمين هذه المادة الضرورية لجميع المناطق في اسرع وقت ممكن".

والتقى في ديوانه في القصر الحكومي وزير الدفاع والزراعة الرئيس عادل عسيران وتشاور معه في التطورات.

وقال عسيران ردا على سؤال "ان موعد انعقاد مجلس الوزراء ما زال بعيدا".

وعن رأيه في اوراق العمل لحل الازمة، قال: "لن نبدي رأيا فيها قبل الاطلاع عليها".

واجتمع كرامي برئيس مجلس الانماء والاعمار المهندس مالك سلام وتشاور معه في الاوضاع.

ثم اجتمع بمدير الشؤون السياسية في وزارة الخارجية والمغتربين السفير سميح البابا الذي اطلعه على بعض الشؤون الديبلوماسية والبرقيات الواردة من البعثات اللبنانية في الخارج.

كذلك اجتمع برئيس هيئة التفتيش المركزي الدكتور حسان رفعت واطلع منه على سير العمل في الادارات والمؤسسات العامة.

واستقبل السيد جان عبيد وتبادلا الاراء في التطورات. كذلك استقبل السيد علي الجمال.

وقال الجمال بعد اللقاء: "بشرنا دولة الرئيس بان هناك حلحلة للاوضاع في غضون شهرين، واعرب عن تفاؤله بان جميع الاطراف على الساحة اللبنانية جادون في تحقيق الاتفاق وان موضوع التقسيم غير وارد اطلاقا، وان الشقيقة سوريا جادة في وضع حد للازمة اللبنانية. واثرنا معه موضوع ارتفاع الدولار وانعكاساته السلبية على حياة المواطنين، وطلبنا منه العمل للحد من هذا الارتفاع، وقد ابدى تفاؤله بالاوضاع ولاسيما منها الاقتصادي. وقال ان هناك وعودا بمساعدات خارجية للبنان، وان وضعنا الداخلي غير سيء لان ليس علينا ديون خارجية، وان اللبناني بطبيعته ميال الى تعمير بلده بمجرد ان ينعم بالامن والاستقرار".

وفي المساء استقبل كرامي في منزله وفدا من "اللجنة الوطنية لمكافحة الغلاء" وعرض معه موضوع اختفاء الطحين من المنطقة الغربية لبيروت والنقص الحاصل في المحروقات وارتفاع اسعار السلع ارتفاعا جنونيا.

"الجبهة اللبنانية" استمعت إلى الوفد الكتائبي

شمعون: نقل تطمينات امنية سورية
كرامه: لمسنا حرصاً على التهدئة



من اليمين: المهندس شمعون، الرئيس شمعون، الدكتور البستاني، النائب حنين، المهندس ماضي، الدكتور مالك، الدكتور كرامه، النائب سعادة. (ممار تركيربان)

اعلن الرئيس كميل شمعون ان دمشق "اعطت تطمينات من الناحية الامنية". وهاجم الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي الذي طالب بضم لبنان الى سوريا وقال "ان القذافي لا يتكلم الا بالضم، وهو لم يضم شيئا في حياته".

واكد رئيس حزب الكتائب الدكتور ايلي كرامه رفض الحزب الغاء الطائفية في معرض الاصلاح السياسي، واوضح ان "الجبهة اللبنانية" اخذت علما "بنية سوريا توطيد الامن والاستقرار في لبنان وارادتها وضع حد لاعمال الحرب".

عقدت "الجبهة اللبنانية" التاسعة والنصف صباح امس، اجتماعها الاسبوعي في مقرها في دير مار جرجس عوكر. وحضر الاجتماع شمعون وكرامه والنائب ادوار حنين الذي عاد الى لبنان مساء الجمعة بعد رحلة نقاهة الى فرنسا والدكتور شارل مالك والدكتور فؤاد افرام البستاني.

وحضر ايضا رئيس حزب الوطنيين الاحرار المهندس داني شمعون وعضوا الوفد الكتائبي الى دمشق النائب جورج سعادة والمهندس الفرد ماضي.

مصادر الجبهة قالت ان البحث تركز على موضوعين هما:

١ـ زيارة الوفد الكتائبي لدمشق، واطلع سعادة وماضي المجتمعين على المحادثات التي اجراها الوفد مع نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام ومسؤولين آخرين، وابدوا ارتياحهم الى "تطمينات" سورية عاد بها الوفد، والى امكان عودة الهدوء نظرا الى "تأكيد سوريا ضبط الوضع ومنع اي تدهور".

٢ـ التطورات السياسية والامنية، وتوقف المجتمعون عند الحال الامنية التي سجلت تراجعا ملحوظا في اعمال العنف، وابدوا قلقهم حيال استمرار اقفال المعابر بين شطري بيروت مع ما قد يتركه ذلك من انعكاس على الوضع المعيشي والاجتماعي.

وفي اطار التطورات الاخيرة، اطلع الرئيس شمعون المجتمعين على آخر الاتصالات الدائرة لعقد الاجتماع الثاني في سمارجبيل، وما يمكن ان يسفر عنه من نتائج. ورجح ان يعقد الاجتماع مطلع الاسبوع المقبل.

شمعون

ولدى مغادرة الرئيس شمعون دير عوكر، قال: "كان الاجتماع محصورا تقريبا بزيارة وفد حزب الكتائب لدمشق والاستنتاجات التي عاد بها. وطبعا لا استنتاج نهائيا حتى الآن، انما نأمل في ان توضع دراسات للوصول الى تصورات نهائية".

وسئل هل نقل الوفد الكتائبي تطمينات سورية بالنسبة الى الوضع في لبنان، فاجاب: "طبعا. دمشق اعطت تطمينات من الناحية الامنية".

وهل تحدد موعد للقاء سمار جبيل الثاني؟ اجاب: "لا... لسه... ونحن سنبحث في هذا الموضوع بين اليوم وغدا".

وما هو رأيه في مطالبة الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي بضم لبنان الى سوريا؟ اجاب: "القذافي لا يتكلم الا بالضم، وهو لم يضم شيئا في حياته".

سعادة

وقال النائب سعادة: "بعد عودتنا من سوريا رأينا من المناسب ان نطلع الفاعليات على ما جرى من مناقشات. وكان من الطبيعي ان نجتمع مع الجبهة اللبنانية لنضعها في اجواء المحادثات التي تمت في دمشق".

ومتى تتم الزيارة المقبلة لدمشق؟ اجاب: "الزيارة المقبلة تتوقف على التصور المشترك الذي نسعى الى تكوينه عند جميع الافرقاء".

وتابعت الجبهة بعد ذلك اجتماعها في حضور حنين وكرامه ومالك وبستاني وعرضت قضايا عامة.

كرامه

وبعد الاجتماع قال كرامه:

"اجتمعت الجبهة اليوم في حضور الوفد الكتائبي الذي زار دمشق اخيرا، وقد اطلعها على تقرير عن الزيارة، وحضر الاجتماع ايضا رئيس حزب الوطنيين الاحرار المهندس داني شمعون للمشاركة في الاستماع الى التقرير.

واخذت الجبهة علما بنية سوريا توطيد الامن والاستقرار في لبنان، وارادتها وضع حد لاعمال الحرب، وهو ما تحبذه الجبهة وتعتبره اساسيا بالنسبة الى الاوضاع القائمة حاليا في لبنان والى ما حصل من تدهور امني قبل فترة وضرورة الحوار والتفاوض في جو من الهدوء والاستقرار.

واخذت الجبهة ايضا علما بتبادل وجهات النظر والنقاش الذي حصل بين الوفد الكتائبي والمسؤولين السوريين حول موضوع النظام اللبناني وقضية الاصلاحات، وكذلك بارادة سوريا تشجيع الحوار وتقريب وجهات النظر التي هي في الوقت الحاضر متباعدة في شأن هذا الموضوع. وشددت الجبهة على ضرورة توحيد الصفوف المسيحية والموقف المسيحي من هذا الموضوع. ومن هنا اهمية لقاء سمارجبيل وما سيتبعه من لقاءات ومواقف يظهر من خلالها الموقف المسيحي الموحد.

والواضح بالنسبة الى موضوع الاصلاح رفضنا الغاء الطائفية السياسية، وهو ما عبر عنه الرئيس شمعون سابقا، هذا التعبير الذي تؤيده الجبهة. وان شاء الله توضع ورقة عمل ويوضع تصور للخطوط العريضة بالنسبة الى الاصلاحات تعبر عن الموقف المسيحي الموحد".

وهل يشارك حزب الكتائب في اجتماع سمارجبيل؟ اجاب: "ان الاجتماع يبدو مصغرا، والرئيس شمعون يمثلنا بصفته رئيسا للجبهة اللبنانية. اما اذا توسع اللقاء فنبحث في الموضوع لاحقا".

مشروع حل قد يعلن بعد غد

شمعون اجتمع بنجله وحزبيين لتسوية الخلاف في صفوف الاحرار

عقد اجتماع قبل ظهر امس في المقر المركزي لحزب الوطنيين الاحرار حضره الرئيس كميل شمعون وزير المال والاسكان والتعاونيات ورئيس الحزب المهندس داني شمعون ونائبه السيد حبيب مطران ومسؤولون حزبيون. وجرى عرض اسباب الخلاف الذي نشأ في صفوف الاحرار وابعاده والمرحلة التي قطعتها الاتصالات والمساعي لتسويته.

وقالت مصادر المجتمعين ان البحث تركز على الاوضاع الداخلية في الحزب وما آلت اليه الجهود المبذولة لتسوية "سوء التفاهم" الحاصل. واشارت الى ان الرئيس شمعون حرص اخيرا على الحضور يوميا الى المقر المركزي للحزب على رغم انتخاب نجله رئيسا للاحرار، في حين لم يكن يداوم على الحضور قبل ذلك الامر الذي يعكس اهتمامه بايجاد حل ودفع الانطلاقة الجديدة للحزب.

ورأت مصادر حزبية ان البيان الذي اذاعه اعضاء "الهيئة المركزية العليا" السادة شارل غسطين وسيريل بسترس وايلي اسود في المؤتمر الصحافي الذي عقدوه قبل ظهر الاثنين في مقر الحزب في السوديكو "لا يتضمن في محتواه مواقف تصعيدية ولا هو مبني على منطلقات قانونية مما يفسح المجال امام المبادرات لتسوية الخلافات وفق تصور الرئيس شمعون، خصوصا ان المؤتمرين ركزوا على الدور الكبير والرفيع لرئيس "الجبهة اللبنانية".

وكشفت ان هناك مشروع حل يعكف الرئيس شمعون على درسه تمهيدا لاعلانه بعد موافقة الاطراف المعنيين ولم تستبعد ان يعلن الحل بعد الاجتماع الاسبوعي للمجلس السياسي الاعلى للاحرار التاسعة والنصف صباح الجمعة المقبل. وتكتمت على فحوى هذا المشروع.

وابدت ارتياحها الى اعلان "الهيئة المركزية العليا" تحكيم الرئيس شمعون في القضية بعد اعلان المجلس السياسي الجديد للحزب يوم الجمعة الفائت وضع نفسه في تصرف رئيسه السابق. وتوقعت "التقاء المواقف" على الحل الذي سيعلن.

وقالت مصادر "الهيئة العليا" ان لا شيء جديدا على صعيد المفاوضات.

من جهة اخرى استقبل المهندس شمعون في مكتبه قبل ظهر امس الرئيس العام للرهبانية المارونية المريمية الاباتي مارسيل ابي خليل الذي هنأه بانتخابه رئيسا للحزب. واستقبل ايضا وفدا من مفوضية الحزب في عكار. وتلقى اتصالا من الوزير السابق المهندس بهاء الدين البساط.

سليم المعلوف يطالب بحوار وطني يجمع المتعطشين إلى انهاء التوتر

قال النائب سليم المعلوف انه لا يؤمن بأي حوار طائفي مسيحيا كان ام محمديا. بل يؤمن "بالحوار الوطني الذي يجمع كل الفئات المتعطشة الى انهاء هذا التوتر الذي يخيم على جو لبنان". ورأى ان الوقت "حان كي يعود لبنان الى مصداقيته ونبله وان تعود الاخوة الى جميع بنيه". وقال: "ان لنا بعد كل هذا ان تستيقظ ضمائرنا اذا كانت نائمة وليست ميتة".

وسألت "وكالة الانباء الصحافية" نائب زحلة عن المبادئ الاساسية التي يرى ادخالها على ورقة العمل المسيحية التي يعدها الرئيس فرنجيه لكي تأتي كاملة متكاملة يأخذ بها جميع الاطراف، فاجاب: "لا استطيع ان اعلق على شيء لم اقرأه بعد ولم اطلع عليه. انما في جوابي عن السؤال الاول قد يكون بعض الايضاح، وانا قلت انني لا أؤمن بأي حوار طائفي بل بحوار وطني فعال".

وهل يعتقد ان مبدأ الاستعانة بالمراقبين يأتي في مكانه، وهل هو ذو جدوى ويمكن الاعتماد عليه لتوفير ضبط الوضع؟ اجاب: "هذا السؤال يثبت اننا لم نبلغ بعد سن الرشد في السياسة الاقليمية والدولية، واننا نتعطش الى ايجاد اوصياء علينا وعلى تصرفاتنا. من العار على اللبنانيين جميعا ان يتخلوا عن دورهم الفاعل في مصلحة وطنهم وان يعتمدوا كليا على مثل هؤلاء الاوصياء عربا كانوا ام اوروبيين ام ابالسة. آن للبنانيين ان يعوا مسؤولياتهم وواجباتهم ازاء وطنهم ومواطنيهم".

وسئل هل ترى الزعامات المارونية ان انتخاب المهندس داني شمعون رئيسا لحزب الوطنيين الاحرار من شأنه خلق اجواء جديدة في المناطق الشرقية تساعد على بلورة الموقف المسيحي العام وتدفع بفكرة الحوار الى الامام، فأجاب: "اتمنى ان ابتعد بحديثي عن الطائفية مسيحية كانت ام محمدية. فما بالكم تضيقون الحلقة لاعطي رأيا في قضايا مارونية وهي طائفية على اضيق حلقة واضيق حدود".

وسئل اخيرا هل يرى امكان استمرار الحكومة الكرامية في تصريف شؤون البلاد، فاجاب: "قلت سابقا واكرر انه ثبت عدم جدوى هذه الحكومة. فلترحل بسلام لانها اعجز من ان تعي مسؤولياتها وان تتحمل النتائج السياسية لهذه المسؤولية. فلترحل قبل ان يبعدها وعي المواطنين".

خريش وحلو: المهجرون من اهم عناصر المحنة

اعلن البطريرك الماروني الكاردينال مار انطونيوس بطرس خريش ان المهجرين هم من "اهم عناصر المحنة".

استقبل خريش في بكركي الرابعة بعد ظهر امس الرئيس شارل حلو، وبحثا في موضوع المهجرين وسبل مساعدتهم قبل حلول فصل الشتاء.

وتطرق البحث الى موضوع لقاء سمار جبيل والاتصالات الجارية لعقده والخروج بتصور واحد للطرف المسيحي.

بعد اللقاء قال حلو: "من الطبيعي ان ازور صاحب النيافة واطلعه على ما عندي من معلومات واطلب بركته وتوجيهاته. وفي الوقت نفسه تحدثنا مجددا عن وضع المهجرين وطريقة انصافهم، اولا في امكان العودة الى منازلهم، وثانيا في مساعدتهم. ونحن دائما نأخذ من صاحب النيافة ما يلزم من بركة لنكمل عملنا".

وقال البطريرك خريش: "طبعا كان لقاؤنا الموضوع الدائم، وهو الخروج من المحنة التي نعيشها. ومن اهم عناصر هذه المحنة المهجرون والاهتمام بهم وتدبيرهم والعمل على رجوعهم الى املاكهم وقراهم".

ابو فاضل والقادري يسألان الحكومة لماذا لم تتجنب حصار الغربية؟
"لجنة التنسيق": سنعمل على فك الطوق

انتقد نائب رئيس مجلس النواب السيد منير ابو فاضل والنائب ناظم القادري "اهمال الغربية"، وتساءلا لماذا لم تتخذ الحكومة اجراءات تكفل عدم الوقوع في ازمة "الحصار" الاقتصادي الحالية؟ واعلنت "لجنة التنسيق" لبيروت الغربية انها ستعمل على "فك الطوق الجديد على الامن الغذائي للمواطن".

تساءل ابو فاضل في تصريح ادلى به امس: "هل يقبل رئيس الحكومة رشيد كرامي ما حل ببيروت حتى الآن من حصار اقتصادي ام ان هذه القضايا كلها متروكة لوزير يعيش في المنطقة الشرقية من بيروت وتحت سيطرة الغير؟" وقال: "نبهنا منذ مدة طويلة الى ما يحصل الآن من حصار اقتصادي على بيروت الغربية. فلماذا لم يأخذ وزير الاقتصاد والتجارة الاجراءات اللازمة لتأمين الرغيف والبنزين والحاجات الاخرى لهذه المنطقة؟ الم يعرف ان في المنطقة الغربية والضواحي الوفا من ابناء هذا الوطن؟ لماذا لم يتخذ الاجراءات اللازمة لتأمين البنزين من الزهراني مثلا؟ ولماذا لم يزود المطاحن الموجودة القمح الكافي؟"

القادري

وناشد القادري المسؤولين "ان يتهيبوا الموقف الاجتماعي الدقيق الذي تعانيه منطقتنا من جراء النقص في المواد التموينية، هذا النقص الذي لم يكن مفاجئا، بل كان منتظرا، ومع ذلك فان هؤلاء المسؤولين لم يتداركوه وانصرفوا الى التلهي بقضايا هم اعجز من ان يجدوا لها الحلول كما دلت التجارب والممارسات".

وقال: "اننا نحذرهم من التمادي في هذا الاهمال الذي يهدد مصير الناس وحياتهم في عيشهم ورزقهم وعليهم ان يدركوا ان الشعب في هذه القضايا المهمة والاساسية لا يرحم".

"لجنة التنسيق"

وقال عضو "لجنة التنسيق" لبيروت الغربية وعضو قيادة منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي السيد عبد الامير عباس: "يبدو ان حجم المؤامرة الآن اخذ شكلا آخر، وهو كل لا يتجزأ من الفلتان الامني الى الآن في مسألة الامن الاجتماعي. فمسألة البنزين نرى ان لها علاقة بمسألة الامن الاجتماعي للبلد، يعني ايجاد مزيد من الصعوبات والعقبات امام المواطن الذي يعيش تحت وطأة القصف العشوائي، والمتفجرات والاشتباكات التي تحصل من وقت الى آخر. فالمتآمرون ارادوا ان يعيش المواطن تحت هاجس الصعوبات الاجتماعية ومنها مسألة البنزين. وفي تقديري ان الاتصالات التي اجرتها لجنة التنسيق اسفرت الى حد ما عن محاولات جدية للمرة الاولى لكسر الاحتكار والمافيات في مخازن الدورة.

ويبدو ان القوى الفاشية الموجودة في منطقة الفيتو الانعزالي تمنع وصول البنزين الى المناطق الوطنية، واجرت لجنة التنسيق اتصالات لتأمين البنزين من مصادر اخرى، وتحديدا من مصافي الزهراني لحل المشكلة.

والآن فوجئنا بمشكلة في الافران اذ ان اهراءات القمح موجودة في المرفأ والمطاحن في مناطق الدورة، ونرى ان عملية منع وصول الطحين والمازوت الى الافران تدخل في سياق المؤامرة لايجاد مزيد من الصعوبات للمواطنين.

في تقديري ان لجنة التنسيق ستعمل بكل السبل والوسائل على كل الصعد لفك هذا الطوق الجديد على الامن الغذائي للمواطن، ونأمل في ان نتوصل الى حل المشكلة سريعا لانها مسألة لا يجوز ان تأخذ مفاوضات ومحادثات واتصالات طويلة. اذ ان مسألة رغيف المواطن حساسة جدا".

واوضح ان "لجنة التنسيق" اجرت عددا من الاتصالات ببعض المسؤولين وبينهم رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي "الذي وعد بانه يجري اتصالات بوزير الاقتصاد وبالمعنيين وبالمسؤولين، ولكن يجب ان يبذل جهد على اعلى المستويات لمعالجة هذا الوضع".

● قال رئيس "اللجنة الاجتماعية" لمحلة الحرج الدكتور محمد خير القاضي: "لا نستطيع ان نفهم كيف يمكن ان يبدأ الحديث عن لبنان جديد وفتح صفحات وفاقية جديدة بينما تبدأ القوات اللبنانية حصارا لبيروت شبيها بحصار اسرائيل عام ١٩٨٢، فتمنع وصول البنزين والقمح. ولا نستبعد ان تعمد غدا الى قطع الماء والكهرباء تحت شتى الحجج والاعذار كتلوث الماء وغير ذلك من مبررات تساهم بعض القوى المحلية عندنا في تقديمها مجانا الى القوات.

اننا نطالب الشقيقة سوريا برفض استقبال اي وفد كتائبي قبل فك هذا الحصار التمويني عن بيروت الغربية التي يكفيها ما اصابها حتى الآن من نتائج الصراعات اليومية سواء بين اطراف الصف الواحد او حتى بين ابناء المذهب الواحد".

الهاشم اتصل بالجميل والتقى حلو

التقى وزير البريد والاتصالات السلكية واللاسلكية والصحة والشؤون الاجتماعية السيد جوزف الهاشم الرئيس شارل حلو الذي وضعه في اجواء الاتصالات الجارية بعد لقاء الرؤساء الثلاثة في سمار جبيل.

ثم اجرى الهاشم اتصالا برئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل وتشاور معه في الاوضاع السياسية والامنية. وتلقى سلسلة اتصالات من الرئيس تقي الدين الصلح ونائب رئيس المجلس النيابي السيد منير ابو فاضل، والمفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان والبطريرك مكسيموس الخامس حكيم بطريرك الروم الكاثوليك.

وكان الهاشم استأنف نشاطه السياسي والاداري امس بعد خروجه من المستشفى فعقد اجتماعا حضره كبار المسؤولين في وزارة البريد والاتصالات واطلع على سير العمل في اجهزة الوزارة وتنفيذ الاعمال الهاتفية العالقة في المناطق.



سرحال ناشد عقلاء محيط جزين منع اي انتكاسة تؤثر على الوحدة

ابدى امس نائب جزين الدكتور فريد سرحال خشيته من تعرض لقاء سمار جبيل للفشل "اذا توسع وضم شخصيات سياسية اخرى غير الرؤساء السابقين الثلاثة"، وتمنى ان تظل هذه الاجتماعات محصورة في الرؤساء كميل شمعون وشارل حلو وسليمان فرنجيه. وناشد العقلاء في المنطقة المحيطة بجزين "المحافظة على الهدوء ومنع اي انتكاسة قد تؤثر على صيغة التعايش ووحدة الجنوب والوطن".

قال سرحال: "ان همنا الاوحد هو توحيد البلد على اسس جديدة متينة مستقرة، لنصل الى التوحيد وامامنا خطة واحدة للحل هي الحوار والوفاق بين الفئات المتصارعة على الارض اللبنانية. ومعلوم ان الحرب اللبنانية ليست لبنانية مئة في المئة، ولا ضرورة للدخول في التفاصيل، انما يستنتج ان لسوريا الدور الفاعل لكبح جماح المتناقضين وترطيب الاجواء في ما بينهم لجمعهم ولعب دور الحكم كشقيق عربي ووطني لا طائفي. لكن المطلوب هو عدم الاتكال كليا على سوريا، بل علينا نحن اللبنانيين التفاهم وتحقيق وحدتنا بانفسنا بمساعدة الشقيقة سوريا عند الاقتضاء.

وللوصول الى الوفاق علينا في البدء تشكيل الفريقين المتحاورين المسيحي والمسلم، ولكن لسوء الحظ هناك عراقيل كثيرة لمنع وحدة كل فريق. فنحن كنا من اشد المؤيدين عندما اجتمع اللقاء الاسلامي في دمشق وانبثقت منه اللجنة الخماسية المؤلفة من الرؤساء حسين الحسيني ورشيد كرامي وسليم الحص والوزيرين نبيه بري ووليد جنبلاط واعتبرت آنذاك انها من الفاعلية بمكان مما يجعلها تمثل الفريق الاسلامي. وجاءت مقترحات جبهة الاتحاد الوطني في شتورة لتعطل دور اللجنة الخماسية. وفوجئنا اخيرا بانفراد الوزير بري في عرض مقترحات في بعلبك لا تتوافق مع مقررات شتورة ومقررات دمشق، بحيث اصبح الفريق الاسلامي غير موحد، وكذلك الفريق المسيحي نظرا الى الصعوبات التي تمنع جمع شمل بعض القيادات المسيحية.

وقد اقترحت آنذاك تمثيل الفريق المسيحي برؤساء الجمهورية السابقين، مبررا اقتراحي بانهم يمثلون جميع الاتجاهات المسيحية وان كانوا موارنة، ولهم فضل بان حافظوا على وحدة اللبنانيين على رغم الصعوبات الكثيرة التي اعترضت كلا منهم خلال حكمه".

وتمنى ان يتفق الرؤساء الثلاثة على وحدة الكلمة ووحدة لبنان ويمنعوا التشتت والانقسام، وعارض ضم شخصيات سياسية الى اللقاء معربا عن خشيته الا ينتج من التمثيل الموسع اي فاعلية ويتعرض للفشل "لان كثرة الطباخين تفسد الطبخة".

وتمنى ان، يخرج الرؤساء الثلاثة بورقة سياسية قابلة للحوار مع الفريق الاسلامي. ورأى ان "على سوريا في هذا المجال ان تمارس دورا حازما وفاعلا لئلا يظل يقال ان دورها غامض ويحتاج الى منجم مغربي".

كذلك تمنى تأليف هيئة مسيحية للحوار، معتبرا "ان الفشل في ذلك يعني عدم حصول حوار، وبالتالي فشل توحيد البلد اقله في الفترة المنظورة".

وضع جزين

وعن الوضع في جزين قال: "نلاحظ بعض الغيوم في اجواء جزين، واعتقد انها سحابة صيف عابرة. ولكن بعد الذي سمعناه من بعض الفاعليات المعنية بقضية جزين، ارى لزاما علي ان اكرر ان جزين مدينة مسالمة تتوخى التعايش مع جميع الافرقاء والجيران، وهي لم تظهر اي ممارسات تشكل تحديا لاحد، بل على العكس حرصت على احترام الجميع.

ان مشكلة جزين في رأي البعض هي في وجود جيش لبنان الجنوبي الذي فرضته ظروف الفراغ الامني بعد الانسحاب الاسرائيلي والحوادث المؤسفة التي حصلت في الاقليم وفي شرق صيدا. وقد طالبنا وما زلنا بدخول الجيش اللبناني الفاعل، وذلك في اجتماعات متكررة مع رئيس الجمهورية وقيادة الجيش وحتى مع الجهات السورية، لكننا حتى الآن لم نر اي تحرك جدي لدخول الجيش على رغم مطالبة فاعليات جزين بان تأخذ موقفا من قوات لحد".

واعتبر ان "هناك طريقتين لحل المشكلة، الاولى بواسطة الشرعية والاخرى بالتفاوض مع الفاعليات المجاورة لحل سلمي يبدأ بتبريد خطوط التماس في كفرفالوس واعادة سكان القرى المتاخمة الى منازلهم مما يزيل اسباب وجود قوات جيش لبنان الجنوبي في المنطقة".

وقال: "مع استنكارنا قصف مدينة صيدا كما تستنكر قصف اي منطقة آمنة، فاننا نناشد العقلاء في المنطقة المحيطة بجزين المحافظة على هدوء الوضع ومنع اي انتكاسة قد تؤثر على صيغة التعايش ووحدة الجنوب والوطن".

الوفد الكتائبي إلى دمشق: وقائع وانطباعات وحل
معارضة سورية لصلاحيات رئيس الجمهورية والبديل منها مجلس رئاسي ليس فيه "ديوك"

الخطوتان التاليتان لزيارة الوفد الكتائبي لدمشق السبت الماضي، جولة على القيادات والفاعليات المسيحية لاطلاعها على محادثات الساعات الـ٤٨، ومباشرة اعداد ورقة عمل تحدد التصور السياسي والامني لحل الازمة اللبنانية من منظار حزب الكتائب.

على خط آخر مواز للاجتماعات الحزبية في الصيفي بين المسؤولين الكتائبيين من اجل وضع مسودة ورقة العمل هذه، جال الوفد الحزبي الذي زار دمشق على بعض القيادات.

النائب جورج سعادة والمهندس الفرد ماضي التقيا في القصر الجمهوري رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني. وقبلا كانا شاركا في اجتماع "الجبهة اللبنانية" في عوكر.

والتقى المهندس ماضي رئيس هيئة الاركان العامة في الهيئة التنفيذية لـ"القوات اللبنانية" الدكتور سمير جعجع، ثم المستشار الرئاسي السيد محمد شقير.

وبعد الجولة في اليومين المقبلين، يبدأ اعداد الافكار والمقترحات الكتائبية للحل، ثم يكون الانتقال الى العاصمة السورية في غضون عشرة ايام لمناقشتها.

حيال التحرك هذا، ثمة تساؤلات ثلاثة تحتاج الى ايضاحات:
- ماذا جرى في دمشق؟
- اي انطباعات كتائبية ارتسمت عن الزيارة؟
- كيف السبيل الى الحل؟

في دمشق

ماذا جرى في دمشق؟ وما تضمنته عصارة محادثات الوفد الكتائبي برئاسة نائب رئيس الحزب جورج سعادة وعضوية عضوي المكتب السياسي السيدين جوزف ابو خليل والفرد ماضي والنائب السابق السيد جورج عقل، مع المسؤولين السوريين الكبار؟

جولتان من المحادثات الطويلة مع نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام، وثالثة مع المستشار الخاص للرئيس حافظ الاسد العميد محمد الخولي، عالجت موضوعين رئيسيين اثنين:

الاول - الوضع الامني وسبل العمل على ضبطه واعتماد الوسائل الكفيلة بتأمين الاستقرار. نائب الرئيس السوري ابلغ الى الوفد الكتائبي ان بعض المسؤولية في التصعيد الامني يقف وراءه المعنيون الفعليون في المنطقة الشرقية. وفي اعتقاده ان الكتائب و"القوات اللبنانية" شاركت في التصعيد العسكري بدل العمل على تخفيف حدته ولجمه.

لكنه اوضح في المقابل ان الوزير نبيه بري ليس من مصلحته التفجير العسكري بالنظر الى اعتبارات عدة:

- اولها، ان مناطق نفوذه في مواجهة المناطق الشرقية ولاسيما منها الضاحية الجنوبية وبيروت الغربية رقعة ضيقة ومكتظة بالسكان. بالتالي فان اي رد عسكري على مسلحيه يصيب كيفما اطلق، اضافة الى ان الاصابات هذه تطاول الابرياء. في حين ان رد بري، وان طاول عمق المناطق الشرقية، فهو لن يتسبب في خسائر كالضربات التي يتلقاها، خصوصا اذا قصف في اتجاه المرتفعات الجبلية العالية والجرود.

- ثانيها، ان التصعيد العسكري اذا افتعلته حركة "امل" يضغط على الوزير بري اكثر مما يفيده. والوسيلة الضاغطة هي الجموع الملتفة حوله واستغلال خصومه من داخل مناطقه التناقضات بالنظر الى الاعتبار الاول.

- ثالثها، ان التصعيد العسكري من اي فريق اعتمده لا يعني بالضرورة تلويحا بوسيلة الحسم العسكري التي يعرف الافرقاء اللبنانيون جميعا استحالة حصولها. بالتالي انها وسيلة ممنوعة وغير مسموح بها على الاطلاق، اضافة الى ان احدا لا يستطيع بها تنفيذ ما يقصر عن تحقيقه بواسطة الحوار السياسي. فالتفجير والتفجير المضاد يتسببان باضرار وانية للمواطنين اكثر مما يلوحان بامكان الحسم العسكري او التحريض على افتعاله.

وفي موضوع مهمة المراقبين السوريين وانتشارهم في عمق الاحياء السكنية، ولاسيما منها الشرقية، وفاقا لمطالبة بعض الافرقاء بذلك، نقل مصدر شارك في الوفد الكتائبي عن السيد خدام قوله انه لم يعد متحمسا لارسال المراقبين السوريين الى خطوط التماس وعمق الاحياء، وان دمشق "ما عاد بدها مراقبين فليختر اللبنانيون الوسيلة التي يرتأونها لتحقيق الامن في بيروت وضواحيها والجبل ونحن معهم".

واوضح المصدر ان موضوع المراقبين "انحكى فيه هوي"، ولم يستأثر باهتمام المحادثات الطويلة في دمشق، خلافا لتوقعات البعض وبخاصة الذين اعتبروا ان الوفد حمل معه جوابا محددا عن موقف حزب الكتائب من انتشار المراقبين في المناطق الشرقية.

وقال المصدر نفسه ان خدام عكس اهتمام سوريا بالامن اللبناني "بأي طريقة كان". ونفى ردا على سؤال ان تكون دمشق قصفت المناطق الشرقية بغية الضغط على فاعلياتها للقبول بانتشار المراقبين السوريين في عمقها. وكرر تأكيده عدم التحمس لتوسيع مهمة هؤلاء خارج نطاق بيروت الغربية وطرابلس في الوقت الحاضر، وحض على تسوية الوضع الامني "اذا امكن" من خلال لجنة الترتيبات الامنية "لان المطلوب وقف اطلاق النار، ومش بالضرورة عبر المراقبين".

واعتبر المصدر الكتائبي ان ثمة سوء فهم وسوء نية بالنسبة الى مهمة المراقبين التي يعتقد البعض انها توزيع لهم و"رشهم" على كل المواقع التي توجد فيها مرابض مدفعية، خصوصا ان ذلك يستدعي جيشا من المراقبين، عدا الاسلحة التي تنقل على الكتف كبعض الصواريخ او المدافع الجرارة. فهل يعقل جر المدفع والمراقب معا؟

واوضح ان المهمة الحقيقية للمراقبين السوريين، اذا ما اعيد طرح الموضوع جديا وبت لاحقا، هي تجميع السلاح الثقيل في مركزين اثنين، احدهما في المنطقة الشرقية والآخر في المنطقة الغربية، ووضع مراقبين عليهما منعا لاخراج هذا السلاح من المستودعات واستخدامه. عند هذا الحد فحسب تتم مهمة المراقبين السوريين وتنجح.

الثاني - المعالجة السياسية للاوضاع اللبنانية، خصوصا لجهة الاصلاحات الدستورية:

المصدر الكتائبي نقل عن خدام تساؤله: "شو هالنظام اللبناني المبني على صلاحيات رئيس الجمهورية هالقدر، ويللي بيقدر فيه مدير المخابرات بتلفون واحد يضغط على وزيرا" ودعا نائب الرئيس السوري بعدما افاض في الكلام عن صلاحيات رئيس الجمهورية الى تعديل النظام.

لكنه اوضح ان موقفه هذا ليس موقف سوريا كفريق في الازمة، انها يعكس رأي "الفريق الوطني" وقال: "انا حكم، بدي منكم ورقة عمل ومنهم ورقة عمل، لنوصل كلنا سوا الى ورقة موحدة".

ولاحظ خدام ان هناك وجهتي نظر بالنسبة الى موضوع الاصلاح الدستوري للنظام اللبناني وطريقة حصوله:

- وجهة نظر "الفريق الوطني" الذي يطالب بتغيير النظام، وفي شكل محدد يتوجه الى صلاحيات رئيس الجمهورية.

- وجهة نظر "الفريق المسيحي" الذي يطرح فكرة تطوير النظام مع تمسك بموقع رئاسة الجمهورية للمسيحيين.

وعقب خدام بقوله: "نحن نعمل على تقريب وجهات النظر وجمع الموقفين".

ولاحظ المصدر الكتائبي ان نائب الرئيس السوري في هجومه على "النظام الطائفي ومساوئه" كان يعكس تفكيرا سوريا من الطرح الاخير للوزير بري الذي اعلنه في مهرجان بعلبك السبت الماضي لجهة مطالبته بمجلس رئاسي للحكم.

في المقابل، لاحظ ان "اعلان بعلبك" عكس ايضا تفكيرا سوريا آخر من موضوع الاصلاح الدستوري للنظام اللبناني، خصوصا ان السيد خدام حض الوفد الكتائبي على ضرورة التفاهم مع بري الذي ترى فيه دمشق "اول الحلفاء واقربهم"، وهو "الرقم الشيعي الاول" لديها، وايضا "الخصم الافضل لاتفاق الآخرين معه".

وقال المصدر ان التماس هنا بين الموقف السوري الرسمي وموقف الوزير بري ليس بالضرورة موقفا متماهيا، وان المسؤولين السوريين عندما يطالبون بتحديد صلاحيات رئاسة الجمهورية لا يتبنون قيام مجلس رئاسي كوسيلة نهائية للحل، انما هم يسعون الى وضع جديد اكثر تطورا واوضح مهمات في موقع رئيس الدولة. وفهم الوفد الكتائبي ان ما يعتبره المسيحيون ضمانا لهم هو في الواقع امتياز في نظر المسؤولين السوريين. والظروف التي كانت وراء منح هذه الضمانات لتطمين المسيحيين منذ عام ١٩٤٣ لم تعد جائزة اليوم، ولابد حيال ذلك لجميع الطوائف اللبنانية من ان تأخذ حقها كاملا في المشاركة في القرار اللبناني ومؤسسات الدولة في مناخات الديموقراطية والحل السياسي.

وقدم الوفد الكتائبي لنائب الرئيس السوري شرحا لموقف الحزب من "جدوى بقاء النظام الطائفي في لبنان، ومعنى قيام لبنان على الطائفية وتعقيد تركيبته". وسأل: "هل ان المطالبين اليوم بالغاء النظام الطائفي في لبنان وهم جزء منه، يعتبرون انفسهم فعلا علمانيين؟" فرد خدام: "الحقوهم وشوفوا".

واكد خدام بعد مطالبته الوفد الكتائبي بتقديم ورقة عمل مكتوبة تطرح تصور الحزب للحل "اننا نعمل معكم كحكم لتضييق الفرق بين اللبنانيين". فرد احد اعضاء الوفد: "ليطرح كل فريق وجهة نظره ويقدم اوراقه ومشاريعه، وتلعبون انتم دور تقريب وجهات النظر"، مبديا تحفظه عن مهمة الحكم.

لكن خدام كرر القول ان سوريا لا يمكن الا ان تمارس دور الحكم وتضييق شقة الخلاف بين اللبنانيين، وانها لا تستطيع طرح مشروع حل كفريق ثالث "لان كل اللبنانيين سيكونون عندئذ ضدها" وهي "ليست في وارد عمل كهذا، بل تتعاطى مع اللبنانيين جميعا من مسافة واحدة في البعد والقرب".

الانطباعات

في ضوء الوقائع هذه، اي انطباعات عاد بها الوفد الكتائبي من دمشق الى بيروت والى المسؤولين الحزبيين؟

في اعتقاد المصدر ان هناك ثماني اشارات يجدر التوقف عندها باهتمام، وهي عصارة اللقاءات مع السيد خدام والعميد الخولي وبمثابة "رسائل" سورية واضحة:

١ - لا مس بموقع الرئيس امين الجميل. والمسؤولون السوريون يستمرون في التعاون معه تعاونا ثابتا ونهائيا، وهم لا يتعاطفون مع الدعوات الى اسقاطه وان كان ذلك يترافق مع موافقة سورية واصرار على تعديل بنية النظام في لبنان، خصوصا ما يتصل بصلاحيات رئيس الجمهورية التي تحتاج الى تقليص و"ضب".

٢ - لا تضييق لدور رئيس الجمهورية، انما مزيد من تعزيزه. والزيارة الكتائبية لدمشق، كما الكلام عن الزيارة الوشيكة التي سيقوم بها رئيس الهيئة التنفيذية لـ"القوات اللبنانية" السيد ايلي حبيقة لدمشق مرتا سلفا بمباركة الرئيس الجميل.

وكشف المصدر ان الرئيس الجميل ابلغ الى الرئيس الاسد في اتصاله به قبل ايام ان السيد روجيه تمرز موفد "القوات اللبنانية" الى دمشق لمعالجة بعض المسائل هو موفده في آن. وانه يؤيد زيارة حبيقة لدمشق.

٣ - ترفض دمشق رفضا مطلقا اعتماد خيار الحسم العسكري مثلما هي ترفض اي بديل من الحوار السياسي طريقا الى الوفاق الوطني. واخذت على عاتقها وضع حد للقصف الذي استهدف في الايام الاخيرة المناطق الشرقية من مواقع انتشار جيشها في الجبل والبقاع. كما اوضحت ان الجيش السوري لم يقصف المناطق الشرقية، وهو لن يلجأ الى ذلك مستقبلا.

٤ - دمشق ليست فريقا في الصراع اللبناني، ولم تبادر الى طرح مشروع حل انما ستشارك بفاعلية في المساعدة على استخلاص افكار للحل حتى اوراق العمل التي سيتقدم بها الافرقاء اللبنانيون المعنيون. ومهمتها في الوقت الحاضر ليست فرض حل فريق على آخر، او حتى تسويقه، بل جمع المقترحات على اختلاف توجهاتها وتضييق الخلاف حتى اذا آن زمن التسوية الفعلية اعتمدت تطبيقها.

٥ - المطلوب حضور كتائبي فاعل على الساحة السورية اسوة بما يعتمده الافرقاء الآخرون الموجودون باستمرار في دمشق والمشاركون الى حد بعيد وبطريقة غير مباشرة في صنع القرار السوري. والعودة الى الساحة السورية ضرورية اليوم مسيحيا سواء بواسطة حزب الكتائب او "القوات اللبنانية" لمد العاصمة السورية بالرأي المسيحي والحؤول دون انحساره.

٦ - حزب الكتائب لا يزال في نظر المسؤولين السوريين فريقا فاعلا على الساحة اللبنانية، وهو ضروري لانجاز التسوية وليس في وارد سوريا عزله خلافا لما يعتقده البعض. ودمشق التي دعت الوفد الكتائبي الى زيارتها وطالبته بورقة عمل تتضمن تصوره المستقل للحل لا تزال على قرارها بامكان الحوار مع حزب الكتائب منذ الزيارة السابقة لرئيسه الدكتور ايلي كرامه في ٢٣ شباط الماضي. في حين ان هذا القرار لم يتخذ جديا بعد بالنسبة الى "القوات اللبنانية"، على رغم ان نائب الرئيس السوري عندما سأله احد اعضاء الوفد في دمشق، ثلاث مرات متتالية عن الزيارة المرتقبة للسيد حبيقة، هز برأسه في اشارة الى امكان حصولها. وفسر المصدر ان المسؤولين السوريين يهيئون لتقبل الوزيرين الحليفين نبيه بري ووليد جنبلاط هذه الزيارة.

٧ - يميل حزب الكتائب الى اعتماد دمشق مهمة الوساطة بين الافرقاء اللبنانيين اكثر من مهمة الحكم، لان الفارق بين الموقعين فاصل. فالوساطة تعني تقريب وجهات النظر من الحل، وامكان التسوية، وهي تحتمل بالتالي المعارضة وكلمة "لا"، ولا تضع الرقبة على المقصلة، خلافا للتحكيم الذي يعني ارتضاء الافرقاء هؤلاء الحكم كيفما صدر، وقد يكون على حساب احد، وقد لا ينبثق بالضرورة من تسوية عادلة.

٨ - لا بد للمسيحيين من ان يأخذوا في الاعتبار منذ اليوم ان السيبة التي نشأ منها ميثاق ١٩٤٣ تداعت الى غير رجعة. والمسؤولون السوريون ليسوا في وارد اعادة ترميمها. بالتالي فان اي حل للازمة اللبنانية يجب ان تسبقه خطوتان رئيسيتان:

الاولى - اعادة لملمة شمل الصف المسيحي وتوحيده وتجميع المسيحيين على اختلاف فاعلياتهم واحزابهم وقواهم على مشروع حل ينظر في عمق الى معالجة التطورات منذ عام ١٩٤٣ حتى اليوم بما في ذلك المتغيرات المهمة على الساحة المسيحية بدءا من "انتفاضة ١٢ اذار" ومرورا بقرينتها "انتفاضة ٩ ايار" في "القوات اللبنانية" على ان يكون القرار من المشروع المسيحي الموحد بالاجماع لان المصير المسيحي اليوم بات مهددا في وجوده السياسي وحرياته.

الثانية - تقبل المسيحيين التوقف عن "اكل الكاتوه اللبناني وحدهم"، وقبولهم باشراك الطوائف اللبنانية الاخرى في حصصهم. مما يعني مبادرتهم، من دون التنازل عن رئاسة الجمهورية للمسيحيين عموما، والموارنة خصوصا، الى اعادة النظر الالزامية في النظام الطائفي الحالي وتطويره بابدال قالمتيه الاثنتين بست اخرى، اكثر او اقل، وفاقا لحقوق اللبنانيين جميعا الى أي فريق او توجه انتموا. وهو الموقف الذي تأخذ به دمشق علما ان لا امكان للحل ما لم يقتنع المحاور المسيحي بان حسم النقاش حول السلم اللبناني ومستقبل الحل محال ولن يتم في ظل تمسكه بمواقعه في مؤسسات النظام اللبناني بعدما امسى بعض هذه في متناول من يشاركه في صنع الحرب. فكما انه اعجز عن صنع السلم، هم اقدر على الاستمرار في دوامة القتال معه.

الى الحل

كيف السبيل الى الحل؟

في اعتقاد المصدر الكتائبي ان بنية الحل السياسي يجب ان تستند الى البيان الوزاري للحكومة الحالية، ١٤ ايار ١٩٨٤، اضافة الى الايجابيات الصالحة التي يمكن استخلاصها من المواثيق الرسمية المعدة للوفاق والمعلنة سابقا.

بيد ان المسلمة هذه تستدعي مسلمة اخرى يداريها المسيحيون مهما ضغطت عليهم الظروف. وهي انه من الصعب جدا مطالبتهم، ولا سيما منهم الموارنة، بالتنازل عن رئاسة الجمهورية او انحسار بريق الطائفة المارونية بأن لا تكون حصتها الاولى بين الحصص وليست الاكثر حصصا. وان يبدو بعد التطورات الاخيرة ان الفريق الشيعي كما الفريق الدرزي، يستحيل عليهما تقبل نظام ميثاق ١٩٤٣ او اعادة احيائه.

لكن المخرج من الشبكة الطائفية المعقدة هذه، في رأي المصدر نفسه، يمكن النفاذ اليه من خلال تحويل مجلس الوزراء في حكومة الوحدة الوطنية، او اي حكومة اخرى يجمع عليها اللبنانيون، مجلسا رئاسيا على الطريقة السويسرية مكونا من ممثلي سبع طوائف، اي بزيادة الطائفة الارمنية الى الوظائف الرئيسية الرسمية الست، شرط تحديد المسؤوليات الدستورية للمجلس المستحدث هنا، على ان يبقى رئيس الجمهورية في منصبه لاسباب تاريخية وسياسية وبما يضمن مصلحة المسلمين والمسيحيين على السواء. مع التأكيد ان الاقتراح هذا الذي لا يبدو حزب الكتائب اليوم بعيدا عن الاقرار به ليس مطلبا نافرا. فـ"القوات اللبنانية" مع مجلس رئاسي من هذا النوع، والوزير بري جاهر باقتراح مماثل سبقه اليه الوزير جنبلاط في تحبيذه تأليف مجلس رئاسي لاتخاذ القرار اللبناني الرسمي.

وكان الرئيس صائب سلام اول الداعين الى تسوية على هذه الاسس.

الا ان تحويل مجلس الوزراء الى مجلس رئاسي يتطلب في شكل رئيسي تدوين الاعراف وفقا لمضمون البيان الوزاري الحالي مع امكان تمثيل كل طائفة من الطوائف السبع او الست او حتى الثماني بممثلين اثنين بدلا من واحد عن اكثر من تيار في الطائفة الواحدة، فلا يقتصر تمثيل هذه على لون واحد قد لا يكون معبرا فعليا عن توجهاتها، على ان يختار هؤلاء الممثلين ناخبو كل طائفة على حدة سبيلا الى ترسيخ الديموقراطية الطوائفية عوض العمل على الغاء الطائفية السياسية الذي يتجاذبه الرفض والقبول.

ان اقتراح تأليف المجلس الرئاسي مع الابقاء على رئاسة الجمهورية للمسيحيين يؤدي الى مشاركة فعلية للطوائف التاريخية والاساسية في لبنان في قراره واختيار مصيره. وهو امر لا يعني حسما نهائيا للازمة، انما المدخل المقبول لتأمين الاستقرار الامني والسياسي اولا، ثم المشاركة في ادارة شؤون الجمهورية والحكم بعد ان تنتظم اصول عمل المجلس الرئاسي من خلال تدوين صلاحياته، فلا يفسح هذا الوضع في المجال مستقبلا لقلب الموازين رأسا على عقب.

ولا يمكن اتخاذ القرارات في المجلس الرئاسي باكثرية معينة من الاصوات او بغالبيتها، وانما بالاجماع او بما يعرف بالتوافقية التي تحفظ حقوق الاكثريات والاقليات اللبنانية، وتحول بالتالي دون غلبة اصوات على اخرى عند اتخاذ القرار. ويكون عندئذ من حق اي طائفة، وان كانت اقل عددا من غيرها، التعاطي مع القرار ديموقراطيا وفي شكل فاعل. ولا يتحول اي فريق "ديكا" على الجمهورية وعلى الافرقاء الآخرين فيها.

وكشف المصدر الكتائبي ان اللجنة الدستورية المكلفة اعداد دستور جديد للبنان والتي كانت علقت اعمالها في ضوء "انتفاضة ١٢ اذار" الماضي كانت تتجه في مهمتها بعد اجماع اعضائها الى اعطاء كل طائفة "مركز ثقل" في مؤسسات الدولة. وتشاورت حينئذ في تحديد مراكز الثقل هذه في المواقع الآتية:

- رئاسة الجمهورية.
- رئاسة مجلس النواب.
- رئاسة الحكومة.
- رئاسة مجلس الشيوخ.
- نيابة رئاسة مجلس النواب (مع تعزيزها بمزيد من الصلاحيات).
- نيابة رئاسة الحكومة (مع تعزيزها بمزيد من الصلاحيات).
- رئاسة المحكمة الدستورية.
- رئاسة المجلس الاقتصادي والاجتماعي.
- رئاسة المجلس الاعلى للخدمة المدنية.

ورأى ان معالجة جدية لواقع المؤسسات الدستورية والسياسية الرئيسية في البلد تتم من خلال مثال من هذا النوع بحيث تلحظ لكل طائفة حقها وحصتها مما يضع حدا لسقف المطالب المختلفة والمتبارزة والذي يعلو يوما بعد يوم ويزيد في حدة الشرخ الوطني في ما بين الافرقاء وداخل مؤسسات الدولة. و"التقسيم" في الحصص يؤمن حيال ذلك المشاركة وممارسة ديموقراطية توافقية في مجتمع مركب وعلى كثير من التعقيد. ولا تتهدد الديموقراطية التوافقية هذه لشعارات التصعيد السياسي والتفجير الامني. ولعلها تشكل الى حد بعيد المدخل المناسب، اقله في الوقت الحاضر، الى تعديل نظام الحكم وميثاق السيبة المتداعية والتي لا يبدو أن اقرب المقربين اليها متحمسون لانتشالها ما دامت البدائل كثيرة وكلها في تسابق.

اجرى التحقيق: نقولا ناصيف

تقي الدين الصلح زار المفتي وفضل الله واتصل بفرنجيه

زار امس الرئيس تقي الدين الصلح مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد وتشاور معه في الاوضاع في حضور الوزير السابق الدكتور نسيب البربير.

وكان الصلح استقبل البربير ورئيس مجلس الانماء والاعمار المهندس مالك سلام وتشاور معهما في الاوضاع.

واستقبل ايضا الوزير السابق الدكتور الياس سابا وناقشا التطورات. وزار العلامة السيد محمد حسين فضل الله وتبادل معه الرأي في الاوضاع الامنية والسياسية.

واتصل الصلح بالرئيس سليمان فرنجيه واتفقا على لقاء قريب. واهتم بالاوضاع التموينية لبيروت الغربية، واتصل بالمعنيين في هذا الشأن.

المفتي لوفد "الاتحاد النسائي":
بعض المسلحين نسي مهمته وتصرفاته قد تنهي لبنان



المفتي خالد متوسطا اعضاء الوفد.

رفض مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد "ما يقترفه المسلحون من اعمال ليست من اجل مصالح العباد، ولا ترضي الله". ولفت الى ان لبنان "لم يعد يستطع ان يصبر اكثر، وقد وصل الى الهاوية، واذا ما استمرت هذه التصرفات مدة قليلة من الزمن ربما ادت الى نهاية كل لبنان".

يرئس المفتي خالد في الحادية عشرة قبل ظهر اليوم اجتماعا للقاء الاسلامي للتشاور في مشروع سياسي يعلنه اللقاء في اجتماعه المقبل.

واستقبل المفتي امس وفدا من "الاتحاد النسائي الوطني" برئاسة السيدة نضال الازهري التي القت كلمة تحدثت فيها عن الاوضاع الامنية في بيروت الغربية وقالت:

"نأتي اليوم اليكم من دون ان نكل او نمل كما شعبنا، من رفع صوتنا عاليا. واننا بصمودنا، كما شعبنا، سنجعل الميليشيات باذن الله هي التي تمل وتكل وتنكفىء.

اننا اصحاب الحق، وهم الباطل بعينه، فنحن نفتش عن حياة الانسان وامنه واستقراره وصون حرماته، وهم يقتلون الانسان ويصادرون حقه ويطيحون امنه، وينتهكون حرماته. انهم تجاوزوا كل حدود القيم ولم يراعوا دور العباده والمقدسات، فهذه دار المسلمين اصيبت بالامس ومعها كل هذه المنطقة المجاهدة، منطقة الزيدانية - عائشة بكار من جراء فلتان المدافع بين ايدي ثوار الزواريب والازقة.

وانكم تعلمون يا صاحب السماحة نتائج مثل هذه الصراعات. فهذه امرأة شلت يدها وهي ام لستة اطفال، وتلك اجهضت وثالثة ورابعة وخامسة فقدن الزوج او الابن.

ولعلكم تعرفون ما يجرى اليوم من استنفارات في المناطق والشوارع، داخل الاحياء وبين البيوت، وبمختلف انواع الاسلحة خلال الليل والنهار. بين هذا وذاك، بين جماعة فلان ومجموعة فلان، بين زعيم هذا الزاروب وزعيم ذلك الزقاق، بل بين عناصر الميليشيا الواحدة".

وشددت على وجوب وضع خطة امنية شاملة لبيروت الكبرى وحل كل الميليشيات وتعويض المنكوبين والمتضررين واعادة دمج الوية الجيش وتسليمها مهمة الامن في بيروت الكبرى.

المفتي

ورد المفتي خالد بالكلمة الآتية:

"اود ان ارحب بكن في دار الفتوى، وان اشكر جهودكن الطيبة التي ما زلتن في كل مناسبة تبذلونها وتعملن من خلالها لاعلاء لواء الحق والدفاع عن كرامة الانسان في هذا البلد وفي هذه الظروف الصعبة.

انني اقدر كل التقدير هذا الجهاد، واتمنى بكل ما املك من وسائل التمني من الله تعالى ان يستجيب لدعواتنا جميعا وينظر الينا نظرة الرحمة وان يحقق امالنا في الاستقرار الامني والطمأنينة".

لا شك في ان بيروت ولبنان بكامله قد انتهى الى وضع بائس ما عادت تنفع فيه الكلمات والاقتراحات والتوجيهات والوصايا والخطب. فقد ذهب كل ذلك ادراج الرياح، لان البعض ممن حملوا السلاح نسوا المهمة التي من اجلها حملوا السلاح، وكأنما صمت اذانهم وعميت ابصارهم واصبحت قلوبهم خالية من مفاهيم الحق والخير وعواطف الحنان والرحمة.

قلنا في اكثر من مناسبة ان هذا السلاح قد حمل من اجل حماية الانسان وحماية مصالحه، وكأني ببعض المسلحين نسوا هذه المهمة. نسوا ان يحموا ارزاق الانسان ومتاجره واسواقه وبيوته، نسوا ان يراعوا هذه الامور كلها وان يكون السلاح من اجل المحافظة عليها، فاذا بهم يقتلون هذا الانسان او يهجرونه او يدمرون رزقه او متجره ومدارسه ومؤسساته.

اذا دمر هذا الانسان وانتهكت كرامته فما هي القضية التي تبقى؟ وما هي القضية التي يجاهد في سبيلها ويتحرك من اجلها حامل السلاح؟ أليسوا يجاهدون من اجل اصلاحات سياسية واجتماعية واقتصادية ودستورية؟ فاذا كان الانسان صاحب هذه المصالح قد دمر واعتدي على كرامته فما هي مطالب هذا السلاح؟

انني متأذ جدا، وفي حيرة من هؤلاء الذين يحملون السلاح. لقد خاطبناهم من الموقع الوطني، وخاطبناهم من الموقع الديني، وخاطبناهم من الموقع القومي، وخاطبناهم من الموقع الاخلاقي فلم يستجيبوا لنداءاتنا، ولست ادري من اي موقع يجب ان نخاطبهم.

اننا لا نقطع الامل، ولا نيأس، فالله اكبر من كل كبير، واعظم من كل عظيم، وهو محط رجائنا وامالنا وتطلعاتنا، ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يكشف الغم عن عباده وان يأخذ بناصر هذا الشعب لتحقيق اماله وامنياته.

سنبقى نعاني، ولكن سنبقى ايضا نأمل، وسنبقى على رجاء بان الله سيغير وسيبدل وسيعيننا، وسنبقى نجاهد هؤلاء الذين يحذون عن الحق والخير.

لا يضيع حق وراءه مطالب. تعلمنا هذه الحكمة منذ الصغر. ولا ينبغي ان ننساها. ان مساعيكن ومتابعتكن وملاحقتكن للامر هنا في دار الفتوى، ولدى رئيس الحكومة، وفي كل ناد ومؤسسة، هي ذات فعالية وتأثير. وارجو ان يسمح حملة السلاح في كل مكان، وفي كل حي من احياء بيروت، في الشمال وفي الجنوب وفي الجبل، ارجو ان يسمعوا هذا الكلام وان يعوه جيدا. فاذا كان من قتال فليكن في وجه العدو وحده، وليس في وجه بعضهم بعضا، وليس بين بيوت الناس ومتاجرهم وفوق رؤوسهم، على المسلحين، جميع المسلحين، ان يسجلوا الانتصارات على العدو في الجنوب وان يقلعوا عن التقاتل في الاحياء والازقة.

كفى هذا الانسان عذابا وصبرا! لقد اصبح من حقه ان يقول للمسلحين لا. لا لن نرضى بما تقترفون من اعمال، لانها ليست عملا من اجل مصالح العباد، ولانها ليست دفاعا عن مصالحنا، ولانها لا ترضي الله اولا واخرا.

كفى مثل هذه الاعمال، وعلى المسلحين ان يقلعوا عن هذه التصرفات المسيئة، ليحافظوا على الحق، وليحافظوا على وحدة لبنان وعلى مستقبل الاجيال، والا فان لبنان لم يعد يستطيع ان يصبر اكثر وقد وصل الى الهاوية. واذا ما استمرت مثل هذه التصرفات مدة قليلة من الزمن ربما تؤدي الى نهاية كل لبنان.

ان املنا بالله كبير، وهو الذي يدفعنا الى متابعة الصبر والرجاء والتطلع الى ان نصل يوما الى ما تصبو اليه من امن وطمأنينة، والى ما نرجوه من وحدة وجمع الشمل، نأمل بعون الله ان نصل الى هذا اليوم وتكون الرحمة قد عادت الى القلوب والسوية الى العقول".

قبلان استقبل وفدا شيعيا من جبيل:
الممارسات التي تطاول اهلنا تسيء الى الجميع وتهدد بالتقاتل

رأى المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان ان ما يحصل في منطقة جبيل "يصب في خانة التقسيم والكنتنة، وبالتالي تحقيق المخطط الاسرائيلي الرامي الى ازالة لبنان الواحد الموحد من الوجود".

استقبل قبلان امس وفدا موسعا يمثل القرى الشيعية في منطقة جبيل برئاسة القاضي الجعفري الشيخ يوسف عمرو. واطلعه الوفد على "المعاناة اليومية والمستمرة التي يتعرض لها الاهالي في ظل التعديات التي تطاولهم في بيوتهم وقراهم تمهيدا لتهجيرهم".

واتصل الشيخ قبلان على الاثر برئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل ورئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني ورئيس مجلس الوزراء السيد رشيد كرامي وقيادة الجيش التي وعدت بارسال ضباط من القيادة لتقصي الحقائق.

واثار مع الرؤساء الثلاثة "قضية اهالي جبيل الشيعة وطالبهم بالتدخل السريع لوقف التعديات والتجاوزات التي تقوم بها القوى المشبوهة ضدهم والعمل على حفظ صيغة العيش المشترك بين المواطنين في هذه المنطقة الاصيلة من لبنان".

كذلك اثار معهم القضايا الحياتية لبيروت الغربية ولاسيما منها ازمة الطحين.

وادلى قبلان بالتصريح الآتي: "ان الممارسات التي تطاول اهلنا وابناءنا في منطقة جبيل التي حافظت طوال الازمة اللبنانية على صيغة العيش المشترك تدل اليوم على ان هناك مخططا جديدا يقضي بفرز مناطق جديدة من لبنان يصب في خانة التقسيم والكنتنة، وبالتالي يحقق المخطط الاسرائيلي الرامي الى ازالة لبنان الواحد الموحد من الوجود.

ان التعديات والمضايقات والتحرشات التي تمارسها القوى المشبوهة في هذه المنطقة تسيء الى جميع اللبنانيين وتؤدي الى اثارة جو من التقاتل واحداث صراعات عسكرية في غير منطقة، في وقت تنصب كل الجهود على اعادة عجلة الحوار السياسي من جديد بين الافرقاء، وفي مرحلة نحن في امس الحاجة الى تضافر كل الجهود لتحقيق وحدة اللبنانيين جميعا للخلاص مما نحن فيه. من هنا اناشد جميع القادرين من قيادات روحية وسياسية وشعبية ان يحولوا دون هذه الممارسات ضد اهلنا في جبيل اذا كانوا يريدون الحفاظ على صيغة التعايش في هذه المنطقة اللبنانية الاصيلة.

ولنا الثقة الكبرى ببعض هذه القيادات الواعية والمدركة لخطورة اية عملية فرز جديدة في المناطق اللبنانية، مطالبين اياها بالعمل سريعا لوضع حد نهائي لممارسات باتت مشبوهة ومعروفة لدى الجميع، وهي المسؤولة اولا واخيرا عن حال التقاتل وافتعال المعارك التي قد تحصل على ارضنا اللبنانية. فبأي حق يتم التطاول على كرامات العباد في قراهم وبيوتهم؟ لذلك نحذر هذه القوى من مغبة الاستمرار في طيشها لان المضي في هذا النهج لا يخدم لبنان وطنا وشعبا".

الحر: الظروف مهيأة للحوار في ظل الهدوء والدعم السوري

اعتبر المستشار في المحكمة الجعفرية العليا الشيخ عبد الحميد الحر "ان الظروف مهيأة الآن لمباشرة عملية الحوار في ظل الهدوء الامني على خطوط التماس، وفي ظل الموقف السوري الداعم والمساعد على ضرورة التقاء اللبنانيين والخروج بمشروع وطني سياسي شامل يرضى عنه الشعب اللبناني. كذلك ان الزيارات المتكررة التي تقوم بها الفاعليات والاحزاب لدمشق تساعد على بلورة المواقف السياسية وعلى تقريب وجهات النظر بين الاطراف".

وقال الحر في تصريح ادلى به امس: "الاوضاع السيئة التي وصلت اليها البلاد في هذه المرحلة تشكل منعطفا خطيرا، وتهديدا مباشرا لوحدة لبنان واللبنانيين. لان ما يعانيه الوطن من فقدان الامن والاسقرار وفقدان للرغيف ولابسط حقوق الانسان في حياة حرة كريمة، يعتبر تحديا صارخا لحرية الانسان وكرامته واعتداء على القيم والمبادىء والاخلاق. ولا يجوز في اي حال من الاحوال ان يترك لقدره ويعيش حال اليأس والفشل ويتلقى الضربات المتتالية على اكثر من صعيد سياسي وامني واجتماعي، فمن القصف المدفعي الذي اوقع القتلى الجرحى، الى اغلاق المعابر بين شطري العاصمة وانعكاساتها السلبية على معيشة المواطنين، الى فقدان مادة الطحين والمحروقات، الى غيرها من الاعمال التي لا يجوز استمرارها. اضافة الى عدم وضوح الرؤية السياسية وغموض مستقبل لبنان وتعدد الطروحات والآراء وتوقف عمليات الحوار بين الافرقاء.

اننا امام هذا الواقع السياسي المؤلم نرى ان تحكيم العقل وتحمل المسؤولية الوطنية واتخاذ المواقف الوطنية المخلصة كفيلة باخراج البلاد من دوامة العنف ومن الحالة الاقتصادية والاجتماعية المزرية التي يعيشها المواطنون. ان التوجه بجدية واخلاص الى البدء بعملية الحوار الوطني هو السبيل لانقاذ ما تبقى من هذا الوطن واخراج اللبنانيين من حال التشرذم واليأس".

المجلس العالمي لجامعة المغتربين ينعقد في البرازيل بدل لبنان

قررت الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم عقد اجتماع المجلس العالمي في ساو باولو (البرازيل) بين ١٩ تشرين الاول المقبل و ٢٢ منه.

وجاء هذا القرار بالاتفاق بين الرئيس العالمي للجامعة الدكتور الفريدو غاريبلدي عبود وامينها العام السيد فؤاد غندور الذي اجرى اتصالات مع اجهزة الجامعة والمراجع المسؤولة واتضح عدم امكان عقد المؤتمر في لبنان كما ينص الدستور، نظرا الى الاوضاع الحاضرة.

ووجهت الامانة العامة للجامعة دعوة الى اعضاء المجلس العالمي وفقا للاصول، للاشتراك في هذا الاجتماع الذي يسبق موعد انعقاد مؤتمر تجمع الاندية اللبنانية - البرازيلية بين ٢٤ تشرين الاول و٢٧ منه، "فتكون مناسبة للقيام باعمال مشتركة في سبيل لبنان وانقاذه من المعاناة التي يواجهها منذ سنوات".

واعلن السيد غندور "ان جدول الاعمال سيكون حافلا بكثير من القضايا المهمة التي يجتازها لبنان والجامعة، منها :

- الموافقة على تعديل النظام الاساسي للجامعة بحيث يصبح متفقا ومتلائما مع تطلعات الجامعة واهدافها الرامية الى توضيح حقيقة القضية اللبنانية وجمع كلمة اللبنانيين المنتشرين حول مسيرة الانقاذ.

- تحديد الادوار التي يجب ان يحققها المغترب اللبناني في مستقبل لبنان السياسي والامني والاجتماعي والعمراني.

- انشاء مكاتب للامانة العامة في مراكز الثقل الاغترابي اللبناني تكون متفرقة مع تأمين حاجاتها للعمل المجدي المفيد.

- القيام بحملة توعية وطنية والدعوة الى التكاتف والتعاون في سبيل قضية لبنان ودعم الشرعية ومؤسساتها.

- مقاومة التشكيك في القدرات اللبنانية التي تثار في الخارج، والتركيز على وحدة الانتماء اللبناني، بعيدا عن النعرات المذهبية والطائفية والحزبية، ودفع عجلة الجامعة في طريقها الرائد نحو وحدة الصف والولاء للبنان الواحد الموحد ارضا وشعبا ومؤسسات.

- انشاء مؤسسات مالية وصناعية مشتركة بين لبنان المقيم ولبنان المغترب.

- اصدار نشرات وكتب وانتاج افلام وبرامج اذاعية تحتوي على المعالم اللبنانية الحضارية والاجتماعية والتاريخية".

وانهى غندور "ان الاجتماع سيكون حاشدا نظرا الى القضايا المهمة التي يجب ان تعالج في هذه الظروف الدقيقة التي يجتازها الوطن الام لبنان".

الاتحاد الماروني في ايطاليا ينشط في شرح القضية اللبنانية

اذاع مكتب الاعلام في الاتحاد الماروني العالمي امس ان مكتب اعلام الاتحاد في ايطاليا واصل نشاطاته في الاوساط السياسية في اطار عمله في اوروبا لاظهار "الصورة الحقيقية للقضية اللبنانية والخطر الذي يهدد المسيحيين اللبنانيين" واستقبل نائبا مدينة توسكانا انجيلوني ودلنيرو المسؤولين عن الاتحاد في المدينة الذين عرضوا لهما اوضاع المسيحيين في لبنان. واضاف بيان المكتب ان ندوة صحافية عن لبنان اقيمت في حضور مراسلي الصحافة المحلية، شرح فيها الدكتور صليبا وجهة نظر المركز الماروني العالمي. وقد تجاوبت الصحافة المحلية مع عرضه، وكرست صحيفة "لاناسيوني" مقالا طويلا عن المأساة التي يعيشها مسيحيو لبنان. واجاب صليبا عن اسئلة الصحافيين في التلفزيون المحلي الذي يغطي منطقة توسكانا، في اطار مقابلة دامت حوالى ٥٠ دقيقة. ووجد مسؤولو مكتب الاعلام في الاتحاد الماروني العالمي في اوساط الديموقراطيين المسيحيين رغبة حقيقية في الدعم والتضامن. وينظم الديموقراطيون المسيحيون احتفالات محلية تحت شعار "الصداقة". وقد اتصل مسؤولو الاتحاد بمنظمي الاحتفالات لادراج موضوع لبنان في الخطب التي ستلقى في هذه المناسبة.

وتجدر الاشارة الى ان المسؤولين الديموقراطيين المسيحيين اقترحوا تشكيل رابطة مسيحية ايطالية - لبنانية، نتيجة اقتناعهم بان الرأي العام المحلي ليس موجها توجيها اعلاميا صحيحا بالنسبة الى القضية اللبنانية. والهدف لدى الديموقراطيين تنسيق النشاطات حيال المسيحيين في لبنان في الصحافة والتلفزيون، ومن خلال التظاهرات والندوات والتجمعات الطالبية والثقافية.

وفد نقابي الى بكين

سافر امس الى بكين وفد من مكتب الشؤون النقابية في الحزب التقدمي الاشتراكي و"جبهة التحرر العمالي" يضم السيدين علي جابر وسليمان الباشا "في زيارة صداقة وتعاون، بدعوة من الاتحاد العام لنقابات العمال لعموم الصين".

وسيجري الوفد محادثات في شأن القضايا التي تهم الجانبين ويطلع على التجربة النقابية الصينية.

"المؤسسات الدرزية": الاحتقان ينفسه قرار مسيحي تقدمي منفتح

رأى "المكتب الدائم للمؤسسات الدرزية" ان توحيد القرار المسيحي "على اساس لبناني عربي تقدمي منفتح على افاق الاصلاح ومبرأ من ورطة التعامل، سيساهم حتما في تنفيس الاحتقان".

سئل مصدر مسؤول في المكتب هل يرى ان وحدة الصفين المسيحي والاسلامي مقدمة لوحدة لبنان، فاجاب: "نحن من دعاة الوحدة الاسلامية، على قاعدة قومية وطنية، ترتكز على الحرية والمساواة الحقيقية التامة، والديموقراطية الصحيحة، والعدالة الاجتماعية المطلقة، وذلك كون الطوائف في لبنان، تمثل توجها سياسيا معينا، اكثر مما تمثل توجها دينيا، يجعلها اقرب الى الاحزاب منها الى الطوائف.

وعليه، فان وحدة الصف المسيحي، اذا قامت على الاسس الوطنية اللاطائفية، نفسها، كما هي الحال في الوحدة الاسلامية، المعبر عنها بالثوابت الاسلامية العشر القائمة على الغاء الطائفية السياسية، والتي استبعدت الفكر الديني والاستئثار الطائفي، فانها ستكون، بلا شك عاملا مهما في توحيد لبنان واللبنانيين".

والى اي مدى يمكن ان يخفف الاحتقان او يزيده، توصل الرؤساء السابقين الثلاثة الى وحدة القرار المسيحي؟ اجاب: "ان القرار المسيحي، اذا جاء قرارا لبنانيا عربيا تقدميا، منفتحا على افاق الاصلاح السياسي، واذا قام على فكر وطني جامع، مبرأ من ورطة التعامل مع اسرائيل، ومن وهم الانتظار حتى تعديل موازين القوى داخليا واقليميا او انقلابها، سيساهم حتما في تنفيس الاحتقان النفسي وبالتالي العسكري".

التقدمي: لا بديل من الحسم اذا تعثرت الحلول السياسية

وصف عضو مجلس قيادة الحزب التقدمي الاشتراكي السيد اكرم شهيب التحالف بين الحزب وحركة "امل" بانه "زواج كاثوليكي مستمر حتى تتحقق الاماني الوطنية".

تحدث شهيب الى "وكالة الانباء الدولية" عن موقف الحزب من المشروع الذي عرضه رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري في مهرجان بعلبك، فقال: "ان الفريق الاخر يسعى في هذه المرحلة للخروج منها باقل خسائر سياسية ممكنة. كيف وباية طريقة؟ انهم يحاورون ويدورون ويماطلون ويحاولون كسب الوقت للخروج بهذه المعادلة، ونحن نرى ان كل المشاريع التي طرحها الفريق الاخر والاوراق التي ارسلت والاجتماعات التي عقدت، انما تدور في هذا الاطار، اي عدم تقديم اية تنازلات سياسية اساسية ومحاولة الافادة من الظرف الموجود. ان كل القوى الموجودة في المنطقة الاخرى متفقة على عدم التنازل وايضا متفقة على "التكتكة" بالاوراق. من هنا نحن كحزب تقدمي اشتراكي وكحركة "امل" وكجبهة طرحنا مشروعا وطنيا متكاملا، لكنه قوبل برفض حتى من بعض الحلفاء في الجبهة، وهؤلاء الحلفاء ايضا رفضوا مشاريع اخرى في لوزان وغيرها، وكما يقال: يا غيرة الدين! حينما دعي النفير لبوا نداء الدين.

من هنا يمكن القول ان طرح الاخ نبيه بري مشروعه الجديد هو محاولة لحلحلة تصلب المارونية السياسية في تقديم اية تنازلات، وكذلك العرض الذي قدمته الجبهة كان محاولة لحلحلة هذا التصلب انما نحن نعتقد ان الفريق الاخر غير مستعد وغير قادر على التنازل الا اذا ما تغيرت الظروف الموجودة".

وعن موقف الحزب من طرح شعار الحسم العسكري، قال: "اننا نعطي الحلول السياسية فرصة كبيرة، وحينما تنتهي هذه الفرصة بالطبع هناك اوضاع غير داخلية اقليمية وعربية وهناك موازين، ونحن لا نريد ان نورط الحليف الاساسي سوريا في هذا الوضع من خلال التعجيل في الحسم العسكري، انما نعتقد في النهاية انا لم يتنازل الفريق الاخر ان اخر الدواء الكي، لانه ليس هناك من بديل من الحسم العسكري اذا تعثرت كل الحلول السياسية. ونحن حتى الان نرى ان عنوان الفريق الاخر عدم التنازل عن اي مكسب سياسي، انما هذه المكاسب التي اخذت من حق هذا الشعب وحق الوطن واستأثر بها فريق بالمال، بالاقتصاد، بالجيش، بالادارة، بالخارجية بكل شيء، مستأثرين ومتصلبين وغير مستعدين للتنازل. هناك اشياء اسمها قشور واتفقوا عليها فمثلا في جنيف جلسنا لنبحث هل لبنان عربي او غير عربي، والان يزايدون باوراق وكأنهم عرب اقحاح، لكن هذا معروف وآني فهم يحاولون كسب الوقت".

وعن الوضع الامني قال: "الوضع الامني في بيروت الغربية هو احسن بكثير من ذي قبل والجميع يلاحظ ذلك. اما على المحاور، فالكل يعرف انها نتيجة الصراعات الداخلية بين (الرئيس) امين الجميل والجيش من جهة والقوات اللبنانية من جهة اخرى. فكل واحد يحاول تقديم تنازلات يقوم الاخر بتصعيد الوضع لقطع الطريق على هذه التنازلات، وهذه اصبحت لعبة مكشوفة ومعروفة من جميع الناس. فالفريق الاخر هو الذي يصعد وهو الذي يهدد مصالح الشعب ومصالح المجتمع الاقتصادية والبشرية والاجتماعية في المنطقتين. فعندما يحصل قصف يحصل قصف معاكس ولا يذهب ضحيته الا البريء هنا وهناك.

من هنا فان حرب "القذيفة" هي حرب خاسرة ولا تؤدي الا الى مزيد من الموت والدمار في المنطقتين، وهذا اسلوب نحاول الخروج منه لاننا لا نريده وهو يؤدي الى مزيد من الخراب والمآسي الاجتماعية انما مع الاسف نتيجة صراعات داخلية تتحول هذه الحرب الى معزوفة يومية".

وقال ردا على سؤال: "هناك مؤشر جديد في قضية جزين، وهو قصف مدينة صيدا، وهذا شيء خطير في هذه المرحلة، ونحن والاخ مصطفى سعد في حلف ونعمل في اطار سياسي وعسكري واحد ولن نترك مصطفى سعد وصيدا اذا ما قصفت".

"الصاعقة": نؤكد انتصار الثورة لانها تلقى دعم الاسد

ندد الناطق الرسمي باسم "قوات الصاعقة" السيد فرحان ابو الهيجاء بمواقف الملك حسين والسيد ياسر عرفات.

وقال: " في تصريح للوكالة العربية السورية للانباء "سانا": "المفارقة الغريبة العجيبة التي نشهدها اليوم في ذكرى مجازر ايلول التي ارتكبها الملك حسين ضد الشعب العربي الفلسطيني، ان نرى زمرة ياسر عرفات تعقد اتفاق الذل والخيانة معه وتحاول تجيير تمثيل الشعب العربي الفلسطيني اليه ليتكلم باسمه ويعقد محادثات مع الولايات المتحدة تؤدي تلقائيا الى عقد صلح منفرد مع العدو الصهيوني.

ان انحراف ياسر عرفات وتآمره على حقوق الشعب العربي الفلسطيني، لن يؤثرا على صمود جماهير شعبنا. وها هي الانتفاضة الشعبية ضد الغزاة الصهاينة تعم الاراضي المحتلة وتجعل حكام اسرائيل يعيشون حال ذعر وخوف. وها هي جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني المتحالفة مع سوريا الثورة والمقاومة الوطنية اللبنانية تواصل المعركة داخل الارض المحتلة.

وفي هذه المناسبة الاليمة، مناسبة ذكرى مجازر ايلول، نؤكد اننا على يقين من انتصار الثورة الفلسطينية بقيادة جبهة الانقاذ الوطني الفلسطينية، لان هذه الثورة تلقى الدعم كل الدعم من قائد مسيرة الصمود وصانع النصر الرئيس حافظ الاسد الذي لن يسمح لاية يد ملطخة بدم شهداء شعبنا سواء كانت يد حسين او يد عرفات، بان تنال من قضية العرب المركزية، قضية فلسطين. والجماهير العربية ستحاسب المتآمرين امثال عرفات وحسين الحساب العسير جزاء ما اقترفوه من خيانة وتآمر".

"قوى بيروت" تحمل على "امل"

اعتبرت "قوى بيروت الوطنية" امس "ان ما يتعرض له اليوم "حزب الله" خصوصا والمقاومة الاسلامية عموما هو نتاج طائفي".

ورأت في بيان وزعته امس ان ما اعلنه المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان والمسؤول التنظيمي لحركة "امل" في الجنوب السيد محمود فقيه "يدين نهج الاستسلام لامل ولتيارها المعادي للاسلام". واكدت انها "لن تتوانى في الدفاع عن ابناء الجنوب بقدر دفاعها عن بيروت". ولفتت الى ان "المجاهدين" و"العلماء" وما يمثلون وما لهم من ادوار تحريرية واستشهادية دفع بالعدوان الاسرائيلي الى الرحيل تحت نير الهجمات البطولية لمجاهدي حزب الله".

"الاسعاف الشعبي": بدأنا حملة نظافة

صورة وزعتها الهيئة عن حملة النظافة

اعلنت "هيئة الاسعاف الشعبي" ان فرقا منها ومن "الدفاع المدني الشعبي" بدأت امس بالتعاون مع مصلحة النظافة في بلدية بيروت، حملة نظافة شاملة تغطي كل المناطق في بيروت الغربية.

وعقد رئيس الهيئة السيد عماد عكاوي ندوة صحافية تساءل فيها: "باي وجه حق تصبح القمامة منتشرة في كل شارع وزاروب وحي وامام كل مستشفى ومدرسة وجامعة ومتجر وصحيفة وامام دور العبادة؟ باي وجه حق تتحول منطقة النورماندي الجميلة الى مكب للنفايات؟ باي وجه حق تتحول منطقة الروشة المشهورة بجمالها الى مستودع للقمامة والقاذورات؟ باي وجه حق تصبح محلة الرملة البيضاء وهي المكان الذي يلجأ اليه المواطن في فصل الصيف ليسبح مع اطفاله واهله تجمعا للنفايات في شكل مفاجئ؟ اية مؤامرة هذه التي تستهدف عاصمتنا الحبيبة التي تصدت للاجتياح الاسرائيلي بعنفوان وكبرياء؟

واكد "اننا مصممون على تحمل مسؤولية النظافة العامة، اضافة الى مسؤولياتنا في الاسعاف والانقاذ والحماية المدنية بقدر ما نتحمل ونستطيع".

"الجبهة الاسلامية" اقفال المعابر يهدد بالجوع

عقدت القيادة المركزية لـ"الجبهة الاسلامية الوطنية" اجتماعا واعلنت انها توقفت "امام الحرب الاقتصادية القديمة - الجديدة ضد المناطق الاسلامية والوطنية بعدما اتخذت هذه الحرب منحى خطيرا مهددا المواطنين بالجوع".

ورأت ان "استمرار اقفال المعابر يقف وراءه ايد عرفت بتوجهاتها المشبوهة، لكن الحصار الاقتصادي ونقل الحرب الى رغيف المواطن تنكر لحقوق الانسان وخيانة وطنية". ودعت المسؤولين الى العمل على فتح المعابر بين شطري العاصمة "لان الناس تعتبر استمرار اقفال هذه المعابر تهديدا مباشرا لامنهم الحياتي والذارا مستمرا بالتفجير في اية لحظة. وما دامت الحلول بعيدة المنال، فقليل من الامن يسمح للمواطن بالتقاط انفاسه".

دوفيريو وبراي تفقدا الجبل والتقيا الجيش والاشتراكيين والمراقبين

الكولونيلان براي ودوفيريو في موقع للحزب التقدمي الاشتراكي على التلة ٨٨٨. (رمزي. م. مشرفية)

تفقد امس الرئيس الجديد لفريق المراقبين الفرنسيين الكولونيل برنار براي منطقتي سوق الغرب وعاليه يرافقه سلفه الكولونيل انطوان دو فيريو، فزار مقر قيادة جبهة سوق الغرب في الجيش ومقر المراقبين الفرنسيين على التلة ٨٨٨ وممثل الجيش في لجنة الترتيبات الامنية العميد الركن جان ناصيف.

في سوق الغرب

الثانية عشرة ظهرا، زار الكولونيل براي والكولونيل دوفيريو يرافقهما عدد من الضباط الفرنسيين، مقر قيادة الجيش في جبهة سوق الغرب، فاستقبلهم قائد اللواء الثامن المقدم الركن سليم كلاس واركان اللواء وقادة القطع.

والقى المقدم كلاس كلمة رحب فيها بالرئيس الجديد للمراقبين الفرنسيين، وتمنى له التوفيق في مهمته. وركز على الصداقة اللبنانية - الفرنسية، واشاد بالتضحيات التي قدمها المراقبون الفرنسيون "الذين دفعوا غاليا من ارواحهم ودمائهم في سبيل السلام في لبنان".

ورد الكولونيل دوفيريو بكلمة قال فيها: "تعرفت عن كثب على المشاكل التي تعصف بلبنان. واني آسف لان الاعمال التي قمت بها كانت محدودة نظرا الى الظروف الصعبة التي نعمل فيها. وكنت آمل في ان احقق انجازا اكبر من خلال تقارب اكبر بين الاطراف اللبنانيين".

وشرب الجميع نخب لبنان وفرنسا، وقدم دوفيريو الى كلاس لوحة مزينة بشعار المراقبين الفرنسيين، بينما قدم اليه كلاس شعار اللواء الثامن محفورا على لوحة كبيرة اضافة الى علم اللواء.

التلة ٨٨٨

وتوجه دوفيريو وبراي وصحبهما الى رأس الجبل لتفقد مركز المراقبين الفرنسيين على التلة ٨٨٨.

وافاد مراسل "النهار" في عاليه ان المسؤول عن الحزب التقدمي الاشتراكي السيد منير رضوان استقبل الزائرين مع المراقبين الفرنسيين. وبعد تفقد المواقع العسكرية ومركز المراقبة في التلة، شرح الكولونيل دوفيريو لخلفه طريقة عمل المراقبين.

وانتقل الجميع الى مركز "الادارة المدنية" في عاليه، وعقدوا اجتماعا مع وكيل داخلية الحزب في المنطقة الدكتور سامي مروش، في حضور قائد القطاع العسكري السيد شوقي ابو حمزة والمسؤول الاشتراكي السيد منير رضوان. وجرى تعارف بين الكولونيل براي والدكتور مروش، واكد المجتمعون على ضرورة تبريد جبهات عاليه - سوق الغرب والتزام قرارات وقف النار.

وبعد الاجتماع قال الكولونيل دوفيريو: "امضيت ٦ اشهر في لبنان. لم اكن اعرف شيئا عن هذا البلد الا من خلال الاخبار. وكنت متأثرا جدا من غزارة النيران والمعارك الضارية التي وقعت وشهدتها المحاور والتي لا تؤدي الى نتيجة سوى الخراب والدمار".

وحمل الفئات المتقاتلة "جزءا من المسؤولية". واضاف: "كنت اتساءل هل دورنا ضروري ام لا، اذ ان هاجسنا الوصول الى تهدئة الوضع لان الحل السياسي هو الافضل (...)".

وقال الكولونيل براي: "انا عسكري ولا اهتم بالسياسة، وسأعمل من خلال تجربة سلفي على تهدئة الوضع ووقف النار".

وعلق الدكتور مروش على الزيارة قال: "كانت زيارة تعارف للكولونيل الجديد، وقد وجهوا الينا الشكر على دعوتنا السابقة للكولونيل دوفيريو عندما زرنا الباروك وقرى الشوف. وهذه الزيارة تأتي في اطار التعاون والتنسيق مع المراقبين الفرنسيين في رأس الجبل".

وفي طريق العودة، زار الضابطان الفرنسيان العميد الركن ناصيف في مقر اللجنة الامنية في الجمهور زيارة تعارف تبودلت خلالها كلمات مجاملة ركزت على اهمية الدور الذي يضطلع به المراقبون الفرنسيون.

العاصمة الغارقة في النفايات هل ينقذها تفاهم السردوك والنمار؟

النظافة في بيروت مشكلة مستعصية! وزاد في الطين بلة تضارب الصلاحيات بين محافظ بيروت المهندس متري النمار ورئيس البلدية المحامي شفيق السردوك، وبالتالي ضياع المسؤولية.

المحامي السردوك يقول انه كتب الى المحافظ مستعجلا تأمين النظافة في العاصمة وتحريك الاجهزة المعنية، وان المحافظ رد على الكتاب ملاحظا "تجاهلكم للقانون وابسط الاصول وتجاهلكم تماما للواقع".

ومجددا، ارسل السردوك كتابا الى وزير الداخلية بالوكالة السيد جوزف سكاف رد فيه على رد النمار، ومما قال: "تدهورت اوضاع النظافة في العاصمة تدهورا لم يسبق له مثيل، الامر الذي ينذر باوخم النتائج على الصحة العامة. وعلمنا من بعض الجمعيات والمستشفيات ان بعض الاوبئة بدأ ينتشر مما قد يشكل في حال استمراره كارثة صحية تفوق بنتائجها ويلات الحرب.

حيال هذه الاخطار اضطررنا الى الاتصال بكل الجمعيات ومنها الجمعيات التي تعنى بالصحة العامة والكشاف، فقامت باعمال كثيرة في بربور وبرج ابي حيدر والصنائع، وما زالت تقوم بذلك حتى هذه الساعة، وقد اشترك الاهالي في حملة النظافة معنا.

المحافظ هو المسؤول الاول عن تحريك اجهزة البلدية في هذا الشأن كما تنص المادة ٧٤ من قانون البلديات ومنها "المحافظة على السلامة والصحة العامتين" و"القيام ببعض الاعمال والاجراءات المستعجلة المتعلقة بالصحة العامة والسلامة العامة".

وكتبنا الى حضرة المحافظ نحوطه علما بما هو حاصل من كوارث، وبدلا من ان يتجاوب ويقدر الخطر المحدق بالبلد ويسعى معنا ومع الجمعيات والاهالي، رد الكتاب بسبب ما زعمه "تجاهلكم للقانون والاصول والواقع". ولم نفهم ما يعنيه بالاصول والقانون والواقع.

هل الواقع عدم وجود نفايات وهي تملأ البلد؟ هل القانون يمنع على رئيس البلدية او اي مواطن ان يلفت المحافظ الى تدارك الاخطار الناتجة من تلوث العاصمة؟

هل "ابسط الاصول" التي يتكلم عنها هي دعوة المجلس وهذا متعذر في هذه الايام كي يتخذ قرارا في الموضوع البديهي للاسراع في تنظيف العاصمة، وهو عمل تنفيذي يعتمد على تنفيذ الموازنة ليس الا؟

اعتقد ان الرغبة الصادقة لدى السلطة التنفيذية اذا كانت موجودة تتجلى في التجاوب مع اي شكوى توجه اليها من المواطنين. فكيف وهي من رئيس البلدية! اما ان يعيد المحافظ الكتاب طالبا التقيد بالشكل - الذي لم نتركه - تاركا المدينة في خطر الاوبئة فهذا كلام مرفوض وموقف مجرد من المسؤولية.

لذلك، نرجو اهتمام معاليكم واصدار اوامركم الى حضرة المحافظ ليتجاوب مع المصلحة العامة ويلبي مصلحة العاصمة ويحرك الاجهزة البلدية بالاعمال المستعجلة، واذا ما احتاج الى اية صلاحيات اضافية من المجلس اعلامنا لاستدراك التوقف بدعوة المجلس البلدي الى اتخاذ القرارات اللازمة.

موقف المحافظ السلبي يعرض العاصمة، بل الوطن، لاوخم النتائج الصحية، فنرجوه ان يهتم بذلك بتدخلكم المستعجل خصوصا في الشطر الغربي من بيروت".

وفي معلومات وزعتها البلدية ان اجتماعا عقد في مكتب السردوك حضره مندوبون لجمعيات اهلية وكشفية، وتناول البحث قضية النظافة وبوشر التنفيذ على الاثر لازالة النفايات اذ تطوع ٨٠ شابا ووضعت البلدية في تصرفهم ٣ شاحنات وجرافة وشمل العمل برج ابي حيدر والصنائع ورأس بيروت.

"حركة ٦ شباط" ابن بيروت يدفع ثمن الخلافات

صرح الامين العام لـ"حركة ٦ شباط - قوات الانتفاضة" امس "ان ابن بيروت يدفع ثمن الخلاف على زعامة الاحياء، ثمن الخلاف على اقتسام المغانم. وهذا الوضع دفع بالمواطن العادي الى الكفر بكل القيم والمبادئ التي سمحت لهؤلاء بالتسلط عليه وعلى قوته ورزقه وامنه". وقال: "كي تعود بيروت الى دورها يجب رفع الغطاء عن جميع المحسوبين على اي قوى كانت والمسموح لهم بالاعتداء على حرمات الناس، ثم محاسبتهم امام الجميع لان هؤلاء هم الذين يشكلون الخطر الحقيقي على العمل الوطني. ويجب تشكيل قوة امنية مشتركة من جميع القوى لمواجهة الاستحقاقات، داخلية كانت ام خارجية، ويكون دورها السهر على توفير الامن والراحة للجميع من دون النظر الى مذهبهم او معتقدهم".

ودعا الى "عقد اجتماع لكل القوى الموجودة على الساحة للبحث في الوضع السائد في بيروت الغربية والتعاون في سبل معالجته". ورأى ان الازمة اللبنانية لا يمكن ان تحل الا على قاعدة وطنية".

حركة "امل" والهنشاق والرمغافار

التقى امس الدكتور حسن شلهم عضو المكتب السياسي لحركة "امل"، رئيس حزب الهنشاق السيد ادانيس دميرجيان وعضو اللجنة التنفيذية لحزب رمغافار الدكتور كريكور كريكوريان، وبحثوا في الموقف السياسي الراهن ودور الطائفة الارمنية في لبنان بالنسبة الى الحوار القائم بين الاطراف اللبنانيين.

"امل" اتهمت "زمرا مأجورة ومشبوهة" اشتباكات في محيط مخيم البرج اوقعت ٥ قتلى و٢٠ جريحا

وقعت مساء امس اشتباكات عنيفة بين مسلحين من حركة "امل" وآخرين فلسطينيين في مخيم برج البراجنة ومحيطه اوقعت حسب معلومات امنية ٥ قتلى ونحو ٢٠ جريحا.

وافاد تقرير امني ان الاشتباكات بدأت قرابة السابعة والنصف واستمرت حتى التاسعة واستعملت فيها قذائف "آر بي جي" واسلحة رشاشة.

وقطع الجيش طريق مطار بيروت بعد تعرضها لرصاص قنص. ونشط اعضاء اللجنة الامنية والضباط السوريون لتهدئة الوضع، واشرفوا ميدانيا على وقف النار وسحب المسلحين، وتمكنوا قرابة التاسعة من اعادة الهدوء.

ونقل الى مستشفى الساحل الجرحى: محمد ضاهر، علي اديب، علي شويخ.

ونقل الى مستشفى الجامعة الاميركية القتلى: علي الحسيني والطفلة نسرين الحسيني ومحمد مطر وجثتان مجهولتان، والجرحى: علي اسماعيل، المصري سيد حمدي، طلال عيسى، ابرهيم مصطفى، محمد سعدي، خضر اسماعيل، عمر سليمان، عامر شاتيلا، نبيل سرحان، سلمان العلي.

واصدر المكتب العسكري في حركة "امل" البيان الآتي:

"السابعة مساء امس فوجئ المواطنون بظهور مسلح كثيف في محيط مخيم برج البراجنة في مواجهة العاملية وحارة حريك وشارع بعجور وطريق المطار قرب مسجد الرسول الاعظم، وبدأوا باطلاق النار عشوائيا في اتجاه منازل المواطنين الامنين مما ادى الى اصابة عدد منهم.

يأتي هذا في الوقت الذي يحوك اطراف كثيرون المؤامرات، ان على صعيد ما يجري في الجنوب المقاوم او ما تحوكه العصابات المهيمنة في المناطق الشرقية للقضاء على ما تبقى من مقومات بناء هذا البلد ووحدته.

وحيال هذا العمل الذي يهدف الى الهائنا بمعارك جانبية باتت مألوفة من هذه الزمر المأجورة المشبوهة، نناشد جميع العقلاء وقف المؤامرة التي تحاك ضد المحرومين في ارضهم والمحرومين من ارضهم، كما اننا نحذر من ان دماءنا ليست مياه ولن نسمح بالاستهتار بكرامة الفقراء في هذا البلد المعذب".

"لجنة المعتقلين"

● اصدرت "لجنة اهالي المعتقلين الفلسطينيين" بيانا اتهمت فيه حركة "امل" بـ"المماطلة في تنفيذ بنود اتفاق دمشق خصوصا لجهة احتفاظها بالعشرات من ابنائنا في سجونها، رافضة بعناد واصرار اطلاقهم".

وعدد البيان اسماء ٩٩ شخصا قال انهم "لا يزالون قيد الاعتقال في سجون: برج المر والمريجة الاول والمريجة الثاني وكلية العلوم".

وبعدما اشار الى مكان اعتقالهم وتاريخه قال: "ان لجنة اهالي المعتقلين الفلسطينيين من ابناء مخيمات بيروت، تدعو الى الوقوف الجاد امام هذه الممارسة اللاانسانية، والمخالفة لابسط حقوق الانسان، وتدعو لجنة التنسيق المكلفة تطبيق اتفاق دمشق الى العمل الفوري لاطلاق المعتقلين. وقد ارسلت لجنة الاهالي برقية بهذا الصدد الى كل من السيد خافيير بيريز دي كويار الامين العام للامم المتحدة، واللجنة الدولية للصليب الاحمر والهيئات الانسانية تناشدها العمل على المساعدة لاطلاقهم".

هدوء نسبي والمعابر مقفلة وازمة تموين تلوح في الافق

حاجز الجيش اقفل بوابة المصالح

حاجز قصقص وسيارة وحيدة.

سيارة لتموين الامن على طريق الحدث - المريجة (امل عبد، توفيق الصدالله)

شهدت امس محاور طريق صيدا القديمة مناوشات محدودة بالاسلحة الرشاشة وتبادل عمرونية ومتقطعة بعد يوم عرف هدوءا نسبيا على طول المحاور وظلت المعابر مقفلة في وجه الجميع باستثناء العسكريين. وبدت ازمة تموين تلوح في الافق.

منذ الساعات الاولى للصباح شهدت المحاور التقليدية في بيروت وضاحيتها الجنوبية هدوءا ملحوظا عكرته رشقات رشاشة متفرقة في الاسواق القديمة قرابة التاسعة صباحا وسمعت ظهرا رمايات رشاشة متفرقة وطلقات قنص على محور السوديكو - البربير - المرداوي - رأس النبع، ورمايات مماثلة على محاور طريق صيدا القديمة.

وقرابة الثانية والنصف بعد الظهر سمعت اصداء انفجارات متقطعة على محور السوديكو - رأس النبع استمرت نحو ربع ساعة استعاد بعدها هذا المحور هدوءا نسبيا استمر حتى المساء.

واصيب في الحدث فارس البراكس برصاصة قنص اصابة طفيفة.

وفي السابعة مساء تجددت المناوشات على محاور طريق صيدا القديمة. ورافقها سقوط قذائف مدفعية وصاروخية متقطعة، لكن المحاور استعادت هدوءها قرابة الثامنة.

الجبل

ولف الهدوء محاور الجبل ولم تشر التقارير الى اي تطورات امنية تذكر ما خلا رمايات رشاشة وطلقات قنص متفرقة طوال النهار. وظل الوضع محافظا على استرخائه حتى الليل.

المعابر

اما المعابر فظلت مقفلة امام الجميع واستثني العسكريون من هذا الاقفال، وخصص لهم معبر المتحف - قصقص. بينما بدأت ازمة تموين تلوح في الافق. ونشطت اتصالات بين اعضاء لجنة الترتيبات الامنية لفتح ولو معبر واحد بين شطري بيروت. لكن مصادر اللجنة استبعدت اية خطوة على هذا الصعيد قبل التوصل الى حل لقضية المخطوفين.

مسلحون سلبوا مصرفا في الحمراء وآخران قتلا تركيا

التاسعة والربع صباح امس اقتحم اربعة مسلحين مبنى شرع "تشارترد بنك" في الحمراء واحتجزوا موظفيه والزبائن في غرفة جانبية وسلبوا ٦٠ الف ليرة.

وفي برج ابو حيدر في بيروت دخل مسلحان في السادسة الا ربعا صباح امس منزل التركي محمد علي غولماز (٢٨ عاما) وحاولا سلبه فقاومهما فاطلقا النار عليه وقتلاه.

واورد التقرير اليومي الذي يعده مكتب العلاقات العامة في قوى الامن الداخلي الحوادث الآتية:

● في محلة الجناح في الاوزاعي، عثر على جثة رجل مجهول الهوية مقتولا بالرصاص.

● ادعى المحامي غابي ابرهيم ابي سلمان لدى فصيلة طريق الشام ان مجهولا دخل مكاتب "شركات الملاحة الامنية" في محلة المرفأ وسرق منها ٣١ الف ليرة و٤٧٠ دولارا اميركيا وشيكات بـ٢٧٠ الف ليرة وآلات حاسبة وكاتبة الكترونية ومستندات.

اقفال المكاتب الحزبية في زحلة اضراب رمزي في زحلة احتجاجا على محاولة اغتيال مواطن

الاقفال في زحلة. (خليل زيادة)

زحلة - "النهار":

اثارت محاولة اغتيال المواطن بول طانيوس الحاج في زحلة جوا من التوتر، ونفذت المدينة اضرابا رمزيا لمدة ساعة استنكارا للحادث.

التاسعة والنصف ليل الاثنين، اطلق مسلح النار على السيد الحاج بينما كان في سيارته مع زوجته واولادهما قرب ساعة الزهور على بولفار زحلة، فاصيب بطلق في بطنه ونقل الى مستشفى تل شيحا واجريت له جراحة مستعجلة وحاله لا تدعو الى القلق.

وقبل ظهر امس، زار وفد كتائبي رئيس جهاز الاستخبارات السورية في لبنان العميد غازي كنعان وعرض معه الاوضاع في المدينة، خصوصا بعد التطورات الامنية التي كان اخرها محاولة الاغتيال. وضم الوفد السادة طانيوس خزاقة وطوني الاشقر والمحامي موسى تامر وطوني فريجي.

وتناول البحث ايضا بنود الاتفاق المتعلق بتنظيم الوضع في زحلة وسبل معالجة بعض الثغرات في اثناء التنفيذ. وكان انتهى مساء الاثنين اقفال جميع المراكز الحزبية وابقي على المركز الرئيسي لحزب الكتائب.

اساقفة زحلة

واصدر اساقفة المدينة المطران اندره حداد وسبيريدون خوري وجورج اسكندر واثناسيوس افرام بيانا طلبوا فيه من ابناء المدينة اقفال محلاتهم والتوقف عن اشغالهم لمدة ساعة بين الحادية عشرة قبل الظهر والثانية عشرة ظهرا "تعبيرا عن استنكارهم الشديد للعمل المجرم"، وقالوا فيه:

"في غمرة الجهود المبذولة والاتصالات القائمة باستمرار مع كل الفاعليات في المدينة وخارجها، لاقرار الامن والسلام في زحلة، فوجئ ابناء المدينة واساقفها بالاعتداء الجبان على المواطن بول طانيوس الحاج.

لذلك يعلن الاساقفة الاربعة استنكارهم الشديد لهذا العمل الاثيم ويعتبرونه طعنة مباشرة لمسيرة السلام التي يعملون على اقرارها بالتعاون مع الفاعليات والاحزاب وقوى الامن والقوات السورية الضامنة لهذه الخطوات الخيرة والعاملة على اخراج زحلة من دائرة الاستهداف العسكري ومن ردات الفعل الناتجة من الاحداث اللبنانية.

وبالتالي يطالبون كل السلطات الامنية، لبنانية وسورية، بالقبض على الجناة وجعلهم عبرة لكل من تسول له نفسه القيام باي عمل تخريبي، وذلك حرصا على امن المدينة واثباتا لجدية انطلاق مسيرة السلام".

مصادر "القوات" تتحدث عن خطف في المتن الاعلى

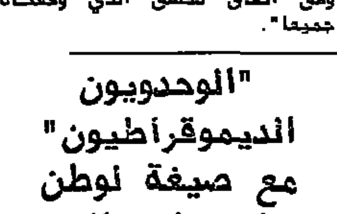
قالت مصادر "القوات اللبنانية" امس "ان مجموعات مسلحة تابعة للحزب التقدمي الاشتراكي دهمت منازل في بلدات حمانا ورأس المتن ودير الحرف وخطفت عددا غير معروف من اهالي هذه القرى، ونقلتهم الى اماكن سرية".

واضافت: "ان عناصر اخرى اقامت حواجز طيارة على طرق ضهور الشوير وحمانا - ضهر البيدر وخطفت نحو ٤٥ مواطنا من ابناء البقاعين الاوسط والغربي. وافرج لاحقا عن النساء منهم".

الحركة عادت طبيعية الى طرابلس "اللقاء الاسلامي" وعد باجراءات تحمي المؤسسات من التعديات



حركة طبيعية في ساحة التل.



وعلى بولفار ابو علي - الملولة (حسان عصافيري)

طرابلس - "النهار":

شهدت طرابلس امس حركة طبيعية، خصوصا في المناطق القريبة من خطوط التماس في البعل والتبانة والقبة. ولم تسجل الجهات الامنية اي حادث مخل بالامن.

"اللقاء الاسلامي"

وعقد "اللقاء الاسلامي" مساء الاثنين اجتماعا في منزل امير "حركة التوحيد الاسلامي" الشيخ سعيد شعبان استمر نحو ساعتين ونصف ساعة. وقال على اثره المهندس عبدالله بابتي: "بحث المجتمعون في امور محلية وفي الطروحات التي برزت على الساحة اللبنانية. وبالنسبة الى الاجراءات الامنية داخل المدينة، ان قيادة اللقاء الاسلامي بعد استماعها الى ما يتخذ في اللجنة الامنية التي يشارك فيها اللقاء، تعتبر ان الاجراءات والاوضاع الامنية في المدينة آخذة في التحسن تحسنا ملموسا، خصوصا في مناطق التبانة وبعل محسن حيث تظهر مصداقية من الطرفين ورغبة الجميع في استعادة هذه المناطق ومدينة طرابلس حياتها العادية وارتياحها وازدهار كل الانشطة فيها وعودة المؤسسات العامة ومن فيها الى العمل جديا.

كذلك اتخذ اللقاء اجراءات من جانبه تساعد في تثبيت الامن والاستقرار في المدينة، ومنها منع المظاهر المسلحة. وتعهد اللقاء امام المؤسسات العامة والخاصة والمصارف والمستشفيات والمعاهد التربوية من مدارس وجامعات، بابعادها عن السلاح وارهابه واستخدامه من اجل غرض او ايذاء القيمين على هذه المؤسسات. وستكون هناك مواقف، بل يكون عقاب لكل من يمارس مثل هذا. كي تساهم جميع هذه المراكز الحيوية في عودة النشاط والحياة الطبيعية الى مدينة طرابلس. كذلك هناك اجراءات اكثر فاعلية تمت ايضا بعدما تألفت لها لجنة خاصة ستعقد اجتماعا من اجل منع الظهور المسلح والحواجز الطيارة في شكل عشوائي وغير مدروس. وستضع كل الامكانات التي تجعل الجيش وقوى الامن الداخلي تقوم بالمهمة الامنية الملقاة على عاتقها وفق اتفاق دمشق الذي وقعناه جميعا".

"الوحدويون الديموقراطيون" مع صيغة لوطن يتساوى فيه الجميع

رأت "حركة الوحدويين الديموقراطيين" ان البحث الجدي للاتفاق على صيغة لبنان "يكون في تأمين صيغة لوطن موحد يتساوى فيه كل من انتمى اليه من ابنائه، وطن مكافح في سبيل البناء والتقدم ورفع الظلم".

وقالت: "ان مشاريع الحكم التي تطرح من هنا وهناك لم نجد فيها الا نقاطا للخلاف ونقاطا لترسيخ ما وصل اليه الاقتتال. فالصيغ المطروحة يحاول اصحابها تفصيلها على اساس من تقاتل اكثر ودمر اكثر. ان هذا النهج ادى الى تثبيت الواقع الطائفي المقسم على الارض". واعلنت دعمها "الجهود المخلصة لسوريا الشقيقة التي تقود مسيرة انقاذ الوطن". واشادت بالخطة الامنية التي نفذت في مخيمي صبرا وشاتيلا والطريق الجديدة.

بعد أسبوع على عملية ريمات قرب جزين:

مقاتل من البعث فجر نفسه صباحاً في موقع لـ"الجنوبي" على بوابة كفرحونة

الجريح محمود درويش في مستشفى الحكمة. (ادمون حنيد) الساتر الترابي على طريق قليا - برغز. (سعيد معلاوي)

الجنوب - "النهار":

نفذت امس المقاومة الوطنية عملية انتحارية جديدة ضد موقع لـ"جيش لبنان الجنوبي" على مثلث كفرحونة، هي الثانية في منطقة جزين في اسبوع بعد العملية الانتحارية في ريمات.

ومن المعلومات المتوافرة ان عصام احمد خضر عبد الساتر من منطقة بعلبك الذي ينتمي الى منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان اندفع قرابة السادسة صباحا في سيارة "مرسيدس" نحو موقع "الجنوبي" على بوابة كفرحونة وفجر نفسه. وذكرت وكالات الانباء ان هذا الموقع يضم عادة نحو ٤٠ مجندا من "الجنوبي" وعددا من رجال الاستخبارات الاسرائيلية. وعلى الفور قطع جنود "الجنوبي" والاسرائيليون الطريق بين جزين ومرجعيون في الاتجاهين وباشروا اجلاء المصابين.

وفي برقية لوكالة "الاسوشيتدبرس" من تل ابيب اخضعت للرقابة العسكرية الاسرائيلية "ان سيارة مرسيدس زرقاء، انفجرت السادسة صباح اليوم (امس) في المنطقة الجنوبية المحتلة في كفرحونة". ونسبت الى مراجع في "الجيش الجنوبي" ان احدا لم يصب وان المراجع الاسرائيلية قدرت زنة العبوة التي انفجرت في السيارة بمئة كيلوغرام من المتفجرات.

المقاومة والبعث

واصدرت "جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية" ومنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان البيان الآتي:

"صقر من صقور منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان يكلل بالغار تراب الجنوب الطاهر، ويعمد بدمه الزكي مسيرة الكفاح ضد العدو الصهيوني وعملائه وادواته، ليعود الجنوب ارضا محررة، ويستعيد لبنان وحدته وحريته وتحرره الوطني.

عصام عبدالساتر.

عصام احمد خضر عبد الساتر انضم الى قافلة شهداء المقاومة الوطنية اللبنانية وفجر نفسه في عملية استشهادية رائعة في سيارة "مرسيدس ٢٠٠" زرقاء محملة بـ ٣٠٠ كلغ من المواد الشديدة الانفجار في موقع لجيش العميل انطوان لحد عند مثلث بلدة كفرحونة داخل الحزام الامني الذي يقيمه العدو الصهيوني في منطقة جزين والشريط الحدودي.

وادت العملية البطولية الاستشهادية الى سقوط ٣٠ عنصرا من عناصر جيش العميل لحد، اضافة الى سبعة اشخاص من عناصر المخابرات الاسرائيلية الذين كانوا موجودين داخل الموقع. ودمر الموقع تدميرا كاملا بحيث شوهدت طائرات الهليكوبتر تسرع الى مكان الحادث لاخلاء الاصابات. كذلك دمرت ست مجنزرات واربع آليات.

وعلى اثر وقوع العملية البطولية اصيب العدو وعملاؤه بالهلع وبالهستيريا وراحوا يقصفون بنيران المدافع والصواريخ عددا من القرى. ونتيجة الارتفاع الهائل في عدد الاصابات بين جنود العدو وعملائه اضطرت قوات العدو الى استقدام مستشفى نقال الى مكان تنفيذ العملية.

والشهيد البطل عصام عبد الساتر من مواليد عام ١٩٦١ ومن بلدة ايعات في قضاء بعلبك. انتسب الى منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي عام ١٩٨١ وانخرط في صفوف المقاومة الوطنية اللبنانية عام ١٩٨٤ وقد نفذ مع عدد من رفاقه مجموعة عمليات ضد العدو الصهيوني في البقاع الغربي.

ان جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية التي تقدم اليوم على مذبح الشهادة والفداء الرفيق البطل البعثي عصام احمد حسين خضر عبد الساتر تعاهد جماهيرنا اللبنانية وامتنا العربية وقواها الوطنية والتقدمية وكل قوى التحرر والتقدم في العالم على المضي في مسيرة التحرير لئلا يبقى هناك جندي عدو على ارضنا واي عميل يؤدي وظيفة للعدو، وحتى تعود ارضنا محررة ويتنفس شعبنا الحرية وينعم بالامن الوطني والسيادة الكاملة على اراضيه".

النبطية

وردا على العملية فتحت القوات الاسرائيلية ومواقع "جيش لبنان الجنوبي" في جبل علي الطاهر وجبل الريحان في السابعة والنصف صباحا مدافع الدبابات على قرى منطقة النبطية، فتساقطت القذائف عشوائيا على محيط كفررمان وحبوش وعربصاليم وجرجوع، فاصيب عدد من المنازل باضرار.

وتركز القصف على الطريق التي شقها الاسرائيليون في خراج بلدة حبوش، وسقطت عليها ١٤ قذيفة فاصيب محمد معروف درويش (١٨ عاما) ونقل الى مستشفى الحكمة في النبطية ثم الى مستشفى حمود في صيدا. وتضرر محل عباس نعمة لاصلاح السيارات. واصيبت سيارته "الرينو" وسيارتا "مرسيدس" و"بيجو". واستمر القصف حتى التاسعة صباحا.

وعند الظهر خرقت طائرات اسرائيلية حربية جدار الصوت فوق النبطية.

صور

ورد من صور ان المنصوري تعرضت لقصف مدفعي وقنص بين الاولى والثانية فجرا مما اوقع اضرارا جسيمة في المزروعات ومنازل في البساتين وقرابة العاشرة قبل الظهر سقطت قذيفتا هاون مصدرهما الشريط الحدودي في البلدة فاوقعتا اضرارا.

ونسف رجال المقاومة منزلا في طيرحرفا تستخدمه عناصر "الحرس الوطني"، وترددت ان اصابات حصلت في صفوف العناصر. وتلت الحادث حملة تمشيط واسعة وتفتيش لمنازل البلدة.

حاصبيا

وورد من حاصبيا ان القوات الاسرائيلية وقوات "الجيش الجنوبي" اخلت مراكز في جوار قليا ورفعت ساترين ترابيين على طريق قليا - مفترق برغز في حين فتحت طريق قليا - زلايا - يحمر - سحمر امام المشاة والسيارات. ولا تزال طريق تقاطع قليا - الدلافة - برغز في عهدة "الجنوبي" الذي يحتفظ بموقعين قرب جسر الدلافة وفي الصريرة.

وقبيل انسحاب هذه القوات من قليا فتشت منازل المدرس حسين عبد الله وعلي حسين قاسم وعلي اسماعيل الحاج واحمد علي اليوسف وحسين علي اليوسف واحمد سلمان ناصر ويوسف حسين عبد الله وعلي حسين عبد الله وعلي احمد عبد الله وعلي عبد الله ومحمد سلمان ناصر. وذكر الاهالي ان اشياء ثمينة فقدت من منازلهم.

● هاجمت "مجموعة الرفيق الشهيد فوزي حمداش (نمر) في العاشرة والثلث مساء الاثنين ١٩٨٥/٩/٢ موقعا لجيش العميل لحد في كازينو عين ابل - بنت جبيل فرد العدو باسلحة فردية. وفي الحادية عشرة والدقيقة الـ ٤٥ من الليلة نفسها هاجمت مجموعة الرفيق الشهيد فضل سرور موقعا لجيش العميل لحد في تلة خزان الطيري، فاصابت الرماية هدفها واقتصر رد العدو على قنابل مضيئة ونيران الاسلحة الخفيفة ورفعت المجموعة علم وحدتها (الرفيق الشهيد علي بعلبكي) في منطقة الاشتباك".

● سلب مسلحون على طريق صور - الناقورة سيارة "بيك اب" لرأفت طاهر و"مرسيدس" لابرهيم علي هاشم.

● ليل الاثنين - الثلثاء اقتحم مجهولون مركز "الحركة الاجتماعية" في النبطية وبعثروا محتوياته وحطموا اثاثه وهي المرة الثانية يتعرض فيها المركز لمثل هذا الحادث.

"امل" ترد على "حزب الله":

اصرارنا على استكمال التحرير لن يمنعنا من التصدي للمخلين

الجنوب - "النهار":

ردت قيادة "امل" في المنطقة الخامسة اقليم الجنوب على بيان "حزب الله" الذي اتهمها بالتعرض لانصاره، واوضحت ملابسات الحادث الذي حصل في بلدة حاروف في قضاء النبطية.

وجاء في بيان اصدرته القيادة:

"اننا لم نكن نريد الدخول في متاهات اعلامية جانبية حرصا منا على الحفاظ على وحدة الصف، ولئلا تضيع دماء الشهيد حسن عياش اصدرنا تعلن الحقائق الآتية:

اولا - عشية ٣١ آب، يوم الامام السيد موسى الصدر وبعد سلسلة استفزازات نفذتها عناصر ما يسمى "حزب الله" في بلدة حاروف ضد عناصر الحركة، وبعد مسلسل التفجيرات التي استهدفت اثارة البلبلة والاخلال بالامن فوجئنا باطلاق هذه العناصر التي كانت تتجمع في احد منازل البلدة، الرصاص الغزير على سيارة الشهيد حسن عياش لدى مروره قرب المنزل، فاستشهد وجرح رفيقه الاخ علي الشامي. وسبق هذه الجريمة النكراء تمزيق هذه العناصر ملصقات وصورا للامام السيد موسى الصدر في تلك الليلة.

ثانيا - على اثر هذه الحادثة طوقت عناصر من الحركة المنزل الذي انطلق منه الرصاص بغية اعتقال مطلق النار وضبط السلاح الذي لا مبرر لوجوده ما دام يستخدم لمصلحة العدو الصهيوني المستفيد الوحيد من الاعتداء على عناصر الحركة والمقاومين الابطال وفعلا صودرت هذه الاسلحة المشبوهة وكميات من المتفجرات من مادة الـ "ت. ان. ت." التي يستعملونها لاثارة البلبلة داخل المناطق المحررة. وقد ظهرت، وبالاسف حقيقة هؤلاء الذين يتسترون بشعار مقاتلة اسرائيل، عندما ضبطنا في هذا المنزل الذي هو منزل المسؤول عنهم المدعو نزيه حرب كمية من الحشيشة. اعترف بالادمان عليها امام جمع من المؤمنين واهالي البلدة.

ثالثا - ان الاخ المظلوم زكريا حرب لم تعتقله الحركة بل وجد صبيحة اليوم التالي مقتولا. وثبت لامن الحركة ان قتلة الشهيد حسن عياش هم انفسهم قتلة الشهيد زكريا بغية اثارة الفتنة ومزيد من سفك الدماء.

رابعا - ان اصرار الحركة على استكمال التحرير لن يمنعها من مواجهة جميع الذين يحاولون النيل من امن شعبنا واستقراره لان مهمة المحافظة على امن اهلنا في المناطق المحررة هو جزء لا يتجزأ من متابعة مسيرة تحرير الشريط الحدودي".

المنطقة الخامسة في "أمل" احتفلت بتخريج دورة من المقاتلين

الجنوب - "النهار":

انهت حركة "امل" في المنطقة الخامسة مساء امس دورة تخريج دفعة من المقاتلين في "معسكر الشهيد بلال فحص". وهي الاولى وحملت اسم: "الشهيد خليل جرادي وشهداء المنطقة الخامسة".

وحضر احتفال التخريج المسؤول التنظيمي لـ"امل" في الجنوب السيد محمود فقيه ونائب المسؤول العسكري "ابو علي" روماني والشيخ عدنان الحركة وحزبيون. وبعد عرض للمقاتلين ورماية بالذخيرة الحية تحدث المحامي ملحم قانصوه وروماني والشيخ الحركة.

وتلاهم فقيه، ومما قال: "نحتفل بتخريج هذه الدفعة على ارض الجنوب بعدما تحرر من رجس الصهاينة، من رجس اعداء الله، وبعدما حققنا حريته وكرامته من اولئك الذين كانوا يسيطرون ويهيمنون عليه. انكم في هذه الدورة تنفذون امر الله تعالى. لقد حدد لنا الله اهداف اعداد انفسنا اعدادا عسكريا وايمانيا، بتثقيف انفسنا وتنشئتها واستعدادها لتكون جاهزة لدحر العدو والحاق الهزيمة به (...) ولو استهان بكم الجميع ولو حاولوا التشويش على جهادكم، على اخوانكم الشهداء، فان الجنوب يعرف من هزم اسرائيل. ان الذين يشوشون عليكم يعرفون ايضا من يقوم بهذه العمليات في الشريط الحدودي. اننا من هنا نقول لرابين ولجميع قادة العدو ان هذه الحركة التي اسست على الايمان والاسلام والتقوى قد اعدت لتهزمكم وتلغي الكيان الصهيوني الذي يشكل الخطر الاكبر على الانسانية كلها. ما نطلبه منكم ان نتحاب في الله وان نقاتل في سبيله اعداءه في الداخل والخارج ولا ندع للمؤامرات ان تشق صفوفنا. بل يجب ان نكون صفا متراصا وبندقية ملتزمة موجهة ضد العدو وعملائه".

خلافات تعوق انتظام الرحلات الى الناقورة

بنت جبيل - "النهار":

لم تصل الى مرفأ الناقورة باخرة تنقل عددا من النساء والاطفال والشيوخ. وعلم انها عادت للمرة الثانية في غضون ٤٨ ساعة الى الحوض الخامس في مرفأ بيروت.

وفي حين لم تكشف ادارة الخط البحري السبب، ذكر ان خلافات على تسديد رسوم وتوزيع حصص بين الشركاء حولت الباخرة وسيلة ضغط لتسويتها.

ومأساة الركاب ان اعادتهم الى بيروت تمت في المرتين في وقت متقدم من الليل، فوجدوا انفسهم "مقطوعين" على الرصيف واضطروا الى العودة سيرا الى منازلهم.

قبريخا تطالب باعادة التيار

ناشد اهالي قبريخا (مرجعيون) المسؤولين السعي الى اعادة التيار الكهربائي المقطوع عن البلدة منذ اسبوع من جراء الهجمة الاسرائيلية التي استهدفتها اخيرا. ولفتوا الى ان استمرار انقطاع التيار يزيد حجم الخسائر التي منيت بها البلدة.

سعد رأس اجتماعاً مشتركاً لـ"الجبهة الوطنية" و"جبهة الانقاذ"
"اجراءات امنية داخلية وضد لحد"



الاجتماع المشترك لـ"الجبهة الوطنية" و"جبهة الانقاذ". (احمد منتش)

صيدا - "النهار":

رأس الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد في منزله امس اجتماعا مشتركا لـ"الجبهة الوطنية الديموقراطية" و"جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني"، وجرى عرض لمجمل الاوضاع السياسية والامنية في المدينة والجوار. وصدر على الاثر البيان الآتي:

"تم تدارس التطورات السياسية والامنية على الساحة اللبنانية وموضوع برنامج جبهة الاتحاد الوطني وانعكاسه داخل الجبهة السياسية المارونية التي تحاول عدم ابراز عجزها في مواجهة برنامج الجبهة من خلال الزيارات التي تقوم بها واللقاءات في محاولة لتوحيد الجبهة المارونية السياسية، الى جانب التصعيد القائم للمشروع الرجعي العربي وانعكاس ذلك في لبنان. وتطرق المجتمعون الى موضوع التصعيد العسكري لقوات العميل لحد واعتداءاته على صيدا وضواحيها، واتخذت مجموعة من الاستعدادات لتعزيز الجبهة الداخلية.

وجرى بحث في مجموعة الحوادث والاشكالات التي حصلت في عين الحلوة ومحاولات الاعتداء التي تستهدف حواجز "جيش التحرير الشعبي" واتخذت سلسلة من الاجراءات الامنية على صعيدي المخيم وصيدا تهدف الى تفويت الفرصة على المتآمرين والمستفيدين من استقرار الوضع الامني في صيدا والمخيمات".

وكان سعد استقبل رئيس المركز الثقافي الفرنسي في صيدا السيد ميشال كونتريل ورئيسة مركز مكسيموس الخامس حكيم في عبرا الام اوفيمي يازجي ورئيسة فرع "كاريتاس لبنان الجنوبي" الاخت عايدة يزبك.

وقال سعد بعد اللقاءات: "اننا نضع كل الامكانات التي تسهل استمرار العمل في كل المؤسسات الثقافية والتربوية في المنطقة".

حظرت الخروج بالسلاح من المخيمات

"جبهة الانقاذ" اعلنت تدابير وألفت قوة لضبط الامن



الحاج نقولا في مؤتمره الصحافي امس. (احمد منتش)



صيدا - "النهار":

اعلنت "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" تأليف قوة امنية بالتعاون مع "الجبهة الوطنية الديموقراطية" في صيدا لضبط الاوضاع في المخيمات ومواجهة "نهج الاستسلام". وحظرت على اي فلسطيني الخروج بسلاحه من المخيمات.

عقد امس "الحاج نقولا" الناطق الاعلامي باسم "جبهة الانقاذ" مؤتمرا صحافيا عرض فيه الاوضاع في مخيم عين الحلوة والاجراءات التي اتخذتها الجبهة قال:

"في ضوء التطورات الامنية التي شهدها مخيم عين الحلوة، نرى من الضروري توضيح بعض القضايا الاساسية والمعالجات التي تتم في المنطقة. على صعيد الاجراءات نرى في جبهة الانقاذ ان هناك مشروعا سياسيا عربيا معاديا يستهدف في ما يستهدف المشروع الوطني في لبنان وفي صيدا والمخيمات لما تتمتع به هذه المنطقة من مناخ ديموقراطي وعلاقة مميزة لبنانية - فلسطينية متجاوزة الكثير من ثغرات نهج ١٩٨٢.

ومواجهة نهج عرفات تكون بالتعاطي مع المشروع الوطني اللبناني، لان القوى المعادية لا تفيد من نجاح المشروع الوطني اللبناني، وذلك من خلال الانجازات التي بدأت تحققها جبهة الانقاذ على الصعيد الفلسطيني او على صعيد فهمها لطبيعة العلاقات الكفاحية للقوى الوطنية الديموقراطية مستفيدة من تجربة نضال المقاومة الوطنية اللبنانية المشرفة والتي تضع في مقدم مهماتها الارتقاء بالاوضاع النضالية الكفاحية للشعب الفلسطيني في لبنان.

هذه المسائل الاساسية السياسية نعتبرها مسلمات في جبهة الانقاذ. ومن هنا نؤكد ان هناك مشروعا يستهدفنا، وهذا المشروع ذو شقين:

الاول - محاولة ضرب هذه العلاقة التقدمية النضالية اللبنانية - الفلسطينية.

ثانيا - محاولة خلق اشكالات فلسطينية - فلسطينية.

من هنا بدأت رموز اصحاب النهج المنحرف المستسلم تعبىء في اتجاه تسعير حركة الصراع والاشكالات مع صيدا او داخل المخيمات، والاحداث التي حصلت اخيرا ان على صعيد اغتيال الفلسطينيين الاربعة او بالنسبة الى ابو محمد خليفة، كلها تأتي في سياق انجاح هذا المشروع المعادي.

وبعد تدارس هذه التطورات اتخذت جبهة الانقاذ سلسلة من الاجراءات الامنية والسياسية في المخيمات كالآتي:

١ - قرار بتأليف قوة امنية رادعة بالتنسيق مع "الجبهة الوطنية الديموقراطية".

٢ - هذه القوة اعدت لها وحدة تجهيز ووحدة قيادة ووضعت لها مجموعة من المهمات تتلخص بالآتي:

أ - مطاردة كل العابثين بالامن الوطني واعتقالهم واتخاذ كل الاجراءات في حقهم.

ب - متابعة معاقبة كل العملاء.

ج - اجراءات لها طابع امني مثل تنظيم حمل السلاح وتنظيم السير وتسيير دوريات راجلة واقامة حواجز لتنفيذ الاجراءات التي قد لا تعالج المشكلة جذريا، لكننا واثقون بانها ستقلص من حجم الاشكالات ويصبح اصحاب المشروع المعادي امام مواجهة مع المشروع الوطني ميدانيا.

وقد اتخذنا سلسلة اجراءات لتسهيل مهمة القوة الامنية، وستبدأ بلقاء جماهيري موسع الى جانب حملة اعلامية وشعارات توجيهية".

وسئل عن موعد عمل القوة فقال: "ستبدأ خلال اسبوع على الاقل، وقد ابلغنا ذلك الى كل الاطراف والى جماعة اللجنة المركزية في "فتح". واوضح "ان الجبهة الديموقراطية ابلغتنا موافقتها على المشاركة في القوة الامنية، كما وافق ابو يوسف رباني ("فتح") على دور القوة الامنية داخل المخيم". وذكر "ان مقاطعتنا بعض الاجتماعات سببها الظهور المسلح الذي رافق تشييع جثمان ابو محمد خليفة في صيدا".

واكد "منع اي مسلح فلسطيني من الخروج من المخيم، وكل من يخالف ذلك سيتم ردعه واعتقاله وتسليمه الى جيش التحرير الشعبي".

واشار الى "تأليف محكمة ميدانية من اللجنة الامنية، وهناك ملفات للتحقيق ومعتقلون سيحاكمون قريبا".

بشري تطالب باصلاح طرقها

قدم رئيس الشبيبة البشراوية السيد ريمون طوق الى المدير العام لوزارة الاشغال العامة والنقل السيد بطرس جرماني مذكرة تضمنت مطالب بشري وقضائها للاهتمام بوضع الطرق، وذلك في اجتماع عقد الاثنين في المديرية في حضور النائبين حبيب كيروز وجبران طوق.

واقترحت المذكرة "تجميع الاعتمادات المرصدة سابقا والملحوظة حاليا للطرق الرئيسية والفرعية في قضاء بشري والاسراع في تنفيذها جميعا نظرا الى الحاجة الملحة الناتجة عن كون هذه الطرق مهددة بالانهيار خلال فترة قصيرة بسبب كثافة مرور الشاحنات الثقيلة عليها ولكونها اصبحت طريقا دولية تربط محافظة الشمال بالبقاع".

٩ جرحى في خلاف محلي في مخيم البص

صور - "النهار":

افاد تقرير امني ان اشتباكا محليا حصل ليل الاثنين - الثلثاء في مخيم البص (صور) استخدمت فيه السكاكين والعصي، مما ادى الى سقوط ٩ جرحى.

وقال التقرير ان الحادث حصل على اثر خلاف بين صبية من آل جوهر وآخرين من آل ابو داهش صباح الاثنين وما لبث ان تطور ليلا بين ذويهم. وتولى مقاتلون من حركة "امل" الفصل بين المتقاتلين، وتطويق ذيول الحادث.

ونقل الجرحى الى مستشفى الهلال الاحمر الفلسطيني ومستشفى جبل عامل في صور وعرف منهم: خليل ابو داهش (٦٠ عاما)، محمد ابو داهش (٢٥ عاما)، زياد ابو داهش (٣٥ عاما).

حيدر تفقد ٥ بلدات

صور - "النهار":

تفقد قائمقام صور وبنت جبيل السيد غسان حيدر امس قانا وصديقين وجبال البطم وزبقين ودير عامص واطلع على اوضاع المهجرين من ياطر وكفرا وحاريص المتاخمة لـ"الحزام الامني".

بعد الجولة قال حيدر: "اطلعت على احوال العائلات المهجرة من القرى المتاخمة للحزام الامني نتيجة القصف والقنص. فاوضاع هؤلاء مأسوية وهم يعانون مشكلات اجتماعية ومعيشية". وطالب بـ"تحرك فعال وسريع للهيئة العليا للاغاثة لتقديم مساعدات تموينية وعينية الى المهجرين". واوضح انه سيطلب اليوم لدى اجتماعه بقيادة الكتيبة الايرلندية في تبنين "تعزيز وجودها البشري والعسكري في كفرا وياطر والمواقع المحاذية لحدود الحزام الامني لمنع الاعتداءات على القرى الجنوبية، وان تطعم الكتيبة النيبالية برجال من الكتيبتين الفرنسية والايرلندية".

وكان حيدر استقبل مختار المنصوري السيد رضا خشاب الذي اطلعه على ما تعرضت له البلدة من قصف وقنص.

داود يطالب بدعم الدفاع المدني في صور

صور - "النهار":

استقبل المسؤول السياسي لحركة "امل" في الجنوب السيد داود داود امس وفدا من جهاز الدفاع المدني برئاسة المسؤول عن بعثة التدريب السيد فيصل الامين ورئيس المركز في صور السيد منير داود.

واشاد السيد داود داود بـ"نشاط الدفاع المدني في صور ومنطقتها وتفانيه في خدمة المواطنين وقيامه بمهماته الانسانية في اسعاف الجرحى والمحتاجين الى المساعدة". وحض على دعم هذا الجهاز وتزويده سيارات اطفاء واسعاف وآليات وتجهيزات لتمكينه من اداء دوره على اكمل وجه.

من جهة اخرى افتتح الدفاع المدني دورة تدريب للمتطوعين في المدرسة الرسمية في صريفا وهي تستمر ١٥ يوما.

مساعدات الجنوب بين "امل" والصليب الاحمر

النبطية - "النهار":

التقى المسؤول عن الخدمات الاجتماعية في حركة "امل" في الجنوب السيد حسن سبيتي في حضور المسؤول الاعلامي للحركة السيد جميل حايك، وفدا من اللجنة الدولية للصليب الاحمر ضم المسؤول عن توزيع المساعدات في الجنوب روبير امفغري وبيتر فيلغو، وتناول البحث موضوع المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية وشؤون المهجرين عموما ومهجري جبل الريحان خصوصا وامكان مساعدتهم وتأمين الادوية لمستوصفات الجنوب.

واكد الوفد على مساعدة المهجرين الموجودين في المدارس والاماكن العامة وتأمين الادوية للمستوصفات التي تقع على خطوط التماس في الجنوب واتفق على التنسيق في هذا الصدد مستقبلا.

"بلاد بشارة" ودعوة بري

وزعت "وكالة الانباء المركزية" امس بيانا لـ"تجمع اهالي بلاد بشارة" في منطقة الشريط الحدودي، رد فيه على دعوة رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري المسيحيين الى الثورة على اللواء انطوان لحد واسرائيل.

واعتبر "ان الدعوة تتضمن طلبا مستحيلا في الظروف القهرية الحاضرة التي يمارسها علينا هو ومنظمته بالتنسيق مع اسرائيل".

ونوه بالتعايش في المنطقة، وتساءل: "اين اصبحت القرى المسيحية في منطقة صيدا والزهراني وسائر الجنوب الذي ناضل من اجله المسيحيون الوطنيون؟ ولماذا تسمحون باستمرار احتلال القرى وتدمير منازلها في الايام العشرة الاخيرة في كل من عنقيت والحجة والمعمورية والفنندورية؟".

اشتباكات ليلية في كفرفالوس

صيدا - "النهار":

دارت ليل الاثنين - الثلثاء اشتباكات عنيفة بين مواقع "جيش التحرير الشعبي" و"جيش لبنان الجنوبي" على محور كفرفالوس - لبعا - عين المير. وذكرت معلومات في صيدا ان اصابات وقعت في صفوف مجندي "الجنوبي".

على الصعيد الامني اقتحم مسلحان ليل الاثنين الماضي مكتب "ابولو" للسفريات والسياحة والخدمات العامة في بناية رزق الله في شارع رياض الصلح في صيدا وشهرا السلاح على صاحبه السيد علي ابو الحسن وهدداه بالقتل ثم سلباه ٤٢ الف ليرة وفرا.

تبرعوا للمقاومة

اعلن المكتب العمالي لحركة "امل" في منطقة بئر العبد "ان جميع الموظفين والعمال وادارة شركة بابوتير جبر في حي ماضي في الضاحية الجنوبية تبرعوا باجرة يوم عمل لمصلحة دعم المقاومة الوطنية اللبنانية ضد الاحتلال وعملائه في الجنوب اللبناني".

وفد شركة قاسيون السورية اختار انصار قاعدة لورشها

المحافظ قبلان ومندوبو شركة قاسيون يتفقدون ارض معتقل انصار. (ادمون حنيد)

النبطية - "النهار":

استقبل صباح امس محافظ النبطية بالتكليف السيد حسين قبلان، وفدا يمثل شركة قاسيون السورية برئاسة ممثل المدير العام للشركة المهندس صلاح بعلبكي، في حضور المسؤول عن الخدمات الاجتماعية في حركة "امل" في الجنوب السيد حسن سبيتي والمسؤول عن الخدمات في مدينة النبطية السيد حسن صادق والمسؤول الاعلامي السيد جميل حايك وعضو قيادة الحركة المحامي ملحم قانصو وممثل مجلس الجنوب المهندس حكمت شحرور والمهندس غازي فران.

وتناول البحث في الاجتماع الطويل الذي عقد دراسة الامكنة المناسبة لورش العمل ومواقعه لمباشرة تعبيد الطرق في الجنوب وتزفيتها وفقا للاتفاق المبرم بين الشركة ومجلس الجنوب، وتأمين اماكن لسكن المهندسين والفنيين السوريين، وتأمين العمال اللبنانيين وعدد من الشاحنات تسهيلا لتنفيذ المشروع.

وبعد الاجتماع انتقل الجميع الى منطقة انصار حيث المعتقل للكشف ميدانيا على الارض المقترحة لاقامة تجمع العمال.

وقال المهندس بعلبكي: "اخترنا منطقة انصار للعمل، وان مهمتنا الزمنية تتعلق بتحديد مكان تمركز الورشة التابعة لفرع لبنان لمباشرة جلب المعدات والآليات للتنفيذ، علما ان مدة العقد مع مجلس الجنوب سنة واحدة وقيمة الالتزام ١٠٠ مليون ليرة لبنانية".

وقال المحافظ قبلان: "عرضنا مع وفد شركة قاسيون الطرق والمحاور التي سيتم العمل عليها توسيعا وتعبيدا وتزفيتا. وهي ستشمل في منطقة النبطية الطرق الآتية: حبوش، عربصاليم، انصار، ابو الاسود، القعقعية، فرون، الفنندورية، كفرصير، الزرارية. وبحثنا في امكان الاستعانة بالجبالات والكسارات الخاصة عن طريق شراء انتاجها ريثما يتم تركيب الجبالة الخاصة بالشركة والتي تنتج ٢٠٠ طن في الساعة، اضافة الى البحث في اماكن سكنية للمهندسين والفنيين. ونأمل في ان يبدأ العمل في الايام العشرة المقبلة".

واوضح السيد سبيتي: "اخترنا معسكر البطولة والتحرير في انصار ليكون معسكر البناء والتعمير. ومن ارض انصار سنحقق الهدف المنشود. فالبناء والتحرير يسيران جنبا الى جنب على ارض الجنوب الطاهرة. وان بدء شركة سورية بالعمل في هذه المرحلة العصيبة نظرا الى دورها الطليعي، يعتبر تكملة لمسيرة التحرير ضد العدو الاسرائيلي وعملائه".

"الاونروا" عن مدارسها ومراكز التدريب:

٣٥٠ ألف تلميذ و٤٨٩٩ مدرباً



الى الصفوف.



مدرسة تهدمت.

اعلنت امس وكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين وتشغيلهم (الاونروا) في بيان اصدرته عن مدارسها ومراكز التدريب التابعة لها انها تستعد لبدء سنة دراسية جديدة بنحو ٣٥٠ الف تلميذ فلسطيني، اي بزيادة نحو ٤ آلاف عن السنة الماضية، ولكن من دون زيادة في عدد افراد الهيئة التعليمية. وهذا يعني الزيادة في عدد الصفوف المزدحمة اصلا بالتلاميذ.

وجاء في البيان "ان مشكلة ازدحام الصفوف بالتلاميذ من اهم المشكلات التي تواجه البرنامج التربوي بسبب الوضع المادي الدقيق الذي تمر به الوكالة. فعلى رغم خفض الموازنة ٤٢ مليون دولار والحصول على بعض التبرعات، لا تزال "الاونروا" في حاجة الى اكثر من ٨ ملايين دولار لتتمكن من اتمام برامجها. علما ان تعليم الاولاد الفلسطينيين هو اكبر برنامج تنفذه الوكالة ويحتاج الى ثلثي موازنتها السنوية.

وفي السنة الدراسية ١٩٨٤ - ١٩٨٥ كان هناك ٣٤٥٫٨٠٠ تلميذ في ٦٤٠ مدرسة ابتدائية وتكميلية وثانوية تابعة للوكالة، وتشرف عليهم هيئة تعليمية من ١٠ آلاف شخص.

وتبدأ السنة الدراسية ١٩٨٥ - ١٩٨٦ في ايلول، وسيرى ٣٥٠ الف تلميذ ان برنامج "الاونروا" لبناء المدارس لا يزال مجمدا بسبب النقص في الموارد المالية. وسيواجه معظم التلاميذ غرف الصفوف المهدمة التي درسوا فيها العام الماضي. ففي سوريا مثلا اضطرت الوكالة الى وقف بناء ثلاث مدارس من اجل توفير المال".

وعن مراكز التدريب ذكر البيان "ان سبعة مراكز للتدريب من اصل ثمانية، سيعاد فتحها في ايلول. وسيبقى مركز سبلين قرب صيدا مقفلا سنة اخرى بسبب عدم استقرار الوضع الامني في لبنان.

ومن ضحايا خفض الموازنة الطلاب الذين يقيمون داخل مراكز التدريب. فحتى هذه السنة كان ثلاثة ارباع المتدربين يقيمون داخل المراكز، لكن التسهيلات التي تقوم عادة الى هؤلاء الطلاب ستحصر حاليا بهؤلاء الوافدين من مناطق بعيدة.

ولان هناك فائضا في عدد المعلمين المتدربين، تقرر لهذه السنة خفض عدد الخاضعين للتدريب في مجال التعليم. ففي مركز تدريب النساء في راملة، الضفة الغربية، خفضت الصفوف من ثمانية الى ستة، وفي مركز تدريب الرجال في راملة ايضا خفضت الصفوف من سبعة الى خمسة. وسيخفض عدد الصفوف في مركز التدريب في عمان من سبعة الى خمسة، ولكن سيقابل هذا الخفض ادخال مادة جديدة لمعلمي المعاقين.

وستتاح الفرصة امام ٥٦ مكانا في التدريب المهني مع ادخال المواد الجديدة للحاق بسوق العمل وتزويد الشباب الفلسطيني مهارات مطلوبة. ففي مركز عمان للتدريب ادخلت مواد لتعليم السكرتيريا الطبية ومساعدة اطباء اسنان. وسيبدأ العمل بمادة الالكترون في مركز دمشق للتدريب.

وقد تم خفض عدد المتدربين في بعض المجالات نظرا الى انخفاض الطلب على الخريجين فيها.

ومنه التغييرات اثرت على عدد اماكن التدريب في المراكز، فاصبحت بمجموعها ٢٨٢٤ مكانا.

ونتيجة خفض عدد المتدربين في برنامج التعليم، واضافة العدد في المجالات المهنية، هي خفض اماكن التدريب ١١٤ مكانا في ثمانية مراكز للتدريب المهني والتعليمي تابعة للاونروا وهي: مركزان في الاردن، مركز في لبنان، مركز في سوريا، ثلاثة مراكز في الضفة الغربية، مركز في قطاع غزة. واصبح مجموع الاماكن في كل هذه المراكز ٤٨٩٩.

وتنوي الوكالة ادخال برنامج في الكومبيوتر للسنة ١٩٨٦ - ١٩٨٧ في مركز تدريب الرجال في راملة وغيره من البرامج".

الجسم المصرفي يضرب غداً احتجاجاً على استمرار خطف موظفيه

تضامن امس الجسم المصرفي في اعلان اضراب ليوم واحد غدا الخميس، احتجاجا على استمرار خطف ٣ موظفين من مصرف لبنان حتى على احتجازهم ١٦ يوما. وجاءت هذه الخطوة الاولى بعد مشاورات بين جمعية مصارف لبنان واتحاد نقابات موظفي المصارف ونقابة موظفي مصرف لبنان استمرت اسبوعا.

فقد اصدر اتحاد نقابات موظفي المصارف البيان الآتي: "تجاوبا مع دعوة نقابة موظفي مصرف لبنان الى الاضراب يوم الخميس الواقع فيه ٥ ايلول ١٩٨٥ وذلك بسبب اختطاف ثلاثة من كبار موظفي المصرف، ولما كان اتحاد موظفي المصارف يعتبر ان الجسم المصرفي في لبنان كيان متكامل، ولما كان بعض الموظفين المنتسبين اليه في عداد المخطوفين، فانه يعلن الاضراب في جميع مصارف لبنان يوم الخميس ٥ ايلول (غدا) ويطلب من جميع اعضائه التزام هذا القرار، مع اعتبار التنسيق قائما مع جمعية المصارف ونقابة موظفي مصرف لبنان لمتابعة موضوع المخطوفين واتخاذ ما يلزم من خطوات لتأمين الافراج عنهم".

وقبل ذلك اذاعت نقابة موظفي مصرف لبنان البيان الآتي:

"تعلن نقابة موظفي مصرف لبنان الاضراب في مصرف لبنان وسائر فروعه يوم الخميس الواقع فيه ١٩٨٥/٩/٥ وذلك بسبب اختطاف ثلاثة موظفين من المصرف هم: الدكتور اندريه شعيب (مدير الاحصاءات والدراسات الاقتصادية) والسيدان اسكندر ديب وجاك جرماني. وتدعو النقابة اتحاد مستخدمي المصارف الى الاضراب تضامنا مع موقفها، وكذلك تدعو جميع المصارف في لبنان الى الاضراب في هذا التاريخ. وتطلب من سائر الفاعليات الاقتصادية والسياسية السعي لدى المسؤولين للافراج عن المخطوفين، وذلك حفاظا على وحدة العمل المصرفي وكذلك على وحدة مصرف لبنان حتى تبقى هذه المؤسسة في خدمة لبنان ووحدته لان انهيارها سيؤدي الى انهيار الوطن بكامله.

وستبقى النقابة في حال انعقاد دائم تتتبع تطور امر الافراج عن المخطوفين".

وادلى رئيس جمعية مصارف لبنان بالنيابة السيد عادل القصار بالتصريح الآتي: "ان الجمعية تؤيد هذا الاضراب بما انه يعبر عن استياء الجميع من حوادث الخطف التي حصلت والتي طاولت موظفين في المصارف التجارية وفي مصرف لبنان وهم موظفون عملوا باخلاص لخدمة جميع اللبنانيين والاقتصاد اللبناني. وفي المناسبة تناشد المعنيين اطلاق المخطوفين في اسرع وقت".

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت باخرتان تنقلان ١٤٩٧ طنا، وهما "اروس ترايدر" و"حسن". وغادرته ٥ بواخر هي: "كاليمنوس" و"كارولينا ـ ف" و"عبودي ـ ت" و"جوليانا" و"سيتي اوف ساليرنو".

وبقيت في المرفأ ٧ بواخر، بينها ٣ بواخر من دون عمل وباخرة مسافرة وهناك ٧ بواخر خارج الاحواض، وينتظر وصول ٧ بواخر حسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

١ ـ البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٩	سالفيا ستار	٧٦٤٠ طحينا وريتا	ج. ثابت
١٠	جعفر لايف	٣٠٨ مختلفا	ريكومار
١١	اروس ترايدر	١٤٩٧ مختلفا	م. صحناوي
١١	حسن	للشحن	ن. ابو رحيلي
١٣	سي كريست	١١٠ مختلفا	سي لاين شيبينغ
١٣	جعفر لاك	ـ	ريكومار
١٣	سي كلاود	للشحن	عريس وشركاه

٢ ـ خارج الاحواض

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
لابروفيدانس	للشحن	اجيمار
روز	للشحن	ج. ثابت
كوزيت	للشحن	ج. ثابت
بسام ـ ب	للشحن	ناشونال تريدينغ
مانها	للشحن	ناشونال تريدينغ
ماهي	للشحن	ن. ابو رحيلي
عبودي ـ ت	للشحن	ريكومار

٣ ـ البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
ميلوس	الفير	٥٥٠ مختلفا	ت. غرغور
ميري ميد	الفير	٨٢٤ مختلفا	قدموس ماريتيم
نورا ريماريا	الفير	١٨٤ سيارات	كاراميبريس
طوروس	رافينا	١٦٥ مختلفا	سي لاين شيبينغ
نورا هيرين	مرسيليا	٢٢٥ مختلفا	سي لاين شيبينغ
بوغروبولار ـ ١	مرسين	٢٠٠ عدسا	ن. ابو رحيلي
اولمبيا	صيدا	للشحن	اراب شيبينغ

٤ ـ حركة البضائع

كانت حركة البضائع ليوم الاثنين ٢ ايلول كالآتي:

- بلغ حجم البضائع المفرغة ٤٦٣ طنا منها ٣٠٠ طن تسليما مباشرا و ١٦٣ طنا مستوعبات.
- بلغ حجم البضائع المشحونة ١٧٠ طنا.
- بلغ حجم البضائع المسحوبة ٨٠٦ اطنان، منها ٣١٤ طنا من المستوعات و٤٥٢ طنا مستوعبات و ٤٠ طنا عن الارصفة.

المرافئ اللبنانية الاخرى

هنا اسماء البواخر في المرافئ اللبنانية الاخرى كما وردت امس الى غرفة العمليات المشتركة / مصلحة النقل البحري.

١ ـ مرفأ طرابلس

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ ـ العاملة:		
سيريوس	كاولين	ستوت للملاحة
حنان	صويا	اللبنانية العربية
ايوب	لشحن التفاح	ستوت للملاحة
ماسيل	سكر ومختلف	مسعود اخوان
ريس ـ ١	لشحن الجلود	اللبنانية العربية
جوهر	خشب	ستوت للملاحة
عارف	لشحن الذرة	مؤسسة عيسى
فدوى ـ س	مختلف	غاما للتجارة
سلوى ـ ٤	علف	اللبنانية العربية
مانيا	مستودع للزفت	غ. غندور
ندى ـ ج	خشب	الشدياق للملاحة
ريما ـ م	ماشية	م. حمار
امين	للاصلاح	اللبنانية العربية
السلام ـ ٣	للشحن	ستوت للملاحة
ب ـ المنتظرة:		
مودارين	مختلف	شمال لبنان
الخالد	ماشية	شمال لبنان
رابولبون ـ ١٢	لتزود الوقود	م. ميمش
رابولبون ـ ٥	لتزود الوقود	م. ميمش
جيانا	مختلف	ستوت للملاحة
نورا ريماريا	سيارات	مطش للملاحة
النور	مختلف	م. ميمش

٢ ـ مرفأ جونية

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ ـ العاملة:		
سمر ستار	ركاب	ج. مرقص
ب ـ المنتظرة:		
سمر ستار	ركاب	ج. مرقص
ماريا	ركاب	شمير ماريتيم
سيبريدون ـ ١	١٤٠ ماشية	نافيمار
بوغروبولار ـ ٢	١٢٠ ماشية	نافيمار
كابتن حسن ـ ١	٧٥ ماشية	نافيمار

٣ ـ مرفأ صيدا

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ ـ العاملة:		
ج م ث ـ خالد	للاصلاح	المتحدة للملاحة
اولمبيا	للشحن	المتحدة للملاحة
رابولبون ـ ٥	للشحن	المتحدة للملاحة

٤ ـ مرفأ الزهراني

لا شيء

٥ ـ مرفأ صور

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ ـ العاملة:		
فريكسوس	مختلف من قبرص	ـ
اوبورتونيتي	ترابة من قبرص	ـ
كاسلروب	سيارات	ـ
ب ـ المنتظرة:		
ايفانجيليا	مختلف (مستوعبات)	ـ

٦ ـ مرفأ شكا

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ ـ العاملة:		
الطوان	٥٠٠٠ فحما حجريا	أ. كفوري
كرم ـ ب	لشحن الترابة	أ. كفوري
موفق	لشحن الترابة	أ. كفوري
الكسندر ـ ك	ـ	أ. كفوري

لماذا لم يتدخل مصرف لبنان؟

الدولار تجاوز عتبة جديدة والمضاربات هي التفسير الوحيد

تخطى امس سعر الدولار الاميركي عتبتين ـ هما ١٨،٥٠ ليرة و١٨ ليرة في يوم واحد واقفل في اخر العمليات بـ ١٩،٠١ ليرة مطلوبا، الامر الذي ينذر اليوم بقفزة اخرى وبعتبة جديدة.

وبدا من تطور الاسعار منذ بداية النهار حتى لحظة الاقفال، ومن مراجعة الظروف العامة المحيطة بسوق القطع، ان المضاربات التي استشرت هي التفسير الوحيد والمقنع لما جرى، ذلك انه لم تطرأ بين ليلة وضحاها اية تغييرات او مستجدات على الميزان السياسي او الامني.

اما لماذا استفحلت المضاربات امس وبمن وبما تغذت، فسؤال يطرح في دائرة المضاربين المعروفين وغير المعروفين. لكن السؤال الذي يحتاج الى جواب يدور حول الموقف المحايد لمصرف لبنان وعزوفه كليا عن التدخل في سوق القطع، على عكس ما فعل في ظروف سابقة مماثلة ولو بالحد الادنى.

وهذا الموقف يستدعي ملاحظات، خصوصا ان السياسة النقدية التي اعتمدها المصرف المركزي في النصف الاول من السنة حظيت بالكثير من التقدير والترحيب.

١ ـ صحيح ان احتياط مصرف لبنان من العملات الاجنبية "عزيز" عليه لانه تكون في ظروف صعبة ونما "كل شبر بنذر". وصحيح انه لا يجوز التفريط في هذا الاحتياط من دون طائل والافادة من التجارب السابقة، ولكن صحيح ايضا ان لهذا الاحتياط هدفا وليس هو الهدف في ذاته وفي الامكان اللجوء اليه في الاوقات المناسبة وعند "الحشرة" كتلك التي برزت امس.

٢ ـ سبق لمصرف لبنان ان اصدر "بلاغات" حذر فيها المضاربين وشدد على انه قادر على "الضرب بيد من حديد". وهذا التحذير لا بد ان يترجم من وقت الى اخر، ليحافظ المصرف على صدقيته وليوحي بان في يده سلاحا يمكن ان يشهره في الوقت المناسب.

٣ ـ ان السياسة النقدية لمصرف لبنان التي كانت الى الامس واضحة وجلية ومحددة الاهداف والوسائل، اعتراها اخيرا بعض التردد والحذر، ربما نتيجة تبدل المعطيات النقدية التي باتت تتطلب رسم سياسة جديدة، او نتيجة دخول عوامل خارجية عليها.

٤ ـ ظهر اخيرا نوع من عدم الانسجام بين السلطات النقدية والمالية في بعض القضايا، بدل التنسيق الذي كان قائما سابقا، ويلاحظ نوع من "شد الحبال" بين مصرف لبنان ووزارة المال سواء في موضوع ارباح القطع ومدى جواز تحويلها، او في موضوع فائدة سندات الخزينة، وحتى بين مصرف لبنان وبعض المؤسسات الدائرة في فلكه.

٥ ـ صحيح ان مصرف لبنان يعاني وضعا داخليا لا يحسد عليه سواء من حيث الغياب القسري للموظفين وانشغال المسؤولين بمصير المخطوفين، او من حيث تراكمات الظلم وعدم التصنيف التي تحول دون ملء الشواغر الاساسية الخ...، الا ان ذلك لا يلغي وجوب الحفاظ على الحد الادنى من التماسك اقله في الشؤون النقدية.

٦ ـ ان مصرف لبنان، بحكم موقعه، قادر على ان "يمون" في شكل او في آخر على الجانب الاعلامي من موضوع سعر صرف الليرة والذي يسيء اليه بعض الاحيان.

ان هذه الملاحظات تتخطى في مجملها موضوع حياد مصرف لبنان، لتتناول السياسة النقدية والمالية عموما والتي باتت تحتاج الى بلورة ووضوح في ضوء المعطيات الراهنة.

بهيج ابو غانم

ارتفاع الدولار كما تراه الهيئات

القصار: ثمن المشاكل السياسية ابي صالح: اهدار لوفورات المواطنين

الارتفاع القياسي امس لسعر الدولار الاميركي اثار تعليقات من بعض اركان الهيئات الاقتصادية.

القصار

رئيس جمعية مصارف لبنان بالنيابة السيد عادل القصار قال: "ان ما يحصل على الارض اليوم ليس وبا للاسف مشجعا. فتعطيل المؤسسات على اختلافها وقطع المعابر بين المناطق في شكل تام ثم استمرار الاضطراب الامني والغموض السياسي، كل ذلك خلق نوعا من الخوف لدى المواطنين ادى الى انعكاسات سلبية على سعر صرف الليرة اللبنانية. ان الاقتصاد اللبناني والعملة الوطنية يدفعان اليوم مجددا ثمن الخلافات السياسية والمشاكل الامنية. واننا ندعو بالحاح مرة اخرى الى معالجة سريعة للخلافات القائمة عبر الحوار بما يعيد الثقة الى المواطنين وبما يسمح بمعاودة العمل طبيعيا في كل القطاعات".

ابي صالح

رئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين الدكتور فؤاد ابي صالح قال: "ان الانهيار الجديد لسعر الليرة بعد الارتفاع الكبير الذي سجله الدولار ينعكس سلبا على القطاعات الاقتصادية اذ يؤدي الى وقف التوظيفات الاستثمارية في كل القطاعات ويزعزع الثقة بالوضع العام كذلك يؤدي الى اهدار جميع الوفورات لدى المواطنين. الى ذلك والاهم في الموضوع ان ارتفاع الدولار بمثل هذه الوتيرة العالية سيؤدي في النهاية الى افقار الفئات الشعبية".

وحض الحكومة على الاسراع في اتخاذ تدابير لدعم الليرة ولجم سعر الدولار، منها: تخفيف فاتورة المحروقات، زيادة الصادرات لتحسين وضع ميزان المدفوعات، تخفيف الاستيراد الذي لا تزال رسومه متدنية جدا.

"ويمكن الحكومة ايضا اتخاذ تدابير اخرى تعيد الثقة بالليرة وتتجاوز في مضمونها التدابير الاقتصادية، مثل تهدئة التوتر السياسي والامني والاسراع في مسيرة الحوار الوطني".

صيغة احياء مجلس السياحة بدأت تتعرض لبعض العثرات

يبدو ان "طبخة" احياء المجلس الوطني لانماء السياحة وتعيين مجلس ادارة له تتعرض لبعض العثرات، على رغم وضعها على نار خفيفة منذ التئام الجمعية العمومية للمجلس في ١١ تموز الماضي.

من ذلك ان السيد فؤاد السنيورة رئيس مجلس ادارة بنك البحر المتوسط الذي كان اختير ضمن تشكيلة مجلس الادارة، ابدى عزوفه عن دخول المجلس. ولم يعرف ما اذا كان موقف السنيورة نابعا من رغبته الشخصية ام من اعتراض مرجع حكومي بارز عليه، هذا الاعتراض الذي كان احد الاسباب الرئيسية لتأخير اعلان هذه التشكيلة.

والمعروف ان التشكيلة السداسية التي انتخبتها الجمعية العمومية اقترنت بموافقة وزير السياحة (وزير الوصاية) السيد وليد جنبلاط لكنها لم تقترن بعد بتوقيعه، ربما نتيجة التطورات السياسية والامنية التي جعلت هذا الموضوع في مرتبة متأخرة من سلم الاولويات.

اضف انه لا بد من موافقة رئيس الحكومة لاعطاء التشكيلة الصفة الشرعية التي تخولها نقل الاعتمادات المرصدة للمجلس الوطني للعلاقات الاقتصادية الخارجية الى المجلس الوطني لانماء السياحة.

ويلاحظ ان التقرير الذي اعدته اللجنة المكلفة اتمام اجراءات تصفية المجلس الوطني للعلاقات الاقتصادية الخارجية، تعامل مع مجلس السياحة بديلا محتملا من مجلس العلاقات، على نحو يعكس موقفا سياسيا معينا.

ويشار اخيرا الى ان خروج السنيورة من مجلس الادارة، اذا حصل، قد يؤدي الى اعادة النظر في التشكيلة، خصوصا ان نيابة الرئاسة كانت مسندة اليه ويضم مجلس الادارة المنتخب السادة: سامي مارون رئيسا، خالد صعب، توما عريضة، مصطفى الحاج، فؤاد السنيورة، ريمون عوده اعضاء. وثمة اتجاه الى تعيين السيد ناصر صفي الدين مديرا عاما.

باخرة بنزين في الدورة

وصلت امس الى الدورة الباخرة "سان جون" ناقلة ٣١ مليون ليتر بنزينا وبوشر تفريغ قسم من حمولتها، على ان يوزع القسم الآخر بين طرابلس والزهراني.

واعلنت المديرية العامة للنفط تسليم ٣ ملايين ليتر كالآتي: ١،٠٤ مليون ليتر من مستودعات الدورة نقل منها ٣٠٠ الف ليتر الى البقاع، ١،٠١ مليون ليتر من مصفاة الزهراني، ٥٠٠ الف ليتر من طرابلس.

الاتحاد الوطني واعباء المواطن

اكد رئيس الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين السيد الياس الهبر في تصريح جديد له امس تحميل "الحكم وما بقي من الحكومة" مسؤولية الازمة التموينية.

وقال ان رفع الدعم وحجب المحروقات عن بعض المناطق وحرمان مناطق اخرى الطحين ومضاعفة اسعار الدواء وارتفاع الاسعار بما بين ١٠ و١٥ في المئة باستثناء النقل ٥٠ في المئة، كلها صار عبئا ثقيلا على المواطن.

وتساءل لماذا لا تتحرك وزارتا الصحة والاقتصاد لضبط الاسعار.

اتحاد الاغذية وازمة التموين

اعتبر اتحاد نقابات العمال والمستخدمين للصناعات والمواد الغذائية ان ازمة المحروقات وتوزيع القمح ليس لها اي اساس موضوعي وهي ازمة مفتعلة تهدف الى رفع الدعم.

وحمل وزير الاقتصاد والتجارة مسؤولية ما يجري خصوصا من حيث تعطيل اعمال لجنتي تسعير الخبز والفروج.

وندد بقيام "الاتحاد العام للعمال المسيحيين".

تبغ الغليون

جاءنا من السيد ناصيف اسطفان، تصحيحا لخطأ مادي ورد في قرار وزارة المال عن تسعير بعض اصناف التبغ الذي نشر في "النهار" امس، ان تبغ الغليون من نوع كنتكي كلوب الذي سعره ١٦،٢٥ ليرة، وزنه ٤٢،٥٠ غراما وليس ٢٤،٥ غراما.

في انتظار فتح المعابر

نقل القمح بحراً الى الجنوب والبنزين للغربية من الزهراني



امام فرن في شارع مار الياس.

فرن مقفل قرب الجامعة العربية. (ابراهيم الطويل)

فرن في حارة حريك.

آخر مقفل في الغبيري. (توفيق العبدالله)

الازمة التموينية والتخوف من مضاعفاتها في ضوء استمرار اقفال المعابر بين شطري العاصمة واحتجاز اثنين من متعهدي نقل الطحين، استأثرا امس بالاهتمام الرسمي وباتصالات على غير صعيد كان محورها وزير الاقتصاد والتجارة السيد فيكتور قصير.

واسفر هذا الاهتمام عن اتخاذ تدابير اهمها نقل القمح بحرا الى الجنوب.

وقد اتصل الوزير قصير بكل من رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي ووزير العمل الرئيس سليم الحص والمفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان والمدير العام للاقتصاد بالوكالة السيد عبد الرحمن الانكدي والمدير العام لمكتب الحبوب والشمندر السكري بالتكليف السيد راجي الساط، والتقى المدير العام للامن العام الدكتور جميل نعمة.

وصرح على الاثر: "اتخذت اليوم ادارة الاهراءات الترتيبات والتدابير اللازمة لادخال الباخرة "بسام ـ ب" لتحميلها كمية ١٠٠٠ طن من القمح وارسالها بحرا الى مطاحن الجنوب الكبرى شمال صيدا وهذه الكمية معدة لاستهلاك المناطق التي لم يصل اليها القمح والطحين في الايام الاخيرة بسبب الاحداث الامنية واقفال المعابر. وينتظر وصول باخرة ثانية "نجم" قبل ظهر اليوم (امس) لتحميلها كمية ١٢٠٠ طن قمحا لتعبئة مطاحن الضاحية وعرمون. وتم ارسال ٢٥٠ طنا الى طرابلس.

اما على صعيد مادة البنزين، فقد وصلت منذ (اول من) امس كميات منها الزهراني الى بعض محطات بيروت الغربية التي عادت الى بيع هذه المادة. كذلك وصلت اليوم (امس) الى المنطقة الغربية كميات من البنزين لمحطات اخرى، لكن الازدحام لا يزال شديدا على المحطات ويتوقع بدء انفراج الازمة".

وكان عدد من افران الغربية والضاحية الجنوبية اقفل امس، فيما شهدت الافران العاملة ازدحاما وتهافتا على الخبز. اما في المنطقة الشرقية فبدا الوضع طبيعيا.

اعتصام المتعهدين

من جهة اخرى اعتصم امس متعهدو نقل الطحين في محطة الداعا (بئر حسن) احتجاجا على استمرار احتجاز زميلين لهم في الشرقية هما السيدان محمود حسن وحسن حسين منصور. وشارك في الاعتصام رئيس نقابة اصحاب المخابز السيد محمود اسماعيل ووفد من اصحاب الافران.

واعلن المعتصمون المضي في تحركهم الى ان يفرج عن السائقين المحتجزين ويؤمن القمح لمطاحن الغربية والضاحية بمخزون يكفي الاستهلاك ١٠ ايام على الاقل.

وكان وفد مشترك من نقابة الافران ومتعهدي النقل زار وزير العمل الرئيس سليم الحص.

محافظ الشمال: وصل القمح وتدبير استثنائي لتوزيع الطحين

اعلن محافظ الشمال السيد اسكندر غبريل ان ١٠٠ طن قمحا وصلت الى طرابلس نتيجة الاتصالات التي اجراها مع رئيس الحكومة والمسؤولين. وقال ان كميات اضافية ستصل من اليوم من رصيد المنطقة عن شهر آب الماضي.

واضاف المحافظ انه اتخذ تدبيرا بحصر توزيع الطحين بالافران لتأمين الخبز للمواطنين، على ان تلغى حصة اي فرن يثبت تصرفه بالكمية المعطاة له في غير وجهها الصحيح.

وبالنسبة الى المحروقات اشار الى انه اتصل بالمدير العام للنفط السيد ريمون روفايل الذي ابلغ اليه ان الباخرة التي كانت منتظرة الاسبوع الماضي ستصل الجمعة المقبل لتفرغ ١٠ آلاف طن من البنزين وبعدها مقبل ستصل باخرة اخرى موجودة الآن في بيروت لتفرغ ١٠ آلاف طن من المازوت بحيث يعود توزيع المحروقات الى حالة الطبيعية.

من جهة اخرى عقد اجتماع في مركز اتحاد نقابات العمال في الشمال ضم مسؤولي الاتحاد ووفدا من نقابة العمال والموظفين لمصفاة طرابلس عزا ازمة البنزين الى ما يأتي:

اولا ـ عدم الاخذ بمقترحات نقابة العمال والموظفين للمصفاة والحركة النقابية في الشمال (...) بناء خزانات وتشغيل كل الوحدات المنتجة في المصفاة خصوصا وحدة التكسير.

ثانيا ـ سوء توزيع المخزون في الخزانات من البنزين اذ انخفضت النسبة من مليون وربع مليون ليتر يوميا الى ٥٠٠ الف ليتر. علما ان هذه الكمية اذا ما توافرت الروح الوطنية والانسانية عند التجار كافية لسد حاجات السوق.

ثالثا ـ جشع التجار وتحكمهم بسعر هذه المادة الحيوية من دون خشية العقاب القانوني او الانساني.

رابعا ـ الفلتان الامني السائد والذي ينعكس سلبا على كل المرافق الحيوية مما يوفر التغطية اللازمة للذين يتاجرون بحياة المواطنين ويساهم في تثبيت سياسة التجويع وارهاق المواطن.

بورصة بيروت

الدولار قفز الى ١٩،١٠ ليرة

سجل امس سعر الدولار الاميركي قفزة جديدة مخترقا سقف الـ ١٩ ليرة الذي يعتبر رقما قياسيا، فبيع في سوق بيروت بما بين ١٨،٩٠ و ١٩،٤٠ ليرة لفئة البنكنوط و ١٩ و ١٩،٤٠ ليرة لفئة الحوالة، ثم اقفل في اخر العمليات حسب مصرف لبنان بـ ١٩،١٠ ليرة في مقابل ١٨،٤٧ ليرة الاثنين، اي بزيادة مقدارها ٦٣ قرشا ونسبتها ٣،٤١ في المئة.

افتتح الدولار بـ ١٨،٥٠ ليرة سعرا وسطيا وسرعان ما اخذ يقفز تباعا، فوصل في التاسعة والربع الى ١٨،٧١ ليرة واكتفى قليلا ليرتفع في الحادية عشرة الى ١٩ ليرة فالى ١٩،١٧ ليرة، قبل ان يتراجع قليلا عند الاقفال. وكانت سوق القطع نشطة ومتوترة، في غياب كامل لمصرف لبنان.

في الذهب، بيعت الاونصة بـ ٣٣٤،٢٥ دولارا وبيع الكيلوغرام بـ ٢٠٤٧٠٠ ليرات.

في الفضة، بيعت الاونصة بـ ٦،٢٤ دولارات وبيع الكيلوغرام بـ ٣٩٠٠ ليرة.

في الخارج تابع الدولار تحسنه المحدود متأثرا بالعوامل نفسها التي برزت الاسبوع الماضي، لكن شيئا من التردد ساد الاسواق الاوروبية ظهرا.

وكانت فائدة الدولار في لندن امس كالآتي: ٨ في المئة لشهر، ٨ ١/١٦ لشهرين، ٨ ٥/١٦ لثلاثة اشهر، ٨ ٩/١٦ في المئة لستة اشهر، ٨ ١١/١٦ لسنة.

اما اسعار الدولار فكانت في اوروبا حتى الثامنة بعد الظهر كالآتي:

- ١،٣٧،٥٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١،٣٨،٥٥ الاثنين.
- ٢،٨٤،١٥ مارك الماني في مقابل ٢،٨٣،٧٥.
- ٢،٣٣،٩٥ فرنك سويسري في مقابل ٢،٣٢،٤٥.
- ٨،٦٧،٢٥ فرنك فرنسي في مقابل ٨،٦٣،٦٠.
- ٢٣٨،٦٥ ين ياباني في مقابل ٢٣٨،٥٠.

هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في نشرة ادارة البورصة ليوم الثلثاء ٣ ايلول ١٩٨٥، وهي لاقفال الساعة ١٢،٣٠ ظهرا:

	الشراء ق. ل.	المبيع ق. ل.
الليرة السورية	١٦٧	١٧٢
الدينار العراقي	١٦٧٥	١٧٧٥
الدينار الكويتي	٦٢١٥	٦٣١٥
الدينار الاردني	٤٨٢٠	٤٩٢٠
الدينار البحراني	٤٩٥٠	٥٠٥٠
الدينار الليبي	١٩٠٠	٢٠٠٠
درهم الامارات العربية	٥١٥	٥٢٠
الريال السعودي	٥١٥	٥٢٥
الريال العماني	٥٤٢٠	٥٥٢٠
الريال القطري	٥١٩	٥٢٤
الجنيه المصري	١١٦٥	١٢٦٥
الجنيه الاسترليني	٢٦٠٠	٢٦٥٠
المارك الالماني	٦٦٧	٦٦٧
الفلوران الهولندي	٥٩٢	٦٠٢
الدراخما اليونانية	١٢،٢٥	١٢،٧٥
الفرنك الفرنسي	٢١٨	٢٢٢
الفرنك السويسري	٨١٠	٨٢٠
الفرنك البلجيكي	٣٢،٣٠	٣٣،٣٠
الكورون الدانماركي	١٨٤	١٨٦
الكورون الاسوجي	٢٢٦	٢٢٨

	الشراء	المبيع
البيزيتا الاسبانية	١١،٢٥	١١،٦٥
الليرة التركية	٣،٢٥	٣،٤٥
الليرة القبرصية	٣٠٥٠	٣١٥٠
الالف لير ايطالي	٩٧٠	١٠٣٠
الالف فرنك افريقي	٤٢٧٥	٤٣٧٥
الالف ين ياباني	٧٩٥٠	٨٠٥٠
الدولار الاميركي حوالة	١٩٠٠	١٩٣٠
الدولار الاميركي بنكنوط	١٨٩٠	١٩٣٠
الدولار الاوسترالي	١٢٦٠	١٣١٠
الدولار الكندي	١٣٥٠	١٤٠٠

	الشراء ل. ل.	المبيع ل. ل.
الليرة الانكليزية		
ملك باب اول	١٤٩٠	١٥٩٠
الليرة الايرانية	١٤٤٠	١٥٤٠
الليرة العثمانية	١٢٨٠	١٣٨٠
البيزوس المكسيكي	٧٢٧٥	٧٥٧٥
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	٢٠١٧٠٠	٢٠٤٧٠٠
اونصة الذهب	٣٣١،٢٥ د	٣٣٤،٢٥ د
اونصة الفضة	٦،١٤ د	٦،٢٤ د

مصرف لبنان منتصف آب

تراجعت الموجودات ٥٥ مليون دولار وزاد الدين ١٣٩٢ مليون ليرة

بيان مصرف لبنان عن وضعه المالي منتصف آب الماضي مقارنا بما كان في نهاية تموز، صدر امس متأخرا بضعة ايام بسبب الاقفال القسري وعطلة عيد الاضحى اللذين صادفا موعده الطبيعي.

وانطوى هذا البيان على تغييرات اساسية نتجت من عودة الدولار الى الارتفاع في سوق بيروت واشتداد المضاربات على الليرة. وهنا ابرزها:

١ ـ زادت ارقام بند "وجودات من ذهب وعملات اجنبية" في باب الموجودات ١٥٣٧ مليون ليرة.

وهذه الزيادة الظاهرية مردها الى فارق السعر التقويمي للدولار الذي ارتفع من ١٥،٩٠ ليرة في نهاية تموز الى ١٧،٧٥ ليرة منتصف آب.

وباحتساب الموجودات من العملات مقومة بالسعر الجاري للدولار يتبين انها تراجعت من نحو ٩٦٩ مليون دولار في نهاية تموز الى نحو ٩١٤ مليون دولار منتصف آب اي ٥٥ مليون دولار. وهذا المبلغ يمثل تدخل مصرف لبنان في سوق القطع في حينه بائعا الدولار للجم المضاربات.

وهي المرة الاولى تنخفض الموجودات من العملات منذ نيسان.

٢ ـ زادت ارقام "سلفات للقطاع العام" في باب الموجودات ١٣٩٢ مليون ليرة، وهي تمثل الدين المترتب على الدولة لمصرف لبنان.

وتعود الزيادة الى احجام المصارف عن الاكتتاب في سندات الخزينة واضطرار الدولة الى اللجوء الى مصرف لبنان لتسديد السندات المستحقة.

٣ ـ زادت ارقام بند "ديون على القطاع الخاص" في باب الموجودات ٣١ مليون ليرة، وهي تمثل القروض الاستثنائية المعطاة للمصارف التجارية.

٤ ـ زادت ارقام بند "النقد المتداول خارج مصرف لبنان" في باب المطلوبات ١٢٣ مليون ليرة.

٥ ـ تراجعت ارقام بند "ودائع المصارف" في باب المطلوبات ٩٦ مليون ليرة، وهي تمثل الاحتياط الحر والالزامي للمصارف لدى مصرف لبنان.

وعلى رغم عدم اكتتاب المصارف في السندات، تراجعت سيولتها جزئيا نتيجة توظيف الفائض في السوق الثانوية.

٦ ـ في بند "تعهدات تجاه القطاع العام"، في باب المطلوبات زادت ارقام "فروقات القطع" ١٩٠٨ ملايين ليرة نتيجة ارتفاع سعر الدولار.

هنا "بيان وضع موجز" لمصرف لبنان:

الموجودات	في تاريخ ٨٥/٨/١٥ ليرة لبنانية	في تاريخ ٨٥/٧/٣١ ليرة لبنانية
١ ـ موجودات من ذهب وعملات اجنبية (١)	٢٢١٣٦،٨٣٦،٥٩٣،٢٥	٢١٥٩٩،٩٠٣،٢٤٨،٥٤
٢ ـ سلفات للقطاع العام (٢)	١١،٢٥٣،٢٤٣،١٩٦،٠٣	٩٨٦١،٧١٥،١٦٧،٢٣
٣ ـ ديون على القطاع الخاص	١٩٧٠،٨٣٩،٠٧٥،٥٦	١٦٣٩،٣٠٠،٨٦٣،١٣
٤ ـ موجودات مختلفة اخرى	٣٦٩٥،١٦٦،٩٤٧،٠٨	٣٦٢٠،٧٢٢،٥٥٩،٩٤
المجموع	٤٠٠٥٦،٠٧٣،٨١١،٩٣	٣٦٧٢١،٥٤٠،٨٣٨،٩٤
المطلوبات		
١ ـ النقد المتداول خارج مصرف لبنان	١٠٣٣٤،٩٥١،٥٩٠،٠٦	١٠٢١١،٥٨٥،٩٤٦،٢٧
٢ ـ ودائع المصارف	٦٩٦٣،٩٠٦،٨٢١،٣٥	٧٠٥٩،٩٦١،٧٠٢،٢٧
٣ ـ تعهدات تجاه القطاع العام		
أ ـ ودائع القطاع العام	٨٥٦٧،٠٧٨،٣٢٧،٩٨	٧١٨٩،٦١٧،٠٥٩،٣٦
ب ـ فروقات القطع (المادة ١١٥ من ق.ن.ت.)	١١٤٨١،٠٣٩،٤٤٣،٧٨	٩٥٧٣،٤٧٥،٧٨٦،٥٤
٤ ـ تعهدات تجاه القطاع الخاص	١٧٣،٣٠٠،٧١٣،٩٣	١٧٤،٤٧٨،٧٧٩،٤٧
٥ ـ الاموال الخاصة	١٢٦٦،٦١٤،٧٩٦،٥٥	١٢٦٦،٦١٤،٧٩٦،٥٥
٦ ـ مطلوبات اخرى مختلفة	١٢٦٩،١٨٣،١١٨،٢٧	١٢٤٥،٨٠٦،٧٦٨،٦٨
المجموع	٤٠٠٥٦،٠٧٤،٨١١،٩٣	٣٦٧٢١،٥٤٠،٨٣٨،٩٤

(١) يقوّم الذهب في ميزانية مصرف لبنان على اساس ٤٢،٢٢٢ دولارا الاونصة.

(٢) يمثل هذا البند مجموع القروض الممنوحة للدولة بموجب المادة ٩١ من قانون النقد والتسليف.

الرسوم الجمركية في آب زادت ٥،٤ في المئة عن تموز

بلغت قيمة الرسوم الجمركية المستوفاة في شهر آب الماضي ٢٦ مليونا و٦١٣ الفا و٧٥٥ ليرة، في مقابل ٢٥ مليونا و٢٣٩ الفا و١٤٦ ليرة في تموز، اي بزيادة مقدارها مليون و٣٧٤ الفا و٦٠٩ ليرات ونسبتها ٥،٤ في المئة.

وعلى رغم هذه الزيادة المحدودة، لا تزال حصيلة الرسوم اقل بكثير من معدلها الوسطي للسنوات السابقة.

ولوحظ ان الرسوم عبر مرفأ بيروت زادت ٢٨٠ الف ليرة فقط نتيجة الظروف التي ادت الى اقفاله ٧ ايام. وتراجعت الرسوم عبر مطار بيروت بسبب توقف شركة الخطوط الجوية عبر المتوسط بعد اضراب طياريها.

هنا جدول بالرسوم المستوفاة من البوابات المختلفة:

	آب (ل.ل.)	تموز (ل.ل.)
مرفأ بيروت	١٢١٢١٥٩٣،٥٤	١١٨٤١٣٧،٠٦٠
مطار بيروت	١٧١٧٧٨٠٠،٠٥	٢٥٩٢٦٥٩،٩٠
مرفأ جونية	١٥٢٣٥٣٤،٥٩	١٧٤٠٨٤٧،٢٣
المصنع	٢٦٨٨٠٧١،٥٩	١٥٩٥١٨١،٨٢
طرابلس	٦٥٧٥١٠٠،٥٠	٧٢٠٦١٣٩،٦٠
العبودية	١١٠٢١٦،٥٦	١٦١٩٤٦،٩٤
العريضة	١٢٤٨،٧٨	ـ
صيدا	١٨٦٦٠٠٩،٧٧	ـ
المجموع	٢٦٦١٣٧٥٥،٢٨	٢٥٢٣٩١٤٦،٠٨

في انتظار ان يحين الاوان

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -
خدام. وفيما كرر الوفد التأكيد ان المحادثات كانت ايجابية، اتضح ان دمشق تحرص على ممارسة دور الموفق بين الاطراف اللبنانيين وتقريب وجهات النظر على اساس اوراق عمل يتقدم بها كل من الاطراف. وهي ترفض القيام بدور الحكم، علما انها تقول بوجوب تعديل النظام اللبناني، خصوصا لجهة تحديد صلاحيات الرئاسة والتخلي عن الامتيازات.

ومن هنا سيعمل الكتائب على وضع مشروع سياسي، بالتشاور مع الفاعليات المسيحية، وبالاتفاق معها اذا امكن، على ان يحمله وفد كتائبي عند انجازه الى دمشق (راجع ص٤).

وعلم ان الرئيس سليمان فرنجية سيوفد اليوم نجله السيد روبير فرنجيه والنائب الدكتور عبدالله الراسي الى دمشق لاطلاعها على مشروعه قبل اعلانه كما هو متوقع غدا الخميس.

حصار العاصمة

وفيما انحسر التصعيد الامني على المحاور التقليدية في الجبل وبيروت والضاحية الجنوبية، تفاقمت ازمة المعابر وازدادت وطأتها حدة على الصعيدين التمويني والاجتماعي. فقد ظلت امس كل "البوابات" بين شطري العاصمة مقفلة خوفا من اعمال الخطف التي استشرت في الايام الاخيرة واوجبت على قيادة الجيش اصدار امر بمنع العبور الى اشعار اخر.

وفي ظل هذا الطوق تعالت الحكوى من فقدان الطحين والمحروقات، وانصرف المسؤولون الى معالجة الوضع بالاتصالات تداركا لازمة خانقة، من دون ان يبدر اي تحرك على الصعيد الامني للجم اعمال الخطف واعادة مجاري الحياة الى العاصمة.

وعلى رغم ان المراقبين استبعدوا ان يكون لهذه الظاهرة بعد سياسي يتصل مباشرة بمنحى المعالجات القائمة، الا انهم حذورا من ان مثل هذا الربط يصبح حتميا اذا ما تواصلت فصول الممارسات، مما يعني ان المتضررين من انطلاق مسيرة الحلول التي قطعت شوطا لا بأس به، قد عادوا الى وضع العصي في دواليب عجلة الانقاذ.

وراس امس قائد الجيش العماد ميشال عون اجتماعا للمجلس العسكري في حضور رئيس الاركان العامة اللواء محمود طي ابو ضرغم وجميع الاعضاء. واوضحت مصادر عسكرية ان البحث تركز على مجمل الاوضاع الامنية في كل المناطق، وبخاصة في منطقة بيروت الكبرى. لكنها لم تكشف عما يدرس من مشاريع وخطوات. وقالت ان البحث تطرق الى شؤون تتعلق بالمؤسسة العسكرية.

المخيمات

وكان الحدث البارز على الصعيد الامني، اندلاع اشتباكات مساء امس في مخيم برج البراجنة ومحيطه بين مقاتلين من حركة "امل" ومقاتلين فلسطينيين استخدمت فيها اسلحة رشاشة وقذائف "اربي جي". وقد طوقت اللجنة الامنية مع الضباط السوريين هذه الاشتباكات بعدما اوقعت ٥ قتلى و٣٠ جريحا. واتهمت الحركة "جهات مشبوهة ومتآمرة بافتعال هذه التجاوزات". (راجع ص٥).

مجلس التعاون "آسف"

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -
الحرب (العراقية - الايرانية) مستمرة".

بيان

وصدر عن وزراء الخارجية بيان شدد فيه مجلس التعاون على استمرار السياسة التي اتبعها في تشجيع الجهود لانهاء الحرب العراقية - الايرانية بالوسائل السلمية.

وكرر مواقفه السابقة واستعداده للقيام بأي عمل ينهي الدمار ويوقف القتال ويؤدي الى حل سلمي يأخذ في الاعتبار المصالح المشروعة للطرفين. واعرب المجلس عن "اسفه لاستمرار ايران في عدم الاستجابة للمساعي التي تبذل من اجل انهاء الحرب عن طريق التفاوض والتفاهم".

وذكر ان الوزراء عرضوا الوضع العربي الراهن "واكدوا النهج الذي اختطته دول الخليج في مؤتمرات القمة لدول مجلس التعاون لتحقيق التضامن العربي ونبذ الخلافات وحل المشاكل بالتفاهم والتفاوض وبذل المساعي الخيرة بين الاشقاء لوضع المصلحة العربية العليا فوق كل اعتبار". وابرز البيان "الاهمية الخاصة لاعمال اللجان العربية التي شكلها مؤتمر القمة الطارىء في الدار البيضاء وذلك من اجل التفاهم وحل المشاكل بين الدول العربية".

وتقرر ان يعقد المجلس الوزاري دورته المقبلة في مدينة مسقط في ٢٧ تشرين الاول للتحضير لمؤتمر القمة السادس لدول المجلس والمقرر عقده في مسقط في تشرين الثاني.

الخرطوم: اعتقال مسؤولين سابقين

القاهرة - رويتر - افادت وكالة "انباء الشرق الاوسط" المصرية الرسمية ان حكام السودان العسكريين اصدروا امس امرا باعتقال وزير الدولة للطاقة والتعدين السابق يوسف سليمان ومحافظي مصرف السودان المركزي السابقين حسن بليل وفاروق المقبول.

واوضحت ان لجنة تحقيق شكلت بعد الانقلاب العسكري في ٦ نيسان دعت ايضا الى اعتقال عوض عبد القادر نائب رئيس قسم العلاقات الخارجية في مصرف السودان المركزي وعبدالله احمد خليفة المدير المالي للمؤسسة العامة للنفط في السودان.

وقالت ان سكرتيرة لمساعد الرئيس المخلوع جعفر نميري اعتقلت امس بعد محاولة لتهريب بعض المستندات من قصر الشعب (القصر الرئاسي).

ولم تعط تفاصيل عن الاتهامات التي صدرت بموجبها اوامر الاعتقال.

وكان مسؤولون سابقون عدة اعتقلوا منذ الانقلاب بعدما وجهت اليهم اتهامات من بينها الفساد. وطلب السودان من القاهرة استرداد النميري الذي يعيش في مصر منذ اطاحته.

مجهولة

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -
ملفوفة بمنشفة قرب حوض السباحة وفي حديقة الفندق القريب من قاعدة هللينيكون الجوية الاميركية والذي يرتاده الجنود الاميركيون، وانه هرب سيرا.

ويذكر ان انفجارا لم يعرف سببه حتى الآن وقع في ٨ آب الماضي في فندق "لندن" في الضاحية نفسها، مما ادى الى جرح ١٣ شخصا هم ٩ اجانب و٤ يونانيين. واعلنت "المنظمة الثورية للمسلمين الاشتراكيين" مسؤوليتها عنه آنذاك.

(ي ب، و ص ف)

متحدثا عن طرد العمال

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -
للاعتداء على الافراد او المنشآت الحيوية. وشدد على ان مصر، وان تكن تستنكر كل اعمال القذافي، تحفظ للشعب الليبي كل مودة. وهي ترحب بالتصالح مع اي دولة ولا تبغي الخلاف مع اي دولة. وذكر ان لا خطر على سفر اي مصري الى ليبيا.

ولاحظ "ان القذافي لا يطرد الا بعض العمال والحرفيين المصريين ويستبقي اصحاب مهن كثيرة كاساتذة الجامعات والاطباء والمدرسين (...) ان القذافي يطرد العمال الاجانب من ليبيا باستثناء الفلسطينيين والمغاربة والسودانيين ليحتفظ بهؤلاء كورقة سياسية امام العالم العربي".

وتحدث في الاجتماع ايضا وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية الدكتور بطرس غالي فقال ان الازمة الاقتصادية الحادة التي تعانيها ليبيا نتيجة هبوط عائداتها النفطية من ٢٠ مليار دولار الى ٧ مليارات، دفع طرابلس الى الاستغناء عن العمالة الاجنبية بعد توقف الكثير من مشروعات التنمية هناك. واضاف ان من حق اي دولة الاستغناء عن العمالة الاجنبية، لكن ليبيا طردت هؤلاء من دون انذار ومن دون اعطائهم تعويضات، بل صادرت اموالهم وممتلكاتهم وطردت العمال طردا تعسفيا مخالفا للقواعد والاعراف الدولية. واشار الى ان قطع العلاقات الديبلوماسية بين مصر وليبيا لا يؤثر على تنفيذ الاتفاقات المبرمة دوليا وعلى الالتزامات التي تفرضها هذه الاتفاقات.

عفو وتهديد

● في طرابلس اعلن القذافي اول من امس ان "جميع المواطنين الليبيين الموجودين في الخارج، بمن فيهم الذين حكم عليهم بالاعدام، لهم الحق في العودة الى الجماهيرية بكل حرية ولن يعاقبوا على الجرائم التي ارتكبوها في حق وطنهم وسيتمتعون بكل الحقوق شرط ان يعلنوا توبتهم". اما الذين "يفضلون البقاء في الخارج والعمل ضد مصلحة وطنهم، فسيلاحقون ويلقون العقاب".

وطلب من "المؤتمرات الشعبية" التي تعود اليها كل القرارات، ان تعيد النظر في مسألة عقوبة الاعدام التي يجب الا تكون موجودة من وجهة النظر الانسانية المحضة لانها عقوبة كريهة". لكن "هذه العقوبة التي تلحظها الشريعة الاسلامية ستطبق على الاخوان المسلمين الذين يتآمرون على الثورة".

واعتبر "ان اولئك الذين يلجأون الى الوسائل غير الديموقراطية كالتخريب والاغتيالات والسلاح والمتفجرات ويتشبثون بعدم اعلان ندمهم، يجب ان يقتلوا بالوسائل نفسها التي يستخدمونها في اعمالهم الارهابية".

واستقبل الزعيم الليبي اول من امس عددا من المسؤولين في "جبهة الانقاذ الوطني" الفلسطيني وفي حركة "فتح - المجلس الثوري" من بينهم السادة احمد جبريل الامين العام لـ"الجبهة الشعبية - القيادة العامة" وسمير غوشة الامين العام لـ"جبهة النضال الشعبي الفلسطيني" وطلعت يعقوب الامين العام لـ"جبهة التحرير الفلسطينية" والعقيد سعيد موسى (ابو موسى) امين سر القيادة الموقتة لحركة "فتح - الانتفاضة" والسيد محمد خليفة من "الصاعقة" وابو ماهر اليماني وتيسير قبعة من "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" وعبد الرحمن عيسى من حركة "فتح - المجلس الثوري".

● في روما نفى رئيس البعثة الليبية السيد عبد الرحمن شلغان الانباء التي نشرتها صحيفة "الاهرام" المصرية عن "تمرد عسكري في ليبيا قمعته القوات الخاصة بالقذافي". وقال: "ليس هناك عقيد اسمه برغش في القوات المسلحة الليبية ولا عقيد اسمه خليفة خضر. اتحدى الصحيفة والاستخبارات السرية المصرية ان تعطي الدليل على وجودهما".

● في تونس لم يطرأ جديد على الازمة التونسية - الليبية ولكن لوحظ استمرار توقف الحملة الاعلامية ضد قرار ليبيا طرد التونسيين العاملين في اراضيها.

وانشغلت وسائل الاعلام التونسية بالزيارة التي قام بها اول من امس لتونس الرئيس الشاذلي بن جديد. وابرزت الصحف في عناوين صفحاتها الاولى اعلان الشاذلي "ان الجزائر ستكون الى جانب تونس دائما وفي كل الظروف". واشادت بمعاهدة "الاخاء والوئام" الجزائرية - التونسية الموريتانية، الا انها لم تذكر ليبيا على انها البلد الذي يهدف التعاون الجزائري - التونسي الى الوقوف في وجهه.

ودعت وسائل الاعلام التونسية الى المزيد من تعميق التعاون بين البلدين وتوسيعه.

عرفات

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -
"الوعود الاميركية" بمقابلة وفد اردني - فلسطيني: "في رأيي انهم لم يكونوا جادين في الوعود التي اعطوها. لقد رضخوا لابتزاز الاسرائيليين".

وعندما سئل هل يعتقد ان المهمة الاخيرة للسيد ريتشار مورفي مساعد وزير الخارجية الاميركي باءت بالفشل، اجاب ان اي دفعة جديدة يجب ان تأتي من واشنطن. وتوقع ان تكون ازمة الشرق الاوسط على جدول اعمال محادثات القمة بين الزعيم السوفياتي السيد ميخائيل غورباتشيوف والرئيس ريغان في جنيف في تشرين الثاني.

وسئل هل كان يتوقع محادثات مع واشنطن وعقد مؤتمر دولي في غضون ستة اشهر فاجاب: "آمل في انهم سيأخذون ذلك في اعتبارهم قبل اجتماع القوتين العظميين. آمل في ذلك".

واشنطن مستمرة في درس احتمال اجراء حوار مع وفد مشترك

واشنطن - رويتر - ايدت امس وزارة الخارجية الاميركية احتمال اجراء محادثات مع وفد اردني - فلسطيني على رغم قول السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ان الولايات المتحدة لم تف بوعد بعقد مثل هذا الاجتماع كانت قطعته للملك حسين.

وكان السيد ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط قام بجولة في المنطقة الشهر الماضي، لكنه لم يجتمع مع وفد مشترك كما طلب الاردن كخطوة اولى في احياء عملية السلام في الشرق الاوسط وعارضت اسرائيل هذه الفكرة.

وقال السيد تشارلز ردمان الناطق باسم وزارة الخارجية ان الخطوات المقبلة في عملية السلام في الشرق الاوسط هي في موضع بحث مكثف "وان ذلك سيشتمل كالعادة على احتمال عقد اجتماع مع وفد اردني - فلسطيني مشترك".

وسبق للولايات المتحدة ان اعلنت انها ستكون مستعدة للاجتماع مع وفد اذا كانت المحادثات ستسفر عن اجراء مفاوضات مباشرة بين العرب والاسرائيليين، وهو شرط يبدو ان السيد مورفي عجز عن الوفاء به.

غينشر سيستقبل

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -
اجل تدمير المصالح الاقتصادية في ايران". واكد ان الغارات الاربع التي شنتها الطائرات العراقية على خرج ادت الى خفض صادرات النفط الايرانية بنسبة ٨٠ في المئة.

لكن وكالة "الاسوشيتدبرس" نقلت عن مصادر صناعة النفط في الخليج ان هذه النسبة مبالغ فيها وان الصادرات الايرانية لم تنخفض اكثر من ٣٥ في المئة نتيجة الغارات العراقية.

وجاء في اخر بيان عسكري عراقي ان القوات المسلحة العراقية هاجمت القوات الايرانية في قطاعات شرق البصرة وشرق ميسان وشرق دجلة والقطاع الاوسط ودمرت لها ثلاثة مواقع للمشاة وموقعا لمدفع رشاش متوسط وزورقا اضافة الى تدمير مراصد عدة وقتل اعداد كبيرة من الجنود في تلك المواقع. وقال ان دورية عراقية استولت على كمية من الاسلحة والتجهيزات كانت القوات الايرانية تركتها في معارك سابقة في شرق ميسان. واضاف ان اعدادا جديدة من العسكريين والمدنيين الايرانيين لجأت الى المواقع العراقية ونقلت الى المواقع الخلفية. واشار الى ان المدفعية الايرانية قصفت قصبتي بيارا والشهابي العراقيتين.

معلومات من لندن

● في لندن علم من مصادر بورصة الشحن البحري انه على رغم الغارات العراقية الاخيرة على جزيرة خرج، لا تزال تستأجر ناقلات لتحميل نفط من المصب الايراني.

وذكرت هذه المصادر ان اسبابا امنية تحول دون كشف شركات عدة وقعت عقودا لتحميل نفط من خرج، الا انها قالت ان الشركة اليوغوسلافية "يوغوبترول" استأجرت الاثنين الماضي الناقلة "اريزونا" لشحن ١٣٠ الف طن من النفط الايراني.

الخط التركي

● في روما فازت مجموعة من الشركات الايطالية والتركية بعقود قيمتها ٤٨٥ مليون دولار لبناء خط انابيب جديد من العراق الى تركيا. وسيكون الخط الذي تبلغ طاقته ٥٠٠ الف برميل يوميا موازيا لخط حالي طاقته مليون برميل يمتد من حقول النفط العراقية في كركوك الى ميناء يومورتاليك التركي المطل على البحر المتوسط. وهو يشكل جزءا من حملة العراق لتوسيع قنوات التصدير لديه لان الحرب مع ايران قطعت طرقه التقليدية عبر الخليج.

وقالت الشركة الايطالية "سايبن س. ب. أ." ان شركة الطاقة العراقية التابعة للحكومة "سكوب" منحت عقدا مجموعة الشركات التي تضم "سايبم" والشركتين التركيتين "كوتلوتاس" و"تكفان انشاءات وتجارات" عقدا لبناء الجانب العراقي من الخط.

ويتضمن القسم العراقي وكلفته ٢٣٠ مليون دولار مد ٣١٣ كيلومترا من الانابيب سعة ٤٦ بوصة الى الحدود التركية.

و"سايبم" هي وحدة الحفر ومد الانابيب في شركة الطاقة الحكومية الايطالية "انتي نازيونالي ايدروكاربوري". وصرحت ناطقة باسم الشركة ان هيئة انابيب النفط التركية "بوتاس" منحت مجموعة الشركات عقدا قيمته ٢٥٥ مليون دولار قبل بضعة اسابيع لمد ٦١٣ كيلومترا من خطوط الانابيب في تركيا. وقالت ان العقود ستوقع في تشرين الاول وستنجز في غضون ١٨ شهرا.

وسيرفع الخط الجديد قدرة العراق على التصدير الى مليوني برميل على الاقل يوميا وذلك عندما تضاف طاقته الى الخط الحالي والى خط جديد طاقته ٥٠٠ الف برميل كان انجز عبر السعودية.

(ا ب، و ص ف، رويتر، ا ش ا)

"المجاهد" الجزائرية اكدت الهجوم على ثكنة الشرطة ومقتل ضابط

اكدت امس صحيفة "المجاهد" الناطقة باسم حزب جبهة التحرير الوطني الحاكم في الجزائر ان ضابطا قتل "على ايدي اشقياء" هاجموا مدرسة للشرطة في صومع قرب بليدا (٥٠ كيلومترا جنوب العاصمة" ونهبوا "كمية من الاسلحة تستخدم للتدريب".

وقالت ان المجموعة دخلت الثكنة "عن طريق العنف" وخلال الاعتداء اصيب الضابط بوعلام بوخازولا (٥٠ عاما) بجروح ادت الى وفاته. واضافت ان التحقيق الذي لا يزال مستمرا توصل الى معرفة بعض المجرمين الذين تبين انهم من اصحاب السوابق الذين افادوا من اجراءات العفو بعدما اعترفوا باخطائهم.

ورجح المراقبون ان يكون كلام الصحيفة يشير الى الفئات الاصولية، خصوصا ان مجموعة منها كانت متهمة بحيازة اسلحة ومتفجرات افرج عنها في ١٤ ايار ١٩٨٤ بالعفو عن ٩١ معتقلا سياسيا معظمهم من الاصوليين.

(و ص ف)

شرورو يدعو الى بدء النضال ضد النظام الاردني

دعا امس السيد فضل شرورو عضو المكتب السياسي لـ"الجبهة الشعبية - القيادة العامة" الى "بدء النضال ضد النظام الاردني الخائن".

وتوافقت هذه الدعوة مع البرنامج السياسي الجديد للجبهة، الذي وزع امس في دمشق، وهو يهدف الى مواجهة "سياسة الاستسلام التي ينتهجها الرجعيون العرب والفلسطينيون". ويدعو البرنامج الى تكثيف العمليات العسكرية في الاراضي العربية المحتلة وتعزيز "جبهة الانقاذ الوطني" الفلسطيني والتحالف مع سوريا.

وينادي البرنامج ايضا بتعزيز العلاقات مع الانظمة والحركات العربية "الوطنية" خصوصا سوريا وليبيا و"جبهة الاتحاد الوطني" اللبنانية وتعزيز العلاقات الاستراتيجية مع البلدان الاشتراكية وفي مقدمها الاتحاد السوفياتي. (و ص ف)

رسالة الى الاسد

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -
من جهة اخرى نشرت صحيفة "عكاظ" السعودية ان الجامعة العربية تلقت اشارات مشجعة ستساعد على انجاح مهمة لجان تنقية الاجواء العربية. واوضحت ان السيد الشاذلي القليبي الامين العام للجامعة استطلع اراء كل الدول المعنية بالمصالحات ووجد تجاوبا ملموسا. ونقلت عن مصدر وثيق الصلة بالامين العام ان الجامعة على اتصال مستمر مع الملك الحسن الثاني لترتيب التحركات المقبلة للجان تنقية الاجواء العربية وانه من المتوقع ان يعلن قريبا برنامج عمل هذه اللجان. واشار المصدر الى ان الامانة العامة للجامعة تعد بالتنسيق مع السعودية لعقد مؤتمر القمة العربي في الرياض.

(سانا، رويتر، ا ش ا)

مسألة عالمين

الفيل سارون وصغيره على شاطىء غرايت يارموث.

(رويتر تيليفوتو)

الفيل سارون وصغيره على شاطىء غرايت يارموث الانكليزي مشهد يومي، باعتبارهما يعملان في سيرك قريب ويقومان بنزهة يومية على رمال الشاطىء.

في الفيليبين، الويل لكلب يقع في ايدي بني آدم. فمعروف عن اهالي هذا البلد حبهم للحم الكلاب. واذا كان الفيل وصغيره وجدا من يداعبهما على شاطىء غرايت يارموث، فان اولاد مانيلا سارعوا الى شي الكلب الشارد وتلذذوا بتعذيبه قبل تلذذهم بلحمه.

المسألة في النهاية ليست مسألة حيوانين بقدر ما هي مسألة عالمين.

اولاد في مانيلا يشوون كلبا.
(رويتر تيليفوتو)

وفد من الكونغرس

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -
الطريق من اجل تحسين العلاقات بين الدولتين الكبريين. واوضح ان كلامه هو رد على ما جاء في المقابلة التي اجرتها مجلة "تايم" مع الزعيم السوفياتي، مضيفا ان الادارة الاميركية ما زالت تنتظر رد موسكو على طلبها ان تتاح لريغان فرصة مماثلة لعرض وجهات نظره على الشعب السوفياتي عبر وسائل الاعلام السوفياتية.

وقال سبيكس: "اننا نرحب باعلان الزعيم غورباتشيوف انه مستعد لتقديم اقتراحات جدية من شأنها ان تؤدي الى تحسين العلاقات. وان الرئيس (ريغان) ينظر بجدية الى هذه العلاقات وقد ابدى استعداده لموافاة السوفيات في منتصف الطريق في محاولة لحل المشاكل. وهو يأمل في ان يؤدي لقاء جنيف الى نتيجة كهذه".

ولاحظ ان "وجهات نظرنا في ما يتعلق بالتوتر الاميركي - السوفياتي الراهن مختلفة تماما عن تلك التي عرضها غورباتشيوف، لكننا لا نرغب في خوض جدل عبر وسائل الاعلام". واشار الى ان ابداء وجهات النظر "يتم على نحو افضل عبر القنوات الديبلوماسية السرية".

من جهة اخرى افادت وكالة "تاس" السوفياتية الرسمية ان غورباتشيوف استقبل امس في الكرملين وفدا من مجلس الشيوخ الاميركي برئاسة السناتور روبرت بيرد وانه ابلغ الى الوفد ان بلاده ترغب في تفادي المواجهات مع الولايات المتحدة وتأمل في نتيجة ايجابية من قمة جنيف المقرر عقدها في تشرين الثاني. وقالت ان اعضاء الوفد "كرروا مواقف معروفة" للحكومة الاميركية تستعملها واشنطن لتبرير سباق التسلح.

ونقلت عن الزعيم السوفياتي "ان القيام باختبار قوة وايصال الامور الى حد المواجهة الخطرة ليسا ضروريين" وان نتيجة قمة جنيف يمكن ان تكون ايجابية اذا جاءت اليها الولايات المتحدة "بنية حسنة".

وكان السناتور بيرد اعلن انه يحمل رسالة من الرئيس الاميركي الى غورباتشيوف، لكنه لم يكشف مضمونها.

وعقد السناتور الديموقراطي مؤتمرا صحافيا عقب الاجتماع صرح فيه ان غورباتشيوف ترك لديه انطباعا انه بمجرد التوصل الى تفاهم على برنامج "حرب النجوم" الذي اقترحه ريغان ستكون موسكو مستعدة للتفاوض في شأن اجراء خفض كبير في الاسلحة. وابدى تفاؤلا باحتمال تحسين العلاقات الاميركية - السوفياتية.

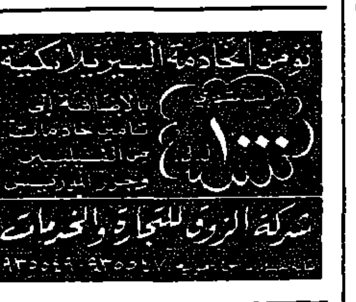
(ي ب، ا ب، و ص ف)

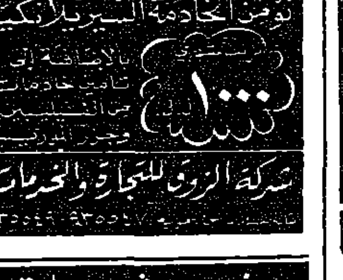
القذافي استقبل الصادق المهدي

افادت "وكالة الجماهيرية للانباء" الليبية ان العقيد معمر القذافي استقبل امس السيد صادق المهدي زعيم حزب الامة السوداني وطائفة الانصار. وقد شارك المهدي في الاحتفالات التي اقيمت في الذكرى الـ١٦ للثورة الليبية.

واستقبل الزعيم الليبي ايضا السيد احمد الحسيني رئيس حزب الاتحاد الديموقراطي السوداني.

(وصف)





"تاريخ الاسر الشرقية" سيصدر في باريس

رياض المعلوف مات جده ابراهيم "فأسرجوا فرسه وفلفلوا عينيها لتبكي"

"وكانما في شعرها قمر" ديوان لرياض المعلوف قصائده كلاسيكية، لوحات من الحياة. منها الغزل، ومنها الوطنيات، ومنها الوجداني، ومنها الشعر المدحي القليل. عنوان واحد لهذا الشعر هو: التغني بالمراة، ولاسيما جسدها. وكان رياض المعلوف شاعر المراة وهو القائل "ما على الحب في الحياة حدود". يصر الرجل على كتابة شعر غنائي، سهل، ايقاعه تقليدي وصورة من معصرة الشعر العربي. ولا يزعجه ان يكرر تجارب لشعراء سبقوه على ان يضفي عليها وشاحا من ذاته المتألمة حينا، وقلما يعرف الالم، والمنجذبة احيانا الى لذات الحياة ومباهجها. ومع كل بساطة الشعر ومع الوضوح التام في المعين ومع سهولة التعبير، ميزة ونكهة تشبه نكهة التراب اللبناني والعاطفة اللبنانية ورقة النفس التي يشعر بها ابن الجبل المجبول بمعاناة الارض والشعب تاريخا وحاضرا. واحد من عائلة شاعرة، وابن من الشجرة الطيبة، عيسى اسكندر المعلوف و"على كعب السنديانة ينبت الصروموح". قال متذكرا اخاه:

"... فوزي ذكرتك فانتفضت مفاخرا
بالشاعر المتفوق المتسامي
ما كل من حمل اليراع بشاعر
او كل من حمل السهام برام
لله وجهك كالصباح منور
مع ثغرك المتالق البسام..."

●

● تقول في ديوانك: "والشاعر كلما شاب طاب" وتغزلت كأنك في عز الشباب؟ كيف تفسر تجربتك الان؟

ج - اعتقد انني احس نفسي كانني في بدء حياتي. اسير واشعر كان المستقبل لي. احس ان الدنيا معنويات قبل كل شيء وخاصة للشاعر، لان الشاعر يجب ان يكون صاحب معنويات قوية لكي يجبه قدره في هذه الايام اذ تتباعد القيم عن روحانية الشاعر. ويجب على الشاعر ان يتحدى قدره وان يتحدى الناس ايضا فلا يتراجع عن شخصيته الشعرية او عن قدرته الشخصية. ويقينا لو انني شكلت اليوم رغم ما عانيت في سبيل الشعر من قضايا وقضايا لا سبيل لذكرها، وهي تظل مكتومة: ماذا تريد ان تكون، لقلت: اريد ان اكون شاعرا. لان

رياض المعلوف بريشة يونس الابن - رحلة صيف ١٩٦٦.

الشاعر اقرب الناس الى الله وبين الشاعر والله خطوة لو خطاها هنا او ذاك لاصبح الشاعر الها والاله شاعرا.

● تتحدث عن استبداد الحبيبة وغيابها وتتشوق، وهي تعد ولا تفي فسئمت الوعود الا ترى انها معان وردت في الشعر العربي؟

- اظن ان تقلبات المراة في طباعها ومزاجها الغريب احيانا امر يمكن ان تعذر عليه. ولا مانع من ان يعاني الشاعر فالمعاناة متعة روحية وجسدية. والانتظار متعة والشوق كذلك. وبرغم كل هذا احس بحضور المراة كما كنت في العشرينات، انها حقيقة وليست خيالا. حتى في هذه السن انا محاط بهالة منهن دائما وابدا، ولي حظ في قلوبهن. وكما يقول الانكليز العمر ليس ما يكونه الانسان بل ما يحسه. هذه الموضوعات ليست كذكرى انما ممارسة، ويحق لي ان اشعر بغياب المراة. كل قصائدي لها سبب وسبب. انا اسكن شعري كما تسكن البيوت او كما يسكن الكوخ الاخضر.

● تتلهف على ساقي المراة ثم تتمنى لو تحبها كصوفي او كناسك متعبد فما هي نظرتك الحقة اليها؟

- لا اكتمك انني في الاحداث تخبات كغيري في اماكن آمنة وكان بيننا حسناء استلطفتها واستلطفتني، وكان حبنا في حرج، فغازلتها لماما وانا في الملاجئ المخيفة. صورت وصفا من اوضاعي النفسية. نظرتي الى المراة فيها شيء من الخطيئة وشيء من الوجودية، كنت في فرنسا وحضرت جان - بول سارتر، مع بدء الوجودية، انكر ان احدى الصبايا خلعت ثيابها ففعل احد الشبان مثلها. وشعرت، يومها، اننا يجب ان نتعرى من التقاليد الخبيثة. فالحب حاجة كما الطعام، واطرب لهذه الحقيقة. في ذلك شيء من التفريج عن النفس وتخط لمضايقات الحياة.

● عندك صور شعرية محسوسة في معظمها لا تطمح الى تقريب المجردات: (اترى المغيب زجاجة مكسورة، المغيب ديك مذبوح، الليل زنجي، الليل ذئب، الشعر غابة) اليس الشعر هو الذي يقرب الابعاد ولا يكتفي بموازنة المادة بالمادة؟

- اعتقد ان اتصالي بالماديات هو جسر لانتقالي الى الروحانيات. المادة نفق يقودني الى نور الروحانية، التي انشدها في شعري. هذا التعالي عن صغائر الحياة احققه بوساطة الشعر. انا رجل اذا دخلت النار اخرج منها كما انا. ارى في كل الحياة نبع سعادة.

احيانا اردد ما قاله احد الشعراء القدامى:

وان الحياة على خبثها
لتحوي كثيرا من الطيبات"

طبعا للشعر علاقة بالفضائيات او الاثيريات. الشعر هو اللهاث الذي يتصاعد بقوافيه ويتصل بغيوم السماء باللانهايات. لا اتكلف الصورة الشعرية. هي التي تاتي صاغرة. اهيئ الشعر في نفسي ثم ارسم معاناتي بالحروف والكلمات. احيانا المعاناة والصياغة يترافقان، واحيانا يتسابقان. للوحي مزاج، يأتيني في ساعات لا اتوقعها، لا انتظر ان ينقاد الشعر الي بسهولة، يأتيني الوحي عفويا ويتغلب علي كأنه يأمرني بالكتابة. هذا غريب. اغلب شعري في العشايا وعند الفجر. اما قصائد المناسبات فتشغلني ليلا نهارا وتكون اقل القصائد شعرا. واطمئن الى السهل الممتنع الذي تطرب نفسي اليه. نظمت قصيدة في "الحب الاسود"، استلطفت زنجية ونظمت لها قصيدة:

"احببت والحب اسود
احببت لن اتردد
زنجية فتنتني
في الحب لست معقد"

انت القائل عن لبنان: "وطن نموت جميعنا من اجله / شهداء كي تبقى لنا ارزاته"

وقلت: "لبنان باق رغم كل بلية / هو خالد بل دائم الميلاد". الى اي حد يمكن ان يلتزم الشعر القضية الوطنية ويبقى شعرا؟ وهل يستطيع الشعر ان يدافع عن قضية معينة بوضوح؟

- أظن ان الشعر في عصرنا يتباعد عن السياسة، كما تعلم. وقيل: ما تفسده السياسة يصلحه الادب. ارى هوة بين السياسية والادب. الشاعر لجو غير السياسة. السياسة دجل واكاذيب واضاليل تبتعد عن الحقيقة. والشاعر الحق الذي ينظم يجب ان يترفع الى البعيد عن خدائع السياسة المضنية. طبعا الشعر يؤثر في القضايا الوطنية، والاجتماعية. وقد يتخلد هذا الشعر اكثر من الخطابات في جامعات الامم، افضل انن ان يبقى الشعر متحررا مجنحا، لانه شيء سام وبعيد المرامي، وغير مقيد. ويجب الا نكبت الوثبة التي تطلقنا الى آفاق بعيدة تخلق فراديس من الجمالات التي ترفه عن النفس المتألمة، ولا تنسى اني جبلت من تراب لبنان، كل الامم تحترم الذي يحترم امته، انا اجل وطني واشعر بمتعة عندما اتغنى به مشعا برغم كل النكبات.

● سئل ابو تمام لم لا تكتب ما يفهم اجاب: لم لا تفهمون ما اكتب. ما هي نظريتك؟

- الغموض ليس من شأني، انا صريح في احاديثي وفي مجالسي للناس. قالوا: انني وجودي ونقادة مخيف. اعتقد ان هذا صحيح. في "اشواك وبراعم" فضحت خلفيات الامور انا اكتب لكل الناس، والمعجبون بشعري كثيرون. دواويني الفرنسية والعربية قريبة من قلوب الناس. اعجبت ببودلير وشلي وزالبر سامان ورامبو وفرلين عايشتهم. ومن العرب ابن الحائك الذي تلهف الى المحبوبة:

"ياقلب صبرا على الفراق وان
روعت ممن تحب بالبين
وانت يا دفع ان وشيت بما
بخفيه قلبي سقطت من عيني"

هذه سقطة متعالية، تصل الى كل الناس. واعجبت بقول اخر:

"يوم كأن الريح في جنباته
لحف مشققة تجيء وتذهب"

وتأثرت كثيرا بمجاميع الثعالبي، وابي نواس وعمر بن ابي ربيعة، رفاق اسفاري. بقول الثعالبي في احد مجامعه عن الاخاء

"اخ لي ما اراه الدهر الا
على العلات بساما جوادا
سألناه الكثير فما تلكا
واعطى فوق منيتنا وزادا
واحسن ثم احسن ثم عدنا
فعاود ثم عاودنا فعادا
مرارا ما اتيت اليه الا
تبسم ضاحكا وثنى الوسادا"

● في قصيدتك "حواء وآدم" استغللت الاسطورة ولكن في شكل سريع.

- لا احب التطويل كي لا اتعب القارئ. لجأت الى الاسطورة في "زورق الغياب"، ذكرت "ليليت" زوجة آدم الاولى، على ما تقول اسطورة، اور، البلدة الكلدانية و"ليليت" اطعمته التفاحة وخرج من الجنة ثم تزوج حواء. ومنه الاسطورة جديدة وليست مطولة. من طبعي ان انشد الشعر حاطفا حفرا لطيفا طريقا اقرب الى القلب والى الناس. والاسطورة الطويلة تقلل من لحظات الشعر السامية، تجعل الشاعر يضطر الى الاسفاف. تجد الاسطورة في "بساط الريح" و"عبقر" وغيرهما من الدواوين.

● اعلن الشاعر ان يكون صادقا في شعره وما معنى الصدق في الشعر؟

- اخالف القول: الشعر اكذبه اعذبه. لا اكتب الا بعد التأثر والعيش. ارتد

شعري للذتي الخاصة قبل ان يلتذ به غيري. هذا الشعر عندما يعجبني اطمئن الى انه يعجب غيري. ليس في شعري تكالب او خيال مضن. يجب وصف الاشياء كما تراها وتحياها وعدم التكلف. لذلك يبدأ الشعر في محيطه ويبقى مخلصا لجذوره. ينفتح على العالم كما تنفتح الزهرة التي تعطي عسلا بلديا. انا اعتقد ان الفلسفة باطلة ويبقى الصدق في البساطة. لا تهمني فلسفة ارسطو انا فيلسوف نفسي. لست احتاج الى تفسير سر باسرار.

● عندك "صور قروية" ماذا اضفت الى الادب الريفي اللبناني؟

- اظن انني ربما اعجبت ببعض ما كتب عن القرية. الريحاني كتب قبل المفكرة الريفية. ونعيمة وشخروبه حيث كنت اتردد. لم اتأثر لا بعبود ولا بنخلة. حاولت المواضيع التي لم يتناولها هؤلاء جميعا. مثلا الدجاجة وعلاقتها باقوابها، وكيف تتنزه وهي كريمة في بيضها فتغني صاحبها، وتصورت عودتها وهي تحاور اقوابها. وصندوق الفرجة، والطبنجات والسراج والشنبات والطربوش والغضب والذي يحركه. كتبت عن السحات واصنافها. كتبت عن الخيل واصنافها. عندما مات جدي ابراهيم باشا المعلوف، اسرجوا فرسه وجللوها بالسواد، ووضعوا لها الفلفل كي تبكي على الفقيد وندبوا قالوا:

"نسورا يا بني الباشا مين عائلهم/ غلال الخير تدفق من عدلهم
غدا حكم المحاكم من عدلهم / انا غابت جحافل القضا"

واحد اقاربنا ابو نايف المعلوف انكر قوله الحنون في رثاء زوجته الصبية:

"بديتي يا قبر لا بجش ترابيك
ظريف الطول هلنايم ترى ديك
لروح لعبيد وعيوني ترى بيك
تمنى يا قبر فيك الحباب"

● يوم سمع ميشال طراد هذا الشعر ضرب على رأسه قائلا وماذا اكتب بعده؟ ولي عتابا عتيقة في هذا المجال وانا مهاجر:

"حياة عينك حبيب القلب منعود
ونتسمع عتابا ونق من عود
قضينا العمر عا الديات منعود
ليالي الهجر لملقى الحباب"

وقلت:

"هلا يا ما ليه الجرات من عين
وهلك عنك جميع الخلق ما نعين
وانا خايف عليك الصيب من عين
دخيلك عجلي وارخي الحجاب"

● في ديوانك قصيدة لفوزي معلوف واخرى لشفيق معلوف. وصفت فوزي بالشاعر المتفوق المتسامي. كيف تصف شعرهما في مناسبة الخمسين على وفاة فوزي؟

- اعتز باخوتي لهما من قبل ومن بعد. واعتقد ان شعرهما لم يزل حيا بين الناس يرددونه ويحتفظون به في ذاكرتهم وفي خزائن كتبهم، وان شعرهما كالخمرة كلما طال طاب وهذا حدعاة فخري. اعتقد ان فوزي يختلف عن شفيق. شفيق تأثر بفوزي، كتب "عبقر" ليجاري "طيارة" فوزي، وسار على منوال فوزي في روايته "سقوط غرناطة" فكتب "ليلى الاخيلية" وكلتاهما مثلتا في البرازيل والوطن. اما انا فربما تأثرت بمناخ البرازيل هناك، لكنني اختلف عنهما في الغزل والوصف. لم اكن كلاسيكيا حتى النهاية. حاولت ان اجدد، اخذت الرقص على انواعه، اتخذت طريقة لنفسي، ونسبت قصائد لفوزي ولشفيق. نسبت ابيات غزلية مي لي الى فوزي في مصر:

"احبك للعبادة آه منك
وقلبك بين تأكيد وشك
انا ملكت يدي الدنيا سأبقى
فقيرا قبلما تضحين ملكي
فاضحك دونما سبب لضحك
واحزن دونما سبب وابكي
كأن الحب مشدود بهدب
وقلبك شد من قلبي بسلك
فضحنا كيف كل الناس تدري
سرائرنا ولم تحكي واحك
فكل قصيدة تحدى وتشدى
على فم منشد عني وعنك"

● ما افضل اثر لوالدك وما اخبار مخطوطاته؟

- رائعة والدي هي "تاريخ الاسر الشرقية العام" في اثني عشر جزءا او ما يقارب اربعة آلاف صفحة من الحجم القاموسي. سيصدر قريبا في ستة اجزاء عن احدى دور النشر في باريس. وربما ترجم الى الفرنسية فيما بعد ويظهر ان مؤسسة الاونيسكو، بمراجعة منير اسماعيل، السفير والمؤلف المعروف حين اجتمع ممثلي سائر الدول العربية، وايدوا ترشيح هذا الكتاب لينال مساعدة الاونيسكو واشرافها. فالعمل جليل ويتطلب جهدا. ربما اقتضى سنتين. فيه كل انساب الشرق العربي حتى بعض عائلات الفرس، وبعض عائلات الهند التي لها صلة بالمزاوجة مع عائلات الشرق العربي كعائلة "بهنس". وجامعة السوربون كما هو معروف، حاولت طبع الكتاب، في الستينات، فوجدت ان سعر الكلفة ستون الفا، فلم تقدم، وخصصت مبلغا محددا لشراء اعداد من الكتاب فور انجازه. اما هنا فراجعنا تكرارا وزارة التربية ولم نفلح في اقناعها والله اعلم!

● كنت عضوا في "العصبة الاندلسية" احدثنا"

- كان هناك تناقض بين اعضاء العصبة من الناحية الدينية احيانا. فمنهم من تسامح ومنهم تعنت. فالشاعر الياس فرحات نظم قصيدة فيها شيء من الغلو في اثارة النفوس. وايده القروي. كاما فرسي رهان فتصدى يومئذ فوزي واجاب بقصيدة فيها شيء من التعقل الوطني والديني حبيب مسعود امضا تصدى للقروي فوزعوا كتابات مشادات معضهم لبعض، لان الصحف لم تنشرها. وهذه امور لم تمنعهم عن المثابرة وتنويع المواضيع.

● حادثه ربيعة ابي فاضل

(١) ديوان مخط اليد، طباعة محصورة، ورثت منه نسخ

شرانق

لماذا حين تهجرنا صديقاتنا في الحروب
تقع في شرك وجودنا
وتتطاول رؤوسنا
فيصبح غيابهن عقدة مقلوبة في لهيب ذولتنا.
لماذا حين نفتقدهن
يتقلصن في جلودنا
وفي اكفاننا الباردة
متسع لاجسادهن الدافئة،
ولهيب حضورهن الذي يتعرج فوق موتنا.
لماذا حين نتذكرهن
تغادرنا عضلات افئدتنا
لتستحم على حفافي الفجر
وتمر اطيافهن امامنا
كصخر يتساقط في العتمة.

●

في وحدتنا...
العالم فارغ
تضج فيه دموعنا القديمة،
وعندما يكتنفنا الليل
وتخلع الاشجار ظلال نساء،
نمد ايدينا نلمس انحدارا
يتطاول الى آلهة،
وبغايا بلا هممات
او شفاه
فنرى اكتافا شهوانية
وجدرانا مقامة
على زبد الابتسامات.

●

في عزلتنا...
عالم يزدحم بالسكارى
والمعتوهين
وخريجي المصحات العقلية،
ويرتدي في الظلام
شرانق شتوية
يبللها ثلج خفيف
تيساقط
على الاموات القلقين في مقابرهم.

محمد زين جابر

الكلمة الضائعة

ة	ر	ت	ا	ك	د	ل	ب	ب	م
ق	ن	ب	ل	ة	ا	ق	و	ص	ل
ر	و	ر	م	ب	ا	ه	خ	س	ق
ا	د	ت	ج	ع	س	ذ	ا	ا	ف
ح	ا	ه	ر	و	ب	ب	ق	ق	ا
ر	ش	ط	ض	س	ل	ا	م	ل	ر
آ	ر	م	ي	س	ي	خ	د	ا	ت
ر	ا	ل	م	ر	ي	ي	ع	ع	ي
ت	و	ع	ج	ا	د	ش	م	ع	ة
د	ة	ي	ر	ح	ة	ي	د	ل	ب

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات. اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة:

خيار - الاقلاع - سمعة - جديد
عقاب - مصعد - مرور - هروب
جبال - شمعة - بلدية - بجري
رشاد - باسل - خمان - قنبلة
دولي - دكاترة - بترافق
سلام - سهوب - احرار

الكلمة: تصرم
السابقة: الاحسان

اقرأ هذه الكلمة

ي ا ا ل ف ا ل ف ل ا م ف ا ر ا ا ل ف ا ل ف ل ا م ف ا ض ا د ا ل ف د ا ل
ا ل ف ل ا م ف ا د ا ل ا ل ف ل ا م خ ا ا ل ف ا ل ف ل ا م ف ا ل ا م ا ل ف
م ي م ا ل ف ل ا م ف ا م ي م ي ا م ي م ه ا ا ل ف ا ل ف ل ا م ف ا

الطريقة: كل حرفين او ثلاثة احرف تؤلف اسما لحرف واحد. اعد كتابة هذه الاحرف كلها على هذه الطريقة، مرتين او اكثر، تصل الى الكلمة المطلوبة.

الكلمة السابقة: ارغام

اعداد: ربعمد

الشرفة

لا وقت للعفاف، لا وقت للشهوات، ولا وقت لمزاجك الفج. انت لا تملكين قامة الزرافة، ولا يؤنسك زورقي المرصع.

كل البحار تقرأ الفنجان. الفنجان يحبذ كل اللفات الاي. المرة تلسع النملة. والنمل ينب دبيبا في انني. من ينقذني؟ لا احد.

الغابة اشتدت عراكا تسبح في مياهها اللزجة، وتسبح، كأن اشجارها عواكب، واوراقها بوحلة.

من ذا الذي يدنو؟ الموسيقى ضجيج. اطفئوها. مللت عريها المهيج، وثيابها الفضفاضة، واناقتها التي تجيد الخاتمة.

انخفض الرصاص. يتبادلون الجرحي والجثث. وانت لا ترقصين. من دلك علي؟ ومن وهبك هذه النخلة؟ اطلي. اقرعي اي باب. لا تصمتي. كل العيون تراقب. وانت وحدك اللعبة. وحدك المسرح. ووحدك المكان الذي يرشف الانخاب مرتجفا.

القهوة باردة هذا الصباح. صوتك بارد. دمعك بارد عشقك بارد. طقسك بارد. كل شيء بارد فعلام تستغربين فحولتي؟

ارشفك عصبا عصبا. اتناولك قصيدة قصيدة. اضمك حرفا حرفا، فهل تنمسين معي الى مملكة، انا الله فيها؟

●

قرب تلك القرية اجتمعنا. وعلى حافة ذلك الجسر كان النشيد.

عزفنا ما تيسر من عذاب. اشترينا كل البنادق المرمية كالخوازيق. تابعنا السير الى دار الوالي. لم يكن موجودا. رأيته يصلي بعيدا. حيانا ولم يقترب. بايعاز منه تعزف الحاشية النشيد العسكري. وتكتب باناملها ترحابا مشبوها.

حولنا جنرالات يأكلون الكاتو. القاعة لا تتسع، ضاقت بمن فيها. اقتربت منها وقلت: حاوريني قليلا، لاستريك. لم اعد اطيق الحصار.

ابتسمت وقالت: تمددت في قلبي قليلا، كي اجد قلبي.

وهكذا سارت الى حصان اخر، بطيب ليلتنا. ويستفز هدوء شرفاتنا الخاوية.

●

الباب يقرع الجرس. الجرس يخلع الباب. وانا لست وحدي.

المرأة تتكحل. وانا لا ارى. تشير ضاحكة. وانا لا ارى. المكان يقترب الضحايا تستنفر الضحايا. وانا لا ارى. الشاطئ مقفر. وباعة القهوة معلكون الهواء وانا لا ارى. موحش هذا الظلام. علام تتسارع الاشواك الى ورودنا، والورود الى ضرائحنا؟ وعلام لا ابصرك؟

الغرف تجوع، تأكل الاسرة. وتحتضن الاله. لكن المرأة تأكل من ثدييها. من قال؟ عيناي.

اتسعي ايتها الارض، لنأكل العشب، او لنحصد الغبار. اتسعي ايتها الارض، لنحف البحر، او لتنعس الاشجار. اتسعي ايتها الارض، لنهدم الهيكل، او لنزعزع الاعصار.

يا اخر حرف كتبت. اخر لغز نسجت. اخر حب صلبت. اخر عصر وصلت. ماذا تريدين؟

الزمان تفاحني مناته. الاغنيات في اخر السطر. الملعب يشتاق زائريه القدامى. الرحلة ليست قصيرة. المهرج يوزع المدايا. والعالم يتابع الفحيح في شكل هستيري منظم.

كل الحروب عرجاء. وحدك تجيدين الحرب. اية موهبة انت؟ الشعر لم يكتب لك. الشعر للطحالب، والورق، والنسيان، والزمن الذي لا يعرف الضوء.

●

واضح كسحابة. اتمشى قرب قلبي، واغني يا ربابه. واضح كحوت عتيق، كانتحار مؤجل، كورقة اليانصيب، لا تلومي وضوحي. للزمان عتبة اخرى. ادخليها ماءان. لست الوالي ولن اكون. ولن يحوزن غيري عشقه الليلي امام السادة الشعراء، وامام التراجيل التي تنظر شزرا، ولا يغيب وهجها.

هنا ساكتب نعي. واسع هذا الفضاء. قريب هذا المطعم الشعبي. عذبة اغاني مارسيل خليفه. تافه حل الكلمات المتقاطعة. والام تجارب الايديولوجيات عظمة الشعر؟

فكت الحرب. اعلن المسحراتي بدء الصوم. احتشد المؤمنون في غرفة الخطر. انهزمت اكياس الرمل، وبدأ الزمن الذي لا ينهزم.

●

لا تصدقوا شاعرا يهذي
لا تصدقوه
فهو يهذي.

لامع الحر

تكوين

في البدء كان الصمت،
في البدء لم يكن ما كان.

عندما خرجت الارض الينا عارية،
تسربت الى عروقنا، فرمت متاهتها
الدروب وارتبتنا. عندما سبح القمر
في وجهينا البريين، وانتظرنا ان نكون
ما نحن، انتظرنا ان نخرج من صدفة
الانتظار، كانت عينانا شمسين في
بحيرة التكوين، كان كل منا يشرع
ابوابه للاخر.

في البدء كان الصمت،
في البدء لم يكن ما كان.

عندما ارتدينا ملامحنا، وارتدت
الطبيعة ملامحها، تسمينا وسمينا
ما حولنا، هكذا عرفنا: شجرتين
غارقتين في لحظة الابد، او ربما
زهرتا تكوين ناريتان
في بحيرة من الصقيع...!

هكذا احترقت فينا شرانقنا فخرجنا
ولم تخلف الا الاجنحة،
هكذا انكسرنا واحترقنا وعدنا
وجهين متوحدين غارقين في بريق
خفيف
او
ربما تهب على حقل من الضوء
كما لم تهب ريح عليه.

في البدء كان الصمت،
في البدء لم يكن ما كان.

اكان غريبا لقاؤنا في لمعة من ارج
تنفتح على عمر السديم...؟
اكان غريبا ان نكون
لو لم يكن وحدانا تربة ينبت فيها
العالم
حيث صواعق الوجد تفتح الاجراس،

ويالما ركضنا معا بين سنابل القلب،
يالما خلونا في كنيسة
النهار بذاكرة تحترف، تعود املا
ورؤيا. الا لن يحاصرنا الا الذهول،
لن يبقى الا طبع بري يفتح ابد
التساؤل -

انه التكوين
ينتظر ان نخرج،
ان نخرج منه قلبينا وجسدينا
واعضاءنا
ونبقى في تواصل،
في عناق التواصل...
يا ما احترقنا معا وعدنا معا
عن سديم لا حدود له،
من ارض ليس فيها متاه ولا
ابعاد...
وكنا... نا نحن،
كنا البداية والنهاية،
كنا امل الضوء الذي
يفجر عبادة الفرح
بين عخور الحزن الشفيف.

انه التكوين -
اكتشفك، ادخلك،
اتموج فيك واعود اليك،
اتسلقك وانحدر فيك /
تكتشفينني، تدخلينني،
تخرجين مني وتعودين الي
تتقمصينني، وتلبسينني كالرداء -
"هن لباس لكم وانتم لباس لهن".
ولكن
كيف يمكن ان نفشل في الصعود
الى الضوء
والضوء ينابيع داخلنا؟

انه التكوين -
ما يشبه الرماد، ولكنه حلو المذاق،
ما يشبه الخاطرة البكر
او القبلة البكر -

انه التكوين
حين تصير الارض
بلورة للفرح،
حين تصير الارض
مصهرا يولد فيه الاله الجديد.

انني ابدأ اليوم وجهك
ما يشبه المجيء والولادة...
كانت الاشياء تسيل في يدي،
والسماء تفتح ابوابها: لعله
الابذان.. بيني وبينك خيط من الوصول،
بيني وبينك
وجهانا
وكل... كل هذا السديم.

تتسحبني عن خلل الدخان /
امسحك
ارتد اليك، وترتدين الي.
اقاومك / تقاومين في ما كان وما
سوف يكون...
هكذا ابدأ اليوم وجهك
من سماء القلب.
من ارض لا تعرف الا ان تزهر،
من عودة اله لا يمطر الا فرحا
وشقائق...
ازنبق حقيقي يلتم عند حافة الضوء
فيبوح فيه الحلم الاقصى؟
المعة من نقيا
تمر بنا اشد من الحقيقة
فتزيلنا؟
ام عيناك
تطلان علي وجودي
فيمحي...؟

انني ابدأ الان سرك -
ما يشبه المجيء والولادة...
وانت، آه، انت
تتقمبينني، تخترقينني،
ولكن، لا يمكنك ان تخرجي مني،
فاستسلمي... !
انه التكوين -
كيف لا يصير الكون
جرسا للعبور؟
كيف لا اتمدد فيك
فاغيب... اغيب... اغيب...؟

لعله الوجد
عندما يصير الكلام ضيقا،
لعلك انا
عندما اتسرب في الكون
خاطرة بكرا،
لعلني انت
حين يصير العمر
بلورة للفرح الشفيف،
حين تصير الارض
بابا يتخل منه الاتي.

ديزيره سقال

المفكرة

الاسم	العنوان	الهاتف
اني	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
		٣٦٤٢٣٠
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٤٢٣٨٥٣
الوف	بشارو	٣٨٤٠٨٢
ابي عجرم	معللين	
الاتحاد	المزرعة	٣٠٤٣٠٩
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩
ابدبال	محطة العكاوي	٣٣١٣٥٧
اونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨
الاونيون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية	٣٣٧٧٤٤
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
باسيكيان	التباريس	٣٣٤٩٢٩
الجعيتاوي	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
البسطة الجديدة	البسطة الفوقا	٣٣٧٠٣٠
بيبلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
بشارة بارودي	الامير بشير	٣٣٩٦٥١
بشوتي	كورنيش المزرعة	٣٠٠٥٠٦
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٢٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	مدام كوري	٨١١٣٣٨
بلازا	الصيداني	٣٤٨٠٣٣
بلسم	الوردية	٣٦٦٨٣٠
بورة	السيوفي	٣٣٣٦٧٣
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي في فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبل لبنان	نهر ابرهيم	
الجامعة الجديدة	محمد الحوت	٣٣٣٣٤٣
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٢٣٨
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
الحمراء	فردان	٣٥٣٣٥٥
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دميان	عبدالعزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
رابيو	مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٦١٠٥
سان جورج	مستشفى الروم	٣٣١٨٨٥
السبنة	السيدة	٣٣٤٨٦١
السلام	ويفان	٣٣٥٠٧٨
سلكت	باب ادريس	٣٣٣٦١١
سان شارل	محطة الداعوق	٣٦٣٦٠٠
سان مارك	الجعيتاوي	٣٣٨٠٨٠
سان ميشال	النهر	٣٣١٨٨٩
شوران	الروشة	٨٠٠١٦١
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	عبدالعزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعار الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	البسطة التحتا	٣٣٩٠٥٣
الشعار	عمر بن الخطاب	٣٣١٠٣٨
شاكر	انطلياس	٤١٣٣٥٥
الصحة	برج حمود	
صرافيان	القنطاري	٣٣٣٣٠٧
صراف	جادة الاستقلال	٣٣١٣٥٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٥٦٨
العملية	ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق	مار متر	٣٣٣٣٣٥
غرامام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيوكراكاس	٨٠٨٣٥٨
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
فينيسيا	جورج بيكو	٣٦٠٤٤٤
قدورة	جفينور	٣٦٧٥٩٩
القاضي	كركول الدروز	٣٥٩١٦٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كتة	جان دارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	مار مخايل	٢٩٣٦٦٨
اللبنانية	غورو	٣٣١٦٤٣
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٣
مكرزل	مار مخايل	٣٤٨٠٤٧
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٤٧
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر	٣٣٣٨٠٣
هومفارماسي	الروشة	٨١٣١٨٣
هيمباكيدس	محطة غراهام	٣٦٧٩٠٠
الهلال	الحرج	٣٣٣٧٦٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠

● اتوال (ت: ٣٤٣٦١٦): "الرعد الازرق" (المروحية الخارقة وملابساتها).

● اسباس (ت: ٩٠١٠٠٣):
١ - "اوراق فالانتي" (الملفات السرية).
٢ - "ترون" (صراع الكترونيات).
٣ - "انتقام البوركيز" (شباب، جنس، وضحك).
٤ - "ميكي ومود" (دادلي مور يمرح، في ادارة بلاك ادواردز).
٥ - "التنين الاخير" (كاراتيه).

● استرال (ت: ٣٤٩٤٠٥): "جونيا الحمراء" (مناخ اسطوري).

● الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤): "الاوز الوحشي - ٢" (الحرب العالمية الثانية واجواء لورنس اوليفيه، ادوارد فوكس...).

● الدورادو (ت: ٣٤١٧١٤٣): "قضية ليست صغيرة" (الصبي ومغامرته العاطفية الاولى).

● امبير
٢ - "التنين الاخير" (كاراتيه).
٣ - "كلوك وداغر" (الطفل واللعبة الخطرة).

● برونواي (ت: ٣٤٥٣٩٤): "غضب" (كاراتيه).

● بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣):
١ - "خارج الحرب" (بوليسي).
٢ - "انتقام النينجا" (فرنكو نيرو ولعبة الدفاع).
٣ - "اكاديمية البوليس - ٢" (كوميديا مسلية).
٤ - "عشق الليدي تشاترلي" (قصة د.ه. لورنس).

● ساروللا (ت: ٣٤٣٨٦٧): "اقتل ثم اقتل ايضا" (بوليسي).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٤): "لامت" (ريشارد غير).

● كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠): "سائق التاكسي" (روبرت دونيرو عاشق ومتهور).

● كسليك (ت: ٩١٣٥٠٣):
١ - "منظر للقتل" (الاخيرة في سلسلة جيمس بوند).
٢ - "افضل دفاع" (ادي مورفي، داولي مور في اطار هزلي).
٣ - "سري جدا" (مرح وسخرية).

● كوليزه (ت: ٣٤٣٩٩٣): "مصاصة الدماء" (ديفيد نيفن وكوميديا).

● لاسيتيه (ت: ٩٣٣٣٧٧):
١ - "الاوز الوحشي - ٢" (الحرب العالمية الثانية واجواء، لورنس اوليفيه، ادوارد فوكس...).
٢ - "انا" (فريد شوقي، مديحة كامل).
٣ - "ثلاثة اخوة" (ثلاث شخصيات وايطاليا الثمانينات. فيلم قوي لفرنشيسكو روزي).
٤ - "ايمانويل ملكة سادوس" (خلاعة رخيصة).

● ماريفيان (ت: ٣٤٥٣٥٨): "واحد على واحد" (الجامعة وجوها العاطفي).

● مونتريال (ت: ٣٥٣٦٨٤): "الفتاة القاتلة" (مغامرة).

● مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١): "الوجه المخطوب" (آل باتشينو في العنف والقساوة).

● الحمل (٢١ اذار - ٢٠ نيسان): ربما خفق قلبك شديدا حين تصادف مخلوقا ناعما اشبه بحلم. وعند اليقظة كن منتبها.

● الثور (٢١ نيسان - ٢١ ايار): تجتهد لكي تراقب غضبا يتصاعد فيك منذ ايام، والسبب ثقة منك وضعتها في غير محلها.

● الجوزاء (٢٢ ايار - ٢١ حزيران): تجني ثمارا مما زرعته في الامس، ولن تكون مرتاحا. حاول المشاركة لكي تلقى المسامحة.

● السرطان (٢٢ حزيران - ٢٣ تموز): نهار بلا علامات، بلا برنامج لبعضكم. وكآبة قليلة تجنبك اليها. ودعك من الماضي.

● الاسد (٢٤ تموز - ٢٣ آب): سلوكك السابق يعطيك ثمرا. وتعرف ان تبدل موقفا وان تجعل من العدو صديقا.

● العذراء (٢٤ آب - ٢٣ ايلول): من يحسون بحزن حب، فليقلبوا الصفحة وينقلوا بالغد ويستفيدوا من نهارهم بكل انفتاح.

● الميزان (٢٤ ايلول - ٢٣ ت١): هدوء وثقة تلك هي عبارتك للنهار. وكل غداء عمل ينعكس جيدا عليك.

● العقرب (٢٤ ت١ - ٢٢ ت٢): انعكاسات من توتر الامس بلغت اوجها. بينك وبين شخص في الفريق.

● القوس (٢٣ ت٢ - ٢١ ك١): عمل طيب اتيته منذ بضعة اسابيع له مكافأته دون ان تعرف ما هو الرابط.

● الجدي (٢٢ ك١ - ٢٠ ك٢): انا نشاطاتك الاجتماعية دون ما ينبغي، فاعمد الى التسليات وهيئ امسية لنفسك لطيفة.

● الدلو (٢١ ك٢ - ١٩ شباط): انا شئت الانفراد والتمتع وحدك. فاترك للشريك كل مبادرة، لانه يملك الان خيالا اوسع منك.

● الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ اذار): تنهل عاطفية من الامس ستظهر تتمة لها، وستعمد الى تغذية ارتباط يملك جاذبية كبيرة.

برنامج بعد الظهر

٢،٣٠ الاخبار، ٢،٤٥ منه هي هوليوود، ٣،١٥ الاخبار بالفرنسية، ٣،٣٠ ساعة مع الشعر، ٤،١٠ اروع القصص: الازرق والرمادي.

البرنامج الاول (٥ و١٠)

٥،٠٠ ملاعب الصغار، ٥،٣٠ جزيرة الكنز، ٦،٠٠ لوريل وهاردي، ٦،٣٠ موسيقى وسيرك، ٧،٠٠ الاخبار بالانكليزية، ٧،١٥ الاخبار بالفرنسية، ٧،٣٠ وجوه واحداث، ٨،٣٠ الاخبار، ٩،٠٠ المستبدة (مسلسل اميركي)، ١٠،٠٠ فيلم عربي.

البرنامج الثاني (٧ و٤ و١١)

٥،٠٠ ملاعب الصغار، ٥،٣٠ جزيرة الكنز، ٦،٠٠ لوريل وهاردي، ٦،٣٠ موسيقى وسيرك، ٧،٠٠ زرقاء اليمامة (مسلسل محلي)، ٧،٣٠ غير معقول (مسلسل اميركي)، ٨،٣٠ الاخبار، ٩،٠٠ الحوت (مسلسل مصري)، ١٠،٠٠ مسرحية فرنسية.

البرنامج الثالث (٩ و٣ و٦)

٧،٠٠ الاخبار بالانكليزية والفرنسية، ٨،٠٠ غراميات الزمن الطيب (مسلسل فرنسي)، ٨،٣٠ الاخبار، ٩،٠٠ باسم النساء، ١٠،٠٠ تزوجت الكلوندايك (مسلسل اميركي)، ١١،٠٠ عيد الكرمة في ديجون.

● هذه البرامج قابلة للتغيير.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٨٥١٩

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩

افقيا:
١ - الحلال المطلق - سوط. ٢ - ما كان على طريقة نظام واحد. ٣ - تمايلت - نصف وارث. ٤ - عصر وآناة - مرجع. ٥ - نصيب (معكوسة) - احترم. ٦ - عرفان متشامان - تحقيق. ٧ - محمحته - لفظ منقول من معناه الى معنى ملابسة. ٨ - بعد عن السوء - صور. ٩ - اختلف وتوقى - نصف اسنت.

عموديا:
١ - الممنوعون. ٢ - الحصينة. ٣ - كتابة يستعملها الساحر - ظهر. ٤ - استخلها. ٥ - نصف اوراق - حسن وبهج المنظر - اكتمل. ٦ - اخطأ في الاعراب - شرف عطف. ٧ - وعاء التمر - خدت - محب. ٨ - معبوث - عانت. ٩ - تستفيد - وثب.

حل شبكة امس

افقيا:
١ - الناشئة. ٢ - رب - التنسب. ٣ - بور. ٤ - زاحم - عثر. ٥ - خزيع - بق. ٦ - مزق - دل. ٧ - الدعة - نصب. ٨ - رفات - را. ٩ - نتر - الختل.

عموديا:
١ - اروزة - ارب. ٢ - لب - ارتلفت. ٣ - وحي - دار. ٤ - اا - دعمعة. ٥ - شلت - زة. ٦ - دت - عنن - ثل. ٧ - تمشق. ٨ - سور - تصرة. ٩ - ندر - ملال.

رياضة والعاب

الالعاب الجامعية

كرة القدم لكوريا الشمالية وسلة الرجال للاتحاد السوفياتي

احرزت كوريا الشمالية بطولة مسابقة كرة القدم في اليوم العاشر ما قبل الاخير من دورة الالعاب الجامعية الـ١٣ التي تقام في كوبي (اليابان). اذ فازت في المباراة النهائية على الاوروغواي ١-٠ (الشوط الاول ١-٠). وسجل الاصابة اليتيمة في المباراة جناح الاوروغواي راميريز خطأ في مرمى فريقه اثر رمية ركنية للكوريين الشماليين!

وبعد بطولة مسابقة كرة السلة للسيدات، احرز الاتحاد السوفياتي بطولة سلة الرجال بفوزه على الولايات المتحدة بفارق ٣ نقاط ٩٦-٩٣.

لكن السوفيات خسروا بطولة مسابقة الكرة الطائرة للرجال امام اليابان ٢-٣. وعوضوا ببطولة مسابقة كرة الماء بفوزهم على يوغوسلافيا ٩-٧.

ووزعت ٦ ميداليات ذهبية في العاب القوى، كانت حصة الولايات المتحدة منها ٣ والاتحاد السوفياتي ١ وبلغاريا ١ وكوبا ١.

وهنا النتائج الفنية:

العاب القوى

- الرجال:

● ١١٠ امتار حواجز:

١ - كليتوس كلارك (الولايات المتحدة) ١٣.٥٧ ثانية.

٢ - جيورجي باكوس (المجر) ١٣.٧٢

٣ - كيث تالي (الولايات المتحدة) ١٣.٧٦

● العشارية:

١ - مايك راموس (الولايات المتحدة) ٨٠٧١ نقطة.

٢ - فالتر كيوليفيت (الاتحاد السوفياتي) ٧٩٧١

٣ - مايك نويفيناور (المانيا الغربية) ٧٨٩٥

- السيدات:

● ١٠٠ متر حواجز:

١ - جينكا زاغورشيفا (بلغاريا) ١٢.٧١ ثانية.

٢ - ناديجدا كورشونوفا (الاتحاد السوفياتي) ١٢.٨٧

٣ - آن بيكورد (فرنسا) ١٢.٩٦

● ٨٠٠ متر:

١ - ناديجدا زوياجينتسي (الاتحاد السوفياتي) ١.٥٨.٥٩ دقيقة.

٢ - كريستيان كوجوكارو (رومانيا) ١.٥٩.٠٩

٣ - انا كيروت مور (كوبا) ١.٥٩.٧٧

● ٣٠٠٠ متر:

١ - كاتي برانتا (الولايات المتحدة) ٩.٠٢.٧٥ دقائق.

٢ - كاتي نايز (الولايات المتحدة) ٩.٠٢.٩٢

٣ - انجيلا شالمرز (كندا) ٩.٠٣.١٩

● الوثب العالي:

١ - سيلفيا كوستا (كوبا) ٢.٠١ متران (رقم جديد للدورة - الرقم السابق ١.٩٨).

٢ - لودميلا بتروس (الاتحاد السوفياتي) ١.٩٣

٣ - دانوتا بولكوفسكا (بولونيا) ١.٩١

كرة القدم

● نهائي: فازت كوريا الشمالية على الاوروغواي ١-٠ (١-٠).

- المركز الثالث: فازت الصين على اليابان ٤-٢ (٢-٢).

- المراكز التالية: فازت كوريا الجنوبية على المكسيك ٧-٢ (٥-١)، والولايات المتحدة على بريطانيا ٤-٣ (٢-٢).

كرة السلة

● الرجال (نهائي): فاز الاتحاد السوفياتي على الولايات المتحدة ٩٦-٩٣ (الشوط الاول ٥١-٤٧).

- المركز الثالث: فازت كندا على بلغاريا ٩٦-٩٥ (٤٢ - ٤٨).

- المراكز التالية: فازت يوغوسلافيا على اليابان ٩٧-٦٥ (٥٠-٢٥). وفنلندا على مصر ١٠٣-٦٢ (٥٩-٢٨)، وبلجيكا على كوريا الجنوبية ٩٠-٨٠ (٣٢-٤٣)، وكوريا الشمالية على اوستراليا ٨٦-٧٣ (٤١-٣٥)، والكويت على الصين ٨٢-٧٩ (٣٧-٤٧)، والاردن على الامارات العربية ٧٢-٦٧ (٤٣-٣٧).

الكرة الطائرة

● الرجال (نهائي): فازت اليابان على الاتحاد السوفياتي ١٥ - ٨، ١٠ - ١٥، ١٥ - ١٢، ١٥ - ١٥، ١٢ - ١٥، ١٠ - ٨.

- المركز الثالث: فازت ايطاليا على كوريا الجنوبية ١٥ - ١٢، ١٥ - ٨، ١٥ - ٨.

- المراكز التالية: فازت ايطاليا على كوريا الجنوبية ١٥ - ١٢، ١٥ - ٨، ١٥ - ٨، وكندا على يوغوسلافيا ١٥ - ٧، ٧ - ١٥، ١٥ - ١٢، ١٥ - ١٣، واليونان على اسوج ١٥ - ٨، ٦ - ١٥، ١٥ - ١١، ١٥ - ١٣، والصين على المانيا الغربية ١٥ - ١١، ١٥ - ١٠، ١٥ - ٦ وبلجيكا على الولايات المتحدة ١٥ - ١٢، ١٠ - ١٥، ١٥ - ٨، ٩ - ١٥، ١٥ - ١١، ومصر على الاردن ١٥ - ٤، ١٥ - ٩، ١٥ - ١٠، وهونغ كونغ على الامارات العربية ١٥ - ١٢، ١٥ - ٣، ١٥ - ١٣.

كرة الماء

● نهائي: فاز الاتحاد السوفياتي على يوغوسلافيا ٩ - ٧.

- المركز الثالث: فازت كوبا على الولايات المتحدة ٩ - ٨.

السلاح

● سيف المبارزة لفرق الرجال (نهائي): فاز الاتحاد السوفياتي على كوبا ٨ - ١.

- المركز الثالث: فازت ايطاليا على فرنسا ٩ - ٤.

لائحة الميداليات

وهذه لائحة الميداليات بعد مسابقات الثلثاء:

	ذهبية	فضية	برونزية
الاتحاد السوفياتي	٤١	١٧	١٩
الولايات المتحدة	٢١	٢١	١٩
الصين	٦	٧	٦
كوبا	٦	٧	٤
اليابان	٦	٣	٧
رومانيا	٥	١٠	٥
ايطاليا	٣	٦	٥
بلغاريا	٣	٤	٤
كوريا الشمالية	٣	٣	٢
هولندا	٣	٢	٣
كوريا الجنوبية	٣	-	٥
المانيا الغربية	٢	٤	٨
اوستراليا	٢	٤	٢
بولونيا	٢	١	٣
نيجيريا	٢	١	٢
المجر	١	٤	٤
بريطانيا	١	٢	٣
البرازيل	١	٢	٢
جامايكا	١	-	١
تشيكوسلوفاكيا	١	-	١
فرنسا	-	٥	٢
كندا	-	٣	٧
يوغوسلافيا	-	١	٢
نيوزيلندا	-	١	-
المكسيك	-	١	-
البرتغال	-	١	-
الاوروغواي	-	١	-
شاطئ العاج	-	-	١
المغرب	-	-	١
بورتوريكو	-	-	١

الختام

وتختتم الدورة اليوم وتقام نهائيات عدد من مسابقات العاب القوى كالآتي:

- الوثب العالي للرجال.
- رمي القرص للرجال.
- الوثب الطويل للسيدات.
- ٨٠٠ متر للرجال.
- البدل ٤ × ١٠٠ متر للرجال.
- البدل ٤ × ١٠٠ متر للسيدات.
- ٥٠٠٠ متر.
- البدل ٤ × ٤٠٠ متر للسيدات.
- البدل ٤ × ٤٠٠ متر للرجال.

فريق الغولف الى المغرب

استقبل امس وزير التربية الرئيس سليم الحص فريق الغولف الذي مثل لبنان في الدورة الرياضية العربية في المغرب وعلى رأسه رئيس اتحاد الغولف السيد سليم سلام يرافقه رئيس قسم الرياضة في المديرية العامة للشباب والرياضة ونائب رئيس البعثة الى المغرب السيد فؤاد رستم والسيد وفيق العجوز ومدرب الفريق زكي مقداد واللاعبون الدكتور العقيد مارسيل برنس والدكتور فارس داود وبلال غندور ومصطفى حمود.

وقال السيد سليم سلام: "جئنا نشكر الرئيس الحص لاهتمامه بالقطاع الرياضي (...) واطلعناه على النتائج التي حققها فريقنا اذ احرز ميداليتين فضيتين في الفردي والفرق".

مضرب الكسليك

تبدأ اليوم الساعة التاسعة صباحا مباريات دورة النادي اللبناني للسيارات والسياحة في كرة المضرب المفتوحة على ملاعب النادي الخمسة في الكسليك.

ويتضمن اليوم الاول ١٠ مباريات للفردي للناشئين و٢٥ مباراة للفردي للرجال.

كرة "الانقاذ"

قررت اللجنة المنظمة لـ"دورة الانقاذ" في كرة القدم معاودة مباريات الدورة ابتداء من السبت واقرت البرنامج الاتي لبقية المباريات:

- السبت ٧ ايلول: المدى - الجعيتاوي.
- الثلثاء ١٠ منه: نجمة الصحراء - العلم.
- الخميس ١٢ منه: مطر - ماسيس.
- السبت ١٤ منه: الامير - هومنتمن برج حمود.

تقام كل المباريات الساعة ٤.٣٠ على ملعب بلدية برج حمود.

اوروبا لكرة القدم

فرنسا، انكلترا، المانيا الغربية

اقيمت مساء امس مباريات المرحلة العاشرة من الدوري الفرنسي لكرة القدم، وفيها فاز باريس سان جيرمان متصدر اللائحة على نانسي ٢ - ٠ سجلهما روبير جاك في الدقيقة ٢٣ ودومينيك روشتو في الدقيقة ٨٦، ونانت الثاني على الهافر ٢ - ١، ولنس الثالث على برست (١ - ٠)، في حين خسر بوردو بطل الموسم الماضي امام سوشو (١ - ٢).

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

طولون ٠ - مرسيليا ٠
ستراسبور ٠ - تولوز ٢
موناكو ٠ - نيس ١
متز ٤ - ليل ٠
باستيا ٠ - اوكسير ٠
باريس سان جيرمان ٢ - نانسي ٠
لنس ١ - برست ٠
سوشو ٢ - بوردو ١
رين ١ - لافال ٠
نانت ٢ - الهافر ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - باريس سان جيرمان ١٨ نقطة من ١٠ مباريات (٢٠ - ٥).
٢ - نانت ١٥ (١٠ - ٤).
٣ - لنس ١٤ (٢٤ - ١١).
٤ - بوردو ١٣ (١٧ - ١١).
٥ - نانسي ١٢ (١٥ - ١٢).

انكلترا

في المرحلة السادسة من الدوري الانكليزي، سقط شيفيلد ونسداي ثاني اللائحة والذي لم يغلب في اي من مبارياته الخمس السابقة، امام افرتون بطل الموسم الماضي ١ - ٥، سجل لافرتون ماونتفيلد في الدقيقة ٣٧ وستيفن في الدقيقة ٥٨ ولينيكر (٢) في الدقيقة ٦٢ و٧٢ وهيث في الدقيقة ٨٤، ولشيفيلد ونسداي ماروود في الدقيقة ٢٣ من ضربة جزاء "بنالتي".

كذلك خسر كوينز بارك رانيجرز امام الارسنال ٠ - ١ سجلها الينسون في الدقيقة ٦١.

وفاز ليفربول على توتنغهام فوريست ٢ - ٠ سجلهما ويلان (٢) في الدقيقة ٥٥ و٦٩.

وهنا النتائج:

برمنغهام سيتي ١ - مانشستر سيتي ٠
كوفنتري سيتي ٥ - اوكسفورد يونايتد ٢
ليفربول ٢ - نوتنغهام فوريست ٠
كوينز بارك رينجرز ٠ - ارسنال ١
شيفيلد ونسداي ١ - افرتون ٥
ساوثمبتون ١ - ويستهام يونايتد ١

المانيا الغربية

في المرحلة الخامسة من الدوري الالماني الغربي "البوند سليغه" سقط بايرن ميونيخ بطل الموسم الماضي في فخ التعادل ١ - ١ واف. سي. ساربروكن الصاعد حديثا الى الدرجة الاولى. سجل نوربرت هوينشيت اصابة ساربروكن في الدقيقة ٤٧، ولم يعادل بايرن ميونيخ الا في الدقيقة ٧٦ من ضربة جزاء "بنالتي" ترجمها لوتار ماتيوس.

وهنا النتائج:

فالدهوف نانهايم ١ - اف. سي. كايزرسلاوترن ١
باير اوردينغن ٣ - شالكه ٣
في. اف. ال. بوخوم ٢ - اينتراخت فرانكفورت ١

وتتابع مباريات المرحلة اليوم.

الكرة الاميركية الجنوبية

الارجنتين: هزيمة للبطل ٠ - ٦

سقط بطل الدوري الارجنتيني لكرة القدم ارجنتينوس جونيورز سقوطا عظيما على ارضه ٠-٦ امام تاليريس في المرحلة الثالثة من الدوري، الا انه احتفظ بصدارة اللائحة.

وهذه الهزيمة هي الاولى للبطل في الدوري هذا الموسم.

وتعادل نويلس اولد بويز، شريك ارجنتينوس جونيورز في الصدارة، واستوديانتس سلبا. وكذلك تعادل ديبورتيفو اسبانيول الثالث وانستيتوتو ١-١.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

تيمبرلي ٢ - بوكا جونيورز ٢
هوراكان ١ - جيمنازيا اسغريما ١
اندبندينتي ١ - شاكاريتا جونيورز ٠
اونيون ١ - فيليز سارسفيلد ٠
استوديانتس ٠ - نويلس اولد بويز ٠
بلاتنسي ١ - فيرو كاريل اويستي ١
ارجنتينوس جونيورز ٠ - تاليريس ٦
سان لورنزو ١ - راسينغ دو كوردوبا ١
انستيتوتو ١ - ديبورتيفو اسبانيول ١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - نويلس اولد بويز وارجنتينوس جونيورز ١٣ نقطة من ٩ مباريات.
٣ - ديبورتيفو اسبانيول وريفر بلايت ١٢
٥ - تاليريس وانستيتوتو ١٠
٧ - بوكا جونيورز وفيرو كاريل اويستي واستوديانتس ٩

١٤ دولة في كأس فلسطين

اعلن في الجزائر ان ١٤ دولة عربية وافقت على الاشتراك في دورة كأس فلسطين الثانية لكرة القدم المقررة اقامتها بين ١٥ ايلول واول تشرين الاول.

ووزعت الفرق ٤ مجموعات ستخوض مبارياتها في الجزائر وتلمسان وسيدي بل عباس وبتنا:

- المجموعة الاولى: الجزائر وموريتانيا واليمن الشمالية والامارات العربية المتحدة.
- المجموعة الثانية: فلسطين وسوريا والمغرب ولبنان.
- المجموعة الثالثة: السعودية واليمن الجنوبية وتونس.
- المجموعة الرابعة: العراق وليبيا وقطر.

وتقام المباراة النهائية في الجزائر في اول تشرين الاول.

بطولة الولايات المتحدة لكرة المضرب

لقاء ماكنرو - بيكر لن يتم بعد سقوط بطل ويمبلدون

صرخة لبوريس بيكر فيها كل الخيبة بعد خسارته نقطة في مباراته مع يواكيم نيستروم الذي اخرجه من البطولة. (ا ف ب تيليفوتو)

اللقاء المرتقب في الفردي للرجال في بطولة الولايات المتحدة المفتوحة لكرة المضرب بين الاميركي جون ماكنرو المصنف اول والالماني الغربي بوريس بيكر المصنف ثامنا لن يتم. فقط سقط بطل دورة ويمبلدون الشاب في الدور الرابع امام الاسوجي يواكيم نيستروم المصنف عاشرا ٦-٣، ٦-٤، ٤-٦، ٦-٤، واستمرت مباراتهما ساعتين و٤٥ دقيقة.

وفي الفردي للسيدات انضمت الاميركية كريس ايفرت لويد المصنفة اولى الى مواطنتها مارتينا نافراتيلوفا في الدور ربع النهائي بفوزها على مواطنتها الاخرى روبن وايت ٦-٢، ٦-٤.

وليلة امس صعدت كريس ايفرت لويد الى الدور نصف النهائي على حساب الالمانية الغربية كلوديا كودة - كيلش المصنفة خامسة ٦-٣، ٦-٣.

وهنا النتائج الفنية:

فردي للرجال

● الدور الرابع: فاز الاسوجي يواكيم نيستروم المصنف عاشرا على الالماني الغربي بوريس بيكر المصنف ثامنا ٦-٣، ٦-٤، ٤-٦، ٦-٤، والاسوجي ماتس فيلاندر المصنف ثالثا على الاميركي غريغ هولمز ٦-٢، ٦-٤، ٤-٦، ٦-٤، والسويسري هاينس غونتهارت على الفرنسي هنري لوكونت ٧-٦ (٧-٥)، ٦-٢، ٣-٦، ٤-٦، ٦-٣؛ والفرنسي يانيك نوا المصنف سابعا على الاميركي جاي بيرغر ٧-٦ (٧-٣)، ٦-٢، ٦-٣، ٦-١.

فردي للسيدات

● الدور الرابع: فازت الاميركية كريس ايفرت لويد المصنفة اولى على مواطنتها روبن وايت ٦ - ٢، ٦ - ٤، والالمانية الغربية ستيفي غراف المصنفة حادية عشرة على البلغارية مانويلا ماليفا المصنفة ثامنة ٦-٢، ٦-٢.

● الدور ربع النهائي: فازت الاميركية كريس ايفرت لويد المصنفة اولى على الالمانية الغربية كلوديا كوده - كيلش المصنفة خامسة ٦-٣، ٦-٣، والتشيكوسلوفاكية هانا ماندليكوفا المصنفة ثالثة على مواطنتها هيلينا سوكوفا المصنفة سابعة ٧-٦ (٧-٤)، ٧-٥.

زوجي للرجال

● الدور الثاني: فاز الاميركيان مارك ديكسون وتيم ويلكينسون على الاسوجيين ستيفان ابرغ واندرس يارید ٤-٦، ٦-٤، ٦-٣.

● الدور الثالث: فاز الاميركيان انني كولبرغ وروبرت فانت هوف على الاميركي بول اناكون والافريقي الجنوبي كريستو فان رنسبرغ ٦-٢، ٢-٦، ٦-٤، والفرنسيان هنري لوكونت ويانيك نوا على البرازيليين نلسون ارتس وخوان سواريش ٧-٥، ٧-٦، (١١-٩)، والاميركيان كيفن كارين ويوهان كريك على الاوستراليين مارك ادمونسون وكيم ووروبك ٦-٠، ٧-٥.

● الدور ربع النهائي: فاز الاميركيان كن فلاش وروبرت سيغوسو على الدانماركي مايكل مورتنسن والاسوجي هانس سيمونسون ٦-٤، ٧-٥، ٦-٢.

زوجي للسيدات

● الدور الثاني: فازت الاميركيتان لوري ماكنيل وكيم ساندس على الفرنسيتين ايزابيل دومونجو وناتالي توزيا ٦-٧ (١-٧)، ٦-١، والاميركية كاتلين هورفات والرومانية فيرجينيا روزيتشي على الاميركيتين ليا انطونوبلس وآن هنريكسون ٦-٠، ٦-٧، (٣-٧)، ٦-٣، والهولندية مارسيلا ميسكر والفرنسية باسكال بارادي على الاوستراليتين آن مينتر واليزابيت مينتر ٦-٤، ٦-٣، ٧-٥، والاميركيتان مارتينا نافراتيلوفا وبام شرايفر على مواطنتيهما كميل بنجامين ورينه بلونت ٦-٤، ٦-٢، والبريطانية آن هوبس والسويسرية كريستيان جوليسان على الاميركيتين بيت هير وتيري فلبس ٣-٦، ٦-٤، ٦-٣، والاميركيتان زينا غاريسون وكاتي رينالدي على الافريقية الجنوبية بيفيرلي مولد والاوسترالية بام وايتكروس ٦-٣، ٦-٢، والاميركيتان بربارة بوتر وشارون ووش - بيتي على مواطنتيهما هيثر كرو وآنا ماريا فرنانديز ٦-٣، ٦-٣، والبيروفية لورا ارايا غيلدمايستر والاميركية آمي هولتون على الاميركية كاتي جوردان والاوسترالية اليزابيت سمايلي ٦-٣، ٦-٣، والالمانية الغربية كلوديا كودة - كيلش والتشيكوسلوفاكية هيلينا سوكوفا على الاميركيتين روزي كازالس وآن سميث ٦-٢، ٧-٥.

● الدور الثالث: فازت البورتوريكية جيجي فرنانديز والاميركية روبن وايت على الاميركية باتي فنديك والكندية جيل هيثرينغتون ٦-٢، ٦-٢، والاميركيتان زينا غاريسون وكاتي رينالدي على البيروفية لورا ارايا غيلدمايستر والاميركية آمي هولتون ٦-١، ٦-٢.

زوجي مختلط

● الدور الاول: فازت الالمانية الغربية بتينا بونغي والتشيلي هاينز غيلدمايستر على الكندية جيل هيثرينغتون والتشيلي ريتشاردو اكونا ٦-٣، ٦-٤، والاميركيان زينا غاريسون ومارسيل فريمان على البيروفية لورا ارايا غيلدمايستر والتشيلي هانس غيلدمايستر بالانسحاب، والاميركية مارتينا نافراتيلوفا والسويسري هاينس غونتهارت على الاميركية بني بارغ والاسرائيلي شاهار بركيس ٦-٣، ٦-٢، والاميركيان جون راسل ودرو غيلتن على الافريقية الجنوبية ايلانا كلوس والاميركي ستيف مايستر ٣-٦، ٧-٥، ٦-٣، والاوستراليان اليزابيت كايلي وجون فيتزجيرالد على الاميركيين ماري لو بياتيك وكريس دانك ٧-٥، ٦-٣.

بطولة العالم في الشطرنج

الجولة الاولى الى تعليق

الحكم يضبط الساعة لبدء مباراة البطولة. (اب لايزرفوتو)

بدأت امس في موسكو مباراة بطولة العالم في الشطرنج التي يدافع فيها السوفياتي اناتولي كاربوف عن اللقب امام مواطنه غاري كاسباروف. وانتهت جولتها الاولى الى تعليق في النقلة الـ٤٢ اذ وضع الاخير نقلته السرية في ظرف مختوم.

ويذكر انه لدى تعليق الجولة وقعت حادثة طريفة. فبدل ان تعلن اللوحة التعليق، اعلنت فوز كاسباروف، الامر الذي قابله بعض الحضور بالتصفيق. لكن الخطأ صحح بسرعة بعد تدخل حكم المباراة السوفياتي فلاداس ميكيناس.

وهنا النقلات:

الدفاع الهندي - تفريع نيمزوفيتش

كاسباروف (الابيض)	كاربوف (الاسود)
1. d4	Nf6
2. c4	e6
3. Nc3	Bb4
4. Nf3	c5
5. g3	Ne4
6. Qd3	Qa5
7. Qxe4	Bxc3+
8. Bd2	Bxd2+
9. Nxd2	Qb6
10. dxc5	Qxb2
11. Rb1	Qc3
12. Qd3	Qxd3
13. exd3	Na6
14. d4	Rb8
15. Bg2	Ke7
16. Ke2	Rd8
17. Ne4	b6
18. Nd6	Nc7
19. Rb4	Ne8
20. Nxe8	Kxe8
21. Rh-b1	Ba6
22. Ke3	d5
23. cxd6	Rb-c8
24. Kd3	Rxd6
25. Ra4	b5
26. cxb5	Rb8
27. R4-b4	Bb7
28. Bxb7	Rxb7
29. a4	Ke7
30. h4	h6
31. f3	Rd5
32. Rc1	R7-d7
33. a5	g5
34. hxg5	Rxg5
35. g4	h5
36. b6	axb6
37. axb6	Rb7
38. Rc5	f5
39. gxh5	Rxh5
40. Kc4	Rh8
41. Kb5	Ra8

هنا علقت الجولة.

هيوي تشي لا بدّ منه ومن فقرات "النقائض العشر"

حينما يتناول الباحثون الفلسفة التاوية الكلاسيكية قبل نشوء تيارين فيما بعد هما التاوية الحديثة والتاوية الدينية، لا بد لهم من الحديث عن هيوي تشي، احد كبار روادها الاوائل، وقيل انه ترك اثارا كبيرة واعمالا ضخمة ضاعت كلها تقريبا ولم يصل منها الينا سوى فقرات اطلق عليها "النقائض العشر". وكان الفضل في بقائها لصديقه الفيلسوف التاوي الرائد تشو ان تزو المعروف بانه طعم نظرته المادية الفجة نوعا ما للعالم بمثل هذه الاطروحات المثالية القائلة بعدم وجود الحقيقة الموضوعية، وبأن الحياة وهم، اما الوجود الحق فينبع من التاو الموجود الابدي المستقل(١).

وتشوان تزو، كما نعلم، ضمن مؤلفه في فصله الثالث والثلاثين "النقائض العشر" لهيوي تشي، وكانت ذات تأثير كبير في مذهبه، وان كان في كتابه منحى سفسطائي يصل بنا، في الحاصل الاخير، الى لا وجود الحقيقة الموضوعية من حيث انها لك تبدو كما تبدو لك، ولي تبدو كما تبدو لي وانت وانا ناس، ولا مفر لنا، في هذه الحال، من نشدان اما نسبية ضيقة واما نتيجة قوة ماورائية او خفية، حيث لا تبقى حقيقة موضوعية، وما يؤدي الى نشوء الايديولوجية الدينية ولهذا "كانت اراء تشوان تزو الجرثومة الايديولوجية للتاوية كدين بزغ في فجر المرحلة الجديدة"(٢).

ولعلنا في دراستنا هيوي تشي ونقائضه العشر المعبرة عن خلاصة نهائية لاعماله الضخمة، نصل الى ان الممهدين الرئيسيين للتاوية دينا وليس مذهبا فلسفيا عقلانيا متماسكا، هما تشو ان تزو وهيوي تشي، وكانت عند نشوئها على يدي لاوتزو تدور على الطبيعة وسننها وقوانينها العامة. ما جعل باحثين يتحدثون عنها بقولهم انها "عبادة الطبيعة بحسب العقيدة التاوية"(٣). او كانت التاوية "من اكثر "اديان الطبيعة" الصينية القديمة تأثيرا. واشتقت اسمها من التاو "الطريق الطبيعي"، ودعا الشاعر لاوتزو الناس حوالي ٦٠٠ ق.م الى اتباعه"(٤). وهذا المفهوم ـ برغم خطأه الى درجة كبيرة لان التاوية لم تنشأ دينا طبيعيا او غير طبيعي بل فلسفة طبيعية مادية ظاهرة ـ يدلنا على دور تشو ان تزو وهيوي تشي في وضع الجرثومة الايديولوجية للتاوية مذهبا دينيا يمهد لنفي الحقيقة الموضوعية استنادا الى منهج سفسطائي ظاهر، وان كانا في فهمهما التاوية ظلا امينين للجدلية الحقيقة الموضوعية.

ويؤكد صحة ما نذهب اليه ان لاوتزو مؤسس التاوية فلسفة طبيعية، لم يكن اول من وضع اهم نصوصها فأهم "النصوص الخاصة بالفلسفة التاوية... يقول العلماء الصينيون انها وجدت قبل لاوتزو بزمن طويل وكان لها من بعده انصار من الطراز الاول وصارت فيما بعد دينا تعتنقه اقلية كبيرة من الصينيين من ايامه الى وقتنا هذا"(٥). ما يعني ان التاوية ثلاث مراحل رئيسية تشابكت في ما بعد: الاولى فلسفة طبيعية مادية ظاهرة، والثانية فلسفة طبيعية خالطها بعض مظاهر احترام الطبيعة بما يقرب من العبادة الدينية، والثالثة فلسفة طبيعية تخالطها مظاهر دينية طبيعية ومظاهر دينية ماورائية معا. وهذه المرحلة الاخيرة هي التي انتهت اليها وتوقفت عندها وميزتها بالازدواجية او الثنائية.

وهيوي تشي قام بدور بارز في بلورة المراحل الرئيسية الثلاث، وكان خاصة صديقا للفيلسوف التاوي الرائد تشو ان تزو، من مواطني دولة سونغ (٣٦٥ ـ ٣١٠ ق.م)، ويعتبر في الفلسفة الصينية مثلما هيراقليطس في الفلسفة الاغريقية تقريبا من حيث غموضه وقوة تأثيره برغم انه لم يبق من نصوصه سوى فقرات قليلة تدل على عمق في المذهب والمنهج معا. الى ان نصوصهما كليهما يمكن اعتبارها انطلاقة ديالكتيكية موضوعية كيفية اثرت في ما بعد تأثيرا ايجابيا يفوق تأثيرها السلبي من وجهة النظر الطبيعية، وان كانت نصوص هيراقليطس المتبقية اشد تماسكا وامانة للمذهب الجدلي المادي او الطبيعي.

و"النقائض العشر" لهيوي تشي في مؤلف تشو ان تزو الحامل اسمه والمظنون انه ليس كله من تأليفه، بل هو مزيج من ارائه وآراء مريديه ومشاكليه والحافل بالاستعارات والتشبيهات والروايات المغرقة في الخيال كشطحات الصوفية احيانا، يمكن ايجازها بالآتي وهي اهم ما بقي من اثار هذا الفيلسوف الغزير الانتاج:

النقيضة الاولى ـ ليس للاعظم شيء اعلى من نفسه، ويطلق عليه الوحدة الكبيرة، وليس للاصغر شيء داخل نفسه ويدعى الوحدة الصغيرة.

الثانية ـ ذاك الذي لا كثافة له لا تتاتى زيادة كثافته ومع ذلك في الامتداد قد يغلف الف ميل.

الثالثة ـ السموات واطئة كالارض، والجبال على مستوى المستنقعات.

الرابعة ـ الشمس وقت الظهيرة هي الشمس في افولها، المخلوق المولود هو المخلوق يموت (الميت).

الخامسة ـ تختلف المشاكلة الكبيرة عن المشاكلة الصغيرة وتدعى هذه: المشاكلة والاختلاف (الوحدة والتضاد). جميع الاشياء تتماثل بنوع وتختلف بنوع آخر. وهذا ما نطلق عليه المشاكلة والاختلاف الكبيرين.

السادسة ـ ليس للجنوب حد وهو محدود.

السابعة ـ اذهب اليوم الى ولاية "يويه"، ووصلت اليها امس.

الثامنة ـ الرنين المتصل يمكن فصله.

التاسعة ـ اعرف مركز العالم انه في منطقة واقعة في الصين.

العاشرة ـ احب جميع الاشياء بالتساوي يصبح الكون واحدا (٦).

●

واذ نحاول فهم هذه العبارات وما يريده صاحبها ينبغي الاسترشاد في بعضها بقوانين الديالكتيك الاساسية ومقولاته وكذلك اللجوء الى مفهوم النسبية وبدرجة ما الى السفسطائية الواجبة تفسيرا واقعيا وليست تلك السفسطائية الغامضة المكتفية بطرح المشكلات في وحدتها وتضادها وتماثلها واختلافها من غير ان تهتم بايجاد الحل الجدلي الواقعي لها. كما نرى في آراء مؤسسي المنهج السفسطائي الاغريقي. ما يذكرنا برائد الديالكتيك الموضوعي في بلاد اليونان هيراقليطس، اذ بدت الفقرات الباقية من اثاره غامضة جدا الى حين صياغة القوانين الجدلية ومقولاتها فظهرت على اوضح ما يكون كالبعض من فقرات هيوي تشي(٧).

وهذه النقائض او المتضادات اذا كانت تطرح محدودية الاشياء ونسبيتها فهي تطرح ايضا لا محدوديتها واطلاقيتها في آن، ومثل هذا المنحى لا يتاتى الا لمن يأخذ الجزء والخاص والوحيد في علاقة جدلية متشابكة ومتناقضة متصلة ومنفصلة بالكل والعام او يربط الحقيقتين النسبية والمطلقة لأن هذه في تلك ولا تظهر الا عبرها ومن خلالها.

وحتى في بعض عبارات هيوي تشي الغامضة ويصفها البعض بالانسياق "وراء افتراضات سخيفة ومن ذلك قوله: "الكلاب البيضاء سوداء ذلك لأن الكلاب السوداء كلاب" وقوله: "الكلاب يمكن ان تكون غنما لان الكلاب والغنم من ذوات الاربع"(٨) نجد الارتباط الجدلي الواقعي، فالكلاب البيض اذا كانت تختلف عن الكلاب السود هي معها في وحدة ايضا وكذلك الامر للكلاب والغنم، اضافة الى جميع الظاهرات الموجودة في الوجود، لان الشيء اذا كان مرتبطا بشيء آخر وهو معه في وحدة وتضاد (وكل الاشياء تخضع باطلاق لهذه المقولة الجدلية العامة) يمكن اعتباره هو وليس هو في الوقت نفسه. كما يمكن اعتبار الاشياء على اختلاف في الخاص الا انها ايضا في تماثل واتفاق في العام نظرا الى ان وحدة الوجود المادية او الطبيعية، ولاسيما في الفلسفة التاوية، تطبع جميع الاشياء بطابع شمولي واحد، الى ان الجنس اذا كان مستقلا عن الجنس الآخر فهو فيه ومنه ايضا، واستقلاله عنه ليس سوى استقلال نسبي في الخاص والجزء والوحيد فيما ارتباطه به في العام، وحتى تماثله له ليكونا واحدا، انما هو ارتباط مطلق. فكما ان الجدل الواقعي يعترف بوجود النسبي في المطلق والمطلق في النسبي واختلافهما ليس سوى نسبي، كذلك يعترف بوجود الكلاب البيض في السود والكلاب في الغنم والعكس واختلافهما هو نسبي ايضا.

ولهذا لا يمكننا فهم بعض عبارات هيوي تشي الجدلية الا على ضوء قوانين الجدل ومقولاته. اما اذا اعتمدنا المنطق الشكلي. وسواه من ضروب المنطق غير الجدلي فلا بد اننا واصلون الى وصفها بالغموض او بالسخف، وهذا بالضبط ما ادى الى وصف هيراقليطس بالغامض "لأنه كان يعبر عن افكاره بصورة لا يفهمها الذين عاصروه... واعار اوريبيدس الكتاب لسقراط ثم سأله عنه فقال: ما فهمته عظيم، وعظيم كذلك ما لم افهمه"(٩).

واراد هيوي تشي في حديثه عن الكلاب السود والبيض وعن الكلاب والغنم استخلاصا للنتائج العامة من الموضوعات الجزئية وفق الطريقة الجدلية القائلة بان الحقيقة المطلقة ما هي سوى مجموعة حقائق نسبية، خاصة وفق مقولة لينين "بان الذاتية (الارتيابية والسفسطائية الخ...)، تختلف عن الديالكتيك، فيما تختلف عنه، بما يلي، في ان الفرق بين النسبي والمطلق هو ايضا نسبي في نظر الديالكتيك (الموضوعي). ففي نظر الديالكتيك الموضوعي يوجد مطلق في النسبي. اما في نظر الذاتية والسفسطائية، فالنسبي ليس سوى نسبي، وهو ينفي المطلق"(١٠).

ولسنا نجد في عبارات الفيلسوف الصيني هيوي تشي حول الكلاب والغنم، مذ حاولت استخلاص النتيجة المطلقة من حقائق او موجودات جزئية كما قلنا، غموضا وسخفا اكثر من عبارات هيراقليطس: "يجهل الناس كيف يكون الشيء مختلفا ومتفقا مع نفسه، والصحة والمرض واحد، والاشياء جميعها تخرج من واحد، واننا ننزل ولا ننزل النهر الواحد، واننا نكون ولا نكون الخ... الا اذا بعدنا عن المنطق الجدلي واعتمدنا السفسطائية والارتيابية وما الى ذلك. اما اعتمادنا على الجدل، وهو منهج الفيلسوفين الاغريقي والصيني، فانه القادر وحده على ايضاح ما غمض من افكارهما وفقراتهما القليلة الباقية، واذا فيهما انتهاك لحرمة قانون المماثلة والقواعد الاساسية للتفكير المنطقي الشكلي وغير الجدلي، ففيهما تطبيق عبقري للتفكير المنطقي الجدلي الكاشف اكثر من سواه عن علاقات الاشياء جميعا باطلاقيتها ونسبيتها معا وبوحدتها وتضادها في آن.

ولو لم يكن هيوي تشي على ذلك العمق من التفكير الجدلي المشوب احيانا بالغموض في نظر اكثر معاصريه وبالغموض والسخف في نظر من يتأثر بهم من معاصرينا، لما رأينا الفيلسوف التاوي العظيم تشو ان تزو يهتم باعماله الى درجة كبيرة ويتأثر بآرائه الضائع اكثرها ووصفت اعماله الفلسفية بالضخامة كما ذكرنا.

وفي هذا الضوء، وبرغم ضياع اعمال هيوي تشي الا فقرات قليلة منها، يمكن اعتباره احد مؤسسي الفلسفة التاوية الصينية جنبا وبمقدار متساو تقريبا مع لاوتزو وتشو ان تزو وربما فاقهما في اعتماد المنطق الجدلي متأثرا، كما يظن، بكتاب التغيرات المنزل عند المفكرين الصينيين منزلة القداسة ووسيلتهم الى معرفة الانسان والكون والوجود والاشياء جميعا. ولعله احد الفلاسفة الكبار والقلائل في تاريخ الحضارة ممن نظروا الى "الحقيقة الحقيقية" انها تقريبية وملموسة ابدا، وهي دوما في تضاد ووحدة وموجب وسالب الخ. وينبغي عند البحث فيها وعنها الكشف عن عنصرها المقرر وعلاقتها الحاسمة بين جملة من العناصر والعلاقات الكثيرة والمختلفة.

نسيب نمر

١ـ المعجم الفلسفي الروسي، موسكو ص ١١٠.
٢ـ السابق.
٣ـ "الغرب والعالم" لكافين رايلي، ص ٢١٥، الطبعة العربية، ترجمة الدكتورين عبد الوهاب محمد المسيري وهدى عبد السميع حجازي ومراجعة الدكتور فؤاد زكريا، طبعة ١٩٨٥، الكويت من سلسلة "عالم المعرفة"، ج ٩٠.
٤ـ السابق ص ٢٥٨.
٥ـ قصة الحضارة، لويل ديورانت ص ٣٠ و٣١، ج ٤ م١، الطبعة العربية، القاهرة ١٩٦٨: "الشرق الاقصى الصين"، ترجمة محمد بدران.
٦ـ راجع "حكمة الصين" لفؤاد محمد ابو حبل ج١، ص ٢٥٢ و٢٥٣، دار المعارف ـ القاهرة بدون تاريخ اما "التقديم" فتاريخه ٢ تموز ١٩٦٧.
٧ـ لمزيد من الايضاح راجع مؤلفنا "تطور الديالكتيك وقانونه الاساسي وحدة ونضال المتضادات"، ولاسيما في البحث المخصص بهيراقليطس رائد الديالكتيك الموضوعي.
٨ـ راجع "حكمة الصين"، ج١ ص ٢٥٣.
٩ـ مؤلفنا "تطور الديالكتيك..."، ص ١٩.
١٠ـ لينين في مقالته عن الديالكتيك: كتاب ماركس وانغلس ومؤلفنا "تطور الديالكتيك..."، ص ١٢٥.

مائدة

● ينعس ولا ينام
البحر يصل الى تخوم كثيرة،
يسهر مع قنديل المدينة.
يشرب القهوة وآخر عابر احتله الضيق.
ينعس، يتثاءب
ولا ينام.

● نداء
البحر هتاف
لحلم يعبر
العين والهواء
القيثارة والاصابع
الحواس والرغبة.
لا صدى في صوته
نداء يبتدئ
نداء ينتهي.

● تشرق لحنين متشعب
حين تشرق موجة
تفرح السفن والخطوات،
وترتعش رمال.
ويجد المجذاف
جوابا عن سؤاله
الملىء بالنقط.
تلة ينزلق عليها،
ويتسع الشاطئ
للعاشق الآتي
لحنينه المتشعب التعرجات.

● مائدة طيور وقطط واسماك
يفرش البحر مائدته الطويلة،
الشمس غطاء ابيض
اطرافه شواطئ.
والقمر في الوسط
صحن ذهبي
ظل المياه.
الطيور ضيوف تأكل الاسماك،
ورجال المراكب.
الغيم حشد يتفرج
والمتنزهون قطط كثيرة
تكاد تلتهم الطعام
والمدعوين
والليل
والمياه.

سليمان بختي

نار لا تبترد

"يا للضعيفين استبدا بي وما في الضعف مثل تحكم الضعفاء".
(خليل مطران).

●

يقولون: "المرء بأصغريه: قلبه ولسانه".

فقلبي اتون لا تخمد ناره، حرائقه في دمي، رماده في اعماقي، ما ولجته عاطفة الا ذابت في جحيمه.

ولساني جمرة، تلهب سقف حلقي، تحرق شفتي، تتغذى بريقي. اذا شربت ارتفع لهيبها. واذا فتحت فمي.. شبت النار من مسام رأسي.

اذا حركت لساني خيم الدخان حولي وحال بيني وبين الآخرين. واذا كشفت قلبي تصاعدت حممه واحرقت من كان في طريقها.

ما سمعت بدواء الا كان لي منه طلب، فما حالفني النجاح، حتى ان "الكي"، آخر الادوية، زاد البلة.

لجأت، اخيرا، الى الطبيعة، انحو نحوها: فاذا غطست الشمس في البحر، قلت: "انها تبترد". اغطس في البحر فاشتعل. واذا خلع الصباح ثيابه على السفوح، خلعت ثيابي، فتبدو وسامته وتنكشف عورتي، فاهرع الى الخفاء علني اجد ورقة تين استتر بها. عبرت نهر الحياة تشبها بمن عبر نهر المجرة، فما خفف ذلك من لواعجي.

لم يبق امامي سوى النار، ارتميت في احضانها عملا بالحكمة القائلة: "وداوني بالتي كانت هي الداء"، فارتعدت فرائصي واخذتني الرجفة، فعدت الى حيث كنت اتجمل بالصبر علني اجد فيه مفتاحا لطمأنينتي. وحتى الآن ما ظهرت في افقي علامة خير واحدة.

فكيف العمل؟

وكيف اكون، اذن، باصغري، اثنين لا محيص منهما.

انا بين نارين تأكلانني شريحة، شريحة، ولا تشبعان. وكلما اكلتا جاعتا. فكيف تكون، يا رب، نهايتي؟

انقذني، يا الهي، اطفئ لساني، برد قلبي، لا من حرارة الايمان، بل من نيران المخازي.

سامي نعمة الله الهاشم

شؤون البلد والناس

الاب سمعان بطيش

اقام الاب سمعان ايليا بطيش خادم رعية غبالة مادبة غداء في منزله في فاريا في عيدشفيعه وذكرى سيامته الكهنوتية حضرها المطارنة شكرالله حرب ويوسف مرعي وحبيب باشا وروفائيل بعداويد وناظيا كسروان والمفتوح الحبيح الياس الخازن والسيد لويس ابو شرف والمونسنيور يعقوب الشمالي والمونسنيور منصور حبيقة ورئيس بلدية فاريا السيد خليل الخوري خليل ورئيس بلدية غبالة السيد انطوان خيرالله وشخصيات من المنطقة.

وتوالى على الكلام: زغلول دير القمر السيد جورج حايك، الدكتور عصام حداد، الشاعر اميل عون، الخوري ميخائيل بطيش خادم رعية فاريا، الاب سمعان بطيش والمطران حرب.

الياس جوزف عون

رزق المهندس جوزف عون وقرينته السيدة غرازييلا المولودة حرب مولودا ذكرا سمياه الياس هو الثاني لهما بعد إلسا.

صوفيا عادل برباري

بولادة عادل برباري تعلم الاهل والاصدقاء بولادة طفلتهما صوفيا في مستشفى الجامعة الاميركية في بيروت.

الادارة العامة مطواع للكومبيوتر لامركزية، لاحصرية، فرادة بشرية

من غرائب التطور الحديث، على صعيد الادارة العامة، ان طموحات اللامركزية التي تراود الشعوب والاتنيات، وسكان المناطق النائية في البلدان ذات الامتداد الجغرافي الفسيح، تلازم تلازما تقنيا مع الاغراق في المركزية.

درجت العادة، عبر التاريخ الطويل لمختلف الانظمة السياسية والاجتماعية، ان تأتي التحركات اللامركزية:

اما تمردا على حكم مركزي مستبد وشديد البغي، وفي هذه الحالة ينتصر التمرد، وينكشف عن استقلال فعلي(١)، او عن انفصال مكتمل المواصفات؛ او تسحق الارادة (او الادارة) المركزية كل تحرك لا مركزي، وتتمكن سياسيا متشددا في اخضاع الثوار والمتمردين، وفي قهرهم وطمس خصوصياتهم(٢).

واما ان يستغل اهل المناطق البعيدة عن عاصمة الدولة الفسيحة (او الامبراطورية) استرخاء العصبية المركزية وضعف رقابتها على الاطراف، او يستغل قادة الشعوب المغلوبة والجماعات الاتنية او الدينية المستضعفة، ثغرات يجدونها في النظام المركزي، القائم على انقاض مجاميع او على تفرقة صفوفهم وكسر شوكتهم، فيتوصلون الى بعض اشكال المشاركة في السلطة، واقله الى اعفاءات او حقوق استثنائية تخرج بهم عن الاحكام العامة(٣).

تلك كانت اشكال اللامركزية عبر التاريخ: استقلال الامر الواقع للجماعات المتماسكة، القائمة بعيدا عن مركز السلطة في الدولة المركزية؛ او انتزاع امتيازات واستثناءات تخرج بالجماعة القومية او الدينية، وهي ما يسمى الطائفة(٤) بلغة عصرنا السياسية، عن القواعد الحقوقية والسياسية العامة المفروضة من السلطة المركزية.

وفي العصور الحديثة ظهر شكل ثالث للامركزية، في منافسة اللامركزية التقليدية، الجغرافية والطائفية (او الاقلوية)، هو اللامركزية الادارية، وتتجلى في قيام اللاحصرية الادارية، او في الاختصاصات الموزعة بين الوزارات والادارات العامة؛ او في المهام الخاصة للدولة على هيئة مؤسسات عامة ومصالح مستقلة(٥).

فاللاحصرية تقوم على مركزية مبدئية، يخفض من حدتها ومن شدتها، التوزيع القانوني(٦) او التوزيع بالتفويض لصلاحيات واختصاصات مقررة اساسا للمركز. والتوزيع الوزاري والاداري للمهام والصلاحيات يقيم الوزارات المختصة، والادارات المتفرعة عنها، في مواجهة صاحب الامر او السلطان، وفي مناقسته، فلا يظل يمارس حكما مباشرا، او مستبدا. اما المؤسسات العامة او المصالح المستقلة فهيئات ينشئها المشترع، تحت سلطة ووصاية من الوزارات او من الادارات العامة القائمة، للقيام بمهام محددة، متفرعة عن المهمة الاصلية لسلطة الوصاية؛ فتعطى بعضا من الاستقلال المالي والاداري بغية اتاحة المزيد من التحرك والفاعلية لها.

● اللامركزية المعلوماتية

تلك الاشكال والصيغ من اللامركزية، جميعا، تتطلب الموازنة (او التوازن) بينها، والتنسيق الجدلي(٧) والعملاني، في اطار صيغة مركزية متماسكة هي المركزية السياسية، التي لها امر الخيارات الاساسية، وخصوصا الموازنة بمفهومها المالي والتخطيطي.

الا ان التقدم الكاسح في تنظيم المعلومات(٨) الملازم (او الملازمة) لأية فاعلية ادارية وسياسية. وفي التقنيات المرتبطة بتلك التنظيم، جعل اللامركزية على اختلاف اشكالها ومفاهيمها، لا تبلغ مداها من الفاعلية والتنظيم، الا اذا استقرت المركزية المعلوماتية ونمت، حتى بلغت اقصى حدودها ومفاهيمها. فاللامركزية المعلوماتية صارت في ايامنا انجازا مشروطا ببلوغ المركزية المعلوماتية القصوى.

وتفسير هذه الاشكالية يرتكز على المبادىء الآتية.

١- القرار الملائم يفترض الاطلاع الضروري على خصوصيات الموضوع، والالمام الكافي بالعموميات المحيطة بالحقل الذي ينتمي اليه الموضوع(٩).

٢- القرار السليم يفترض التناغم والتوائم الاجماليين مع مجمل ما يجري افقيا في الادارة المعنية او في القطاع المختص؛ وهذا يفترض التنسيق مع سائر المعنيين بمثل هذا القرار، في زمن محدد؛ فهو تنسيق آني وجغرافي.

٣- والتنسيق عينه مطلوب عبر الزمان، في منظور تاريخي يربط المستقبل بالماضي عبر الحاضر المتحرك، وان كان هذا التحرك متعرجا، على نحو ما قرره نيتشه.

هذه الاقانيم التنظيمية الثلاثة تلتقي عبر المنسق (او الدماغ) الالكتروني، المعروف لدى العموم باسم الكومبيوتر. فهذا "الاله" الجديد لحضارتنا ونحن وعلى مشارف القرن الحادي والعشرين، يتطلب اشد انواع المركزية استبدادا واحتكارا للمعلومات(٩). بيد انه "أب" رحوم، يعطف على ابنائه جميعا، في غير تحيز او خلل مقصود من جانبه، فيزود الجميع - في عدالة مطلقة، ودون اي تمييز اعتباطي - بما يطلبون من معلومات(١٠)؛ ويتيح لهم ان يتخذوا قراراتهم وهم على بينة كاملة من الامر، سواء المعرفة بواقع القضية المطروحة للبحث والقرار في شأنها، ام الاحاطة بالمؤشرات والمعطيات المكملة، ما كان منها متمما للمطلوب او معارضا له، ام معطيات الماضي وارتقابات المستقبل.

بكلام آخر، فرض الكومبيوتر على الادارة الحديثة ان تزوده، على علمها وتسليمها بمركزيته الشديدة - بكل ما لديها، وبكل ما يطلبه منها، من معلومات. ولكن هذا الكومبيوتر عظيم السخاء، سريع التلبية، رحب الصدر، مثالي في عدالته وفي لا تحيزه. فهو مستعد تمام الاستعداد لتزويد زبائنه - سواء اكانوا بعيدين جغرافيا، ام سياسيا، ام ايديولوجيا، ام عاطفيا، ام مفهوميا...؛ عن صاحب الامر المركزي، او قريبين منه - كل ما يطلبون، مما يملك(١٠)، من معلومات. فاذا وضعوا تحت تصرفه كل ما لديهم من معلومات، فهو - في المقابل - يضع تحت تصرفهم كل ما يتجمع لديه منها، من جانبهم ومن جانب سواهم، على السواء.

على هذا، لا يتحقق في ايامنا اطلاع سليم على المعطيات، او المام حقيقي بالملابسات او بالخلفيات، او بالمبادىء العامة الملازمة للموضوع، او تنسيق افقي مع الآخرين، مع الزملاء والنظراء، بل مع الخصوم والمنافسين عبر المنظومة بكاملها، او تكامل مع الماضي ومع المرتجى، واي اطار او اسلوب آخر من اطر التنظيم الحديث واساليبه الراقية، لا يتحقق في ايامنا اي شيء مضمون النتائج واكيد الفاعلية، لولا الكومبيوتر(٩).

فالكومبيوتر الاداري يتطلب المركزية القصوى في المعلومات لكي يكون فعلا في خدمة اللامركزية القصوى، او المركزية نفسها. انه القاعدة العصرية التي لا استثناء منها ولا خروج عليها، لكل طالب حداثة وفاعلية.

● الكومبيوتر والسيادة

يبدو انه، مثلما مهدت وسائط النقل والاتصال العصرية لتلاقي المجتمع البشري، ولتوحيد القوميات او الدول الحديثة، اذ فرضت ازالة الحدود او التخفيف من وطأتها، تفرض التكنولوجية الحديثة، متمثلة بالكومبيوتر، حلولا موازية او مشابهة لتلك، في اتجاه توحيد العالم على الصعيد المعلوماتي(٩) ومثلما عارضت القوميات الصغيرة والطوائف الدينية والاتنية، والجماعات الثقافية المختلفة، ان يتم توحيد المجتمعات او الدول، على حساب هويتها وحرياتها وخصوصياتها، ستعارض الدول القائمة في ايامنا حتما ان تتخلى عن سيادتها، على هيئة تخل عن مخزونها المعلوماتي، لمنفعة منظومة معلوماتية ذات وجه عالمي او دولي(٩).

ذاك ان القرار، على نحو ما اسلفنا تفصيله، مرتبط ارتباطا عضويا ووظائفيا بأوالية المعلومات. وخصوصية القرار او فرادته او استقلاله بل استقلاليته، تفترض كلها - خصوصية المعلومات التي يبنى القرار على اساسها. مثلا، تتجه اجهزة المعلومات العالمية نحو التمركز، لا في اليابان مثلا، ذي التقدم الجبار على صعيد الاجهزة الالكترونية الصغيرة ذات الاستعمال الواسع، ولا في فرنسا ذات الجانب العالمي في ثقافتها ولغتها وديموقراطيتها السياسية، ولا في المانية ذات التقدم الصناعي العام بلا منازع ... بل في الولايات المتحدة الاميركية، حيث تتضافر كل اسباب القوة والاستئثار بالسلطة الاقتصادية والعلمية والسياسية، من تقدم تكنولوجي كاسح، وامكانات واحتياطات استراتيجية جبارة، ولغة هي الاوسع انتشارا في زماننا، وما الى ذلك من اسباب القوة وجوانب المركزية.

فالمركزية العالمية تكاد ان تستقر في الولايات المتحدة الاميركية، والصراع من اجل الاستقلال، اي من اجل اللامركزية، يبدو، في معظمه، موجها ضد الهيمنة الاميركية الراسخة(٩)، سواء جرى في باريس، ولاسيما في ايام الجنرال ديغول، ام في اليابان الرافضة اي تنازل عن قوة عملتها وصادراتها، ام في البرازيل الطامحة الى معالجة فعالة لديونها الخارجية، ام في اي بلد وساحة من ساح الدنيا الفسيحة. فهذه التحركات او التشنجات تبدو من التحليل المعمق، رفضا للتخلي عن السيادة والخصوصية الوطنية، في وجه المركزية المفروضة من التكنولوجية في آخر مولوداتها العجائبية، وهو الكومبيوتر الذي تمسك الولايات المتحدة الاميركية بمعظم خيوطه.

بكلام آخر، اذا كانت متطلبات التقدم العصري تفرض على الجميع التزام مبادىء الحداثة والفاعلية، وفي مقدمتها الكومبيوتر، وما يوجبه من مركزية شديدة لا مندوحة عنها لتحقيق اللامركزية الشديدة، فانه، في المقابل، تتمرد الاصالة والسيادة والخصوصية، وهي الشعارات الثقافية والسياسية لما بعد الحرب العالمية الثانية، على تلك العالمية المشبوهة.

وهكذا تتكون اشكالية جديدة ذات طابع مأساوي صريح:

- فالتقدم البشري التاريخي الجبار ايقظ وحرك الاصالة البشرية، سواء في الفرد ضمن الخط الديموقراطي والليبرالي الكلاسيكي، ام في الجماعة ضمن التوجه الامي، المتمثل بقيام الامم المتحدة في اثر عصبة الامم. وهذه الاصالة تجد تعبيرها في خصوصيات الفرد الشخصية، وفي خصوصيات الجماعة الثقافية والاتنية والدينية. وبديهي ان الخصوصية ليست في اي حال من مرادفات العمومية او الشمولية والعالمية، وما اليها من مفاهيم تتخطى حدود الافراد والطوائف والقوميات. فلا مناص في الحال منه من تعارض التوجه العمومي، الذي تقوده التكنولوجية الحديثة وعلى رأسها الكومبيوتر، مع الاصالة والسيادة والخصوصية، وما اليها من قيم بشرية تراثية او ليبرالية.

- ومن نحو آخر تتطلب التكنولوجية الظافرة توحيد المقاييس والمفاهيم، وتوحيد الرؤية والاهداف العامة، وازالة الحدود والخصوصيات، وضخامة الحجم في الآلات والمنشآت؛ حين تفترض الحرية نقيض ذلك.

فالحرية نقيض النظام، عامة، ومع ان اللامركزية قد تتلاقى وتتكامل والمركزية الشديدة، على صعيد المعلوماتية، فموقع المركزية الفعلي لا يعفيها من شبهة الانبريالية، اي تحكم زيد في قرار عمرو، وتقلص السيادة الوطنية، مثل تقلص الحرية الفردية، بازاء الواقع الموضوعي والتراكم التقني والتميز الفعلي الذي تفرضه التكنولوجية الحديثة بكل قوة، دون اية رحمة او مراعاة.

وفي يقيننا ان تصادم الخصوصية الفردية والجماعية، مع عمومية النظام والتكنولوجية الحديثة، لن ينتهي بتراجع العمومية، وان اقترن بفترات تخبط وبتخفيض سرعة التقدم الجارف. فالانسانية اعجز من ان توقف مارد التكنولوجية مذ اخرجته من القمقم؛ فكيف ان هي ارادت ان تعيده الى القمقم!

وجل ما يحلم به المفكرون على هامش هذا الغزو الكاسح للتكنولوجية، هو تطوير القيم الخلقية والثقافية، والمفاهيم الانسانية المتولدة عن تاريخ طويل، لم يعرف التكنولوجية الا في اشكالها الدنيا والبسيطة(١١)، فبات عليه اليوم ان يتكيف معها وقد طغت وبغت، ليسايرها، تحت طائلة السقوط للانسان وللتكنولوجية معا.

فالتكنولوجية بنت التاريخ والانسان. لكنها بلغت من التطور والقوة حدا فقد به الانسان القدرة على التحكم فيها، فبات عليه ان يجاريها لئلا يفلت منه قيادها، فتصير وبالا عليه و- تاليا - على ذاتها؛ لأن التكنولوجية تفقد كل معنى وكل طاقة على الاستمرار اذا فقدت صلتها بالانسان، وقابليتها لخدمته!

الدكتور مفيد ابو مراد

● الحواشي

١- مثاله ما وقع للامبراطورية الاستعمارية الفرنسية في اواخر الخمسينات من القرن الحالي، او ما وقع لولاية افريقية ايام ابرهيم من الاغلب وخلفائه من عمال العباسيين (القرن التاسع الميلادي) او ما اصاب رومة بيزنطية وما الت اليه الامور سنة ٣٩٥ من قيام امبراطوريتين شرقية وغربية الخ

٢- على نحو ما فعل الفرس (ارتحششتا) بصيدا الفينيقية، او المماليك بثورة كسروان، او ثوار باريس بتمرد بريتانية الفرنسية (la Vendée) سنة ١٧٩٣ او الجنرال غورو بالثورة الفيصلية (ميسلون ١٩٢٠) او شماليو الولايات المتحدة بجنوبيها (١٨٦٠ - ١٨٦٥)، او الحجاج بن يوسف بالزبيريين الخ

٣- كنظام الذمة في الاسلام او وضع البروتستانت في ظل اتفاق نانت في فرنسة قبل الغائها ١٦٨٥

٤- الطائفة هي الجماعة او المجموعة. ومن هنا قولك. طائفة من الاحبار او من الاشعار، وملوك الطوائف بالاندلس

٥- راجع كتاب الدكتور حسن حلبي حول المؤسسات العامة

٦- صلاحية المحافظ (او القائمقام) في ادارة الوحدات القائمة في المحافظة (او القضاء) محددة - مثلا - بموجب القانون (المرسوم الاشتراعي ٥٩/١١٦) فهي لا حصرية قانونية اما قيام رئيس الدائرة او رئيس المصلحة بتوقيع معاملات هي اصلا من اختصاص المدير العام، فامر يتم بالتفويض منه.

٧- عندما سمح تنظيم الادارات العامة، بموجب المرسوم الاشتراعي ٥٩/١١١ بالتراسل المباشر بين رؤساء المصالح او الدوائر، اشترط ان يظل ذلك التراسل بعيدا عن الامور المبدئية، لأن الامور المبدئية لا يجوز التفريط فيها او تجزئتها بحيث تتخذ الوانا ومناحي غير متناسقة، لذا تترك لرأس الهرم

٨- معلوم ان الكومبيوتر اجتاز في مسيرته مراحل عدة سميت اجيالا. فمن جيل ثان الى ثالث فرابع كما اجتاز مسألة اللغة الخاصة به. فكل شركة - تقريبا - لها اسلوبها ولغتها؛ ولكل لغة خصائصها وآفاق استعمالها وتطورها. لكن الادارة، العامة او الخاصة، لا تستطيع الالتزام التزاما كاملا بالمكننة اي باعتماد الآلة وأوسعها الكومبيوتر فالمساقة الشخصية لها بعد لا مندوحة عنه في مستوى تنظيمي وسيط من الحرفية الكاملة والمكننة التامة، وهي ما يعرف بالمكننة المعتدلة او Bureautique

٩- راجع: S. NORA + A.MINC: Informatisation de la société. Paris 1978.

١٠- ومن ممن ما يكون مخزونا لديه. فالكومبيوتر لا يخترع، ولا يعطي الا من ممن ما مودع عنده.

١١- استخدام الحيوان لجر المحراث او اخراج الماء من البئر، هو تكنولوجية بدائية او بسيطة. اتاحت قيام العيلة والقبيلة والمجتمع في اشكاله ما قبل الصناعية. اما القطار والطائرة والهاتف وما اليها فوسعت آفاق العلاقات وقلبت اسسها ومقاييسها. فلا يسع الناس ان يتجاهلوا ذلك

شكري بخاش أبو "فتيات" ثلاث أورقن في زحلة وبيروت ونيويورك

شكري بخاش واحمد شوقي، في زحلة.

زحلة - ...:

١ - ثلاث محطات هامة في حياة شكري بخاش(١) الصحافية: "زحلة الفتاة" التي انشئت في ٣ كانون الاول ١٩١٠، و"الفتاة" البيروتية التي انشئت سنة ١٩٢٥ وعاشت ستة اشهر مقحمة نفسها في الصراع السياسي الذي كان قائما. و"الفتاة" النيويوركية التي صدر عددها الاول في منتصف شهر آذار من ١٩١٦ حين هاجر بخاش الى البرازيل والارجنتين فالولايات المتحدة.

وبخاش رائد في تطوير الصحافة من الناحيتين الفكرية الاصلاحية، والادارية التنظيمية. فهو الداعي الى المؤتمر الاول للصحافة اللبنانية فعقد في عاليه، في كانون الثاني من ١٩١٣، واعد اعماله ابراهيم ابو خاطر وشكري بخاش والخوري بولس الكفوري وعيسى اسكندر المعلوف. وصدرت مقررات اهمها تأليف "نقابة صحافية" رئيسها الفخري شكري غانم ومعتمدها في الخارج خيرالله خيرالله، وممثلون لها الشيخ شاهين الخازن مدير جريدة "لبنان" والخوري لويس نريان رئيس تحرير جريدة "الروضة". ("زحلة الفتاة" ١٨ كانون الثاني ١٩١٣ +"الخواطر" ١٧ نيسان ١٩١٣).

ب - "زحلة الفتاة" نحو الحرية والانفتاح: افتتحت الجريدة باسم لبنان وزحلة، صلة بين المحلة وعاصمة الحكم.

"وعندنا ان على كل صحيفة صغيرة ان تجعل من مبادئها الرئيسية خدمة البقعة المقيمة فيها وان تكون محلية اكثر منها عمومية" (٣كانون الاول ١٩١٠). في المقدمة اذن. غيرة حسنة على زحلة "منبت الرجال"، وسعي الى جعل الجريدة واسطة التراسل وتبادل العواطف والآراء بغية وحدة فكرية وجامعة زحلية كبرى. وكانت التسمية اعزازا لشبيبة زحلة وتدليلا على تمدن المدينة. ومن غاياتها صلة زحلة والمهاجرين والصلح والسلام والاخاء وترقي السياسة، والبعد عن التعصب واحترام الانسان وحريته. واقترح عيسى اسكندر المعلوف على الجريدة في بداية انطلاقها ان تبحث ما يهم المهاجر من شؤون الوطن وما يهم الوطن من المهاجر. وان تلتزم الاعتدال وتبتعد عن التهور في البحث والحكم والقول "لأن العنف ينفر الناس والتعصب الاعمى يزيدهم نعرة واعراضا" (العدد الاول ٣ كانون الاول ١٩١٠). وبخاش شدد في افتتاحية الاولى على هذا المنحى، على ان معاشر الشبيبة اللبنانية لا تشبعهم حزوبة لشخص او لوظيفة ولا يرويهم التشيع لعائلة او لفئة. يأخذون بالعلم والتاريخ والروية: "شعب لبنان وقد تلاحمت اطرافه بانحلال تعصباته الدينية ونزعاته العائلية ومشى يؤيده العلم نحو التمدن يدك اسوار تقاليده الباطلة وينزع من نفسه خمولا اماتها اوكاد" (م. ن). وللقارىء ان يجد في عشرات الاعداد ان "الكل ابناء الوطن الواحد وان لبنان لجميع ابنائه وكلهم يفتخرون بقرب دخولهم في عداد الامم الراقية" (ع ٤٣، ٦ حزيران ١٩٣٠).

وثمة دعوة تكررت كي يسبق العلم ومعه الاخلاق اي نشاط سياسي حتى يصبح الوطن والانسان على القيم (ع ٥٨، كانون الثاني ١٩١٣). وجاء في عدد ٣٣ نيسان ١٩١١. "الا وقفة يا بني لبنان لينتزع كل منا الاميال من صدره وتعالوا نفكر كلنا بما نحن فيه.

ان الداء شديد والحالة سيئة فلنعتبر".

ودعت الجريدة الى مؤتمر لبناني عام في زحلة لتبادل الافكار وائتلاف الرأي وللبعد عن التنافر والتباغض (ع. ن).

وتمشيا مع روح الحرية الدينية والانفتاح بعضنا على بعض امتدحت الجريدة موقف ولي الدين يكن المسلم الذي يقاوم بعنف تيارا من التعصب والجهل فتاكا. ولا يخشى طعن معاقل الماضي وجبال الخرافات والاوهام، وتشرب روح المدنية الصحيحة والعلم والرقي (ع ٦٢، ٣ شباط ١٩١٣). وفي مقالة لبخاش "على اقدام الصليب" (٦/٤/١٩١٣) حث اخوانه المسيحيين على الايمان الحق قولا وعملا. فالمؤمن الحق يحيا بسلام مع غيره: "قل للذين يقدسون انجيلي انهم ليسوا بعمادي او يقطعوا رأس الحية المنسلة في صدورهم وينوسوا نتنها. حية الحسد، حية البغض، حية الانتقام، حية الجاه الفارغ، قل لهم ان يقتلوا حب الذات قبل الركوع امام صليبي". هذه نماذج سريعة وموجزة عن اهتمامات الجريدة الفكرية والخلقية والوطنية ولا لزوم للدخول في تحليل مواقفها السياسية، لأن للقارىء العودة الى عدد ميلاد ١٩٨٣ - ١٩٨٤ وعدد رأس السنة ١٩٨٤ - ١٩٨٥، ليجد ابحاثا رصينة حول توجهات "زحلة الفتاة" و"الفتاة" النيويوركية التي تعتبر استمرارا "لزحلة الفتاة" في العمق، ولكنها في اميركا، عالجت الشؤون الوطنية والمهاجرين (١٩١٦ - ١٩١٩)، وساعد في انتشارها في نيويورك ابو ماضي قبل ان ينشىء "السمير". وكانت حلقة الشعراء والادباء من جبران ونعيمه وايوب وكاتسفليس وسواهم تلتئم كل ليلة فأنشد ابو ماضي في حضرتهم:

"لي فتاة ملأت قلبي هوى
ناب منها القلب شوقا واحترق
كل يوم لي منها قبلة
في صباح، في مساء، في غسق
لا تظنوا الاثم في سادتي،
ففتاتي من مداد وورق"

("زحلة الفتاة"، عدد الميلاد ١٩٨٣ - ١٩٨٤ نقلا عن مقالة لسامي بريدي).

وظهر اثر الريحاني في تشجيع بخاش عبر مواقف التأييد في رسائله اليه وكان بخاش ينشرها ويفتخر بها.

وذكر بعضهم ان "للفتاة" اثرا في جبران من حيث تعريفه بنيتشه (راجع عدد ١٩ نيسان ١٩١٦)، وهنا كثير من المبالغة لأن جبران كان ١٩١٦ سار خطوات لا بأس بها في حقل الكتابة. وقد يكون جبران قرأ مقالة بخاش "على اقدام الصليب" في نيسان ١٩١٦، ولم يكن ينتظر هذه المقالة ليكتب "يسوع ابن الانسان" كما ألمح سامي بريدي في مقالته القيمة (رأس سنة ١٩٨٤). على ان الحقيقة تقضي بالقول: كان لنشاط بخاش اثر طيب في تنشيط روح الادب في المهجر وكان لاسلوبه ولافكاره التحررية دور ناشط وجه المهجريين وجهة اجتماعية وجمالية وسياسية وتاريخية.

ج - "الفتاة" طائفتها الاصلاح وهي على ما قال الريحاني، تمثل الوطنية الصادقة والادب الصحيح. (ع ٣٥، ١٩١٧). ونظرة خاطفة الى بعض اعداد الجريدة تكشف عن الموقف الواحد المتكامل من بخاش في حياته الادبية. كان في لبنان مع حرية البلد واستقلاله وحربه على الاستبداد معروفة، وظل في غربته لنصرة ابناء لبنان المنكوبين ومساعدتهم على توحيد صفوفهم واحقاق حقهم في العيش بحرية وكرامة وانصهار ووحدة. ولكي يتم ذلك عاد صاحب الفتاة ليقول انه لا يدافع عن طائفة معينة، ولا يزمر مع المزمرين ولا يستغل الدين لمآربه الشخصية (ع٤٤، السنة١)، ويعتبر الصحافة فرعا من فروع الادب والاخلاق وليست من التجارة "فالروح لا تباع ولا تشرى والادب اثمن من كل بضاعة. والمبادىء الوطنية مقدسة لدى المخلصين". (م.ن). وكما في الوطن كذلك في المهجر لم يدع سانحة الا هاجم المتعصبين وكان بينه وبين نعوم مكرزل نقاش حاد حول امور كثيرة في مواقف المهجريين. ولا شك في ان بخاش اسهم في تشجيع الثورة على الطائفية "الداء الخبيث" على تعبيره، وفي بث اسلوب يكمل اسلوب الريحاني في بداياته. قال بخاش: "يا بلادا ساقها التعصب والجهل وفساد العقل الى ما نحن فيه من الهوان حتام انت تحيين بالكذب والتستر والرياء" (ع٥، السنة١). واضافة الى دفاعه عن منكوبي الوطن، واعلاء شأن الصحافة كعامل موجه فعال يحارب الشر، ومحاربة التعصب المذهبي، نجد ان "الفتاة" كانت جريدة كثيرين من الذين سيتحلقون حول "السائح" و"الفنون" وخاصة "الرابطة القلمية". فاستطاعت ان تكون "بروفة" جيدة لجريدة نموذجية. تنشر للجميع وتشجع وتحاور بروح منفتح وعقل رزين: "ما كانت الفتاة ولن تكون ذات نزعة الى التدخل في ما لا يعنيها او العناية بالمباحث الطائفية التي لا تهواها. انها لا تنتمي الى طائفة ولا تود الاصطباغ بصبغة خاصة" (ع ٣٥، ايار ١٩١٧). ونبذ النكايات الصغيرة وتطهير القلوب من الضغائن والاحقاد، مذ عانى اللبنانيون ما عانوه امام المشانق والمجاعات (٢٩ تموز ١٩١٦). ويعرض مواقفه في الوطن وشجونه ويتساءل: "ما معنى كل هذه المباحث والمؤتمرات والدعوات للنظر في مستقبل الوطن والوطن يئن في ملواه. يموت جائعا او موبوءا او مصلوبا، ولا يهمه الا النجاة من محنته" (ع ٤٥، ٣ آب ١٩١٧). وهنأ الريحاني بخاش بمواقفه في رسالة خاصة (٤١، ٥١، ٢٤ آب ١٩١٧) تعبر عن تعطش ابناء لبنان اينما كانوا وفي كل زمان، الى فهم الدين فهما صحيحا، واحترام بعضهم مواقف بعض والى ان ثورة المهجريين ومنهم بخاش، على الطائفية البغيضة ليست الا بحثا رصينا عن علاج لصهر ابناء الارض الواحدة في كيان مجتمعي قابل للحياة ولا يتعرض للخراب كلما نعق غراب، فهذه الثورة لا تعني دائما انها تناهض الدين كعقيدة تساعد الانسان على الانطلاق نحو كماله والوهته وصفائه. فالمهجريون ثائرون لأنهم روحانيون مثاليون وثائرون لأنهم مصلحون اجتماعيون مسؤولون عن تغيير وجه التاريخ البشع الذي يسبب التعس لابناء امتهم. جاء في رسالة الريحاني الى مؤسس "الفتاة":

"هذا هو شعارنا نحن ابناء المستقبل. هي مصباح نيرة في ظلمات الامة. الظلمات التي ولدها الجهل والتعصب، ومن يتاجرون من المنافقين بالجهل والتعصب. هي حجر الزاوية في هيكل الوطن المقدس الذي تسعى في تشييده لا لطائفة من الطوائف التي افسدت جامعتنا بل للمواطنين اجمعين.

يهدم الهادمون وآيتنا: طائفتي طائفة الوطن العمومية. هذا مبدأنا. هذا شعارنا هذا نورنا هذا ايماننا. من اجله نسعى ونحارب التحزب الديني الذميم. من اجل هذا الايمان نكتب ونخطب ونبشر ونحتمل اللعنات ونحتمل الاهانات. من اجله نجاهد. من اجله نحيا ونموت".

ر. أ. ف.

(١) شكري بخاش (١٨٨١ - ١٩٢٩)، زحلاوي مشبع بمحبة الوطن. ومتعشق حرية الفكر والعمل بروح مسؤولة شعاره "تقول الحق ولو في وجه سلطان جائر" و"الحرة تموت ولا تأكل بثدييها" ولما عاد من نيويورك اعاد "زحلة الفتاة" في ٢١/٩/١٩١٩ مرتهن اسبوعها.

حبكم القاتل لبنان والعزة

كلمتي هذه الى كل اللبنانيين شرقيهم وغربيهم، مسلمهم ومسيحيهم، زعمائهم ومتزعميهم واسألهم لماذا هذا التقتيل والتدمير؟ امن اجل لبنان الذين تدعون كلكم حبه ام من اجل اهل لبنان الذين تدعون كلكم الدفاع عنهم؟

رحم الله الشاعر حين قال: "ومن الحب ما قتل".

كلكم تحبون لبنان ولكن حبكم له هذا قتله، باسم حبكم له دمرتم مدنه وقراه، باسم حبكم له حولتم بيروت درة الشرق الى مدينة الاشباح والخراب، باسم حبكم له اقفلتم مدارسه وجامعاته وحولتم جيله الجديد الى قتلة محترفين، باسم حبكم له استبحتم المحرمات فقتلتم النساء والاطفال وهتكتم الاعراض، باسم حبكم له انهيتم اسطورة: "نيال اللي الو مرقد عنزة فيك يا لبنان". الى: "نيال اللي عندو امكانية الهروب منك وهجرك يا لبنان".

اي حب هذا تدعون وعن اية مصلحة تدافعون؟

احدى عشرة من جهنم على الارض لماذا؟

احدى عشرة من التخريب والتقتيل، حولتم عمرانه الى خراب وصناعته الى دمار وتجارته الى بوار.

باسم حبكم للبنان حولتم ارضه الخضراء اليانعة الى ارض غبراء محروقة. باسم الحب زرعتم الحقد في القلوب. باسم الحب ابطلتم كلمة الحق فيه واعليتم كلمة الباطل وصوت البارود...

لماذا تقتتلون ومع من والى اين، اسئلة على كل لسان والجواب واحد. من اجل البغضاء والحقد، تدعون بأنكم تقاتلون لالغاء الطائفية في لبنان وقتلتكم يستمدون قوتهم من الطائفية، تقاتلون باسم وحدة لبنان وارض لبنان وشعب لبنان، وانتم تمزقون شمله وتنهشون احشاءه، وتستبيحون حماه...

الى متى هذا النفاق، الى متى هذا الاجرام، الى متى هذه المتاجرة بأرواح الناس وكرامة الناس.

وهذه السيارات المفخخة التي تقتل الابرياء يوميا بالمئات بين بيروت الشرقية وبيروت الغربية عادت بنا الى شريعة الغاب بل الى اسفل شريعة الغاب، فالحيوان المفترس يقتل لياكل واذا شبع توقف، اما نحن فنستمر دون ان نشبع.

اما حان لنا ان نقف معا في وجه القتلة المحترفين الذين يتسلون بالزهق والرقص على انغام البارود فوق الجماجم؟

تقاتلون باسم الدين والدين براء منكم كلكم مسلمين ومسيحيين، فالسيد المسيح عليه السلام هو رسول محبة ولم يكن يوما رسول تقتيل وتدمير وهو الذي قال:"من لطمك على خدك الايسر ادر له الايمن...". ومحمد عليه السلام هو رسول الانسانية ومكارم الاخلاق ولم يكن يوما رسول هتك هذه المكارم، وهو الذي قال: "الخلق كلهم عيال الله واحبهم اليه انفعهم لعياله".

الى جميع اللبنانيين اقول: اننا جميعا في الجرم وعلينا جميعا ان ننزع من قلوبنا البغضاء والحقد ونزرع المحبة والاخاء. الى جميع اللبنانيين: اوامر البندقية هي سلاح اهل الغاب فارفعوا سلاح العلم والحوار والمحبة، بالمحبة وحدها سنعيد بناء لبنان الجميع وبها وحدها يمكننا ان نزيل الأثرة فيكون لنا لبنان الذي نريد، لبنان الحرية، لبنان الاخاء، لبنان المساواة.

فالحرية نعمة الهية لا يجوز لنا ان نهدرها على مذبح الحقد والضغينة.

اتقوا الله فيما تدعون، لبنان غني عن حبكم الذي قتل.

المهندس عارف الاعور

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

الحاج خضر محمد فليفل

عضو عمدة دار الايتام الاسلامية

والد عباس وهشام واحمد فليفل، صهراه عزت حرب وشفيق الترك، شقيقاه المرحومان الحاج عبدالسلام وابرهيم فليفل، صهر الحاج حسن وسعيد والدكتور جميل كبي.

صلي على جثمانه عصر امس الثلثاء ٣ ايلول في جامع برج ابي حيدر ثم ووري في جبانة الباشورة.

تقبل التعازي اليوم الثاني وغدا الثالث والاسبوع للنساء في منزل الفقيد في برج ابي حيدر وللرجال في منزل الحاج حسن كبي في برج ابي حيدر.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

جرجس نعوم الحاج

زوجته ارسلا صالح ضومط، والد شربل وبرنادييت زوجة غابي نعوم عيسى، شقيق يوسف وجميل وبطرس وبرجا زوجة سليم لطفالله ويسوعية ارملة المرحوم الياس سرور.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم الاربعاء ٤ ايلول في كنيسة مار شربل في معاد.

تقبل التعازي ايام الخميس والجمعة والسبت ٥ و٦ و٧ ايلول في منزل الفقيد في معاد.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

سليمان شاهين عبدالخالق

(ابو حاتم)

وصلي على جثمانه في مسقط رأسه مجدلبعنا.

تقبل التعازي من الساعة العاشرة حتى الثالثة بعد ظهر غد الخميس ٥ ايلول في دار الطائفة الدرزية في بيروت.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

دياب ملحم رزق

زوجته حسن جرجي مرجان، والد البر وبيار ووليم ونجيب في المهجر وجوزفين زوجة اميل سكر وجورجيت زوجة عفيف خيرالله وريته.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية والنصف بعد ظهر اليوم الاربعاء ٤ ايلول في كنيسة مار جرجس في الكحالة.

تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٥ و٦ ايلول في منزل ولده بيار في الكحالة - السلاف ملك عارف جلو قبالة النافعة.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

يوسف امين بركات

ولداه شوكت وامين، شقيق المرحوم سليم وتوفيق وسامي.

يصلى على جثمانه الساعة الاولى بعد ظهر اليوم الاربعاء ٤ ايلول في مسقط رأسه كفرقطرة.

تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٥ و٦ ايلول في كفرقطرة والسبت ٧ منه في دار الطائفة الدرزية في بيروت من الساعة التاسعة حتى الثالثة بعد الظهر.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

وديع خليل قادري

زوجته اوديت شمعون، ولداه الدكتور خليل ويوسف، شقيقته هند.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة والنصف بعد ظهر اليوم الاربعاء ٤ ايلول في كنيسة مار الياس الطوق في زحلة.

تقبل التعازي في فندق قادري الكبير في زحلة حتى مساء الاحد ٨ ايلول.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

عزيز ناصيف الحلبي

زوجته اولغا الحلبي.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاربعاء ٤ ايلول في كنيسة مار بطرس في الشوير.

تقبل التعازي ايام الخميس والجمعة والسبت ٥ و٦ و٧ ايلول في منزل الفقيد في ضهور الشوير.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اسبوع

تصادف يوم الجمعة ٦/٩/١٩٨٥ ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدتنا الغالية

الحاجة صفية علي بيضون

(ام نزيه)

زوجة احمد شاكر فرحات

اولادها نزيه وجعفر وجمال، اصهارها منير شاتيلا وحسن دبوق وحيدر عثمان.

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها للرجال في نادي الامام الصادق (ع) في صور، وللنساء في حسينية الخراب - صور.

قداس وجناز

في مرور سنة على وفاة المرحوم

المهندس مطانيوس طويل

يقيم موظفو المديرية العامة للتعليم المهني والتقني قداسا وجنازا لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر الجمعة ٦ ايلول في كنيسة مار جرجس في الكحالة.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

نقابة الصحافة اللبنانية وآل الاسمر ينعون المأسوف على شبابه

وليم سجيع الاسمر

نجل المرحوم الصحافي سجيع الاسمر، شقيق الزميل هنري الاسمر عضو مجلس نقابة الصحافة والزميل جوبيتير الاسمر والدكتور ادونيس الاسمر وسلمى.

الذي توفاه الله في حادث مؤسف الاثنين ٢ ايلول الجاري.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم الاربعاء ٤ ايلول الساعة الثانية عشرة ظهرا في كنيسة القديس يوسف (مدرسة الحكمة). ثم ينقل جثمانه الى مسقط رأسه العربانية حيث يوارى في مدفن العائلة.

تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٥ و٦ من الجاري في منزل شقيقه الدكتور ادونيس الاسمر في الاشرفية شارع يوسف سرسق قبالة مأوى العجزة للروم الارثوذكس.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

اميل فؤاد الصدي

زوجته افلين البرخت، والد ليلى، شقيق ميشال وليلى ارملة المرحوم نسيب غلمية.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر غد الخميس الواقع فيه ٥ ايلول الجاري في كنيسة مارالياس الطوق في زحلة.

تقبل التعازي حتى مساء الاحد ٨ منه في منزله في الراسية زحلة.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في وفاة فقيدنا الغالي

الصيدلي انيس كايد مكي

تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٤ و٥ ايلول في منزل والده الحاج كايد مكي في برج ابي حيدر شارع سليم سلام في ملكه، للنساء قبل الظهر وللرجال بعد الظهر.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

الاسفون: آل مكي وبعلبكي.

نقابة الاطباء في بيروت تنعى بمزيد من الاسى المأسوف عليه

الدكتور جوزف يعقوب كاورك

الحائز وسام الاستحقاق الفرنسي

زوجته جونيا ايوب سمعان، والد مايا ودانيال وجاك وجان بيار، شقيق المحامي جورج وميشال وفادي وتريز زوجة وديع نصراني وجوزفين زوجة نعيم لطيف.

تقبل التعازي ايام الاربعاء والخميس والجمعة ٤ و٥ و٦ ايلول في منزل الفقيد في طبرجا.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى يوم الاثنين المأسوف عليها

سعدى يوسف عقل

زوجة يوسف طانيوس كريم

والدة الياس وانطوان وسمير

وبسبب الظروف تقبل التعازي اليوم الاربعاء ٤ ايلول الجاري في منزل ولدها انطوان في الاشرفية شارع المطران عطاالله ملك جورج شهوان.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه

نعمه جبيلي

والد محمد واحمد.

تقبل التعازي للرجال في منزل شقيقه حسن جبيلي في حي الرمل - صور، للنساء في منزله قبالة سينما الحمرا - صور.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

بشارة شعيب صفيفيني

ونده كلود، شقيق ميشال والمرحومين جورج وجان وغابي، عمه جوزف صفيفيني.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الاربعاء ٤ ايلول في كنيسة مار مخايل، طريق النهر.

تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٥ و٦ ايلول في منزل ولده كلود في الاشرفية ساحة ساسين بناية البنك اللبناني الفرنسي.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى إثر حادث في قبرص المأسوف على شبابه

جورج يوسف غاريوس

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الاربعاء ٤ ايلول في كنيسة مار عبدا في عبود - قرطبا.

تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٥ و٦ ايلول في منزل والده في عبود والثلثاء ١٠ منه في مار تقلا - الحازمية ملك وديع عجاج.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

سعاد نصار ارملة المرحوم ملحم ابرهيم نصار واولادها ابرهيم وعائلته وناجي وعائلته وعادل وسميل وجوزف ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم المأسوف عليها

ماري ابرهيم نصار

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الاربعاء ٤ ايلول في كنيسة مار انطونيوس في بيت شباب.

تقبل التعازي ايام الاربعاء والخميس والجمعة ٤ و٥ و٦ ايلول في منزل الفقيدة في بيت شباب.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

وزير التربية إهتم بدورة المتعاقدين وطلب من المدارس تجميد الاقساط

كرر امس وزير التربية الرئيس سليم الحص طلبه من المدارس الخاصة تجميد الاقساط المدرسية وعدم زيادتها.

وفي بيان له في هذا الشأن: "نظرا الى الاحوال المالية الصعبة التي يعانيها المواطنون، وحرصا على تخفيف المعاناة، وانطلاقا من شعور المواطن بأن جميع المؤسسات التي تعنى بخدمته ولاسيما المدارس الخاصة انما تتفهم اوضاعه المعيشية الصعبة، يطلب وزير التربية الوطنية والفنون الجميلة من ادارات هذه المدارس عدم زيادة الاقساط المدرسية للسنة الدراسية ١٩٨٥ - ١٩٨٦ وتجميدها في حدودها التي كانت معتمدة للسنة السابقة ١٩٨٤ - ١٩٨٥. وتستثنى من ذلك زيادات غلاء المعيشة التي تقررها الدولة على ان توزع هذه الزيادات على اقساط التلاميذ بنسب عادلة، لا يفوق مجموعها قيمة الزيادة المتوجبة على المدرسة".

واهتم وزير التربية بسير دورة التدريب للمعلمين المتعاقدين التي بدأت قبل نحو عشرة ايام فأوفد مستشاره التربوي الدكتور محمد علي موسى لينوب عنه في تفقد بعض المراكز. وزار الدكتور موسى مركز بيروت في بئر حسن يرافقه المفتش التربوي السيد عبد الفتاح الحسن والتقى مدير المركز السيد عبد الحسين شمس الدين واطلع على اعمال المتدربين واستمع اليهم.

وكان وزير التربية اعطى توجيهاته لتفقد مراكز التدريب في كل المناطق وحال القتال المعابر امس دون ان يتفقد الدكتور موسى مراكز التدريب في المنطقة الشرقية.

مركز القديس يوسف في صيدا



الدكتور مصطفى اسعد. قاعة امتحانات. (احمد منتش)

صيدا - "النهار":

ينهي مركز جامعة القديس يوسف في البرامية - صيدا سنته الجامعية التي تعطلت لفترة بسبب الاحداث ويستعد للسنة المقبلة على رغم مشاكل يواجهها في المبنى والهيئة التعليمية.

وتجرى الآن امتحانات الدورة الاولى لطلاب ادارة الاعمال وتستمر الى ١٤ ايلول.

نائب مدير المركز مدير الدروس فيه الدكتور مصطفى اسعد قال ان "عدد الطلاب والطالبات المتقدمين الى الامتحانات: السنة الاولى ٢٤ من اصل ٤٣، السنة الثانية ١٦ من اصل ٣٤ والسنة الثالثة ١٧ من اصل ٣٠. وان معظم الغائبين هم من الطلاب المسيحيين الذين غادروا صيدا في اثناء الاحداث ومن بين المتقدمين تسعة طلاب مسيحيين فقط من قرى مغدوشة والحجة والرميلة وجنسنايا".

واوضح ان ابرز المشاكل التي يواجهها المركز وهو يستعد للسنة المقبلة هي:

- تأمين الكادر التعليمي. فالاساتذة من اختصاصات مختلفة غير متوافرين في صيدا مما يتطلب تأمينهم من بيروت.

- انقطاع التيار الكهربائي عن المركز. وهو تعطل في اثناء الاحداث وعلى رغم المراجعات لم نحصل على اي جواب لاعانته.

- تعطل الهاتف في المركز منذ سنتين.

- تأمين تجهيزات ومعدات للمركز بدل التي فقدت في اثناء الاحداث".

المركز التربوي

دعا رئيس المركز التربوي للبحوث والانماء الدكتور جورج المر رؤساء الاقسام في الهيئة الاكاديمية المشتركة الى اجتماع في العاشرة صباح الخميس ٥ ايلول في المركز لاسباب ضرورية.

كلية الهندسة فرع الشمال

اعلن الدكتور عطا جبور مدير فرع الشمال لكلية الهندسة في الجامعة اللبنانية ان المحاضرات في كل الاقسام ستبدأ الثامنة صباح الاثنين ٩ ايلول. ويطلب من الطلاب الفائزين في مباراة الدخول الى الكلية الاتصال بادارة الفرع في منطقة القبة في طرابلس.

المدارس الانجيلية في صيدا

صيدا - "النهار":

قام امس وفد من المدرستين الانجيليتين في صيدا برئاسة القس الدكتور نهاد طعمة ابرهيم بزيارة الشيخ صالح ارقه دان وبحث معه في الوضع التربوي في المدينة. وضم الوفد عن مدرسة الفنون الانجيلية للبنين السيدين مفيد ابو ظهر وانيس الصباغ وعن المدرسة الانجيلية للبنات السيدتين محفوظة ... وثمنا الثمين. وحضر اللقاء ... الشيخ عمار.

وبعد اللقاء قال الشيخ ارقه دان ان البحث تناول الوضع التربوي في صيدا عموما وفي المدارس الانجيلية خصوصا وانه جرى التأكيد على استمرار المسيرة التربوية السليمة. وقال ان للقاء معناه "اكثر من معنى خصوصا في هذا الوقت الذي يسعى دعاة التقسيم والطائفية الى تفتيت البلد وتحويله الى مجتمعات طائفية او مذهبية. ونحن في صيدا مازلنا نؤكد حرصنا على العيش المشترك ونعتبر ان المؤسسات العلمية والتربوية ثروة كبيرة في المنطقة ومن واجبنا الحفاظ عليها. واكدنا للدكتور طعمة استعدادنا الكامل لتذليل اي عقبة تعترض افراد الهيئة التعليمية المخلصين والجادين في عملهم".

المدرسة الاهلية

١ - تبقى التواريخ المعلنة لاستئناف الدروس وامتحانات الاكمال والدخول وبدء السنة الدراسية من دون تغيير.

٢ - تجرى امتحانات بديلة لتلاميذ البكالوريا الاولى في ٢٧ و٢٨ ايلول.

بلجيكا: حل مجلسي الشيوخ والنواب والانتخابات في ١٣ تشرين الاول

رئيس الوزراء السيد ويلفريد مارتنس يعلن موافقة الملك بودوان على حل البرلمان.
(رويتر تيليفوتو)

مع صدور المرسوم الملكي الذي حل مجلسي النواب والشيوخ امس. بدأت الاحزاب البلجيكية استعداداتها للانتخابات المقررة في ١٣ تشرين الاول.

وقالت الاوساط السياسية في بروكسيل ان قرار رئيس الوزراء السيد ويلفريد مارتنس وشركائه في الائتلاف الحكومي الاشتراكيين المسيحيين والاحرار اللجوء الى حل المجلسين بدل استقالة الحكومة يرمي الى تحقيق هدفين: الاول تفادي فراغ في السلطة في الفترة السابقة لاجتماع المجلسين الجديدين - وهو فراغ كان سينعكس سلبا على سياسة التقشف الاقتصادية المعتمدة منذ ٤ سنوات وعلى الفرنك البلجيكي الذي يبدو ضعيفا منذ مطلع الصيف الجاري - والثاني انقاذ المظاهر في الوقت الذي يتم الاستعداد للمفاوضات التي ستجرى غداة الانتخابات لبلورة الاكثرية الحكومية الجديدة.

وكانت الشهور الاخيرة حفلت بالخلافات والانقسامات في ميادين عدة. فالحزب الاشتراكي المسيحي للفالون، خلافا للحزب الاشتراكي للفلامان، رفض اي تعديل للدستور من شأنه اعفاء الدولة من اعباء التعليم التي تترتب عليها للمجموعات الناطقة الهولندية والفرنسية والالمانية. لكن انقسام العائلة الاشتراكية المسيحية لا يعود الى المسائل المدرسية فحسب بل يتعلق بالجوانب الاقتصادية للانقسام بين الفلامان والفالون. لهذا يعتقد المراقبون ان المسائل الاقتصادية سيكون لها دور بارز في تحديد المواقف في الانتخابات المقبلة. فعلى رغم ان الناتج القومي القائم ارتفع بنسبة ١،٥ في المئة وان الاستثمارات زادت بنسبة ١٠ في المئة عام ١٩٨٤، فان الاقتصاد البلجيكي لا يزال يعيش ظروفا صعبة خصوصا مع وجود نصف مليون عاطل عن العمل، ومع ارتفاع الدين العام الى ما يقارب الـ٨٠ مليار دولار.

ولا يتوقع ان تقتصر مواضيع الجدل في الحملة الانتخابية على الشؤون التعليمية والثقافية والاقتصادية بل يرجح السياسيون ان تلجأ المعارضة الى اثارة موضوع الصواريخ الاميركية التي نصب منها في بلجيكا حتى الآن ١٦ صاروخا. (و ص ف)

بون: كول رفض طلب المعارضة اقالة تسيرمان بسبب فضيحة التجسس


المستشار هلموت كول - الى اليمين - يمسح عينه بمنديل في البوندستاغ امس. وبدا الى جانبه وزير الخارجية هانس ديتريش غينشر فوزير الداخلية فريديريك تسيرمان.
(رويتر تيليفوتو)

بون - ي ب، وص ف- رفض مستشار المانيا الغربية هلموت كول طلب المعارضة اقالة وزير الداخلية السيد فريديريك تسيرمان بسبب فضيحة التجسس التي شهدتها بون اخيرا عقب هرب رئيس دائرة مكافحة التجسس هانس يواكيم تيدغي الى المانيا الشرقية. واكد كول، في جلسة عقدها البوندستاغ (مجلس النواب الفيديرالي) امس وخصصت بالبحث في الفضيحة، ان تسيرمان لا يتحمل المسؤولية الادارية او السياسية لما حدث.

وكان رئيس الحزب الاشتراكي الديموقراطي المعارض السيد هانس جوشن فوغل اتهم تسيرمان بالاهمال لانه اخفق في الحؤول دون هروب تيدغي ولانه لم يعرف ان الاخير مدمن الكحول ويعاني مشاكل مالية. وقال مخاطبا وزير الداخلية الذي حضر جلسة البوندستاغ: "لقد زعزعت ثقة الرأي العام بمنصبك". وطالب باقالته. واعتبر ان تيدغي عرض امن المانيا الغربية والغرب كله للخطر لانه كان مطلعا بحكم منصبه على كل اسرار البلاد واستراتيجيتها.

ورد تسيرمان انه لم يكن على علم بالمشاكل الشخصية لتيدغي وانه اتخذ كل الاجراءات الممكنة للحد من الاضرار التي احدثها هربه.

واعلن كول، الذي يتمتع بتأييد غالبية كبيرة في البوندستاغ، انه لا ينوي اقالة تسيرمان. وقال: "اننا، على نقيض الادارات السابقة، لم نخف شيئا في ما يتعلق بقضية التجسس هذه. وقد فعلنا ما في وسعنا لكشف تفاصيلها".

من جهة اخرى، صرح الرئيس السابق للاستخبارات الفيديرالية السيد هربرت هيللنبرويش، الذي اقيل من منصبه بسبب فضيحة التجسس، في مقابلة اجرتها معه مجلة "شترن" ان هناك "شخصا يتحرك في الظلام" داخل دائرة مكافحة التجسس الالمانية الغربية وان السلطات الامنية تحاول اعتقاله.

في غضون ذلك علم من مصدر مطلع في بون ان المانيا الشرقية ابلغت الى حكومة المستشار كول والى وزارة الاقتصاد ان لا علاقة لها باختفاء السكرتيرة التي كانت تعمل لدى الوزير واسمها صونيا لوتبرغ في ٢ آب الماضي. وكانت انباء صحافية افادت ان لونبرغ كانت تعمل لدى اختفائها لحساب الاستخبارات البلغارية او الاستخبارات السوفياتية "ك.ج.ب" وانها تجسست في السابق لحساب المانيا الشرقية.

مرسيليا: جزائريون اشتبكوا مع الشرطة

مرسيليا (فرنسا) - رويتر - قتل رجال الشرطة رجلا بالرصاص بعد مطاردته ثم تعرضوا لهجوم من سكان غاضبين في منطقة سكنية للمهاجرين في ميناء مرسيليا في جنوب فرنسا ليل اول من امس.

واستخدم رجال الشرطة قنابل الغاز المسيل للدموع لتفريق السكان الذين القوا الحجارة عليهم، ومعظمهم من المهاجرين الجزائريين، في معركة استمرت ساعتين. وكان القتيل واحدا من مجموعة حاولت سرقة شاحنة تحمل معدات الكترونية.

واوضحت الشرطة انها حاصرت افراد المجموعة في منطقة يقام فيها مشروع سكاني بايجارات مخفوضة وحدث تبادل لاطلاق الرصاص. في حين اصر السكان على ان الرصاص اطلق على الرجل البالغ من العمر ٤٠ عاما بعد استسلامه.

"ديسكوفري" هبط في كاليفورنيا بعد مهمة اعتبرت الانجح

هبط امس المكوك الفضائي الاميركي "ديسكوفري" في قاعدة ادواردز الجوية في كاليفورنيا، عقب رحلة في الفضاء الخارجي اعتبرت الانجح والاشد اثارة في برنامج المكاكيك الفضائية.

ولامست عجلات المكوك مدرج الارض المرصوصة في القاعدة قبل دقائق من شروق الشمس. وتلقى الطاقم الذي يضم ٥ رواد تهنئة من مركز المراقبة في هيوستن (تكساس).

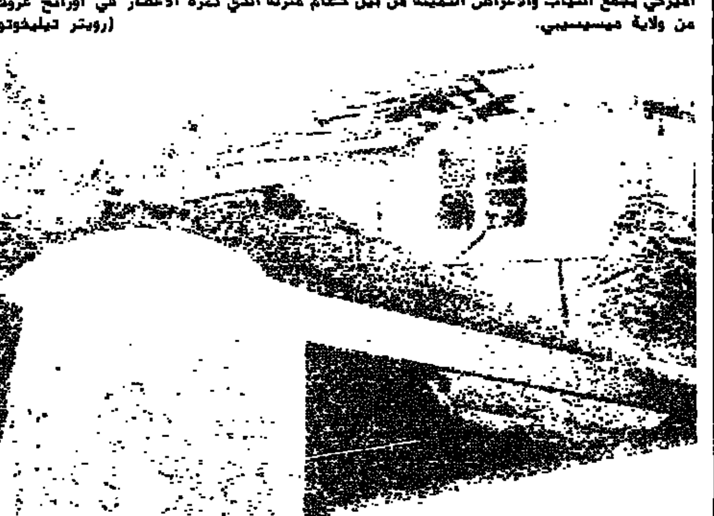
وفي الواقع حقق "ديسكوفري" نجاحا كاملا، اذ نفذ كل المهمات المقررة له من دون عقبات تذكر. فخلال ١١١ دورة قام بها حول الكرة الارضية اطلق ٣ اقمار اصطناعية للاتصالات - هي "اوسات - ١" الاوسترالي و"آي.اس.سي - ١" الاميركي و"ليسات - سينكوم - ٤" الذي يملكه البنتاغون - ووضعها في مداراتها الثابتة المقررة حول الارض.

كذلك تولى اثنان من افراد طاقمه اصلاح القمر الاصطناعي المعطل "ليسات - سينكوم - ٣" الذي كان اطلق في نيسان الماضي ولم يبلغ المدار المقرر له نتيجة عطل طرأ على صاروخ الدفع فيه. وتمت عملية الاصلاح في الفضاء الخارجي وعلى مرحلتين السبت والاحد الماضيين.

وسيكون على مسؤولي وكالة الفضاء الاميركية "نازا" ان ينتظروا الى تشرين الاول ليعرفوا ما اذا كان الجهاز الجديد لاشعال الصاروخ سيعمل. وفي غضون ذلك سيوجه القمر نحو الشمس باستمرار لرفع درجة حرارة الوقود في صاروخ الدفع الذي ذكر انه لم يعمل في المرة الاولى بسبب الصقيع الشديد الذي يسود الفضاء الخارجي.
(وص ف، ي ب)

"إيلينا" تحول عاصفة استوائية

اميركي يجمع الثياب والاغراض الثمينة من بين حطام منزله الذي دمره الاعصار في اورانج غروف من ولاية ميسيسيبي. (رويتر تيليفوتو)


تمثال للعذراء سليم تحت الانقاض في بيلوكسي من ولاية ميسيسيبي. (رويتر تيليفوتو)


زوجان يتفقدان منزلهما الذي دمره الاعصار في الليفيتور بوينت في فلوريدا.
(رويتر تيليفوتو)

بيلوكسي (ولاية ميسيسيبي) - رويتر - هدأ اعصار "ايلينا" وتحول عاصفة استوائية بعد ساعات فقط من احتياجه ساحل ولاية ميسيسيبي برياح بلغت سرعتها ٢٠٠ كيلومتر في الساعة اقتلعت سقوف المنازل.

وهدأ الاعصار ببطء اول من امس بعدما فقد الهواء الرطب الدافىء اللازم لتغذية رياحه الهوجاء وبعدما حرث الارض في مسار شمالي غربي عبر ولاية لويزيانا. وانخفضت سرعة رياحه الى ما دون ١٢٠ كيلومترا في الساعة وهو الحد الادنى لرياح الاعصار.

وتسبب "ايلينا" حتى بعد هدوئه في قطع التيار الكهربائي عن مدن عدة على طول مساره. وكان ادى خلال خمسة ايام الى مقتل شخص واحد على الاقل وجرح نحو ٣٠ شخصا آخرين جميعهم في ولاية فلوريدا.

وقال مسؤولو الكوارث ان قيمة الاضرار التي لحقت بالممتلكات في الولايات الاربع الواقعة على ساحل خليج المكسيك التي اجتاحها الاعصار ربما بلغت ٢٥٠ مليون دولار وهو ما يقل كثيرا عن الرقم المتوقع.

وفي بيلوكسي حطم "ايلينا" المنازل واقتلع الاشجار واعمدة خطوط الكهرباء. وتولت الشرطة ورجال الحرس الوطني حراسة المتاجر بعد تحطم نوافذها خشية حدوث اعمال نهب اذ وقعت اعمال كهذه في بلدة مجاورة.

عدد اللبنانيين تراجع بنسبة ٤٦٪
انخفاض عدد السياح العرب أثار قلقا في قبرص

نيقوسيا - رويتر - تحاول الحكومة القبرصية الحد من النتائج المترتبة على مهاجمة مجموعة من الشبان القبارصة سياحا عربا قبل مدة. ويخشى رجال اعمال ان يزيد الحادث حدة الانخفاض في عدد السياح العرب في الجزيرة الآخذ في التناقص بالفعل.

وصرح السيد انطونيوس اندرونيكو المدير العام لمنظمة السياحة القبرصية ان الاحصاءات تتوقع ان تكون ١٩٨٥ عاشر سنة على التوالي يسجل فيها عدد السياح زيادة قياسية.

وفي ١٩٨٤ فاق عدد السياح بكثير عدد سكان الجزيرة البالغ ٦٢٠ الف نسمة، وعاد ذلك على قبرص بنحو ٢٧٢ مليون دولار اي ما نسبته ٢٦ في المئة من دخلها الاجمالي من العملة الاجنبية.

وفي ١٩٨٥ بلغ عدد السياح حتى تموز الماضي ٤٣٦٤٢٦ سائحا بزيادة نسبتها ٣،٥ في المئة عن الفترة نفسها من العام الماضي.

الا ان السيد اريستوس اريستوتيلوس مدير رابطة الفنادق القبرصية لاحظ ان الارقام قد تكون خادعة. وقال ان قبرص عانت انخفاضا شديدا في عدد السياح بعد الزيادة التي سجلت في ١٩٨٣-١٩٨٤ ونسبتها ٣١ في المئة. واوضح ان هبوط عدد السياح العرب شكل اكبر خسارة.

الا ان اندرونيكو الذي اشار الى ان الخسارة تقابلها زيادة نسبتها ٢٢ في المئة في عدد السياح الاوروبيين، حاول تقليل آثار هذا الانخفاض قائلا "لا يمكنك ابدا الاعتماد على سوق الشرق الاوسط"، ذلك ان عدد السياح من لبنان ودول الخليج غالبا ما يتوقف على ظروف الحرب السائدة هناك.

والذي يقلق رجال الاعمال القبارصة، الآثار على المدى الطويل الناجمة عن حادث وقع مساء ٢٢ آب الماضي في مدينة ليماسول الساحلية. عندما تجمع عشرات الشبان القبارصة في بارات ومطاعم على الارصفة وهاجموا عشوائيا الزبائن الذين يتحدثون العربية. وادى ذلك الى اضرار قدرت بنحو ٦ الاف دولار ونقل ١٢ شخصا الى المستشفى اثر اصابتهم بجروح ورضوض طفيفة.

ولاحظ اندرونيكو ان الحادث خطير، لكن وسائل الاعلام ضخمته اكثر مما ينبغي. واضاف ان ما بين ٣٠ و٥٠ سائحا كويتيا وسعوديا في ليماسول غادروا قبرص بعد الحادث الذي يبدو ان سببه انباء صحافية غير صحيحة مفادها ان مجموعة رجال لبنانيين اغتصبوا ثلاثة فتيان قبارصة.

موسكو: ظهور اسم كوليكوف مجددا بدد الاشاعات عن عزله من قيادة قوات حلف فرصوفيا

موسكو - ي ب، و ص ف - قال مراقبون في موسكو ان اسم الماريشال فيكتور كوليكوف القائد الاعلى لقوات حلف فرصوفيا، الذي كانت انباء رجحت تنحيته قبل ٦ اسابيع، ظهر مجددا مرتين في الصحف السوفياتية في الايام الاخيرة، الامر الذي يضع حدا للاشاعات التي ترددت عن عزله.

واول من امس، وقع كوليكوف (٦٤ عاما) مقالا في صحيفة "الازفستيا" الناطقة باسم الحكومة السوفياتية عنوانه "الذكرى الاربعون لسحق اليابان العسكرية". وكان قد زار قبل ايام جمهورية ارمينيا السوفياتية حيث دائرته الانتخابية، وتحدثت صحيفة "كومونيست" المحلية عن وجوده في عددها الصادر في ٣١ آب الماضي والذي وصل امس الى موسكو.

ورأت مصادر مطلعة ان الهدف من ظهور اسم كوليكوف في صحيفتين هو، على ما يبدو، وضع حد للاشاعات التي تحدثت عن تعيين رئيس الاركان السابق للقوات السوفياتية الماريشال نيقولاي اوغاركوف مكانه.

وكان مصدر سوفياتي رجح في تموز الماضي ان يكون اوغاركوف عين قائدا لقوات حلف فرصوفيا خلفا لكوليكوف الذي استمر قائدا لاحدى مناطق العمليات للجيش الاحمر. لكن ديبلوماسيين غربيين تكهنوا بان كوليكوف ربما كان كلف مهمة اعادة تنظيم وزارة الدفاع السوفياتية.

من جهة اخرى، نشرت امس احدى الصحف المحلية مرسوما قضى باحالة وزير الداخلية في جمهورية ليتوانيا ميخائيل دروزد على التقاعد وهو في الـ٥٢. وفسره الخبراء في الشؤون السوفياتية بانه اعلان مبطن لعزله.

وكان دروزد تعرض لانتقادات شديدة في الصحف السوفياتية. وخلفه السيد فلاديمير يغوروف الذي كان منذ علم ١٩٨١ نائبا اول لوزير الداخلية في روسيا البيضاء.

استمرار المعارك الضارية في افغانستان
اسلام اباد: القوات المشتركة فقدت ١٠٠٠

اسلام اباد - وص ف - افادت امس مصادر ديبلوماسية غربية في اسلام اباد ان القوات السوفياتية - الافغانية فقدت نحو ١٠٠٠ رجل بين قتيل وجريح خلال الهجوم الذي تقوم به ضد الثوار الافغان في شرق افغانستان وجنوبها الشرقي حيث تستمر المعارك العنيفة منذ اواسط شهر آب الماضي.

واوضحت ان مستشفيات كابول، التي زارها الرئيس الافغاني بابراك كرمل الاسبوع الماضي، تغص بالجرحى. واضافت ان طائرات تقوم برحلات عدة لنقل الجرحى من جنوب شرق البلاد وان طائرات هليكوبتر من انواع مختلفة شوهدت الاسبوع الماضي في كابول بعدما كانت اقلعت الى مناطق القتال. كذلك وصلت الى جلال اباد الواقعة جنوب شرق كابول طائرات هليكوبتر عدة لنقل قوات جديدة.

وكشف الديبلوماسيون ان القوات السوفياتية اشركت في المعارك الدائرة في افغانستان طائرات هليكوبتر جديدة ذات مروحة مزدوجة من طراز "ك.أ - ٢٥".

واشارت المصادر الى ان المعارك الضارية مستمرة في مقاطعة باكتيا، خصوصا حول حامية خوست ومدينة غارديز ومنطقة لاغمان.

وكان شهود عيان فرنسيون رووا مطلع هذا الاسبوع ان القوات السوفياتية - الافغانية تقوم بعمليات عسكرية جوية وبرية ضخمة في المناطق الحدودية القريبة من باكستان شرق كابول وشمال باكتيا. وقالوا ان الثوار الافغان الذين يرسلون تعزيزات الى مناطق القتال اصيبوا هم ايضا بخسائر فادحة ماديا وبشريا وان المستشفيات التي اقامتها اللجنة الدولية للصليب الاحمر داخل باكستان قرب الحدود الافغانية اكتظت بالجرحى.

نيكسون في بكين

بكين - اب - بعد ١٣ عاما من احيائه العلاقات الاميركية - الصينية وصل امس الى بكين الرئيس الاميركي السابق ريتشارد نيكسون في زيارة يجري خلالها محادثات مع الزعماء الصينيين ويقوم برحلة سياحية تشمل ٤ مدن.

وصرح نيكسون عقب وصوله ان هذه السنة هي "سنة الخط الـ١٣" لانها تأتي بعد زيارته الاولى للصين في شباط ١٩٧٢ عندما وقع "بيان شانغهاي" الذي اعترفت بموجبه الولايات المتحدة بدولة الصين الواحدة اذ تعتبر تايوان جزءا منها.

وكان في استقبال الرئيس الاميركي السابق في المطار نائب وزير الخارجية الصيني السيد زو كيزين.

جنوب افريقيا: تعليق الاضراب العمالي واضطرابات لمرور سنة على العنف

سيارات نقل احرقها متظاهرون في احد شوارع سويتو. (رويتر تيليفوتو)

اعلن امس الاتحاد الوطني لعمال المناجم في جنوب افريقيا تعليق اضرابه، متهما شركات الذهب والفحم باجبار اعضائه على العمل تحت تهديد السلاح. فيما استمرت الاضطرابات في انحاء البلاد في مناسبة مرور سنة على الاحداث الدامية التي تشهدها مستوطنات الزنوج.

وكان ناطق باسم الاتحاد الذي يضم العمال الزنوج صرح ان نحو ٢٨ الف عامل شاركوا في الاضراب على رغم ان اكثرهم يعمل في مناجم لا يسيطر عليها الاتحاد وغير داخلة في نزاع الاجور. واتهم شركات الذهب والفحم باجبار اعضاء الاتحاد على العمل تحت تهديد السلاح اول من امس في اليوم الاول من الاضراب الذي اعلن للمطالبة بزيادة الاجور.

وكان بيان صدر في وقت سابق عن الامين العام للاتحاد الوطني اوضح ان ١٠ في المئة فقط من اصل ٦٠ الف عامل في ٥ مناجم للذهب ومنجمين للفحم وجهت اليهم الدعوة للمشاركة في الاضراب، استجابوا هذه الدعوة، وان الشركات استعانت بقوات الامن لسحق الاضراب. واضاف: "لقد جرح مئات العمال بطلقات المطاط وقنابل الغاز المسيل للدموع (...) واجبر العمال على التوجه الى اماكن العمل من دون الملابس الخاصة تحت تهديد السلاح".

لكن ناطقين باسم شركات المناجم نفوا هذه المعلومات واكدوا ان العمل يسير طبيعيا.

في غضون ذلك رجمت جموع مناهضة للتمييز العنصري السيارات بالحجارة واقفلت الطرق في مستوطنات الزنوج الواقعة قرب مدينة الكاب في مناسبة مرور سنة على اعمال العنف الدامية التي تشهدها البلاد. وروى شهود عيان ان الالوف من طلاب المدارس الزنوج خرجوا من صفوفهم وحضوا زملاءهم على التضامن معهم احتجاجا على التمييز العنصري في مستوطنة سويتو قرب جوهانسبورغ.

ويذكر ان اعمال العنف اسفرت في سنة عن مقتل اكثر من ٦٥٠ شخصا.

واشار ناطق باسم الشرطة الى ان رجلا قتل برصاص قوات الامن عندما تجددت اعمال العنف في مناطق الزنوج والملونين في مدينة الكاب حيث سقط ٣٠ قتيلا الاسبوع الماضي. وقال شهود ان الرجل قتل عندما اطلق رجال الشرطة النار لتفريق متظاهرين في احدى المدارس حيث اقام شبان متاريس لمواجهتهم.

واعلنت مصلحة السجون في جنوب افريقيا اعدام ٥ زنوج شنقا الجمعة الماضي في سجن بريتوريا المركزي من غير ان تعطي تفاصيل. وبذلك ارتفع عدد الذين اعدموا هذه السنة الى ٧٦ شخصا.

ليبيا عرضت اسلحة

● من هاراري افادت وكالة زيمبابوي الرسمية للانباء ان الجماهيرية الليبية مستعدة لامداد زيمبابوي والدول الاخرى المجاورة التي يحكمها الزنوج بالاسلحة لمواجهة عدم الاستقرار الذي تسببه جنوب افريقيا في المنطقة.

ونقلت عن السفير الليبي في هاراري السيد عمر طوغار ان ليبيا "سترسل مزيدا من الاسلحة والذخائر الى زيمبابوي والدول الاخرى المستقلة في المنطقة اذا دعت الحاجة".

وكان السفير يتحدث اول من امس في حفل استقبال في ذكرى قيام الثورة الليبية التي اتت بالعقيد معمر القذافي الى السلطة قبل ١٦ عاما.

واضافت الوكالة ان طوغار اكد استعداد بلاده لزيادة العون للحركات الوطنية الزنجية التي تحارب حكم الاقلية البيضاء في جنوب افريقيا.
(رويتر، و ص ف، ا ب، ي ب)